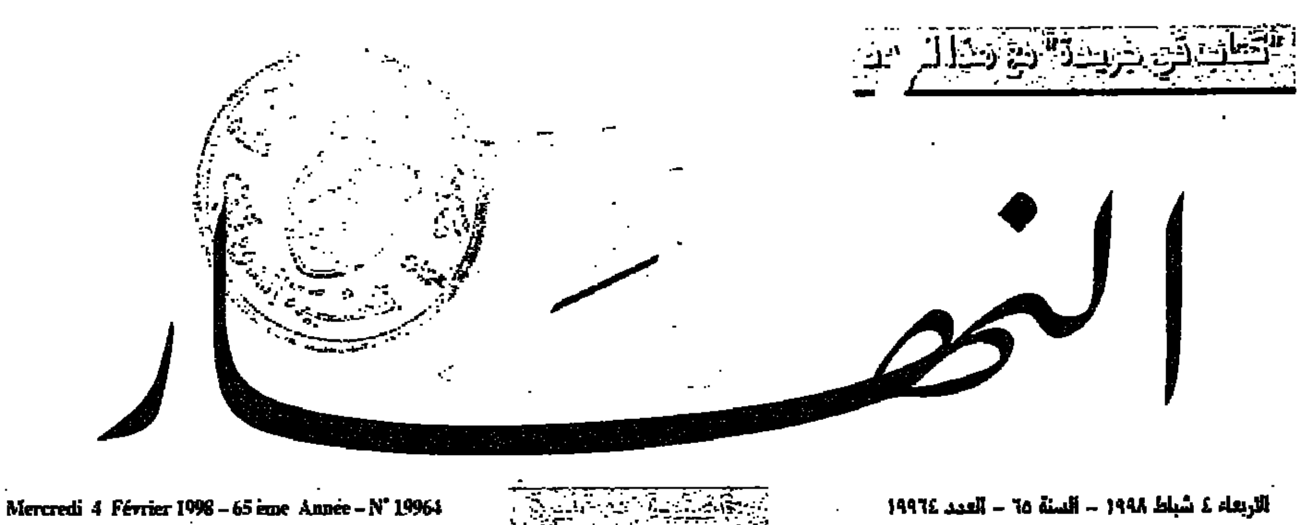
"كتاب في جريدة" مع عدد اليوم

Mercredi 4 Février 1998 – 65 ème Année – N° 19964
الاربعاء ٤ شباط ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٦٤
A N - N A H A R



HISTOIRE DE SOLDES
Pierre Cardin
390 $ le costume
Morretti
195 $ le costume
Morretti
120 $ la veste
SCHOUCAIR
TWO
Achrafieh 01 - 331313 Jounieh 09 - 933373

## الشركات الارجنتينية راغبة في الاستثمار

# مشروع منعم للبنان: قوة متعددة مع الدولية

الرئيس كارلوس منعم معتمراً "طربوشاً" وبجانبه ابنته في احد مطاعم برمانا.

الرئيس الارجنتيني ومرافقوه في قلعة جبيل أمس.
(رالف بربريان)

كشف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في اليوم الثاني من زيارته بيروت، رغبة بلاده في دور يعيد اطلاق الحل التفاوضي في المنطقة. وحدد لهذا الدور اطره الواضحة في الكلمة التي القاها في مجلس النواب اذ شدد على تأييد مسيرة السلام وفقاً لمؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو وواشنطن مؤكداً ان حكومته "هي في تصرف كل الفرقاء للمساهمة في احلال سلام دائم في المنطقة".

على ان جوهر اقتراحه برز في اختيار لبنان منطلقاً لهذا الدور، اذ رأى انه "من الممكن ان ننسق مع الحكومة اللبنانية مشروعاً يسمح بتطوير علاقة تعاون بين الشعبين الارجنتيني واللبناني وبين اعضاء القبعات البيضاء من مختلف الجنسيات والقبعات الزرقاء في اطار ترسيخ السلام بعد صراع مسلح". وكان يشير بذلك الى استعداد بلاده للمساهمة في صيغة لتطوير عمل القوة الدولية في الجنوب التي ذكر ان الارجنتين "عملت منذ البداية على تشكيلها وستستمر في تشجيع مهمتها في لبنان" وتطعيمها بقوة متعددة الجنسية.

اما على الصعيد الاقتصادي فان منعم ابلغ الى المسؤولين رغبته في الافساح امام الشركات الارجنتينية ذات الخبرة الواسعة في مشاريع البنى التحتية في المساهمة في مسيرة الاعمار في لبنان. ولوحظ في هذا المجال انه نوه في الكلمة التي القاها مساء امس في دارة الرئيس رفيق الحريري بأن للأرجنتين "ملء الثقة بغد لبنان المشجع الذي يتواصل السعي الى تحقيقه بالتعاون مع افضل العناصر" كما اشاد بـ"الجهود الكبيرة التي تبذل والقدرة اللامتناهية على العمل".

وكان منعم امضى امس يوماً حافلاً بين المتحف وجبيل مروراً بساحة النجمة، غير انه الغى مؤتمراً صحافياً كان مقرراً مساء. ويختتم زيارته صباح اليوم ويغادر الى القاهرة.

(راجع ص٣و٤)

## موسكو تلوّح باستخدام "الفيتو"

# أولبرايت: نفضّل الحل الديبلوماسي وإلا فـ"النتائج الوخيمة" على بغداد



الرئيس المصري حسني مبارك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في القاهرة أمس.
(أب تيليفوتو)

القاهرة –
من دلال ابوغزالة والوكالات:

اضطرت امس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى تخفيف لهجتها حيال العراق، ولو تكتيكيا، بعد اخفاقها في جولتها الاوروبية – الشرق الاوسطية في حشد التأييد لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق يراد منها ارغام الرئيس العراقي صدام حسين على فتح قصوره الرئاسية امام مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

فبعد التحفظ السعودي والتمنع المصري والفتور العربي العام، معطوفة على الموقف الفرنسي – الروسي – الصيني الرافض الخيار العسكري، اكدت اولبرايت في القاهرة ان واشنطن "تفضل الحل الديبلوماسي" وتحمل العراق المسؤولية اذا فشلت الجهود الديبلوماسية.

في غضون ذلك، استمرت المساعي الديبلوماسية الفرنسية – الروسية لمحاولة اقناع بغداد باستجابة مطالب الامم المتحدة سعيا الى نزع فتيل التوتر واضفاء طابع الشرعية الدولية على المشكلة وحلها عوض بقائها في الاطار الحالي وهو المواجهة الاميركية – العراقية.

وبرز امس موقفان لافتان لموسكو وباريس. فقد ابدى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف استعداد موسكو لاستخدام حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن لتعطيل لجوء واشنطن الى الخيار العسكري، بينما نجح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في تليين موقف رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الحليف

– التتمة في الصفحة ١٦ –

### تذكير لواشنطن بالهدنة الاولمبية في ناغانو

ذكرت اللجنة الاولمبية الدولية امس بأن الولايات المتحدة هي من الدول الموقعة للدعوة الى احترام الهدنة الاولمبية للامم المتحدة وانه يمكن تجنب اي عمل عدائي حيال العراق خلال الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو من ٧ شباط الى ٢٢ منه.

واشار المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار الى قلق اللجنة بسبب التوتر الاميركي – العراقي، مع ان واشنطن هي احد مؤيدي القرار الذي تبنته الجمعية العمومية للامم المتحدة في تشرين الثاني الماضي. وقال: "تريد اللجنة الاولمبية ان تعبر عن رغبتها في ان يحترم بلد مثل الولايات المتحدة توقيعه وان يلتزم مبادئ وافق عليها".

واستبعد كارار احتمال حصول اي اضطراب في سير الالعاب في حال نشوب حرب وقال: "برنامج الالعاب هو هو وسينفذ كما هو".

وردت واشنطن على التذكير بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس فولي الذي قال ان "الاولوية الرقم واحد" هي ارغام بغداد على فتح المواقع لخبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

### حدث النهار

## من أيقظ ... الامين العام ؟

مبدئيا، كان من المفروض ان يكون الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد اول مسؤول عربي (أو اجنبي) يصل الى بغداد، للبحث في سبل اطفاء الحريق المتوقع اشتعاله هناك صاروخيا وقصفا من البحر والجو والارض معا.

والسبب: ان البلد الذي يقف على حافة الحرب عربي، وان الوساطة معه ومن أجله يجب ان تبدأ بالعرب، لا بنائب وزير خارجية روسيا الطائر اليها من موسكو.

قيل ان السبب في تأخر الامين العام في زيارة العاصمة العراقية هو انه لا يريد ان يغضب احدا من الدول العربية، وان زيارته – قبل ان تحصل وتتم – يجب ان تحظى باجماع الدول الاعضاء، تماما مثل قرارات الجامعة.

دقيق سعادة الامين العام في عدم اغضاب أي دولة عربية، الى درجة تجميد أي عمل او مبادرة يقوم بهما، اذا تحفظت عنهما فقط (ولم تعترض) أي من دول الجامعة، حتى لو كانت جزر القمر.

في خبر زيارته الميمونة لبغداد جاء انه ذاهب اليها "بتكليف" من الرئيس حسني مبارك.

أمن له رئيس اكبر دولة عربية "الغطاء" فتوكل على الله، وعلى رئيس مصر، وذهب.

المثل غير العربي يقول "ان تصل متأخرا خير من الا تصل ابدا". لكن الامين العام في ثلاثة ارباع مشاكل العالم العربي وهمومه وقضاياه، يفضل الا يصل ابدا.

مرة عندما "دبكت" في احد اجتماعات وزراء الخارجية العرب في الجامعة، وقيل يومها ان "الدبكة" وصلت الى حد تبادل قنائف "الصحون" بين وزيرين، قلنا في تعليقنا الاذاعي اليومي "يبدو ان جامعة الدول العربية في حاجة الى شرطي أكثر من حاجتها الى ديبلوماسي لادارة جلساتها".

نريد أن نضيف تعديلا الى ما قلنا، ونرفع رتبة الشرطي الى جنرال على الاقل، وخصوصا في قضية العراق، التي تصر الولايات المتحدة الاميركية على الا تعالجها الا عسكريا، رغم اصرار العالم كله باستثناء

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ١٦ –

### زيارات

## اهلاً بريزيدنتي!

بين لبنان والارجنتين أكثر من الحسب والنسب، وأكثر من الخبز والملح والتبولة والكبة النية، وأكثر بكثير مما بين أي دولة ودولة أخرى.

فبينهما ما يشبه العلاقة بين عائلة وعائلة، أو بين الاهل بعضهم ببعض.

كيف لا وبينهما ما لا يقل عن ثلاثة ملايين ارجنتيني "فخورون بالاعلان انهم من جذور لبنانية" وأبا عن جد، كما أشار الرئيس كارلوس منعم وكرر الاشارة. وأرفقها بضحكة عريضة.

طبعا، عدا السهو والغلط في الطرح والجمع والاحصاء، وعدا الذين اغتربوا حديثا خلال الحرب وبعدها الى بلاد الرئيس منعم، الذي يعتز بدوره انه من جذور سورية أبا عن جد كذلك.

ذلك ان بين لبنان وسوريا أيضا ما ليس بين أي دولة ودولة أخرى.

لذا كان التعاطي مع الرئيس الضيف على انه ربّ المنزل في الوقت ذاته. وبحفاوة يستحقها.

فترحرح معنا وبيننا وترحرحنا معه في أحاديث شتى، بدأت بالعلاقات بين البلدين، وجالت في المنطقة بعد "عاصفة الصحراء"، وقبل العاصفة الموجة التي تحورب بيارقها في الاجواء...

ومع أنه لم يسبق للارجنتين ان أدلت بدلوها بحرارة في بئر أزمة المنطقة، أو غمست لقمتها في صحن القرار ٤٢٥، فقد حرص الرئيس الارجنتيني على ان يظهر عاطفته القوية تجاه اللبنانيين. وقد يلعب دورا فعالا.

في تصريحاته وخطبه ومحادثاته برهن انه متابع دقيق للوضع في لبنان، وخصوصا "العيش المشترك بين طوائف دينية مختلفة"، والسلام العادل والشامل والدائم الذي هيمات...

ولم يكتف منعم بالكلام البروتوكولي المحسوب عادة حرفا حرفا، بل دخل في صلب المواضيع مباشرة وأفاض.

وقال كلاما ينمّ عن محبة عميقة، كما أظهر استعداد الارجنتين لمبادرات توطد امن لبنان، وتدعمه في سعيه الى تحرير اراضيه. كثّر الله خيره وكثّر من أمثاله.

حتى الاعيب اسرائيل ومناوراتها، بالنسبة الى القرار ٤٢٥ والعملية السلمية بأثرها، يحفظها مثلنا عن ظهر قلب. وقد لفت ونبه وردد الله يساعدكم.

على الرحب والسعة بريزيدنتي منعم.

"زيّان"

### مسؤولون يكشفون لـ"النهار" ما جرى بين أولبرايت وعرفات

# ابتزاز اميركي للسلطة الفلسطينية: ادانة العراق أو ضرب انجازات السلام

رام الله –
من ماجد عبدالهادي:

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن تعرض الرئيس ياسر عرفات لضغوط اميركية مشددة من اجل دفعه نحو تأييد استخدام القوة العسكرية ضد العراق، اذا فشلت الجهود الديبلوماسية في تسوية الازمة المتصاعدة بين واشنطن وبغداد بسبب منع خبراء الامم المتحدة من تفتيش قصور الرئيس صدام حسين.

وقال مسؤول فلسطيني كبير لـ"النهار" ان هذه الضغوط بلغت ذروتها الاحد الماضي، حين عمدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لدى اجتماعها بعرفات في رام الله، الى الربط صراحة بين موقف بلادها من العلاقة مع السلطة الفلسطينية، ومدى استجابة السلطة لجهود حشد التأييد العربي والدولي للتمهيد بضرب العراق.

واوضح المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه ان اولبرايت قرأت على مسامع عرفات ومساعديه الكبار نص رسالة من ادارة الرئيس بيل كلينتون تدعوه رسميا الى تأييد موقفها من العراق، او اعلان تحميل النظام الحاكم في بغداد مسؤولية تصعيد التوتر مع مجلس الامن على الاقل، مشيرة الى ان اتخاذ اي موقف اخر ستكون له انعكاسات سلبية على العلاقات الاميركية – الفلسطينية، كما سيضر بالانجازات التي حققتها سلطة الحكم الذاتي منذ ابرام اتفاقي اوسلو.

ورد عرفات على الرسالة الاميركية، كما اوضحت المصادر: "انني اعرف دولة اخرى في هذه المنطقة ترفض حكومتها تطبيق قرارات الشرعية الدولية وتواصل احتلال ارض شعب آخر بقوة السلاح، من غير ان تتعرض لأي عقوبات او تهديد".

وعلق احد مساعدي اولبرايت: "اذا كان الرئيس عرفات يقصد اسرائيل، فان الامر مختلف، لأن ايا من الحكومات الاسرائيلية لم تعلن التمرد على قرارات الشرعية الدولية، بل هي تعاملت مع هذه القرارات، من خلال خوض مفاوضات السلام معكم بهدف تطبيقها". ويشار الى ان عرفات اوفد وزير الاشغال العامة الفلسطيني عزام الاحمد في وقت لاحق الى بغداد، حاملا رسالة تدعو صدام – كما قالت الصحف الاسرائيلية الى محاولة تجنب المواجهة العسكرية مع الولايات المتحدة.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

### رئيس مجلس الشورى الايراني في بيروت غداً

# ناطق نوري: ايران وسوريا متفقتان حول الشأن اللبناني

دمشق – من ثناء الامام:

خيمت الازمة العراقية – الاميركية على المحادثات التي اجراها امس في دمشق رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري مع رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ومع رئيس الوزراء محمود الزعبي.

وتناول البحث ايضا الوضع في لبنان وتحديدا في البقاع وكانت وجهات النظر "متطابقة تماما".

وقال ناطق نوري لدى وصوله الى سوريا في زيارة رسمية تنتهي اليوم وتعقبها غدا زيارة للبنان، انه "ليس في مقدور سوريا وايران غض الطرف عما يجري في العراق"، معتبرا ان توجيه ضربة عسكرية اميركية الى هذا البلد "لن يكون عملا منطقيا ومعقولا ولا يشكل سبيلا الى الحل". واضاف: "نعتقد ان اجراء

– التتمة في الصفحة ١٦ –

# تضييق على الطفيلي وغداً يُمدد التفويض للجيش


مواطن بقاعي يجلس أمس قبالة الحوزة العلمية في عين بورضاي التي بدت واجهتها مدمرة.
(رامز اسماعيل)

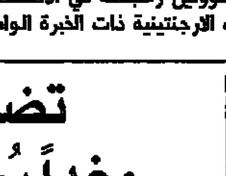
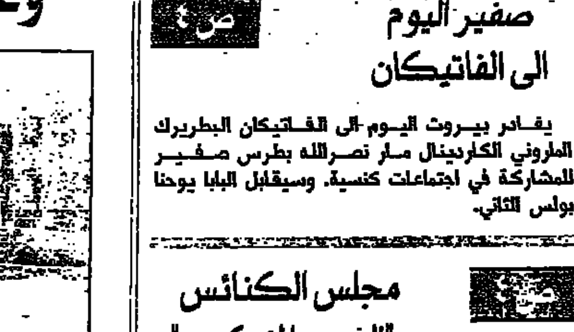
اوحت تدابير امنية اضافية نفذها الجيش فجر امس في المنطقة الجردية القريبة من بلدة بريتال ان ثمة اتجاهاً الى تضييق الحصار على الشيخ صبحي الطفيلي وانصاره الذين يعتقد انهم متحصنون في الجرود.

وبدا احكام الطوق على المنطقة المستهدفة واضحاً من خلال شمول الترتيبات العسكرية الطرق والمحاور التي تصل بريتال بالمنطقة الجردية على نحو يمنع التنقل بينهما ولكن في شكل لا يؤثر على الحياة الطبيعية في البلدة التي انتاب اهلها اضطراب لدى سماعهم فجراً دوي بضع قنابل تبين انها قنابل مضيئة اطلقها الجيش لتسهيل عملية توسيع انتشاره وتمركزه في هذه المنطقة الوعرة والصعبة المسالك. ولم تؤثر هذه الاجراءات على الحركة في البلدة في حين اكدت مصادر امنية لـ"النهار" ان واقع المنطقة يفرض استكشافاً يومياً وترتيبات متلائمة مع الحاجات اللوجستية للجيش، وهذا ما يجعل عامل الوقت يفرض عدم توقع امور

– التتمة في الصفحة ١٦ –

### "مصدر قضائي": الطفيلي غير ملاحق!

نسبت وسائل اعلام مساء امس الى "مصدر قضائي" موقفاً لافتاً اعتبر فيه ان الشيخ صبحي الطفيلي "غير ملاحق قضائياً" وان دعوى الحق العام "لن تتحرك ضده وما صدر عن النيابة العامة العسكرية ليس سوى استنابات قضائية تهدف الى سؤال الطفيلي عن الاحداث في الحوزة العلمية".

### صفير اليوم الى الفاتيكان

ص ٤

يغادر بيروت اليوم الى الفاتيكان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للمشاركة في اجتماعات كنسية. وسيقابل البابا يوحنا بولس الثاني.

### مجلس الكنائس و"الشعب المنكوب"

اذاع مجلس كنائس الشرق الاوسط بياناً حض فيه العالم على تقديم مساعدات الى "الشعب العراقي المنكوب"، محذراً من العدوان على بغداد.

### سموم الاميانت: الجدل يتواصل

قضية استخدام الاميانت في انابيب المياه الى تصاعد. ففي حين اكدت وزارة البيئة ان لا اخطار صحية ناجمة عن ذلك، تمسكت منظمة "غرين بيس" بموقفها وكشفت ان البديل من الاميانت يمكن تصنيعه في لبنان.

### كاسترو يهاجم الحظر الاميركي

شن الرئيس الكوبي فيديل كاسترو امس هجوماً عنيفاً على الحظر الاميركي المفروض على بلاده في خطاب حلل فيه نتائج زيارة البابا لكوبا ودام اربع ساعات.

## الموقف هذا النهار

### واشنطن وبغداد تريدان الحرب؟

اثار التناقض بين كلام الديبلوماسية الروسية وكلام الحكم العراقي حول قبول بغداد تفتيش قصور رئاسة الجمهورية الثمانية، وان من ضمن ترتيب معين، استغراب الاوساط الديبلوماسية الغربية والعربية في آن واحد. ذلك ان موسكو اعلنت بعد محادثات معمقة اجراها مبعوثها الى العاصمة العراقية فيكتور بوسوفاليوك، قبول الرئيس صدام حسين التفتيش المذكور. في حين بادرت بغداد بعد ذلك بساعات الى نفي موقفها الايجابي. ودفع هذا التناقض الاوساط والمصادر المشار اليها الى محاولة تفسير ما حصل، لكنها لم تتوصل الى تفسير واحد له. وجل ما حققته، نظرا الى غياب المعلومات التفصيلية والدقيقة، اشار الى احتمال ان يكون التناقض نتيجة التفاهم بين المسؤولين الروس والعراقيين على ان يجس الاولون نبض الولايات المتحدة الاميركية حول مسألة قبول صدام حسين تفتيش المقار الرئيسية. فاذا لم يلقوا منها تجاوبا، وهذا ما حصل، يبادر العراق الى نفي هذا القبول. واذا حصل الامر على هذا النحو تكون القيادة العراقية تصرفت هذه المرة بنوع من الذكاء والشطارة لم تشتهر بهما في الماضي القريب او البعيد.

هل ما زالت احتمالات الضربة الاميركية القوية للعراق كبيرة؟

المصادر الديبلوماسية الغربية تعتقد انها لا تزال كذلك، رغم الموقف الاوروبي شبه الاجماعي الداعي الى حل الازمة المستجدة مع العراق بالوسائل الديبلوماسية والذي يمكن ان يتحول موقفا جماعيا بعد تقدم بريطانيا اخيرا بافكار لحل سياسي، ورغم موقف روسيا المعارض للعمل العسكري، ورغم الموقف العربي الرافض عملا كهذا باستثناء الكويت التي لها ظروفها الخاصة. وتعتقد ايضا ان الولايات المتحدة الاميركية ستتجاوز المواقف السلبية المذكورة بتشديدها على عدم حاجتها الى الحصول على تفويض جديد من مجلس الامن الدولي للقيام بضربة عسكرية للعراق، وباصرارها على ان تصرفها لا يزال في حدود قرارات مجلس الامن التي اتخذت اثناء التحضير لتحرير الكويت قبل اعوام.

اما بالنسبة الى العالم العربي، تتابع المصادر نفسها، فان الادارة الاميركية تتصرف بطريقة تجعل مواقف دوله السلبية غير ملزمة لها قانونا وان يكن يفترض ان تكون ملزمة ادبيا. وابرز دليل على ذلك ما قالته، وتستمر في قوله، وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الزعماء العرب في جولتها الشرق الاوسطية الاخيرة والمستمرة. فهي لم تسألهم رأيهم في طريقة حل الازمة المستجدة مع العراق، ولن تسأله، وهي لم تطلب موافقتهم على قيام الجيش الاميركي بضربة عسكرية للعراق، ولن تطلبها. وكل ما فعلته وما ستستمر في القيام به هو الابلاغ اليهم بالموقف "الخطير" في المنطقة وبقرار معالجته بالوسائل العسكرية في ضوء شروحات "كافية" لانعكاسات استمرار امتناع الرئيس صدام حسين عن تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة. ولذلك تحاشت الادارة الاميركية احراج نفسها برفض العرب مجتمعين او منفردين موقفها وقرارها المعروفين.

طبعا، تستدرك المصادر نفسها، لا يستطيع احد تحديد الساعة الصفر للضربة العسكرية التي ستوجه الى العراق. لكنها تكاد ان تجمع على ان موعدها لن يتخطى الشهر الجاري في اي حال من الاحوال. الا ان السؤال الذي تطرحه على نفسها هو: هل يريد العراق فعلا تلافي العمل العسكري الاميركي ضده؟ والدافع الى هذا السؤال هو استنتاجها بعد تقويم كل المواقف العراقية التي اتخذت حتى الآن والاميركية، ان بغداد وواشنطن ترقصان على ايقاع واحد لا يوصل الا الى المواجهة العسكرية.

وهذا الاستنتاج يدفعها الى الاعتقاد بوجود هدف مشترك او اهداف مشتركة بين "الضارب" عسكريا وهو الولايات المتحدة الاميركية و"المضروب" او الذي سيضرب، وهو العراق. اذ يمكن ان يكون لدى الولايات المتحدة الاميركية اقتناع بان الضربة العسكرية للعراق ستكون نقطة انطلاق او اشارة لبدء سلسلة تغييرات واسعة في المنطقة تكون في مصلحتها مئة في المئة. كما يمكن ان يكون لدى الرئيس العراقي صدام حسين اقتناع بان التغييرات الواسعة التي ستحصل ستكون في مصلحته او في احسن الاحوال في غير مصلحة الاميركيين. وهو يبني اقتناعه هذا على عدم قدرة الانظمة في العالمين العربي والاسلامي على قبول الضربة الاميركية، وعلى الشعورين العربي والاسلامي المعاديين لاميركا وخصوصا بسبب انحيازها الاعمى الى اسرائيل، وتحديدا على الترجمة العملية التي ستحصل لهذين الشعورين والتي ستستهدف حتما كل ما يمت الى الولايات المتحدة بصلة. وهذا الاقتناع يدفع البعض الى التساؤل اذا كان الرئيس العراقي يريد من الاميركيين ان يضربوه.

اي من الاقتناعين اصح او اقرب الى الواقع من الآخر؟

الاقتناعان يؤكدان، تجيب المصادر نفسها، حتمية حصول تغييرات اساسية في المنطقة نتيجة الضربة العسكرية المتوقعة للعراق، الا اذا نجحت المساعي المبذولة لتلافيها. لكن لا الولايات المتحدة ولا العراق ولا اي جهة اخرى تستطيع ان تحدد قبل الآن ماهية التغييرات المرتقبة، وتاليا في مصلحة من ستصب. علما ان المنطقة كلما صارت "مستوية" كما يقال بكل دولها والانظمة. ذلك ان التحكم في النتائج اصعب بكثير من التحكم في القرار المؤدي اليها.

سركيس نعوم

# الانماء المتوازن شعار والـ١٥٠ مليارا كمبيالة مؤجلة الدفع
# خرج الطفيلي من بعلبك فهل تدخلها العدالة الاجتماعية؟

كتب نقولا ناصيف:

بين الأحداث الأخيرة في بعلبك (الجمعة ٣٠ كانون الثاني) ومطاردة الجيش للشيخ صبحي الطفيلي وسابقة ١٩٥٤ التي لم تتكرر، صلة رحم ما في العبر، في بعض الأسباب كما في بعض النتائج. إذ لم تدخل "العدالة الإجتماعية" مرة وعلى مرّ نصف قرن الى المنطقة، ولم يتعدّ الكلام عن "إنماء متوازن" فيما كونه شعارات متوهجة تستظلها العهود تباعاً، لكنها تبقى معها على خط المواجهة. من باب "العدالة الإجتماعية" هذه – المفقودة هناك – تسللت المشكلات السياسية مع الدولة وضدها، وإنتفخت أحجام سياسيين ومرتكبين ومتمكنين للقوانين. وإنقطعت بفضلهم صلة الوصل بين الدولة وبعلبك – الهرمل.

كأن شيئاً لا يتغير، ولا حتى المسرح بين البارحة – قبل ٤٠ عاماً – واليوم في بعلبك بالذات. مع الطفيلي وبعد تصفية ظاهرته.

#### مطاردة ١٩٥٤

ستذاك، نشأ خلاف بين رئيس الجمهورية كميل شمعون وقائد الجيش اللواء فؤاد شهاب على مشكلة الحكومة مع عشيرة آل دندش في الهرمل. إذ طلب شمعون الى شهاب تدخّل الجيش لمؤازرة قوى الأمن في ملاحقة عدد من أبناء العشيرة فارين من العدالة بتهم شتى بينها الإتجار بالمخدرات ومقاومة قوى الأمن وإطلاق النار عليها، سعياً الى تنفيذ أحكام قضائية بالإعدام صدرت في حقهم بتهم منها قتل الملازم الياس أبو سليمان في وادي فيسان في جرود الهرمل. على أن قائد الجيش لم يستجب طلب الرئيس لدوافع منها: أولاً أنه يعارض زج الجيش في عمليات عسكرية هي من إختصاص قوى الأمن، وثانياً، لصعوبة المطاردة في الجرود ونتائجها، وثالثاً بسبب التهم نفسها (كسرقة المياه...) التي لا توجب تجريد حملة عسكرية بمثل هذا الحجم، ورابعاً، لأن أعداداً كبيرة من أبناء العشائر منضوية في الجيش. حصيلة الخلاف بين الرجلين إستقالة شهاب من منصبه بعد تراجع شمعون عن وعد كان قطعه له بإصدار عفو عن الدنادشة قبل ساعات من إنتخابه رئيساً للجمهورية في أيلول ١٩٥٢، وكان شهاب آنذاك رئيساً لحكومة إنتقالية تولت السلطة أثر إستقالة الرئيس بشارة الخوري. قبل يومها أن وعد شمعون بالعفو عن الدنادشة كان أحد أسباب دعم شهاب لإنتخابه، وكان هذا الطلب أيضاً في صلب تفهم قائد الجيش متطلبات عشائر الهرمل، الى حد إنتدابه آنذاك المقدم بطرس عبد الساتر ضابط إرتباط معهما، وخصوصاً لدى الدنادشة والجعافرة. في إي حال تراجع شهاب لاحقاً عن إستقالته (وقيل في حينه أن تذمراً ساد قادة المناطق العسكرية نتيجة الإستقالة) بعد تخلي الرئيس عن مطلب المطاردة وإصداره العفو. محور موقف شهاب كان معالجة مشكلة الدنادشة وسواهم من أبناء عشائر الهرمل الغاضبين على الدولة بإعتماد "العدالة الإجتماعية"، وإصدار عفو عنهم يصير بعده محاسبتهم ومعاقبتهم في حال خرقوا القوانين مجدداً. وهي القاعدة التي إتبعها شهاب رئيساً بوضعها موضع التطبيق منذ مطلع الستينات، وإطلاقه خططاً إجتماعية وإنمائية للأطراف اللبنانية النائية تولّت إعدادها بعثة "إرفد"، وأفادت الهرمل منها في حينه.

#### ... ومطاردة ١٩٩٨

انها العبر. إذاً، ما يجمع مطاردة ١٩٥٤ بمطاردة ١٩٩٨ لا الأشخاص أنفسهم ولا العشائر، ولا حتى كل الأسباب والنتائج. بل ثمة مشكلة مشتركة هي "العدالة الإجتماعية"، وأداة مواجهة واحدة هي الجيش، وإنفصام حاد هو هو يُجرجر أذياله فتتولّد منه الأسباب والنتائج: الدولة في مكان، والناس في مكان آخر.

أما الفروق بين المطاردتين فكثيرة ليس أقلها:

١ – تمديد الطفيلي الشخص ومجموعة من أنصاره الإستقرار العام في البلاد والتمرد على الدولة وشتم سلطاتها. وهي ليست حال خصومة عشائر الهرمل في حينه لعهد شمعون بابعادها الإجتماعية – لا السياسية – التي كانت نقيضاً من أحداث الأشهر المنصرمة.

٢ – أن الجيش نفّذ ما فوّض اليه مجلس الوزراء (١٢ تشرين الثاني ١٩٩٧) القيام به في مرسوم نشره في منطقة بعلبك – الهرمل: حماية الإستقرار والمواطنين. ولم يخض في مهمته هذه تبعاً لذلك غمار لعبة سياسية هي جزء من الإنقسام السياسي كالذي دار آنذاك بين شمعون ومعارضيه، إذ تجنبها شهاب قائداً للجيش مرات ثلاثاً: في ١٩٥٢ و١٩٥٤ و١٩٥٨. مفاعيل قرار شهاب هي نفسها التي قابل بها البعلبكيون مطاردة الجيش للطفيلي وأنصاره، فكان إنتشاره في بعلبك قبل أشهر ومن ثم المطاردة الأخيرة قبل أيام موضع ترحيب لا مثار إنتقاد. وهو الأمر نفسه تقريباً الذي نشأ من أحداث ١٣ أيلول ١٩٩٣ على أثر الصدام بينه وبين "حزب الله" في الغبيري. لم يَثنِ الجيش بنتيجته، فيما إستوعب الحزب نتائج مواجهة غير متعمدة. بذلك يكاد الجيش يكون المؤسسة، الوحيدة على الأرجح، فوق الشبهة التي يتقرّ فيها المسؤولون والسياسيون، تماماً شأن سمعته في الخمسينات لا في الستينات. وتالياً فإن لمغزى مطاردة ١٩٩٨، كما لمغزى عدم مطاردته الدنادشة عام ١٩٥٤، إبراز دوره – في مواجهة من هذا الحجم وفي توقيت نابض بالدلالات – على أنه نقيض الطبقة السياسية بإعتراف هذه الطبقة نفسها. إذ لم يوزع تصريح أو بيان لوزير أو نائب أو حتى سياسي تعليقاً على أحداث بعلبك لم يتعمد الإشادة بالمؤسسة العسكرية، بينما هؤلاء جميعاً أسقطوا دور السلطة السياسية، ومجلس الوزراء تحديداً (الآمر الدستوري للجيش)، في ما حصل في بعلبك، كأن قرار المطاردة ليس إبن القرار السياسي. بل لعله عملياً ليس كذلك. وهنا تعود مجدداً عناصر الشبه بين مطاردة ١٩٥٤ ومطاردة ١٩٩٨: الحكومة في مكان والناس في مكان آخر.

٣ – أن القضاء على ظاهرة الطفيلي بيّن في وقت واحد مدى الإرتفاع المحدّد سلفاً للسقف السياسي المتاح للعبة الداخلية: لا حصانة لأي طرف ينقلب على الدولة. هذا السقف تكفله دمشق تحديداً، فكيف بإختبار بعلبك في منطقة نفوذ سياسية وعسكرية حيوية لها، غير مخترقة من خصومها، لكنها ليست كذلك ملعباً مسيباً لحلفائها ضد حلفائها؟

٤ – أن بعض هذه الفروق يؤول مرة أخرى الى صلة الرحم الجامعة التي تتجاوز الفوضى والإخلال بالأمن الى "العدالة الإجتماعية" بدءاً بآخر ردود فعل بين مجلس النواب (معارضيه خصوصاً) والحكومة من جهة والرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري من جهة أخرى على مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة المخصص لمشاريع إنمائية وخدمات في بعلبك والهرمل وعكار والضنية، ومحاولة البرلمان إنتزاع تعهد من رئيس الحكومة مباشرة تنفيذ القانون رقم ٦٦٣ المتعلق بإنفاق هذا المبلغ في أقرب وقت.

فكرة "العدالة الإجتماعية" هذه، الواردة في الفقرة "ج" من مقدمة الدستور، ثم تكراراً من حيث هي ترجمة لـ "الإنماء المتوازن" في الفقرة "ز"، مهدت له "الجمهورية الثالثة" بقانون ٦٦٣، ثم بقانون العفو عن جرائم المخدرات، ثم بحملة الجيش على الطفيلي وأنصاره وشعاراته، لتعود فتبدأ من حيث بدأ شهاب قبل نحو ٤٠ عاماً: عدالة إجتماعية = "لبننة" الأطراف النائية.

أما سوى ذلك بعد ٤٠ عاماً. فهو إخراج الإنماء المتوازن من دائرة الشعارات وجعله أولوية في سياسة الحكومة، وتسييل كمبيالة الـ١٥٠ مليار ليرة التي لا يحسمها مصرف في لبنان. بما فيها المصرف المركزي.

## أسرار الآلهة

ينظر مجلس الوزراء في جلسة مقبلة في موضوع تمديد العمل بقرار تكليف الجيش حفظ الامن في منطقة بعلبك – الهرمل ثلاثة اشهر اخرى.

## عن الشرق

تتوقع جهات نيابية ان تتدنى نسبة تحصيل رسوم الميكانيك بعد زيادتها.

## ليست [illegible]

اضافة شروط فنية ووقائية ضد الزلازل الى رخص البناء قد تزيد من تعقيدات الحصول عليها في سرعة.

# كارلوس منعم جال بين المتحف وجبيل والتقى الحريري:
# لنا ملء الثقة بغد لبنان وبالقدرة على تحقيقه

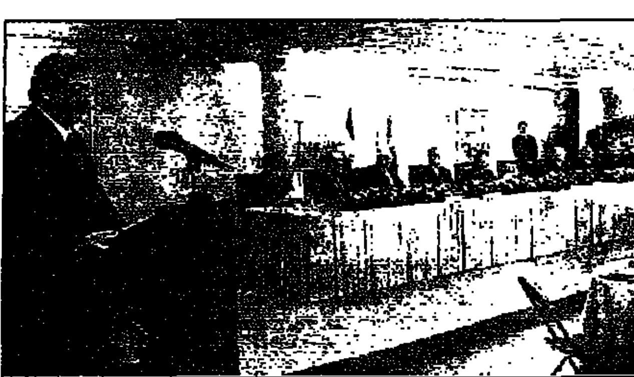
الرئيس الارجنتيني منعم والرئيس الحريري مساء امس في قريطم.

الرئيس كارلوس منعم يقف امس امام نصب الجندي المجهول.

(ابراهيم الطويل)



منعم والحريري الى مائدة العشاء وبينهما مترجم.



الرئيس الارجنتيني يحوطه الرؤساء السابقون والوزراء اثناء القاء الحريري كلمته. (وسام موسى)

ابدى الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ثقته "بغد لبنان المشجع الذي يتواصل السعي الى تحقيقه بالتعاون مع افضل العناصر". وابرز "الجهود الكبيرة التي تبذل والقدرة اللامتناهية على العمل وولاء الاهالي" في هذا السياق.

اليوم الثاني من زيارة منعم للبنان كان حافلاً وذا محطات متعددة. وهو استهله بزيارة المتحف واتمه بعشاء اقامه تكريماً له رئيس الوزراء رفيق الحريري، وكانت محطته الاساسية زيارة لمجلس النواب حيث القى خطاباً امام الهيئة العامة (راجع الخبر في مكان آخر).

#### في المتحف

"في هذا المتحف حقبة كبيرة من تاريخ الانسانية (...) ولكم تحياتي وتهاني". هذه الانطباعات دونها الرئيس الارجنتيني منعم في سجل التشريفات في المتحف.

٥٠ دقيقة امضاها منعم والوفد المرافق في محطة بدأت بروتوكولية جداً امام نصب الجندي المجهول وتحولت سياحية بامتياز بانتقال الجميع الى المتحف حيث جالوا في "ذاكرة" لبنان واستمعوا الى شروح عن التماثيل والنواويس والاعمدة وغيرها. ولم يكتف الرئيس الضيف بـ"الفرجة" بل استفسر وعلّق وهزّ رأسه مراراً اعجاباً.

وكانت المنطقة المحيطة بالمتحف شهدت منذ الصباح الباكر تدابير امنية لافتة، فانتشرت على السطوح وفي الطرق المؤدية اليه عناصر من الجيش. وتمركزت اعداد اضافية من شرطة السير على التقاطعات.

في الثامنة والنصف بدأت تكتمل المظاهر الاحتفالية: فرقة من موسيقى الجيش، ثلّة من الحرس الجمهوري، رسميون، اعلاميون وصلوا تباعاً الى محيط المتحف.

وقبل استكمال الاستعدادات: سرت اخبار عن تأخير موعد وصول منعم نصف ساعة اثر تعديل طارئ في برنامجه، فطال الانتظار وطالت معاناة المواطنين المحتجزين في شباك ازمة السير.

في التاسعة وصل وزير الدفاع محسن دلول. ولم تمضِ عشر دقائق حتى توقفت الحركة امام المتحف، وخيم هدوء لا تشهده تلك المنطقة الا في المناسبات المماثلة.

وقبل ان تدق التاسعة والنصف اخترقت الهدوء ابواق الدراجات العسكرية، فاتجهت الانظار نحو جسر البربير حيث ظهرت طليعة الموكب الرسمي.

سيارة الرئيس الارجنتيني كانت التاسعة والنصف امام المتحف. ترجّل منها على ايقاع نشيد التعظيم، ثم عزف النشيدان الارجنتيني واللبناني.

وبعدما عرض حرس الشرف توجه منعم برفقة دلول الى باحة نصب الجندي المجهول. هناك بدا منعم هادئاً، كأنه في حال تأمل. ورغم وجود عشرات الصحافيين اللبنانيين والاجانب وعدد من الرسميين الذين تحلّقوا حول النصب تقدم الرئيس الارجنتيني من النصب بخشوع تام، ووضع اكليلاً من الزهر الابيض. وعلى ايقاع لحن الموت وقف الجميع دقيقة صمت بينما "سرح" منعم ناظريه بهدوء بين النصب والحاضرين.

وختاماً صافح الرئيس الارجنتيني مستقبليه ومنهم رئيس بلدية بيروت محمد الغزيري، محافظ بيروت نقولا سابا، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات، مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال الرحباني، قائد شرطة بيروت العميد مروان زين وسفير لبنان في الارجنتين رياض القنطار.

بعد هذه المحطة البروتوكولية القصيرة انتقل الرئيس الارجنتيني والوفد المرافق الى المتحف الوطني حيث كان في استقباله وزير الثقافة فوزي حبيش ووزير الدولة الياس حنا، والمدير العام للآثار كميل اسمر وشخصيات رسمية وعدد كبير من اللبنانيين – الارجنتينيين.

وتولى اسمر شرح الرموز التي تحملها التحف الاثرية وتاريخها. واستعاد عناوين اساطير ترقى الى الحقبات الفينيقية والفرعونية واليونانية والرومانية. ثم انتقل منعم الى الطبقة تحت الارضية في المتحف حيث انتشرت عشرات النواويس. في بداية الجولة تولى محمد خضر وهو ارجنتيني متحدر من اصل لبناني ترجمة شروح اسمر وتساؤلات الرئيس الارجنتيني، ولم يتردد المدير العام للآثار في الاستعانة باللغة الايطالية في شروحه.

واغتنم الوفد المرافق فرصة وجوده في المتحف لالتقاط صور تذكارية الى جانب القطع الاثرية.

وقبل مغادرته المتحف دوّن

– التتمة في الصفحة ٦ –

## ماذا يعني نجاح الجيش في ضبط الامن ووأد الفتنة؟

# تأكيد وحدته وتماسكه وإثبات قدرته على حفظ هيبة الدولة والقانون والرد على تشكيك اسرائيل بكفايته اذا انسحبت بلا شروط

نجح الجيش مرة اخرى في امتحان وحدته وتماسكه وانصهاره الوطني وانضباطه وحسن تنشئته اضافة الى قدرته على حفظ الامن وفرض هيبة الدولة في اي منطقة والتصدي لكل من يعكر صفوه، كائنا من كان.

واثبت الجيش انه عندما يتحرك لضبط الامن، ووضع حد لاعمال الشغب والفوضى وتحدي حكم القانون والعبث بالنظام، يجد عند تحركه التغطية السياسية المحلية والاقليمية، لانه اعطى الدليل اكثر من مرة على انه لا يتحرك من منطلق فئوي، ولا كونه طرفا ضد طرف، بل يقف على مسافة واحدة من الجميع، ويتعامل مع كل طرف بميزان العدالة والمساواة، وبمقدار حجم مخالفته القانون.

لقد كلف مجلس الوزراء الجيش مسؤولية حفظ الامن في منطقة بعلبك – الهرمل بعدما عجزت السلطة السياسية عن تهدئة الوضع في المنطقة الذي اضطرب بفعل دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الى ثورة "الجياع" والعصيان، وتصعيد هذه الدعوة الى حد منع وزراء ونواب المنطقة من الدخول اليها.

وعندما تسلم الجيش مسؤولية حفظ الامن، اعلن الشيخ الطفيلي احترامه وخضوعه له، وصار يكتفي بالدعوة الى تجمع هادئ ومسالم ثم التفرق، وتراجع عن قراره القاضي بمنع دخول الوزراء والنواب الى المنطقة، واستطاع الجيش بمرونته في التعاطي مع الحركة المطلبية للشيخ الطفيلي ان يستوعبها ويحتويها من دون اللجوء الى القمع واراقة الدماء، شعوراً منه بان هذه الحركة هي تعبير عن واقع تعيشه غالبية ابناء المنطقة وتحتاج الى معالجة تزيل اسبابها ومسبباتها، لا ان تظل المعالجة مهملة فتزداد حدة وتعقيدا.

وقال مصدر مسؤول ان الجيش ظل يراقب تطور الوضع عن كثب ويرصد كل تحرك ليبقيه تحت السيطرة الى ان كان الاحتفال "بيوم القدس العالمي" فخرج الطفيلي لاول مرة، عن تقليد الاحتفال تحت راية "حزب الله" فكان له احتفاله المستقل عن الحزب بهذا اليوم بحيث شكل تحديا لاحتفال آخر اقامه الحزب في مكان قريب من مكان احتفال الطفيلي لتفادي اي احتكاك وتصادم فيما لو اقيم الاحتفالان في مكان واحد، فجاء رد الحزب على ذلك بفصل الشيخ الطفيلي الذي كان منه الا ان دخل انصاره المسلحين الى مقر الحوزة العلمية وتلويحه دخول جامع الامام علي بن ابي طالب التابع لـ"حزب الله" في مدينة بعلبك.

وعندما تواجهت قوات "حزب الله" وقوات الطفيلي رأى الجيش ان من واجبه كمسؤول عن حفظ الامن في المنطقة ان يمنع حصول مواجهة بين الطرفين، تسيل فيها الدماء، وتمتد الى كل منطقة البقاع، وتشعل نار فتنة تعيد الوضع المستقر في البلاد الى ما كان عليه من فوضى واضطراب وتهدد السلم الاهلي بالانهيار. ويتحول الجيش، في مثل هذه الحالة، قوة فك اشتباك او وحدات ارتباط وتنسيق بين المتقاتلين للمحافظة على وقف النار، وقد رفضت قيادة الجيش الوقوع في الخطأ الذي وقع غيرها فيه في الماضي، وادى الى ما ادى اليه، وما زال لبنان يعاني من نتائجه حتى الان.

لذلك كان لا بد للجيش من ان يجد نفسه في مواجهة مع الشيخ الطفيلي وجماعته المسلحين لاخراجهم من الحوزة العلمية بعدما رفضوا الانصياع لاوامره والخروج منها سلميا، ويبقى الصراع بينهم وبين "حزب الله" صراعا سياسيا وفكريا لا علاقة للجيش به.

**ما هي العبرة؟**

والسؤال المطروح الان بعدما حافظ الجيش على هيبة الدولة وحمى القانون من كل معتد عليه، ومنع تهديد مسيرة السلم الاهلي، هو: ما الذي يمكن استخلاصه مما جرى؟

يجيب المصدر المسؤول بالاتي:

اولا – وجوب الاهتمام بمعالجة حالة الحرمان في منطقة بعلبك – الهرمل وبالسرعة اللازمة، وهي حالة تفاقمت بفعل الزمن، ولا يمكن حلها دائما بالقوة العسكرية لان الامن اذا كان مطلوبا قبل الرغيف، فان فقدان الرغيف يصبح سببا لتهديد الامن، وان الامن الذي يتحقق بقرار سياسي وبتوفير الامن الاجتماعي، لا يمكن تحقيقهما ولو بقوة مئة الف جندي.

والاهتمام بازالة حالة الحرمان يجب ان لا يقتصر على منطقة بعلبك – الهرمل، بل يجب ان يشمل كل منطقة تشكو من الحالة نفسها مثل عكار وذلك قبل ان يحدث فيها ما حدث في تلك، فالوقاية خير من قنطار علاج، وتدارك الخطر قبل وقوعه هو عين الحكمة والصواب.

ثانيا – عندما تقوم الدولة بواجبها حيال المناطق المحرومة، فانها لا تعود في حاجة الى تكليف الجيش مسؤولية حفظ الامن فيها، لانه يعود ثمة حاجة الى ذلك، لا بل ان الجيش نفسه يرفض قمع الجياع اذا ظلت السلطة تهمل الاهتمام بهم، والا تحول النظام في لبنان من نظام ديموقراطي يفسح المجال امام الناس للتعبير عن حاجاتهم بالتجمع والتظاهر، الى نظام سلطوي وقمعي.

ثالثا – ان يكون ما جرى في منطقة بعلبك – الهرمل عبرة لكل من تسول له نفسه، في اي منطقة، التعدي على القانون وكسر هيبة الدولة، واعطاء الخارج صورة تثبت ان الامن في البلاد راسخ ومصون، وان لا مجال للعبث به. وان على المستثمرين والراغبين في الاستثمار وتوظيف اموالهم في شتى المجالات، ان يكونوا مطمئنين الى منعة الامن وقوة النظام، واستقرار الاوضاع في لبنان.

رابعا – ان يكون ما جرى في منطقة بعلبك – الهرمل شهادة تعطى للجيش على قدرته في حفظ الامن في اي منطقة يتسلم فيه هذه المسؤولية، ودحض الذرائع التي تتذرع بها اسرائيل عندما تطالب لبنان بالاتفاق على ترتيبات امنية قبل الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي لانها تشك بقدرة الجيش على حفظ الامن على طول الحدود بعدما اثبت قدرته على ذلك في منطقة دقيقة وحساسة، وشهادة اخرى تعطى لـ"حزب الله" الذي تصرفت قيادته في تعاطيها مع الجيش بمسؤولية، وبحس وطني رفيع.

وكما تصرفت قيادة هذا الحزب بحكمة ومسؤولية في منطقة بعلبك – الهرمل لتحاشي الفتنة، وتجنيب المقاومة معارك جانبية تشغلها عن مواجهة العدو الاسرائيلي، فانها سوف تتصرف بالطريقة نفسها عندما تنسحب اسرائيل من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذا للقرار ٤٢٥ ووفقا لما نص عليه ليصبح الجيش والقوى الامنية مسؤولين عن حفظ الامن في كل منطقة دون اخضاع ذلك لشروط مسبقة تفرضها عليه اسرائيل او اي جهة اخرى.

**اميل خوري**

## تراس "لجنة احياء ١٤ آذار و١٨ نيسان"

# بري: اتفاق الهدنة يحكم بين لبنان واسرائيل

شدد رئيس مجلس النواب نبيه بري على ان ما يحكم الموقف بين لبنان واسرائيل هو اتفاق الهدنة. وابدى حرصه على ان تعمل اللجنة التحضيرية لاحياء مناسبتي ١٤ آذار و١٨ نيسان على ابراز للمجازر والجرائم التي ترتكبها اسرائيل في حق لبنان واللبنانيين والمطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن.

تراس بري اجتماعا للجنة التحضيرية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان في حضور اللجنة النيابية – الادارية وممثلي المؤسسات النقابية والهيئات المدنية.

واستهل الاجتماع بالحديث عن النشاط الذي بذلته الهيئات في اطار اللجنة المعنية الى جانب الديبلوماسية البرلمانية والحكومة ونجاحها في ايصال قضية لبنان الى الرأي العام العالمي. وأكد حرصه على "ان يتم العمل هذه السنة على المضمون والمحتوى الخاص للمناسبتين بغية ابراز المجازر والجرائم التي ارتكبتها اسرائيل وترتكبها في حق اللبنانيين والمطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي".

وتولى نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي رئاسة الاجتماع وتناول البحث الشق السياسي من الموضوع وموقع بيروت التاريخي عاصمة اعلامية، وضرورة تغطية النشاطات التي ستقام في المناسبتين وبثها فضائيا. ومن ثم تراس مقرر اللجنة النائب احمد سويد الاجتماع وجرى عرض للخطوات الواجب اتخاذها، وتم الاتفاق على ان ترفع الاقتراحات الى امانة سر اللجنة لمناقشتها الاسبوع المقبل.

**زوار بري**

وكان رئيس المجلس استقبل السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوز الذي شدد على "دعم بلاده مؤتمر مدريد للسلام وتأييدها ضرورة احترام تلك المبادئ من الاطراف المعنيين".

ومن ثم استقبل بري السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي في زيارة بروتوكولية فالسفير السوداني مصطفى عبدالحميد كاب الرفيق الذي قال انه سلم بري دعوة من الامين العام للمؤتمر الوطني غازي صلاح الدين للمشاركة في الدورة الثانية للمؤتمر المقرر عقدها بين ١٥ شباط و١٧ منه.

وعرض رئيس المجلس التطورات مع نائبه ايلي الفرزلي والوزيرين السابقين ايلي سالم وسمير مقبل، قبل ان يلتقيه رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي والامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر.

ومساء استقبل رئيس المجلس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه وزير البيئة اكرم شهيب ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي.

## الحريري التقى خدام والزعبي وعاد الى بيروت

عاد رئيس الحكومة رفيق الحريري امس من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مرتين وعقد اجتماع عمل مع نظيره السوري محمود الزعبي.

وفي معلومات مصدرها دمشق ان محادثات الحريري "تركزت على نتائج الاتصالات التي اجراها ويجريها مع العواصم العربية والاجنبية وآخرها زيارته لفرنسا ومحادثاته مع الرئيس جاك شيراك، الى الوضع في العراق والسبل الكفيلة تمتين الموقف السوري – اللبناني في مواجهة التطورات الاقليمية".

كذلك تناولت المحادثات قضايا تتعلق بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وخصوصاً في المجالات الاقتصادية والتجارية، بعدما صادق الرئيس السوري حافظ الاسد اخيراً على الاتفاق الموقع بين سوريا ولبنان لمنع الازدواج الضريبي والتهرب من الضرائب على الدخل بين البلدين.

وكان الحريري امضى عطلة عيد الفطر في السعودية حيث قابل الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله.

## ماذا يحول دون المقر لمجلس الوزراء؟

# الحص يحيل سؤاله استجواباً: لا يمكن تجاهل نص دستوري

احال الرئيس سليم الحص سؤاله الى الحكومة عن الاسباب التي تحول دون انشاء مقر خاص لمجلس الوزراء، استجوابا لعدم اقتناعه بجواب رئيس الوزراء رفيق الحريري عن السؤال.

وهنا نص استجواب الحص والذي ارسل عبر رئاسة مجلس النواب:

"كنت قد تقدمت في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٣ بسؤال الى الحكومة عن السبب الذي حال ويحول دون انشاء مقر خاص لمجلس الوزراء تنفيذا لاحكام المادة ٦٥ من الدستور. وقد جاءني رد من رئيس مجلس الوزراء على هذا السؤال في تاريخ ٣ كانون الثاني ١٩٩٨.

ولما كان الرد يتحدث باسهاب عن مسألة التزام الوزير التوقيع على المراسيم ضمن مهلة معينة، علما انني لم اتطرق الى هذا الموضوع في سؤالي من قريب او بعيد.

ولما كان هذا الرد لا يجيب عن السؤال المركزي وهو: كيف ستتصرف الحكومة بازاء نص دستوري صريح يقضي بانشاء مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء؟ وهل من حقها تجاهل هذا النص الدستوري او اهماله او رفضها؟

ولما كان الخوف المزعوم الذي عبر عنه الرد لجهة احتمال المساس بوحدة هيكلية رئاسة الوزراء هو غير وارد على الاطلاق، وفي غير محله كون رئيس الحكومة هو نفسه حكما رئيس مجلس الوزراء، وكون المدير العام لرئاسة الوزراء هو نفسه الامين العام لمجلس الوزراء، وكون المقر مخصصا بحسب نص المادة ٦٥ من الدستور، لاجتماعات مجلس الوزراء لا اكثر ولا اقل.

ولما كان عقد جلسات مجلس الوزراء مرة في مقر رئاسة الجمهورية ومرة في مقر رئاسة الحكومة يتعارض صراحة مع نص المادة ٢٦ الذي يجعل العاصمة بيروت مركزا للسلطات، ومع نص المادة ٦٥ الآنفة الذكر.

فانني لم اقتنع بجواب الحكومة عن سؤالي، وارجو تاليا احالته استجوابا".

## مجلس الوزراء غداً في بعبدا

تقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية العاشرة قبل ظهر الخميس في قصر بعبدا. وعلم ان موعد الجلسة قدم بسبب زيارة رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري لبيروت الخميس وقد تحددت مواعيد لقاءاته مع المسؤولين ابتداء من بعد ظهر غد.

ولم يطرأ تعديل على جدول اعمال الجلسة الذي وزع الاسبوع الماضي متضمناً ٤٩ بنداً ابرزها دمج بعض مؤسسات وزارة الزراعة، ووضع ملاك للمكتب الوطني للادوية وشروط الاستخدام وسلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالمكتب، وموضوع الابنية التراثية في بيروت وميدان سباق الخيل.

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية انه بسبب انعقاد جلسة مجلس الوزراء قبل ظهر الخميس يستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي النواب استثنائياً اليوم ما بين الخامسة والسابعة مساء.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني يرافقه النائب ابراهام دده يان ووفد من المجلس.

ومساء استقبل وفد الرابطة السريانية برئاسة حبيب افرام.

* رئيس اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات النائب طلال المرعبي دعا الى جلسة تعقد ظهر غد لدرس مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٧١١ تاريخ ١٩٩٨/١/٢٣ الرامي الى وضع قانون الايجارات.

## جنبلاط يزور شمعون في الاشرفية

يزور الوزير وليد جنبلاط ظهر اليوم، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في المقر المركزي للحزب في السوديكو. ويرافقه وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي.

ويتوقع ان يتناول اللقاء الشأن العام والانتخابات البلدية والاختيارية والتنسيق بين حزبي الاحرار والتقدمي الاشتراكي.

## أمضى ٢٧ دقيقة في مجلس النواب

# منعم: نتطلع الى زيادة التبادل التجاري بين بلدينا ■ بري: حكّموا عدالتكم في قضايا الشرق الاوسط


الرئيسان منعم وبري.

الهيئة العامة.

الحكومة ممثلة بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر. (سامي عياد)

الجلسة العامة التي عقدها مجلس النواب امس لا تقارن بتلك التي ناقش فيها مشروع الموازنة ان بالوقت المخصص لها او بكم الكلام الذي قيل. ووجه الشبه بينها هو عدم التزام الوقت المحدد.

التأم المجلس امس على شرف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في جلسة استغرقت ٢٧ دقيقة، من العاشرة والنصف (وكان الموعد المقرر العاشرة تماما) الى الحادية عشرة الا ثلاث دقائق: توجه عبرها الرئيس الضيف ورئيس مجلس النواب نبيه بري الى اللبنانيين مباشرة من خلال الاعلام المرئي والمسموع والى العالم عبر شبكة "الانترنت".

وعرض بري بايجاز، التاريخ "النضالي والحزبي لمنعم الذي "خاض مواجهاته مرتكزا على قاعدة المطالبة باعادة العمل بالدستور"، وتمنى العلاقات بين البلدين التي "يعززها جسر بشري يبلغ تعداده مليون ارجنتيني من اصل لبناني"، وأفاض في الحديث عن الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وعن مجزرة قانا ومجموعة تفاهم نيسان وعن القرار ٤٢٥، وخلص الى "ان عملية السلام باتت معلقة على الصليب، وان اسرائيل تسلك بالشرق الاوسط طريقا مزعجة لا سلام فيها، حافلة بالاضطرابات والمتاعب والضحايا". واكد ان "ما يحكم العلاقة بين لبنان واسرائيل اتفاق الهدنة، وان لبنان تاليا لن ينخرط في اي تسوية منفردة على حساب سوريا، وما يجمع لبنان وسوريا وحدة المصير والمسار". طالبا الى الرئيس الارجنتيني ان "يحكم عدالته في ما يخص قضايا الشرق الاوسط".

وأكد منعم، من كلمته التي توجه بها الشعب اللبناني الى استمرار دعم الارجنتين لجهود المجموعة الدولية للتوصل الى حل تفاوضي مبديا استعداد حكومته للمساهمة في احلال سلام دائم في المنطقة. واكد ايضا "الموقف التقليدي للارجنتين الداعم لسيادة لبنان وبسط سلطته على اراضيه عبر تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي"، ولكنه لم يشر صراحة الى القرار ٤٢٥، وتحدث عن مشروع محتمل مع الحكومة اللبنانية لتطوير علاقة تعاون بين اعضاء "القبعات البيض" من مختلف الجنسيات و"القبعات الزرق" في اطار مساهمتها في "ترسيخ السلام بعد الصراع المسلح". وقال، مشيرا، الى الشق الاقتصادي والمالي من زيارته، "اننا نتطلع الى زيادة التبادل التجاري بين بلدينا"، لافتا الى ان هناك شركات ارجنتينية تتمتع بخبرة واسعة في مشاريع البنى التحتية.

الحكومة تمثلت في الجلسة بنائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، والوزراء فاروق البربير، فوزي حبيش، بشارة مرهج، عمر مسقاوي، ياسين جابر، غازي سيف الدين، ايوب حميد والياس حنا.

### كلمة بري

"انه لمن دواعي سرورنا، ان نستقبل في لبنان، وتحت قبة البرلمان اللبناني رئيس جمهورية الارجنتين السيد كارلوس منعم.

اننا في مناسبة زيارتكم نعبّر عن هذا السرور مرتين، لان ضيفنا يعود بالأصل الى بلدة يبرود السورية، ولأنه نشأ في بيت غلبت عليه العادات والتقاليد العربية. وتمازجت في ذلك البيت الحضارة العربية وحضارة الارجنتين، ولأنه لا يزال يحمل الحنين الى المنزل الأول حيث جاء في مطلع الستينات الى موطنه سوريا وقضى اشهرا في منزل العائلة. والثانية لأنه وهو في أعلى سدة المسؤولية في الارجنتين يعمل بكل جهد لتعزيز العلاقة بين موطنه الاصلي سوريا ووطنه الارجنتين، وكذلك لا يزال معنيا بتحقيق سلام الشرق الاوسط. لأنه وليد معاناة جعلت منه مكافحا سياسيا شغوفا بأحد عظماء الارجنتين "كيروجا" واضطهد ولوحق وسجن مرات خمساً.

اننا نستقبل اليوم مناضلا سياسيا ارجنتينيا درس القانون وخاض مواجهاته ارتكازا على قاعدة المطالبة باعادة العمل بالدستور، وارتقى سلم المسؤولية حاكما منتخباً ثم رئيساً لبلاده.

ان هذه الزيارة تستنهض عاطفة اللبنانيين والسوريين وابناء الشرق العربي تجاه المنتشرين في أصقاع العالم، الذين لم يدخلوا أي بلد كفاتحين بل كقوة عمل وعلم وابداع، واثبتوا انهم قوة مشاركة في حياة بلدان الانتشار، ليس من خلال تعبيراتهم الديموقراطية في الحياة السياسية، بل ايضا كمشاركين فاعلين في الحياة الاقتصادية.

ان الارجنتين تعتبر مثالا حيّا لفاعلية هؤلاء المنتشرين، حيث مثل السيد الرئيس كارلوس منعم رمزا للمناضل السياسي في بلاده، اذ تدرج في الحياة الحزبية، والارجنتين في ذروة المعاناة حيث كانت الحياة السياسية مشلولة أو شبه مشلولة طوال سنوات وانتخب حاكما للولاية التي شهدت ولادته ثم انتخب مرة أولى وثانية رئيساً للبلاد.

ان في الارجنتين أمثلة حيّة عن هؤلاء المنتشرين العرب، وفي الطليعة أبناء هذه البلاد من لبنان وسوريا، حيث ان في الارجنتين نوابا وشيوخا من أصل لبناني تؤكد ضرورة مشاركتهم في المؤتمر الثالث لاتحاد البرلمانيين المتحدرين من أصل لبناني، الذي سينعقد في لبنان في ١٨ نيسان التاريخ الذي يصادف الذكرى الثانية لمجزرة قانا.

السيد الرئيس،

اننا اذ نرحب بتطلعاتكم من اجل ان يلعب بلدكم دورا عالميا وشرق أوسطيا وان يساهم في محاولة حل الصراعات والنزاعات، الا اننا نتطلع الى ضرورة بناء هذا الدور استنادا الى الوقائع المتعلقة بتلك الصراعات والنزاعات.

لذلك، أود أن اوجه عنايتكم الى ان لبنان الذي يعتز بالعلاقات مع بلدكم والتي يعززها جسر بشري يبلغ تعداده نحو مليون أرجنتيني من اصل لبناني، يود ان تتأكدوا انه كان منذ خمسين عاما ولا يزال عرضة لعدوان اسرائيلي يومي يستخدم احدث اسلحة البر والبحر والجو، بما فيها الاسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا. وقد تركز هذا العدوان بصفة خاصة على استهداف المدنيين وجميع مظاهر الحياة.

ان هذا العدوان شكل في اساسه نقضا دائماً لاتفاق الهدنة لعام ١٩٤٨، وتسبب بحجم هائل من الدمار والاضرار والمجازر لا يمكن ان يتحملها شعب على الاطلاق، وهي من الوحشية بحيث فاقت أي تصور، وأقدر أنكم تابعتم الوقائع المتعلقة بمجزرة قانا في ١٨ نيسان ١٩٩٦ والتي نتجت من قصف المدافع الاسرائيلية لمعسكر لقوات الطوارئ الدولية.

ان العدوان الاسرائيلي لم يتوقف عند حدود تحويل لبنان حقل رماية بالذخيرة الحية، بل تجاوز ذلك الى احتلال اجزاء من الاراضي اللبنانية.

انه رغم صدور قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ في التاسع عشر من اذار ١٩٧٨ أي قبل نحو عشرين عاماً، واصلت اسرائيل لجوءها الى استخدام القوة المسلحة ضد بلدنا المسالم، واجتاحت ثلثي الاراضي اللبنانية مجددا عام ١٩٨٢، مستخدمة الحديد والنار، وعلى بوابة بيروت الجنوبية في خلدة انطلقت المقاومة الوطنية اللبنانية كرد طبيعي على الاحتلال والعدوان، وهو رد ينسجم مع الشرعية الدولية ومع كرامة الشعوب الحرة في الدفاع عن استقلالها وسيادتها الوطنية.

لقد تقلصت مساحة الاحتلال الاسرائيلي كما يعرف العالم بفعل المقاومة التي اضحت سلاح السلام اللبناني، ولكن مساحة العدوان الاسرائيلي وسلاحها اضحيا اكثر قسوة وعنفا ودمارا كما يشهد على ذلك الاسبوع الاخير من تموز ١٩٩٣، وكما تشهد على ذلك ما سمي عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية ضد لبنان في نيسان ١٩٩٦ التي انتهت الى ما يعرف بتفاهم نيسان.

السيد الرئيس،

قبل ان أعرض لكم الوقائع المتصلة بنتائج الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في ظل تفاهم نيسان، أود أن اوجه عنايتكم الى ان للجيش الاسرائيلي دقيق في اصابة المدارس والمستشفيات ودور العبادة والاحياء المدنية، وان ضحايا نيران مدافعه وطائراته هي دائماً من الاطفال والنساء والشيوخ، فقد شهد عام ١٩٩٤ سقوط سبعة وعشرين طالباً شهداء وجرحى عندما فاجأهم القصف بينما كانوا يغادرون مدرستهم في النبطية، كما شهد العام نفسه مجزرة اسرائيلية في دير الزهراني عندما قصف سلاح الجو الاسرائيلي مبنى سكنيا مما أسفر عن استشهاد ٢٥ مدنيا، او جرحهم، وتكرر المشهد الدموي الاسرائيلي نفسه عام ١٩٩٥ بواسطة القذائف المسمارية في قبريخا وكفررمان وجرجوع وشقرا واكثرية الضحايا كانت اطفالا ونساء.

أما مآثر عام ١٩٩٦ فهي مجازر المنصوري وسحمر والنبطية وقانا، وانني هنا اختصر القول على شهادة التقرير الدولي حول مجزرة قانا والذي جاء فيه:

في ١٨ نيسان ١٩٩٦، بعد الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي بقليل، اطلقت المدفعية الاسرائيلية نيرانها على مجمع مقر الكتيبة الفيجية التابعة لقوات الامم المتحدة الواقعة في جنوب لبنان، في ذلك الوقت كان ما يزيد عن ٨٠٠ لبناني قد لجأوا الى داخل المجمع في قرية قانا. ويقدر ان ١٠٠ شخص قد قتلوا واصيب عدد اكبر بجروح.

السيد الرئيس،

في اعقاب تلك المجازر وذلك العدوان الاسرائيلي تم التوصل في السادس والعشرين من نيسان الى ما يعرف بتفاهم نيسان الذي ينص على عدم التعرض للمدنيين، اياً تكن الظروف والهجمات.

ان التعرض بالعدوان للمدنيين اللبنانيين وممتلكاتهم لم يتوقف لحظة واحدة حتى اليوم ومنذ التوصل الى ذلك التفاهم ادى العدوان الاسرائيلي الى سقوط ١٥٧ شهيدا و٢٦٠ جريحا اضافة الى تدمير ٢٤٠ وحدة سكنية وتصدعها.

ان من الصعوبة بمكان تحويل اعداد الضحايا المدنية الى ارقام في حساب الخسائر البشرية لحروب اسرائيل ضد لبنان ولكن الاصعب ان يكون الاحتلال والعدوان نمطين ثابتين ومستمرين في السياسة الاسرائيلية تجاه العرب.

ان ما يقع على لبنان ارضا وانسانا جراء الاحتلال الاسرائيلي يقع على المواطنين السوريين في الجولان وعلى عرب الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ان سياسة الاستيطان والحصار الاقتصادي والابعاد والاعتقال ونسف المنازل هي السمة الدائمة المرافقة لصورة الحركة السياسية والعسكرية والامنية الاسرائيلية في مجمل الاراضي العربية المحتلة.

انه لذلك، اضافة الى مرض التعصب والخيال المناقض للواقع الذي

— التتمة في الصفحة ١٦ —

### منعم يتكلم والنواب لا يدرون

تعددت الترجمات والنتيجة واحدة...

لم يتمكن النواب من فهم الكلمة التي القاها الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لافتقادهم نسخة مترجمة عنها، في حين تمكن الديبلوماسيون من ذلك عبر نسخ بالانكليزية والفرنسية والاسبانية. اما الجسم الاعلامي، فتسلم نسخة عن كلمة رئيس مجلس النواب نبيه بري بالعربية واخرى بالفرنسية عن كلمة منعم. وتولت دوائر المجلس ترجمتها وتوزيعها عليهم لاحقا، اي بعد ارفضاض الجلسة.

## طالب بمساعدات انسانية "للشعب المنكوب"

# مجلس الكنائس في العالم والشرق يحذر من العدوان على العراق

اطلق مجلس كنائس الشرق الاوسط، بالتعاون مع ACT (عمل الكنائس معاً) نداء جديداً للمساعدة على تزويد الشعب العراقي الاغاثة الانسانية.

ويرمي المجلس من ندائه الحصول على ما يفوق مليوني دولار من مبالغ نقدية ومواد عينية للمساعدة على التخفيف، ولو قليلاً، من المعاناة. واضاف: "ان شعب العراق يعيش ظروفاً مأسوية نتيجة العقوبات غير العادلة وغير المبررة. ان الآلام الشديدة تسود بين المدنيين، وخصوصاً بين الاطفال والكبار في السن والمرضى.

لقد اهتم مجلس كنائس الشرق الاوسط ولا يزال يهتم بتوفير المساعدة الانسانية للعراقيين منذ عام ١٩٩١. وقد انقذت مساعيه حياة اعداد كبيرة من الاطفال وذلك بواسطة توفير الطعام والمساعدات الغذائية، كذلك انقذت مساعيه المرضى والكبار في السن من خلال توزيع الادوية والمواد الطبية على المستشفيات والعيادات الطبية.

ولقد عمل مجلس كنائس الشرق الاوسط على تسهيل مهمة وفد مجلس الكنائس العالمي الذي زار العراق اخيراً لدراسة تأثيرات العقوبات الاقتصادية على شعب العراق. وكان الوفد مسكونياً مؤلفاً من ممثلين من الكنائس الاعضاء في مجلس الكنائس العالمي والتي هي من اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وافريقيا وجنوب آسيا".

وهنا نص البيان الصحافي الذي اصدره وفد المجلس في ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧ عارضاً الخطوط الكبرى للنتائج التي توصل اليها: "حذر وفد مجلس الكنائس العالمي الذي يتألف من سبعة اشخاص من تجدد التدخل العسكري في العراق، ودعا الى مراجعة دقيقة لنظام العقوبات الحالي للامم المتحدة. وجاء التحذير عقب عودة الوفد من العراق قبل فترة وجيزة.

وفي تقرير عن الزيارة التي استغرقت اسبوعاً وقدم الى الامين العام لمجلس الكنائس العالمي القس الدكتور كونراد ريزر، اوصى الوفد بقوة كنائس العالم بأن ترفع بيانات احتجاجية الى حكوماتها تعارض بها التهديدات المتعلقة بالاعمال العسكرية لاكراه العراق على الامتثال لقرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

وذكر التقرير الذي يعرب عن اهتمامات المسيحيين العراقيين وشجونهم ان سلوك هذا الطريق سوف يزيد من معاناة الشعب العراقي المغلوب على امره في اتون هذا النزاع. واعلن الوفد ان كنائس العراق تدعو المسيحيين حول العالم الى ان يشاركوها في الصلاة من اجل صيغة حل لا تعتمد على العنف لهذه الازمة الراهنة.

ويتابع التقرير ان العقوبات الحاضرة تنتهك حقوق الانسان بالنسبة الى قطاعات كبيرة من الشعب العراقي لانها تحرمهم من الحصول على الطعام واللباس والمسكن والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية والتوظيف.

وجاءت زيارة الوفد المسكوني لكنائس العراق واللذين تضرروا من تطبيق العقوبات بين ١٨ و٢٥ كانون الثاني استجابة لطلب قدمته اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي في ايلول الماضي بأن تجرى دراسة عن الاوضاع في العراق في ضوء سياسة مجلس الكنائس العالمي لعام ١٩٩٦ ومبادئه المتعلقة بتطبيق العقوبات.

وسيعرض التقرير الكامل للوفد امام اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي في اجتماعها المنعقد في جنيف بين ١٧ و٢٠ شباط ١٩٩٨. ومن بعض النتائج التي توصل اليها التقرير ما يأتي:

— ان الاوضاع الصحية ومرافق التصريف الصحية في حال سيئة وخطيرة. فهناك زيادة كبيرة في معدل الوفيات والحالات المرضية وسوء التغذية وخصوصا بين الاطفال والفئات الاكثر هامشية. كما ان تطبيق العقوبات حال دون ترميم البنية التحتية التي تم تدميرها في اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١. وأدت العقوبات ايضا الى عجز الدولة عن تأمين الماء والمرافق الصحية وشبكات الكهرباء الضرورية للصحة العامة على نحو ملائم.

ان هذا الوضع، اضافة الى تدهور حال المدارس والمستشفيات والمرافق الطبية الاخرى والاراضي الصالحة للزراعة والموارد البشرية والاقتصاد العام ادت كلها الى خلق اوضاع قاتمة ومتفاقمة.

— ان السبب الرئيسي لهذه المشكلات هو تطبيق عقوبات الامم المتحدة لسبع سنوات، والتي لم تتغير تأثيراتها السلبية بقدر كبير من جراء التنازل الذي قدمه مجلس الامن عندما وافق على مبدأ "النفط في مقابل الغذاء".

— لم يحقق نظام العقوبات الا القليل، بل اضاف معاناة افراد الشعب العاديين وذلك لأنه لم يكن لذلك النظام وضوح في الغايات ولا اتفاق على اهداف محددة ولا اسلوب ثابت لتطبيق العقوبات. وبدل ان تضعف العقوبات الدعم الشعبي لنظام الحكم الراهن، فانها اثارت الرأي العام والسكان ضد التدخلات الاجنبية وعملت على تقوية الروابط بين الفئات العرقية والدينية المتعددة.

— وكان للعقوبات ايضا تأثير سلبي على الاقلية الصغيرة المسيحية حيث اضعفت شهادة المسيحيين وخدمتهم بقدر كبير، واوهنت قدرتهم على دعم انفسهم ماليا، فتناقص عددهم بشكل خطير نتيجة الهجرة المتسارعة هربا من الضائقة الاقتصادية الراهنة. كما انتاب الكنائس شعور بالعزلة واحساس بأن المجتمع المسيحي الكبير قد تخلى عنها وذلك بسبب صعوبة الاتصالات مع الآخرين نتيجة القيود المفروضة على السفر من العراق واليه وعلى وسائل الاتصالات الاخرى.

ولم يفاجأ الوفد بتأثير العقوبات على شعب العراق لأنه سبق ان اطلع جيدا على الاوضاع من جانب الشركات المسكونيين وتقارير الامم المتحدة وهيئات انسانية اخرى. ولكن الجزع والهول تملكا فريق مجلس الكنائس العالمي بسبب تردي الاوضاع في الاشهر الاخيرة وانتشار المعاناة البشرية التي رأوها على نطاق واسع.

وقام اعضاء الوفد في اثناء زيارتهم بالتجول في مناطق متعددة في العراق حيث اجروا مقابلات مع ممثلي الكنائس ومقدمي الخدمات الطبية والاجتماعية والمواطنين العاديين وخصوصا الاطفال والاحداث. وتم ايضا التحقق من صحة ملاحظات الوفد واستنتاجاته وتثبيتها باستمرار بواسطة المقابلات التي تمت مع العاملين في هيئة الامم المتحدة وممثلي الهيئات الانسانية الدولية الخاصة التي تعمل في العراق. كما ان ملاحظاتهم ومطالعاتهم كانت متوافقة مع آراء المسؤولين الحكوميين العراقيين بمن فيهم نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز الذي عقد الوفد معه اجتماعات موسعة وشاملة.

وحث اعضاء الوفد الكنائس على ان تعير انتباها الى وثيقة "مبادئ ومعايير تطبيق العقوبات" التي تبنتها اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي في عام ١٩٩٥، حيث اشارت تلك الوثيقة الى ان "العقوبات بحسب تعريفها قسرية وغالبا ما تفرض معاناة اضافية على السكان المتضررين منها وخصوصا الابرياء مثل الاطفال". وتشير تلك المبادئ الى ان "الكنائس يمكنها ان تلعب دورا لا كمدافعة عن سياسات الحكومة السلمية وحسب، بل تقوم ايضا بدور مباشر في الوساطة والمصالحة. وحيث امكن فانه يجب تقديم الحوافز الايجابية او البواعث المشوقة كوسائل مفضلة في تجنب تصاعد النزاعات".

## صفير اليوم الى روما ويلتقي البابا

# حرب من بكركي: تجاهل المهجرين محاولة لاخفاء العجز في الموازنة

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، النائب بطرس حرب الذي قال: "صاحب الغبطة يغادر لبنان غدا (اليوم) الى روما، وكانت مناسبة للدعوة له بالسلامة وقد اجرينا جولة افق في ما يواجه الناس من مشاكل وقضايا وخصوصا نتيجة المناقشات التي دارت في مجلس النواب عن الموازنة والسياسة الاقتصادية والاجتماعية والمالية للحكومة اللبنانية، وبالطبع ما يرافق منه الايام من ظروف على الصعيدين الدولي والاقليمي وقضية العراق والتهديد الاميركي بضربه.

وطبعا فان صاحب الغبطة يواكب المشكلة الاجتماعية والحياتية والكنيسة تحاول القيام بما تستطيع لمساعدة الناس على تجاوز هذه الاوضاع الاجتماعية وهذا طبعا لا يعفي الدولة اطلاقا من المسؤوليات المترتبة عليها بتقديم العون للطبقات الفقيرة واصحاب الدخل المحدود، واتصور ان على الحكومة وبعد المناقشات التي جرت في مجلس النواب والتي دلت على ثغر في سياستها الاقتصادية والاجتماعية الا تقفل الملف عشوائيا بل ان تتوقف عند الملاحظات التي ادليت لتستطيع وضع تصور جديد لمواجهة المشاكل القائمة في البلد وتقديم الحلول للشعب اللبناني والالتفات الى التفتيش عن ايجاد حلول لعملية التوازن المالي والعجز الموجود في الموازنة".

وردا على سؤال عن توقف عودة المهجرين، قال: "ان كل تقاعس في هذا الموضوع هو ضرب لوحدة لبنان ومستقبله وتتحمل مسؤوليته الحكومة، لقد قلنا ذلك في اثناء المناقشات لمشروع الموازنة لسنة ١٩٩٨، وابلغ الينا ان هناك مبادرة ستقوم بها الحكومة في هذا الموضوع ونحن ننتظر ان تعلنها ولعل في عدم اعلانها لها او عدم تضمين الموازنة اي شيء يتعلق بالمهجرين محاولة لاخفاء العجز الحقيقي الذي يواجه مشروع الموازنة. ولن نسكت عن هذا الامر وسنعطيها الوقت المعقول لذلك والذي لا يمكن ان يتخطى اياما لمعرفة موقفها من قضية المهجرين، واذا وجدنا ان هناك تقاعسا في هذا الامر فلن نسكت وسنتوجه الى الحكومة بأسئلة واستجوابات لأننا نعتبر اسقاط عودة المهجرين ضرب للبنان ومستقبله، ومؤامرة على لبنان لن نسكت عنها".

وهل سيطعن "اللقاء الوطني" كما سبق ان لوح بما اعتبر غير دستوري في قانون الموازنة؟ اجاب: "عملية الطعن قانونية، وهي لا تنطلق من توجهات سياسية بمقدار ما تنطلق من اسباب قانونية ودستورية محددة. نحن في صدد اجراء هذه الدراسة والتسرع في اعلان موقف قبل انتهاء الدراسة امر في غير محله، نحن في هذا الموضوع منكبون على العمل لدرس المخالفات التي نعتبرها موجودة في القانون الذي صدر عن مجلس النواب وسيصار الى عقد اجتماع قريب لعرض نتيجة الدراسات القانونية ويشارك فيها اختصاصيون بالقانون الدستوري وسنتخذ قراراً بتقديم الطعن او بعدمه والهدف ابطال المواد التي تخالف الدستور وعندما نجد ان هناك مجالاً للطعن فلن نتردد لاسقاط المواد التي نراها مخالفة لاحكام الدستور".

وكان صفير استقبل السفير الالماني بيتر ويتيغ وعرض معه العلاقات الثنائية، فالسفير السابق احمد الحاج ثم راعي ابرشية قبرص المارونية المطران بطرس الجميل فمدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط خطار حدثي.

واليوم يسافر صفير الى روما للمشاركة في اجتماعات كنسية، ولقاء البابا يوحنا بولس الثاني.

# رئيس مجلس النواب الفنزويلي لارسلان: املنا كبير في سلام حقيقي

في نبأ من كراكاس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير المغتربين طلال ارسلان واصل زيارته لفنزويلا، والتقى في محطته الاولى رئيس مجلس النواب ريموندو غيردو افاليو.

ونقلت عن افاليو مرحباً بارسلان: "اهلا وسهلاً بكم في بلدكم الثاني فنزويلا ونحن نشكر اللبنانيين لأنهم ساهموا بفاعلية في تطوير هذا البلد وتمكنوا من الاندماج في مجتمعنا. وستشعر اينما ذهبت بالوجود اللبناني العريق. وزيارتكم فرصة طيبة وجيدة لتطوير العلاقات بين بلدينا، كما اننا ننظر بعين الاخوة وبعطف خاص الى المشاكل التي تعرض لها لبنان ونتضامن معكم واملنا كبير في أن تتحسن الظروف المؤاتية لسلام حقيقي في المنطقة".

واضاف: "تلقيت دعوة لزيارة لبنان لكنها اجلت ولم تلغ آملاً في ان تتحقق هذه السنة (...) ان الجالية اللبنانية في المقاطعة التي انا منها قدمت خدمات ومساعدات كبيرة الى المجتمع الفنزويلي وبرز منها اسماء وشخصيات من اصل لبناني وهذا الامر موجود في كل الولايات وكل المجالات".

واوضح ارسلان اثر اللقاء "ان لبنان يقدر عاليا احتضان فنزويلا للمغتربين اللبنانيين"، واطلع فاليو على عملية ترسيخ مسيرة السلم الاهلي والانماء والاعمار في لبنان، والاجواء في الجنوب الذي يتعرض لاعتداءات اسرائيلية متكررة.

### قداس وجناز في ذكرى المطران الحلو

صيدا — "النهار":

اقامت ابرشية صيدا المارونية في الذكرى السنوية الثانية لغياب المثلث الرحمة المطران ابرهيم الحلو قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار الياس في صيدا ترأسه راعي الابرشية المطران طانيوس الخوري وعاونه النائب الاسقفي للابرشية الخوراسقف يوحنا الحلو، وحضر ابناء الرعية وعائلة الفقيد.

والقى المطران الخوري كلمة عدد فيها مزايا الفقيد ومما قال: "نجتمع اليوم لاستجداء دعائه لابرشية لا تزال تعاني الحرب ورواسبها البشعة ولا تزال يد الشر تمعن في ابنائها تقتيلا واضطهادا وبخاصة في جزين وجوارها التي حمل المثلث الرحمة همها منذ السنة الاولى لاندلاع الحرب.

### رئيس مجلس الشورى الايراني غدا في بيروت

يصل الى بيروت غدا رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري. وسيجري محادثات تتناول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وبخاصة بين البرلمانين اللبناني والايراني، الى التطورات العربية والاقليمية وعملية السلام.

وفي برنامج الزيارة جلسة عمل ومحادثات بين بري ونوري الأولى والنصف بعد ظهر الخميس في المجلس في حضور لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية — الايرانية، تليها زيارة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا فرئيس الوزراء رفيق الحريري. ويقيم بري مأدبة عشاء تكريمية لضيفه الثامنة والنصف مساء في فندق "ماريوت". ويتفقد نوري الجمعة الجنوب وينهي زيارته السبت.








## بويز ختم زيارته لموسكو ويتوجه غداً الى مينسك

# روسيا قد تستخدم "الفيتو" لعرقلة محاولة واشنطن استخدام مجلس الامن غطاء لضربة محتملة للعراق

موسكو – من خليل فليحان:

ختم وزير الخارجية فارس بويز امس زيارته الرسمية لروسيا ويتوجه اليوم الى بطرسبرغ قبل انتقاله غدا الى مينسك في زيارة رسمية لروسيا البيضاء.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" انه تسنى للوزير بويز الاطلاع مباشرة من نظيره الروسي يفغيني بريماكوف على ما يقوم به الموفد الى العراق نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك الموجود حاليا في بغداد.

وفهم مما رشح انه اذا اراد الاميركيون التجاوب مع المساعي الروسية ففي الامكان تحاشي ضربة عسكرية للعراق.

وكذلك علم ان بريماكوف لم يكتم احتمال لجوء بلاده الى استخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن في حال حاولت واشنطن استخدام اي قرار للمجلس ضد بغداد غطاء لضربة عسكرية توجهها الى العراق.

على صعيد آخر تركزت محادثات بويز ونظيره الروسي على الجانب الثنائي وخصوصا في المجال الاقتصادي، وطالب بريماكوف بانجاز بعض الاجراءات المتعلقة بالاتفاقات المعقودة بين لبنان وروسيا كاتفاقي ضمان الاستثمارات وتفادي الازدواج الضريبي. ورأى بويز، بحسب المصادر الديبلوماسية، ان هذين الاتفاقين الى الاتفاقات الاخرى المعقودة بين البلدين كافية في الوقت الحاضر ولا ضرورة لاتفاقات جديدة، وذلك من اجل حصر المشاكل واتخاذ اجراءات تطبيقية، وهو تجاوب مع اقتراح بريماكوف اقامة غرفة للتجارة اللبنانية في موسكو، بعدما كانت تأسست لجنة مشتركة للتبادل الاقتصادي والتجاري اتفق عليها رؤساء الغرف في لبنان وروسيا.

واضافت المصادر ان بريماكوف ابدى تفهما لافتا لمسألة الخلل في الميزان التجاري مع لبنان والذي هو بنسبة ٩ الى ١٠ لمصلحة روسيا، ووعد بدرس السبل الرامية الى زيادة الاستثمارات الروسية. وكانت لبويز ملاحظات تفيد ان ارقام حجم التبادل التجاري قد لا تعكس الواقع، لان هناك عمليات للتبادل التجاري تتم في شكل مثلث. واعطى مثلا ان احد المستثمرين اللبنانيين في روسيا يملك صناعة الادوات التجميلية رأسمالها ٣٠٠ مليون دولار.

وقرر الوزيران اللبناني والروسي اعطاء القطاع الخاص في كل من بيروت وموسكو المجال لبلورة فرص للتعاون تمهيدا لوضع الاطر التنظيمية القانونية لها.

وتناولت المحادثات ايضا الوضع في جنوب لبنان وشرح بويز باسهاب موقف الحكومة اللبنانية الرافض اعلان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اخيرا اعتراف بلاده بالقرار ٤٢٥ لانه وضع شروطا لتنفيذه تعتبر بمثابة تعديل له.

وسأله بريماكوف ماذا يحصل اذا انسحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب، فاجاب بويز: "ينتشر الجيش اللبناني".

اما بالنسبة الى عملية السلام، فيعتبر بريماكوف ان اسرائيل هي وراء عرقلتها، وقد اكد بويز لنظيره ضرورة اعادة تنشيط الدور الروسي، واضاف: "قد لا تكون الطاقة في يدها لكنها مؤهلة اكثر من اي طرف دولي لفهم اوضاع المنطقة نظرا الى علاقاتها التاريخية مع دولها".

ورد بريماكوف: "نحن مؤهلون لمثل هذا الدور. علاقاتنا جيدة بكل الافرقاء" محملا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تبعة تجميد المسارات التفاوضية.

واشارت الى ان لقاء بويز بيطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني كان مهما وقال البطريرك لبويز: "عندما قمت بزيارة وسط بيروت خلال زيارتي للشرق الاوسط، شبهت ما حصل له بالذي حصل لستالينغراد التي كانت اجمل مدن العالم".

وتناول الحديث تأسيس الارسالية الارثوذكسية في المنطقة قبل ١٥٠ عاما، واشار الى عودة الحجاج الروس الى الاراضي المقدسة، والى مساعدات البطريركية.

### الاكاديمية الديبلوماسية

وكان بويز القى قبل الظهر محاضرة في الاكاديمية الديبلوماسية الروسية تناول فيها عملية السلام متهما السياسة الاسرائيلية الحالية بانها تهدف الى تدمير السلام. وكذلك عرض موقف لبنان، اضافة الى الوضع في الجنوب والانتشار اللبناني في العالم والتجربة الديموقراطية وحرية الاعلام. وقدمه نائب رئيس الاكاديمية يفغيني بازانوف.

## بطريرك موسكو وكل الروسيا

ورد في "النهار" امس ان وزير الخارجية فارس بويز التقى البطريرك المسكوني في موسكو، والصحيح انه التقى بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني، وليس البطريرك المسكوني برتلماوس.

## في الذكرى الـ ١٣ لمحاولة اغتياله

# سعد: الفساد "ماشي" اين اللص الكبير؟ واكيم: الانتخابات البلدية معركة سياسية

صيدا – "النهار":

حمل النائبان مصطفى سعد ونجاح واكيم بعنف على الحكومة، وانتقدا السياسة التي تنتهجها، في الذكرى الثالثة عشرة لمحاولة اغتيال سعد بتفجير سيارة مفخخة امام منزله في صيدا.

نظم مساء امس "التنظيم الشعبي الناصري" لقاء مفتوحا مع سعد وواكيم غصت به قاعة "مركز معروف سعد الثقافي".

بعد ترحيب من صلاح بسيوني تحدث سعد عن زيارته اخيرا رئيس الحكومة رفيق الحريري، وقال: "امام التجاذبات السياسية الموجودة في لبنان وامام الحرمان في صيدا كما في كل المناطق اللبنانية كان لا بد من ان التقي رئيس الحكومة لطرح القضايا الاساسية وانا لست على خلاف شخصي معه، انما على خلاف سياسي على المشروع الذي ينفذه في لبنان. وقد بحثنا في الاوضاع العامة وابدينا وجهة نظرنا في المعارضة وفي التنظيم الشعبي الناصري المعارض لسياسة الحكومة وكل الطرق التي تتبعها برئاسة رفيق الحريري والتي تجر البلد الى الافلاس. هذه الامور هي حدود اللقاء. اما ما قيل انه تناول رئاسة المجلس البلدي والاعضاء، فهذه الامور لا بحث فيها مع احد قبل العودة الى القاعدة الشعبية في التنظيم والفاعليات والقوى الوطنية والاسلامية الشريفة في هذا البلد. وخلافنا ما زال مع الحكومة ورئيسها حتى هذه اللحظة حول المشروع السياسي الذي ينفذ على الساحة".

وقال: "علينا الوقوف ضد سياسة الاستدانة والاستقراض فيما المشاريع غير منتجة والهدر والفساد "ماشي" والكل يتحدث وانا اسأل اين هو اللص الكبير؟ ومن هو المسؤول؟". واشاد بدور الشباب والمرأة في الحياة السياسية.

### واكيم

واشاد واكيم، "بصمود صيدا و"تضحيات ابنائها الشرفاء" وعرض "لما تعرضت له من مؤامرات منذ استشهاد المرحوم معروف سعد والاحتلال الاسرائيلي الى قنبلة رأس المال"، وقال: "ان مشروع الحكومة يلفظ انفاسه اليوم، والسؤال: هل ينهار على اصحابه ام على الشعب؟".

واضاف: ان اي تسوية مع اسرائيل لن تتم ورهان السلام سقط وسيعود الصراع معها، اما ان نزول نحن او تزول اسرائيل". ودعا الى "بناء قوة شعبية منظمة"، معتبرا معركة البلديات معركة سياسية و"نحن مع شبابنا في الجامعات سنخوضها كمعركة سياسية وتحدث عما حصل في البقاع وعن المعارضة والقضاء والفساد.

## شتوي وبلازا يعرضان عمل "الاونروا"

اجتمع المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي امس بالمدير العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) في لبنان فولففانغ بلازا الذي تسلم مهماته في ايلول ١٩٩٧.

وكان بلازا قام بزيارات بروتوكولية الى الرؤساء الثلاثة وتفقد مخيمي عين الحلوة والرشيدية في الجنوب والتقى المسؤولين الفلسطينيين منير المقدح وسلطان ابو العينين، وزار مخيم البداوي في الشمال.

والاجتماع هو الثاني لبلازا بالمسؤولين اللبنانيين المعنيين بملف اللاجئين، بعد لقاء عقد قبل اسبوعين في وزارة الخارجية مع مدير الشؤون السياسية السفير سمير خوري والمستشار نهاد محمود.

وتناول الاجتماع سبل تحديد اطر عمل الوكالة والتزام المعاهدات والمواثيق الدولية وستعقد اجتماعات عمل اخرى لمتابعة هذا الملف.

## من يعرقل مرسوم تنظيم هيئة البث؟

# خلوة لأهل الاعلام وخلوة مع السلطة السبع: الحوار يبدد المخاوف

كتبت هالة حمصي:

قررت لجنة ممثلي المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة السياسية المرخص لها دعوة جميع ممثلي المؤسسات الاعلامية السياسية وغير السياسية الى خلوة في ٢١ شباط المقبل لدرس كل القضايا التنظيمية والقانونية التي تشغل القطاع الاعلامي ومناقشة مذكرة مطالبه واقرارها بغية رفعها الى وزير الاعلام باسم السبع، على ان تليها خلوة اخرى تجمع اهل الاعلام والجهات الرسمية المعنية للبحث في الموضوعات التي تعنيهم.

ورحب السبع، في اتصال اجرته به "النهار"، بدعوة اللجنة الجهات الرسمية المعنية الى عقد خلوة تبحث في شؤون القطاع الاعلامي كلا. وقال ان "اي اجتماع من شأنه معالجة موضوعات الاعلام علمياً وضمن الحدود التي رسمها القانون انما هو اجتماع ايجابي جداً"، ونشجع على عقده. وهو حق من حقوق ممثلي القطاع الاعلامي الخاص. ويفترض بنا، كجهات رسمية، ان نكون منفتحين على كل اشكال المناقشة والحوار".

وتوصلت اللجنة الى قرار عقد الخلوة بعد مناقشات استغرقت اكثر من ساعتين في مقر اذاعة "صوت لبنان" في الاشرفية، ووصفتها اوساط اعلامية بانها "كانت مهمة جداً ووضعت النقاط على حروف القطاع الاعلامي". وانتهت المناقشات الى اجماع المجتمعين على "ضرورة تنظيم القطاع الاعلامي وجدولة كل القضايا والموضوعات والصعوبات التي تواجهه، ودرسها عملياً وعلمياً في الخلوة بغية تحديد رؤية مستقبلية واضحة لدوره ومسؤولياته والقوانين التي يجب ان ترعاه وتطبق جيداً".

وشارك في الاجتماع السادة بيار الضاهر عن "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال"، ونايف كريم عن تلفزيون "المنار"، وموفق حرب عن تلفزيون "ان. بي. ان"، وغبريال المر عن تلفزيون "المر"، ونديم المنلا وعلي جابر عن تلفزيون "المستقبل"، وشوقي ابو سليمان عن "اذاعة لبنان الحر"، وسيمون الخازن عن اذاعة "صوت لبنان" وطانيوس دعيبس عن اذاعة "صوت الشعب" وجورج يمين عن اذاعة "صوت الغد" والمحامي سامي توما.

ورأت اوساط اعلامية في عقد الخلوة "انتقال الجسم الاعلامي من عقد اجتماعات تشكل رد فعل على مشكلات معينة الى مرحلة العمل الجدي"، مشيرة الى ان "ممثلي المؤسسات الاعلامية توافقوا على اهمية تنظيم القطاع الاعلامي وجدولة قضاياه وموضوعاته ودرسها عملياً وبعمق، على ان تثمر هذه الجدولة حضوراً اعلامياً واعياً وجاهزاً لمحاورة الجهات الرسمية المعنية".

وتؤكد ان "الخلوة جدية في تنظيم عمل الجسم الاعلامي بغية وضع آلية لعمله المستقبلي"، معتبرة ان "بقية الموضوعات، مثل اختيار مندوبين اثنين يمثلان اللجنة في هيئة تنظيم البث، مجرد تفاصيل ضمن هذه الآلية".

### من يؤخر هيئة البث؟

ولم يكن عقد الخلوة ابرز ما خلصت اليه اللجنة، اذ قررت ايضاً تأجيل تسمية ممثليها في هيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي الى ما بعد اصدار مرسوم تنظيم الهيئة "لأننا نرفض ان يعمل ممثلونا على تثبيت ما وضع سابقاً"، او ان يوافقا على مشاريع مقترحات سبق ان قدمت (...) وخصوصاً بعدما علمنا ان ثمة تقريراً فنياً سابقاً يتعلق بتحديد الفضاء اللبناني ارسل مجدداً"، على قول المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن، في رده على اسئلة الصحافيين.

وفيما ربطت اللجنة تسمية ممثليها في الهيئة بصدور مرسوم تنظيمها الذي تتحمل السلطة مسؤوليته، اكد الوزير السبع لـ"النهار" ان "صدور المرسوم ينتظر استكمال تشكيل الهيئة، اي ممثلي اللجنة، وسبق ان طلبنا منها تحديدهما ولكنها لم تفعل". وقال: "من مسؤولية ممثلي المؤسسات الاعلامية تحديد اسمي مندوبيهم الى هيئة تنظيم البث، وليس طريقة اصدار المرسوم. وان تحريك الهيئة ينتظرهما"، واستغرب "تبريرات اللجنة لعدم تعيين ممثليها".

ولماذا لا تأخذ وزارة الاعلام بمخاوف اللجنة؟

اجاب "ونحن ايضاً لدينا مخاوفنا. ويمكن تبديد كل المخاوف عبر الحوار والمناقشة. وبعيداً من كل المخاوف، هناك آليات عمل يجب ان تقوم بدورها وتتحرك".

وعن اللجنة الوزارية الاعلامية، قال انه "يفترض تحريك عجلتها اعتباراً من الاسبوع المقبل، وان تحديد موعد لاجتماعها هو من صلاحية رئيسها وزير الداخلية ميشال المر"، مشيراً الى ان "اعداد دفاتر شروط البث الفضائي السياسي من صلاحية المجلس الوطني للاعلام، ونحن نعد له كل الوسائل لتفعيله وتعزيز عمله".

## جنبلاط تتبّع امور المهجرين والعائدين والتقى وفد "كاريتاس"

الدامور – "النهار":

عرض وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس في مقر الوزارة في الدامور امور المهجرين والعودة مع عدد من الوفود ولجان القرى. فالتقى وفدا من العاقورة فوفدا من لجنة وقف بلدة مزمورة (اقليم الخروب) دعاه الى احتفال تدشين اعادة اعمار كنيسة البلدة.

كذلك استقبل وفدا من بلدة مزرعة الضهر (اقليم الخروب) برئاسة الاب الياس عيد الذي بحث معه في قضايا الترميم ومن ضمنها اعادة بناء كنيسة البلدة. وشكره الوفد على مساهمته في التبرع بعشرة آلاف دولار اميركي للكنيسة.

ومن زوار جنبلاط ايضا رئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي يرافقه الاب خليل علوان والمدير العام للرابطة العميد المتقاعد ميشال ناصيف، في حضور المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين.

والتقى جنبلاط ايضا المدير المساعد لـ"بنكا دي روما" من مؤسسة التعاون الجامعي الايطالي.

## "الرابطات المسيحية": المهجرون اكثر اهمية من مكاتب النواب

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بيانا جاء فيه:

"(...) توقف الاتحاد بأسف شديد امام احداث بعلبك، واعتبر ان كل نقطة، دم تراق هي خسارة وطنية، ولكن مبدأ سيادة الدولة على كل ارضها وتطبيق القانون على جميع ابناء الوطن هو اولوية. وان الجيش هو رمز هذه السيادة وسياج الدولة القادرة. على ان هذه الدولة تخف الثقة فيها اذا لم تكن عادلة، لذلك على الحكومة ان تصغي الى مشاكل الشعب وهمومه وحاجاته ومطالبه المحقة.

ان الاتحاد رغم كل شيء يولي وضع جزين والمنطقة الاهتمام الكلي، ويشعر مع الاهالي في محنتهم ومصائبهم، وهو يناشد الدولة ان تتحمل مسؤولياتها كاملة حيال امن المواطنين وحرياتهم، فلا تجير هذه المسؤولية لجهة ولا تتنصل منها.

ان الاتحاد، يستغرب الاهمال المتمادي والمتعمد لملف المهجرين. ان الموازنة التي لحظت انفاقات متنوعة منها لمكاتب جديدة للنواب. لم يرد فيها اي ذكر لقضية مركزية وطنية في حجم المهجرين. فالى متى يظن المسؤولون انهم وحدهم، وعلى هواهم، يتحكمون بمصائر الشعب؟".

# هدوء داخلي وتطورات اقليمية

انعكاسات تنفيذ قرار انهاء حال التمرد والعصيان التي كان يحمل لواءها الشيخ صبحي الطفيلي، تحت شعار "ثورة الجياع"، قد استمر وقتاً غير قصير، الا ان من اتخذ القرار لم يترك تنفيذه ليصبح الطفيلي لغزاً، او لن يكون القرار نصف انهاء لوضعه السياسي.

ومن الطبيعي ان تكون من نتائج تنفيذ القرار قوى رابحة واخرى خاسرة، ومن المؤكد ان الدولة هي الرابح الاول والاخير من هذا القرار، لانها اسكتت وبشكل عملي كل الاصوات التي كانت تقول انها لا ترى الا بعين واحدة وتكيل بمكيالين في تطبيق القانون على الافراد والقوى السياسية.

اما ما يجب ترداده دوماً، ومقارنته بما حصل في بدايات الحرب، فهو ان الدولة الموحدة بقرارها السياسي كما ظهر في قضية "حرب بعلبك"، هي القادرة وهي الاقوى، وانه لو كانت في لبنان سلطة سياسية موحدة اوائل عام ١٩٧٥، لما حصلت الحرب اللبنانية، او انه لما طالت كل هذه السنوات وافرزت كل هذا الدمار.

ولكن ما نخافه، هو بعض ما نشاهده اليوم ونسمعه من تزاحم بعض القيادات السياسية على محاولة كسب ما خسره الطفيلي او غيره في منطقة بعلبك – الهرمل، من باب المزايدة على استعجال تنفيذ الوعود التي اطلقتها الحكومة والمشاريع التي تقررت تنفيذها، لتعود المنطقة الى انتعاشها بسحر ساحر، مع ان الجميع يعرفون ان الاهمال التاريخي والمزمن من السلطة المركزية ومن السياسيين الذين تعاقبوا على تمثيل المنطقة، لا يمكن محوه الا في اطار خطة جديدة وموضوعية.

وأمل الحكم الذين يتابعون معالجة قضية الطفيلي وانعكاساتها على بلدته بريتال وسائر المنطقة، يعرفون ان الكل لا يؤخذ بجريرة البعض وان التعامل مع اهل المنطقة لن يكون سلبياً بسبب انتماء الطفيلي وبعض انصاره اليها، بل ان السلطة والحكومة وسائر دوائر الدولة المعنية ستكون ورشة عمل لاعادة بناء ما هدمه الاهمال والحرب والاقتصاد غير الشرعي في هذه المنطقة، على اسس انمائية واقتصادية قادرة على استنهاض المنطقة مجدداً، كما يرى مرجع رسمي كبير.

والقضايا الداخلية من امنية ومطلبية وسياسية، يجب الا تنسينا القضية المركزية التي لها التأثير السلبي الاول والاخير على كل الوطن وهي قضية الاحتلال الاسرائيلي. وزيارة الرئيس رفيق الحريري لفرنسا واجتماعه بالرئيس جاك شيراك، بعد زيارة للسعودية ولقائه الملك فهد والامير عبدالله، تدخل في اطار التشاور الدائم حول التطورات في المنطقة والتهديدات الاسرائيلية لدولها، والاعتداءات اليومية على لبنان، في ظل حكومة بنيامين نتنياهو التي يجمع العالم، باستثناء اميركا، على انه صار عقبة في وجه عملية السلام.

واذا كانت وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت تجوب العالم، ومن ضمنه نصف العواصم العربية، لتأمين غطاء لضربة عسكرية اميركية للعراق بحجة تطبيق القرارات الدولية، فان العرب اشقاء لبنان، والاصدقاء من الاوروبيين، يسعون دائماً، وخصوصاً لدى العاصمة الاميركية، لتضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ القرارات الدولية في ما خص الصراع العربي – الاسرائيلي، وخصوصاً القرار ٤٢٥ الخاص بانسحاب الجيش الاسرائيلي عن لبنان دون قيد او شرط، في الوقت الذي اظهرت اسرائيل فهمها لهذا الانسحاب المشروط بترتيبات امنية، لا ينص عليها القرار. فرئيس مجلس النواب نبيه بري قالها امس امام الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان ما يحكم العلاقة بين لبنان واسرائيل هو اتفاق الهدنة، وتنفيذ القرار ٤٢٥ يكون غير مشروط لا بترتيبات امنية ولا اتفاقات سياسية.

واللبنانيون موحدون مع السلطة اللبنانية وحكومتها لضرب كل خلل داخلي، وفي وجه الطروحات الاسرائيلية، التي تحاول اغراء بعض الناس واغواءهم بالقبول بتنفيذ شكلي للقرار ٤٢٥، مع ان تفسيرها لهذا القرار يوصل الى ما يشبه اتفاق ١٧ ايار، بحيث تبقى يد اسرائيل طويلة في لبنان.

وهذا الامر لن يتحقق ولن يكون مقبولاً من اللبنانيين المصرين على وحدة المصير والمسار مع سوريا كما قال الرئيس بري، وكما يؤكد دوماً رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يحرص دوماً على التنسيق والتشاور مع القيادة السورية في شأن التطورات الاقليمية وهو ما فعله خلال اليومين الماضيين في دمشق باللقاءين اللذين عقدهما مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ثم باللقاءات الاخرى ومسؤولين آخرين في العاصمة السورية. والوطن لا يضيره اذا كان وزير أساسي في حكومته لا يصوت الى جانب مشروع الموازنة الذي وضعته بحجة انها لا تحوي بنداً مخصصاً لعودة المهجرين، وهو وزيرهم، اذا ظهر انه يفعل ذلك لكسب المعارضين للحكومة او بعضهم في الانتخابات البلدية المقبلة، ويجتمع مع رئيس حزب الوطنيين الاحرار لهذا الغرض فقط، حرصاً على عودة العيش المشترك في الجبل وعلى خصوصية التمثيل فيه في ظل عدم اكتمال عودة المهجرين، وهو امر كان بحث فيه مع رئيس الحكومة واتفق على ان وضع مشروع مستقل يقره مجلس النواب لتأمين العودة الفعلية للمهجرين، لا ان تبقى قضيتهم ابواباً مشرعة للابتزاز المالي، والمزايدة السياسية.

نبيل ناصر

# جثة رجل في نفق المطار
## وقتيل و٣ جرحى بحوادث سير

أورد تقرير امني ان رجلا في العقد الخامس وجد جثة ملقاة في حفرة قرب مدخل نفق مدرج مطار بيروت، وهي مصابة بطعنات عدة في الوجه والرأس.

وفي بيان للجنة طوارئ شؤون السير ان قتيلا وثلاثة جرحى سقطوا يوم الاثنين في حوادث طرق، كالآتي:

صدمت سيارة "مرسيدس" رقمها ١٤٥٠٢٢٧ يقودها عبد اللطيف المنير، على طريق عام حلباء، المواطن انطونيوس بطرس فأردته.

وعلى جسر فؤاد شهاب في بيروت صدمت سيارة "شيفروليه" رقمها ١٦١٢٤٣٤ يقودها مصطفى عيتاني، السوري وليد حامد الجلخ فاصابته برضوض.

وعلى اوتوستراد الدورة، اصيب المصري مصطفى عباس بجروح ورضوض بعدما صدمته سيارة "غولف" رقمها ١٣٤٤٥٤٢ يقودها السوري كوكو كلانجيان.

وعلى تقاطع شارع سامي الصلح في بيروت، حصل اصطدام بين سيارة "ميونداي" رقمها ١٨٢٣٥٢ يقودها شربل مطر، وسيارة "تويوتا – كامري" رقمها ١٨٢٩٣٤٧ تقودها مروى غلاييني ومعها شقيقتها ديما التي اصيبت بكسر في كتفها.

## اصابة المسؤول عن "انصار الله" في حادث سير

صيدا – "النهار":

نقل الى احد مستشفيات صيدا المسؤول عن "انصار الله – فلسطين" جمال سليمان بعد تعرضه لحادث اصطدام في سيارته الـ"ب. ام. – ٧٣٥" على طريق ضهر البيدر – المديرج وبرفقته شخص من آل الاسعد.

يذكر ان سليمان كان مسؤولاً عن "كتيبة شهداء عين الحلوة" في حركة "فتح" قبل عام ١٩٩١.

## من المسؤول؟!

اطلق شربل شباط (٤٤ عاماً) النار على رأسه بينما كان امس في منزله في نيو روضة – قضاء المتن الشمالي، يأساً من تراكم ديون عليه.

والقتيل والد لاربعة اطفال وهو من بلدة عين ابل في الجنوب.

## اميليو خوري يرد على قانصو

رد المغترب اميليو خوري على رد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو على الرئيس رفيق الحريري والصادر في "النهار" في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٨، والمتعلق ببناية "سنتر جان دارك" في الحمراء، فأشار الى انه يقصد قصر قريطم من دون دعوة خلال شهر رمضان، وايام الجمعة في الاوقات المخصصة لاستقبال اصحاب المشكلات العالقة.

واوضح انه بعد احتلال الحزب مكتبا في بنايته خلال الحرب زاره مسؤول حزبي يعلمه بالامر ويعده بالاخلاء الفوري عندما يطلب ذلك، فوافق، نظرا الى الامر الواقع آنذاك.

فما كان من الحزب الا ان احتل كل البناية التي تضم تسع طبقات وطبقة سفلية ومتاجر ومخزنا يستعمله صاحب البناية في الطبقة الرابعة.

وتوجه خوري الى قانصو بالقول: "بعد مراجعاتي المتكررة لقيادتكم ولمن يعنيه الامر في الدولة اللبنانية، عرضتم علي شراء المبنى فلم اوافق لاعتبارات متعددة فكان ردكم: "اذن نحن باقون في البناء"".

واكد احترامه "بطولات الحزب السوري القومي الاجتماعي ونضاله ضد الاحتلال"، مناشدا "الحريري "حل قضية انسان مظلوم ومقهور ومسلوبة ابسط حقوقه في بلاد تدعي احترام كرامة الانسان وحماية حقوقه وحفظ ملكيته الخاصة"، مطالبا الحزب باخلاء المبنى وارجاع الحق الى اصحابه.

# هجمات متلاحقة ضد الاسرائيليين
## في الغربي وكفرحونة ومرتفعات الاقليم

اعلنت المقاومة انها شنت امس سلسلة هجمات على مواقع ودوريات للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الغربي ومنطقتي جزين ومرتفعات اقليم التفاح.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي طيرحرفا وشقيف الحرذون تعرضا في الثانية بعد الظهر لقصف بقذائف هاون من عيار ١٢٠ مليمترا، طاول بعضها محيط بلدة الجبين. وردت المدفعية على مصدره.

وحلق الطيران الاسرائيلي بعد الظهر فوق القطاع الغربي. واقفل معبر بيت ياحون "لاسباب امنية" وحول العبور الى معبر جسر الحمرا الساحلي.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان موقع كفرحونة تعرض صباحا لقصف مدفعي طاول محيط البلدة وردت عليه المدفعية.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق مرارا قبل ظهر امس وبعده فوق المدينة وقراها، وجبه برمايات من مضادات الجيش.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاستخبارات الاسرائيلية دهمت الاثنين بلدة شبعا المحتلة، واعتقلت المواطنين ماهر قاسم حمدان وبليغ قاسم قعدان واقتادتهما الى مركز امن حاصبيا حيث اخضعا للتحقيق.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين فادي عزالدين ومحمد كمون هاجمت في الثامنة والدقيقة الـ٤٠ صباح (امس) قوة معادية عند معبر كفرحونة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى وقوع اصابات عدة بين افرادها.

وعند الثامنة والدقيقة الـ٥٠ هاجمت مجموعة الشهيدين حسن جواد نصرالله وحسن ترحيني موقع كفرحونة بأسلحة مناسبة وحققت اصابات مباشرة داخله ومنعته من التدخل لمساندة القوة المهاجمة على المعبر".

وافادت في بيان ثان ان "مجموعة الشهيد مصطفى كامل نذر هاجمت في الاولى والدقيقة الـ٢٥ بعد الظهر موقع الحرذون وحققت فيه اصابات مباشرة ودقيقة.

وفي الاولى والدقيقة الـ٥٥ دكت مجموعة الشهيد احمد سلمان موقع طيرحرفا ومحيطه بعدما رصدت تحركا اسرائيليا قربه، مما اوقع اصابات مؤكدة".

وفي بيان ثالث ان "مجموعة الشهيدين جهاد كركي ومحمد مقلد هاجمت في الرابعة والدقيقة الـ٥ عصرا دورية لحدية مؤللة كانت متجهة من ثكنة الريحان الى موقع بئر كلاب. واستخدم المجاهدون في هجومهم مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى الى اصابة ناقلة جند اصابة مباشرة.

وعند الرابعة والدقيقة الـ٤٠، حاولت قوة لحدية مؤللة سحب ناقلة الجند المدمرة من امام مدخل موقع بئر كلاب، فهاجمتها مجموعة الشهيد احمد محمد الموسوي بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما ادى الى وقوع مزيد من الاصابات بين افراد الميليشيات العميلة".

## "سوفرين" فتحت امام الزوار

فتحت الفرقاطة الفرنسية قاذفة الصواريخ Suffren بعد ظهر امس ابوابها امام الزوار والصحافيين في مرفأ بيروت.

وتزور "سوفرين" بيروت ضمن جولة تقوم بها على بعض دول البحر المتوسط انطلاقا من مرفأ طولون الفرنسي فأثينا، ثم جزيرة كريت، فقبرص (مرفأ لارنكا) واخيرا الى لبنان ثم تعود الى مرفأ طولون.

وهي تعتبر مع "دوكين" احدى فرقاطتين تتوليان حماية البحرية الفرنسية ضد الاعتداءات الجوية والبحرية (الغواصات والسفن) وحتى الارضية. ويبلغ طول الفرقاطة ١٥٧ مترا وعرضها ١٥ مترا ويصل وزنها الى ٧ الاف طن اما طاقمها فمؤلف من ٣٤٥ بحارا بينهم ٢٤ ضابطا. هي مزودة قاذفتين ضد الطائرات يمكن ان يصل مداهما الى ٥٠ كيلومترا وتعملان آليا كما انها مزودة ثلاث رادارات لرصد الجو والبحر وللمراقبة. اما الاسلحة المضادة للسفن فهي مؤلفة من اربع قاذفات "MM38 Exocet" واربعة مدافع من عيار ٢٠ مليمترا، فيما تتألف الاسلحة المضادة للطائرات من قاذفة مزدوجة "Masurca" مع رادارين لتحديد الاهداف، ومدفعين من عيار ١٠٠ مليمتر مع رادار لتحديد الاهداف. وتتألف الاسلحة المضادة للغواصات بما من اربع قاذفات ضد الطوربيدات "L5" وللفرقاطة نظام اتصالات متطور عبر الاقمار الاصطناعية.

ويذكر ان "سوفرين" وصلت الى بيروت مساء الاثنين ومن المقرر ان تغادر المرفأ الى طولون صباح الجمعة المقبل.

وتفتح الباخرة ابوابها يوميا للزوار من الثانية ولغاية الرابعة بعد الظهر.

# ✓ المقسم ١٩

## انتهت المشكلة

سكان منطقة الفنار – قرب معمل البونجوس يشكون من عدم وجود خطوط هاتفية في الشارع علما بانه تم تركيب علبة في البناية لكنها لا تعمل.

● مصدر مسؤول في اوجيرو اكد انه صدر امر العمل من الهيئة وتم تنفيذه وبدأ المركز التجاري في الجديدة بتلقي طلبات المشتركين للهاتف.

## مصباح معطل وظلام دامس

سيدة من منطقة الحمراء شارع الصيداني بين ابو خضر ومؤسسة نعواس للسياحة تجاه بناية ماريلا شكت وجود مصباح كهربائي معطل موضوع على حائط بناية عبد الحليم فخري. وقالت ان الظلمة في الشارع تتسبب بوقوع حوادث سرقة ونشل وطالبت بانارته في اقصى سرعة ممكنة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية ستعمل على تركيب مصباح وانارة الشارع.

## اقتراح اقفال فتحة في شارع فؤاد الاول

اقترح امين طبارة اقفال الفتحة الموجودة في وسط شارع فؤاد الاول رأس النبع تجاه مدخل ميدان السباق لان الوافدين من البربير يقطعون الشارع بالعرض للدخول الى شارع الاب شانتور على رغم اشارة ممنوع المرور كذلك الوافدين من الشارع المذكور يقطعون شارع فؤاد الاول بالعرض للالتفاف نحو المتحف وكثيرا ما تحصل حوادث صدم.

## استنكار ابدال اسم شارع

من سكان شارع غواتيمالا في بيروت: "نرفع الى المسؤولين في مجلس بلدية بيروت استنكارنا لمحاولة استبدال اسم شارع غواتيمالا في الاشرفية حي السيوفي باسم شخص مغمور في نشاطه ونطالب بالابقاء على التسمية الرسمية لهذا الشارع. وفي حال الموافقة على تغيير اسمه، فليحمل اسم احد المشاهير في حقول الادب او الفكر او السياسة او الفن اسوة بباقي البلدان الراقية التي تكرم مبدعيها. وبهذا نكون قد ابعدنا المزاجية الشخصية في اطلاق الاسماء على الشوارع".

## شكر

سكان شارع البستاني منطقة الجامعة العربية شكروا قائد شرطة بيروت العميد مروان زين لاقدامه على حل مشكلتهم وصحيفة "النهار" وتحديدا "المقسم ١٩". وقالوا بعد مرور اسبوعين على تقديم شكوى الى "المقسم ١٩" لحل مشكلتنا نتيجة عرض احد اصحاب المحال قطعا قديمة عائدة الى مراحيض ووضعها على مدخل احد الابنية وتركها ايلا نهارا منذ عشر سنين ولم تنجح اي مراجعة او محضر ضبط ينظم في حقه في ايجاد الحل.

وقالوا: استطاعت جريدتكم وبمجرد عرض المشكلة على "المقسم ١٩" حل المشكلة.

## مؤتمر صحافي للمطران سعادة

يعقد المطران بولس اميل سعادة رئيس اللجنة الاسقفية لرعاية الشؤون الصحية مؤتمراً صحافياً العاشرة والنصف قبل ظهر غد في المركز الكاثوليكي للاعلام لاعلان رسالة البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة "اليوم العالمي للمريض".

## الكفير: ٣ جرحى في تدهور صهريج

حاصبيا – "النهار":

تدهور صهريج للمحروقات امس في بلدة الكفير كان يقوده حسين امين ابو حمزة وبجانبه امرأة وابنتها، مما ادى الى اصابة الثلاثة ونقلوا الى احد مستشفيات البقاع.

وادى الحادث ايضا الى تضرر منزل نبيه ابو رحال بسبب انزلاق الصهريج الى حديقته.

# ◄ كارلوس منعم جال بين المتحف وجبيل والتقى الحريري



في متحف بيروت امام النواويس.

(ابرهيم الطويل)

الرئيس منعم لدى وصوله الى قلعة جبيل محاطاً بمستقبليه. (رافي بربريان)

يجول في الاسواق الداخلية في جبيل. (ساكو بيكاريان)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الرئيس منعم في سجل التشريفات كلمة جاء فيها: "ان جزءا كبيرا من تاريخ الانسانية موجود في هذا المتحف (...) انني اقدم تهاني وتحياتي".

وكان له دردشة مع الصحافيين قال فيها "ان زيارتي لبنان هي تلبية لدعوة فخامة رئيس الجمهورية بغية توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين. فلبنان بلد يحبه الارجنتينيون، وفي بلدنا نحو مليون ونصف مليون متحدر من اصل لبناني. وبما انني من اصل عربي، فانا مسرور جدا لزيارتي لبنان الذي اعتبره بلدي". واضاف: "زرت لبنان عام ١٩٦٤، ولكنها المرة الاولى ازوره رئيسا للجمهورية".

وعن موقفه من احتمال اللجوء الى القوة في العراق قال: "اتمنى ان تحل المشكلة من دون اي عنف، وعلى العراق ان ينفذ قرارات الامم المتحدة. وكذلك كل قرارات هذه المنظمة الدولية مثل القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية".

**في جبيل**

وفي الثانية عشرة وصل منعم الى قلعة جبيل يرافقه الوزير حنا رئيس بعثة الشرف المرافقة والسفير الارجنتيني غوستافو البرتو اوروتيا واعضاء الوفد المرافق.

وكان في استقبال النواب، نهاد سعيد واميل نوفل ومحمود عواد وقائمقام جبيل خليل نصر الدين والمدير العام للاثار ورئيس اتحاد البلديات المحامي فوزي كرم ورئيس بلدية جبيل انطوان الشامي والشيخ صبحي الحسامي والشيخ غسان اللقيس ورئيس مركز الامن العام المقدم انيس انطون والمحامي روجيه اده.

وقدم الدكتور الشامي مفتاح المدينة الى الرئيس الارجنتيني، كما قدم اليه القائمقام نصر الدين فخارية اثرية، ورئيسة راهبات القلبين الاقدسين في جبيل الام دانييلا حروق هدية من متحجرات حاقل يعود عمرها الى ٨٠ مليون سنة مع رسالة خطية تتمنى فيها دعم القرار ٤٢٥ في المحافل الدولية.

ثم جال منعم ومستقبلوه في ارجاء قلعة جبيل حيث تولى اسمر شرح المعالم التاريخية والاثرية لمدينة جبيل، وزار متحف المتحجرات ثم السوق القديم.

وقد ابدى منعم اعجابه بالاثار التاريخية لجبيل والدور الحضاري الذي لعبته عبر التاريخ ووعد بتلبية طلب النائب عواد بتوأمة المدينة مع مسقط رأسه في الارجنتين لاريوجا وقد اجرى مساعده انطونيو غوريس اتصالا هاتفيا بدوائر القصر الرئاسي في الارجنتين لوضع هذا الطلب موضع التنفيذ.

وفي نهاية الجولة صرح حنا: "يسعدني ان ارافق فخامة الرئيس الارجنتيني في هذه الزيارة التاريخية الاولى لرئيس ارجنتيني للبنان وعندما يأتي رئيس ارجنتيني من اصل عربي وسوري بالتحديد للبنان تشعر ان صديقا كبيرا في اميركا الجنوبية يتطلع الى همومنا ومشاكلنا ويرفد لبنان بكثير من المحبة والتضامن مع مطالبه المحقة وعلى رأسها تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي اصبح هاجس الرئيس الضيف منذ البارحة بعدما سمعه من فخامة رئيس الجمهورية ومن الحكومة اللبنانية من تصميم على حق هذا الشعب في استعادة اراضيه وفي رفع الاعتداء الاسرائيلي عن جنوبه وبقاعه الغربي.

اننا نتطلع بكثير من الاهتمام والثقة الى نتائج هذه الزيارة ونذكر بان للبنانيين دورا كبيرا في الارجنتين وخصوصا ان عددهم كما يقول فخامة الرئيس الضيف يناهز المليون ونصف المليون نسمة وانهم موجودون في كل الحقول من سياسية وتعليمية وثقافية وتجارية ويقومون بخدمة بلادهم على افضل وجه وان هذه الزيارة سيكون لها مردود كبير على القضية العربية وفي مقدمها قضية فلسطين (...)".

وفي الرابعة عاد الرئيس الارجنتيني الى مقر اقامته في فندق "ماريوت"، وكان مقررا ان يعقد مؤتمرا صحافيا بحسب البرنامج الرسمي للزيارة، غير ان ذلك لم يحصل من غير ان تتوافر اسباب ذلك رغم ان الصحافيين تجمعوا امام القاعة المخصصة للمؤتمر وانتظروا اكثر من ثلاث ساعات لتغطيته.

**مع رجال الاعمال**

وفي السادسة والنصف مساء استقبل منعم في فندق "ماريوت" وفدا من رجال الاعمال اللبنانيين برئاسة رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار وفي حضور الوفد الاقتصادي المرافق للرئيس الارجنتيني.

ورحب القصار بالرئيس الارجنتيني معتبرا ان زيارته للبنان هي دليل ثقة بهذا البلد وانها ستساهم في تعزيز العلاقات بين لبنان والارجنتين في كل المجالات ولاسيما منها الاقتصادية. واعرب عن امله في ان تكون الزيارة مجالا للاطلاع على واقع المسيرة السلمية وما حققه لبنان من انجازات في اطار هذه المسيرة".

وعرض القصار لمحة موجزة عن الاوضاع الاقتصادية في لبنان ومجالات الاستثمار فيه مؤكدا "ان الركائز والمقومات الاساسية لهذا الاقتصاد مازالت ثابتة ولم تؤثر فيها الاحداث القاسية التي عصفت بهذا البلد مدى سنوات طويلة وان اللبنانيين يجهدون للحفاظ على هذه الركائز والمقومات والعمل على تطويرها بما يؤدي الى تطوير الاقتصاد اللبناني كلا".

ورد الرئيس الارجنتيني بكلمة اكد فيها "متانة العلاقات الاقتصادية بين لبنان والارجنتين وعن الروابط التي تجمع بين شعبي البلدين". منوهاً بدور الجالية اللبنانية في الارجنتين التي تشكل اكثر من ١٠ في المئة من مجموع عدد السكان "والتي لعبت دورا كبيرا في تعزيز مسيرة الاقتصاد الارجنتيني واثبتت وجودها في مختلف المجالات".

واشار الى "ان الانفتاح والاستقرار الاقتصادي الذي تشهده الارجنتين يشجع على زيادة التعاون بين البلدين وعلى توسيع مجالات الاستثمار بينهما".

وعرض تفصيلا مجالات التعاون بين البلدين وكذلك مجالات الاستثمار التي يمكن لرجال الاعمال الارجنتينيين المساهمة فيها، وكذلك تناول البحث اقامة معارض مشتركة تعرف بانتاج البلدين واقامة مشاريع مشتركة تكون مدخلا لمساهمة الارجنتين في عملية اعادة الاعمار والانماء التي يشهدها لبنان.

**عند الحريري**

وفي الثامنة والدقيقة الخامسة وصل منعم الى دارة رئيس الوزراء رفيق الحريري في قريطم وبعد التقاط الصورة التذكارية عقدا لقاء استمر نحو ساعة.

وفي التاسعة اقام الحريري مأدبة عشاء تكريما لمنعم والوفد المرافق حضرها الرؤساء امين الحافظ وسليم الحص وشفيق الوزان ورشيد الصلح والوزراء ميشال المر وعمر مسقاوي وعلي حراجلي وفوزي حبيش وبشارة مرهج وشاهي بارسوميان ومحمود ابو حمدان وباسم السبع وميشال اده والياس حنا واغوب دمرجيان ونديم سالم ومحسن دلول. وعدد من النواب وسفراء عرب واجانب وشخصيات سياسية ونقابية واعلامية واجتماعية.

وقبل العشاء القى الحريري كلمة جاء فيها:

"من زمن بعيد، من اليوم الذي وصل فيه اول لبناني الى ارض الارجنتين الطيبة وضع الحجر الاساس للصداقة اللبنانية – الارجنتينية.

هذه الصداقة نمت مع السنين، وتعمقت في نفوس الشعبين، وتوطدت بين الدولتين حتى صارت مثالا يحتذى للصداقة النموذجية بين الشعوب والدول. وقد لمست ذلك وتعرفت اليه اثناء زيارتي الارجنتين، هذه الزيارة التي تركت في نفسي اطيب الذكريات، واعمق الاثر.

ولذلك لم نستغرب حين سمعناك تقول "ان تلك الارض المباركة هي جزء لا يتجزأ من كيانك.." وطالما انّ اللبنانيين جميعا يستقبلونك بالحب الذي يستقبلون به عزيزا من اهلهم. فأهلا وسهلا بالرئيس العزيز كارلوس منعم، واهلا بصحبه الاعزاء.

السيد الرئيس، لست ارى حاجة الى الحديث عن العلاقة الحميمة بين لبنان والارجنتين، فواقع الحال هو الذي يتحدث عنا وبفيها حقها. ويكفي ان اقول، في هذا المجال، ان امتزاج الدم اللبناني بالدم الارجنتيني قد حوّل هذه العلاقة الى اخوة تبقى مدى الزمن وتستمر على تعاقب الاجيال. وحديثكم بالامس عن مشاركة الارجنتينيين المتحدرين من اصل لبناني في نهضة الارجنتين هو الدليل على صحة ما نقول عن هذه العلاقة.

ان الدعم الارجنتيني للموقف اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي هو وليد هذه المشاركة اللبنانية – الارجنتينية، وهو الترجمة العملية لها. فنحن لا نهاجم احدا، ولا نعتدي على احد، ولا نحتل ارضا لغيرنا. نحن نقاوم محتلا لأرضنا، ويرفض ان ينسحب منها، كما طلب منه مجلس الامن في القرار ٤٢٥.

نحن بلد مسالم ويريد السلام العادل والشامل والنهائي، ولكنه يرفض الاستسلام الذي تريده اسرائيل وتحاول ان تفرضه عليه وعلى غيره من الدول العربية.

نحن نؤمن بوحدة المسارين اللبناني والسوري لأن هذه الوحدة تحصن الموقف اللبناني وتحول دون استفراد لبنان وفرض الشروط عليه. ونحن على ثقة بأن اسرائيل تتحمل تبعة التأزم الراهن الذي تعانيه عملية السلام بسبب خروجها على مبادئ مؤتمر مدريد واهمها مبدأ الارض في مقابل السلام وتنكر حكومتها الحالية لما وافقت عليه الحكومة السابقة واستهانتها بالمجتمع الدولي وارادته وقراراته.

السيد الرئيس، في هذه الاجواء المشحونة بالتوتر، والمفتوحة على الاحتمالات كلها، تتابع ورشة الاعمار والانماء اللبنانية طريقها، ويواصل اللبنانيون عملية اعادة بناء ما دمرته الحرب. وكلهم ثقة بالمستقبل الذي ينتظر بلدهم.

ان لبنان الذي قلت عنه انه سيعود منارة الشرق، يتقدم كل يوم بفضل همة ابنائه، وتضحياتهم، وتصميمهم الثابت على تحدي الصعاب ومواكبة تطورات القرن الحادي والعشرين. واظنّ انكم شاهدتم بعض معالم هذه النهضة التي يعدها لبنان لنفسه، وهو في هذا المجال، يتطلع الى الاصدقاء في الدنيا وبلادكم العزيزة في طليعة هؤلاء الاصدقاء.

السيد الرئيس، ان هذا اللقاء الحميم، في هذا الجو العائلي، هو التعبير الصادق عن العيش المشترك بين اللبنانيين الذي قلت بالامس انه يلمسك في ممارستك اليومية.

مرة جديدة اهلاً بكم في لبنان، آملاً في ان تكون هذه الزيارة حبة اللؤلؤ في عقد العلاقات الاخوية بين لبنان والارجنتين وان تساهم في تطويرها وتوسيعها وتعميقها لما فيه خير الشعبين والبلدين".

**منعم**

ورد الرئيس الارجنتيني بالكلمة الآتية ترجمتها: "اسمحوا لي بادئ ذي بدء، وباسم الوفد المرافق، ان اشكر لحكومتكم الكريمة وشعبكم حسن الضيافة والكرم اللذين لمسناهما في الاستقبال.

والحق يقال، ان بلادكم، مهد الحضارة، قد ساهمت مع ابنائها في ارساء الاسس الاقتصادية والثقافية للجمهورية الارجنتينية. ومن اجل هذه الغاية، اكثر من مليون ونصف مليون من اللبنانيين او المتحدرين من اصل لبناني انضووا كلياً في المجتمع الارجنتيني حيث يشغلون اليوم مناصب مرموقة.

سيدي الرئيس، اسمح لي في هذه المناسبة بأن اذكرك بزيارتك المهمة لبلادنا في تشرين الثاني ١٩٩٥، وقد شكلت يومها مساراً تواصلياً آخذاً في الاستمرار والترسخ بين بلدينا، على مدى التاريخ.

ان الجمهورية الارجنتينية لها ملء الثقة بغد لبنان المشجع الذي يتواصل السعي الى تحقيقه بالتعاون مع افضل العناصر. ومن هنا، نرى اليوم جهوداً كبيرة تبذل وقدرة لا متناهية على العمل، وولاء ومواطنية من الاهالي.

واود في هذا المعرض ان اؤكد دعم الجمهورية الارجنتينية لوحدة الاراضي اللبنانية وتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي في الامم المتحدة.

فلنرفع اذاً الكؤوس، ونشرب نخب الازدهار والعافية لبلدينا، ونخبكم يا سيدي الرئيس مع الشعب اللبناني".

## القنطار وتجاوب الجالية مع اقتراح التجنيس

السفير في الارجنتين رياض القنطار نقل الى "النهار" تجاوب الجالية اللبنانية في الارجنتين مع اقتراح رئيس الجمهورية اعطاء المتحدرين من اصل لبناني الجنسية اللبنانية، غير انه لمح الى "ان ابناء الجالية اندمجوا الى حد كبير في المجتمع الارجنتيني، واكتسبوا كل الحقوق المدنية". ولفت الى ان "على الدولة اللبنانية ان تشجع المتحدرين من اصل لبناني على العودة الى احضانها ولو معنويا، والا تلجأ الى ارغامهم على تقديم تنازلات او القيام بواجبات وطنية قد تبعدهم عن جنسية اجدادهم".

وشدد على اهمية الجالية اللبنانية في الارجنتين وفاعليتها في كل المجالات"، وقال: تضم جاليتنا اكثر من مليون ونصف مليون متحدر من اصل لبناني ينتشرون في كل بقاع الارجنتين وينشطون في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية".

ولفت الى ان لاربعة اعضاء في مجلس الشيوخ وسبعة نواب فيديراليين ونحو ٣٥ نائبا وشيخا اقليميا متحدرون من اصل لبناني.

وذكر اسماء ثلاثة لبنانيين يتولون منصب رئيس ولاية هم فيليبي صباغ حاكم ولاية نوكن، خورخي البرتو عبيد حاكم ولاية سانتافي، وراول دوميرو فارس حاكم ولاية كورنيتس".

وطالب الحكومة اللبنانية برعاية الاغتراب وتعزيز الروابط التي تشد المتحدرين من اصل لبناني الى وطنهم الام بتنظيم اجتماعات وندوات ومخيمات للشباب، الى تخصيص منح مدرسية وجامعية تتيح لهم تعلم العربية، مشددا على ضرورة "ان تعمد الدولة الى جذب الجيل الجديد من المتحدرين عبر حوافز تدفعهم الى زيارة لبنان".

## "طربوش" منعم معلق ببرمانا

● طرأ تعديل على برنامج مغادرة الرئيس كارلوس منعم لبنان اليوم اذ قرر رئيس الجمهورية الياس الهراوي الحضور شخصيا الى المطار لوداعه بعدما كان منعم طلب منه الا يتحمل مشقة الانتقال في ساعة مبكرة. لكن الهراوي اصر على الحضور وسيكون بجانبه الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري.

● تبين ان طبيب الرئيس الارجنتيني الذي يرافقه في عداد الوفد يدعى اليتو (علي) الطفيلي والده سوري ووالدته لبنانية من بعلبك.

● فاجأ منعم رواد مقهى "البازركان" في برمانا ليل الاثنين بحضوره الى المقهى بعد تلقيه اتصالا من ابنته التي كانت ضيفة على صاحب المقهى روجيه نجيم. وتذوق منعم المأكولات اللبنانية التقليدية وسهر حتى الاولى بعد منتصف الليل واعتمر "الطربوش".

● حضر العشاء الذي اقامه الحريري على شرف الرئيس الارجنتيني وفد من آل عقيل تمثل بالدكتورين قاسم وعلي عقيل والزميل رضوان عقيل. ولدى مصافحتهم منعم خاطبهم "اتشرف بمعرفتكم. والدتي من عائلتكم الكريمة". وعلق الحريري قائلا: "الله يبارك".

● تضمنت لائحة العشاء مازة، مقبلات لبنانية، سمك لقز رمليا مشويا مع سلطة الكماء، مغربية بالدجاج، حلويات، فاكهة وقهوة.

## عبيد الارجنتيني زار اميون



خورخي عبيد يتعرف الى اجداده في صور فوتوغرافية لهم في اميون. (حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":

لبى عضو الوفد الارجنتيني الذي يزور لبنان حاليا حاكم ولاية سانتافي خورخي عبيد المتحدر من اصل لبناني دعوة احد اقاربه جان عبيد، فزار امس بلدة اميون مسقط اجداده حيث استقبله اعيان المنطقة وفاعلياتها وتعرف الى القسم الاكبر من عائلة عبيد.

وظهرا اقيم له غداء تكريمي شارك فيه محافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام الكورة نزيه شمعون وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حمدان وفاعليات سياسية واقتصادية شمالية وكورانية خصوصا.

وارتجل عبيد بالاسبانية كلمة ابدى فيها "تأثره الشديد وفرحه البالغ لزيارة البلدة التي غادرها جدي منذ تسعين عاما طلبا للرزق"...

وبصفتي حاكما لولاية سانتافي احمل الكثير من المحبة والمشاعر الحقيقية بالود والتعلق الى مسقط رأس الاجداد وانقل تحيات جميع اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني في الولاية وفي الارجنتين كلها. الى الشعب اللبناني الذي نعتز بأننا انحدرنا منه"...

واضاف: "حققت هذه الزيارة حلما راودني طوال حياتي وراود والدي من قبلي. وان ما اشعر به وانا الان بينكم لا يمكن التعبير عنه بهذه البساطة...

ويجب ان يتأكد كل واحد منكم انني استطيع ان اقدم خدماتي واضع نفسي في تصرف الجميع في ولايتي واستقبل ايا منكم بكل ترحاب ورحابة صدر".

وختم السيد جان عبيد صاحب الدعوة بكلمة رحب فيها بنسيبه واشاد باللبنانيين المنتشرين في العالم وبما حققوه من مواقع ومراكز عالية في بلدان الاغتراب.

## الطفيلي وظاهرة "التمرد" الشيعي المستمر

# شمس الدين: لم نكن يوماً خارج الدولة ومبادرتي اليوم لاعادة ترتيب الحالة البقاعية

كتب ابرهيم بيرم:

منذ تصاعد "ثورة الجياع" التي اعلنها الشيخ صبحي الطفيلي، قفزت الى اذهان الكثيرين مجددا صورة الشيعي الحامل دوما مظلوميته شعارا والدائم العصيان والقلق في كل زمان ومكان، وخصوصا ان هذه الصورة لها جذورها في الماضي غير البعيد. فهي افصحت عن نفسها مرارا وتكرارا في التحركات الحاشدة التي قادها الامام موسى الصدر في النصف الاول من عقد السبعينات، وتجلت اكثر في قسمي بعلبك وصور وما تخللهما من كلام عن "ان السلاح زينة الرجال"، وفي الانتفاضات المتكررة لحركة "امل" بعد العام ١٩٨٢، ومن ثم في بروز "حزب الله" قوة خرجت من رحم الحركة لتكون في بداياتها رمزا من رموز التطرف والتشدد، تجاهر برفضها المطلق لكل الواقع السياسي القائم، وتستخدم في خطابها التحريضي كل المصطلحات المخبأة في طيات القاموس الشيعي المثقل بالجروح والمظلوميات. واخيرا وقد لا يكون اخرا حركة الشيخ صبحي الطفيلي التي كانت عودا على بدء. فقد خرجت من رحم "حزب الله" لتعود فتزايد عليه في خطابها وتمردها.

وكأننا امام "العروس الروسية"، او كأنه خط متتابع الحلقات يكاد لا ينتهي، ويكاد يتصل احد طرفيه بالمناخات الرفضية التي ولدتها فاجعة كربلاء، وبقيت هذه المحطة في تاريخ هذه الطائفة معلم استثارة وحافز انتفاضة على اي واقع.

حتى ان احد رموز السياسة في بيروت استذكر، حيال قضية الطفيلي وتشعباتها، واقعة طريفة مفادها ان النائب والوزير الشيعي الراحل علي بزي زار يوما الرئيس الراحل فؤاد شهاب، ابان فترة رئاسته، فوجده واجما وامارات الحيرة على وجهه. وبعد مراسم السلام المعتادة بادر الامير الرئيس ضيفه بالسؤال: "ماذا افعل للشيعة لكي يرضوا ويتصالحوا مع الدولة، ويقولوا ان جبل الحرمان قد انزاح عن ظهورهم وانهم لم يعودوا مظلومين؟".

فرد بزي، وكان مشهودا له بسرعة البديهة والقاء الطرفة في محلها: "بسيطة يا فخامة الرئيس، ما عليك سوى ان تصدر فورا مرسوما بخلع معاوية من الخلافة، وتصدر مرسوما آخر بتثبيت الامام علي مكانه، وساعتها تنتهي مظلوميتنا وقد نقنع ونرضى".

حيال ما جرى في بعلبك اخيرا يبقى السؤال: هل صحيح ان التمرد والقلق الشيعي حالة في اصل الجماعة المنتمية الى هذا المذهب، وان الشيخ الطفيلي، بقطع النظر عن تفاصيل ظاهرته وثورته وابعادها المكانية والزمانية، هي نتاج هذه الذهنية المبنية اصلا على الشكوى المرة دوما، والطامحة نحو العصيان على كل سلطة ودولة ونظام؟

الواضح ان الغالبية العظمى من القيادات الشيعية الدينية والزمنية كانت ابان الحدث البعلبكي وقبله وبعده، بخلاف كل المرات والمحطات السابقة، مجمعة على انتقاد ظاهرة الطفيلي، وقد جاهرت بهذا الانتقاد في مناسبات عدة، ومن شاء الا يبدو مطلق السلبية حيال هذه الظاهرة انطلاقا من حسابات معينة فقد بادر الى رفض الاسلوب الذي يتبعه الطفيلي في رفعه مطالب البقاع المزمنة، حتى ان الكثيرين من المراقبين والراصدين لم يجدوا متعاطفا واحدا معه من الصف القيادي الشيعي.

### شمس الدين: لا تمرد

ولشيخ الطائفة في لبنان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين رؤية خاصة لمقولة "التمرد الشيعي الذي لا ينتهي" ولابعاد احداث البقاع، ويقول: "ان شعار التمرد الشيعي الذي يرتفع الحديث عنه سرا وجهارا في كل حدث يراوح بين الخطأ في الفهم والقصور في التحليل والوعي، والنية السيئة، واؤكد انه منذ نشوء الكيان اللبناني وقبله في ايام الانتداب الفرنسي، وصولا حتى المرحلة الراهنة، لم تخف الغالبية العظمى من ابناء هذا المذهب الاسلامي في لبنان تمسكها بمشروع الدولة على رغم انهم كانوا دوما ومنذ عهد الدولة العثمانية ضحية عدم تطبيق السلطات للقوانين والانظمة، ولدينا في هذا المجال شواهد كثيرة.

ولا شك في ان الرأي العام المحلي والخارجي يعرف تماما ان المشروع الاساسي الذي ناديت به، وجعلته اساً لكل طروحاتي، هو الدعوة الى الحفاظ على مشروع الدولة، وجعله فوق كل اعتبار، ولقد كنا في سبيل ذلك نتغاضى عن كثير من تفاصيل الحياة السياسية اليومية وما يشوبها من اخطاء وثغر. وما من شك في ان انتهاك القوانين والانظمة الناظمة لحياة الناس يتنافى مع مشروع الدولة، لذا كنا باستمرار نؤكد في خطابنا السياسي الحرمة الشرعية لأي عمل او اداء او سلوك يفضي الى انتهاك هذه القوانين او يخرق هذه الانظمة، او يحاول التلاعب عليها او الاساءة الى المرافق العامة. وهذا الكلام اطلقناه في البقاع في الاشهر الثلاثة الاخيرة، كما اطلقناه في الجنوب وفي بيروت وقلنا انه محرم حتى الاساءة الى معالم الشوارع ولشرطي البلدية صعودا الى كل الاملاك العامة.

اما القول ان منطقة بعلبك – الهرمل خصوصا والبقاع عموما هما منبع العصيان والتمرد على الدولة ومشروعها وادواتها فاعتقد تماما انه ظلم واجحاف في حق المنطقة يضاف الى الظلم الاجتماعي اللاحق بها. فلو اخذنا بعض الظواهر الموجودة في البقاع وعممناها على مناطق اخرى لكنا رأينا بروز ظواهر العصيان نفسها.

وانا ادعي ان منطقة بعلبك – الهرمل هي من اكثر المناطق اللبنانية تشبثا بالقانون ولكن الخطأ انه لم تعط الفرص اللازمة والظروف المؤاتية للامتثال بشكل صحيح للقانون والسير تحته وضمنه.

ان الاسباب الموضوعية للشكوى في البقاع شاخصة وانا لا اقول انها بنت ساعتها، فهي بلا شك مزمنة وبعضها يعود الى بدايات عهد الاستقلال.

ولكن نفهم ان الحكم استمرار في الزمن. لا اريد ان ادخل في تفاصيل ما تقاسيه هذه المنطقة، ولكن احيل الرأي العام على الدراسات الاقتصادية والاجتماعية التي انجزها خبراء ومختصون من لبنان وخارجه، والى التحقيقات الميدانية التي اجراها الاعلاميون، فهذه الدراسات والتحقيقات، بارقامها ومعطياتها، كافية لتكوين صورة جلية عن المستوى المتردي للحياة الاجتماعية والاقتصادية لهذه المنطقة، كما هي كافية لابراز الحجم غير الكافي للمشاريع الانمائية والتطويرية التي انجزت فيها. ان هذا التقصير والحرمان والشكوى الناجمة عنهما هي حكما الباب الذي يدخل منه كل من يريد استغلال اوجاع الناس والمدخل الجاهز ليكون لنفسه مجموعة ويطلق خطابه التحريضي ويقدم على فعل اشياء. فلماذا بعد ذلك تحمل منطقته باسرها تبعة هذا الواقع ووزره؟

واريد ان اضرب مثلا قريب العهد وما زال حيا في ذاكرة اللبنانيين. فعندما ارادت اجهزة الدولة ان تطبق في الصيف الماضي مندرجات قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وتقفل الاذاعات غير المرخص لها برز في طرابلس من يجاهر بالمعارضة ويتحدى تطبيق القانون ويعمل بالعنف على منع تنفيذه، مما ادى الى اراقة الدماء، فهل هذا مبرر او مسوغ للزعم والقول ان جميع اهالي الشمال وعاصمته هم عصاة كل القانون ومتمردون على السلطات؟ لقد انتهت القضية يومها بحكمة الناس الذين لم يتورطوا وينخدعوا بالنداءات الطائفية والفئوية التي سبقت ما حصل ورافقته.

واكرر: لماذا توسم منطقة البقاع كلها بانها خارجة على القانون وعاصية على الانظمة وتطبق عليها احكام الخارجين عليهما واجراءاته ليشعر بالتالي ابن هذه المنطقة انه متهم ومذنب وظافر، سواء اشارك ام لم يشارك في ما حصل ويحصل؟

اعتقد ان على الدولة ان تضع في رأسها عقلا منصفا وتفكر بتوازن دقيق فاذا ما قالت منطقة "اخ" فيجب الا تؤخذ هذه "الآخ" وسيلة لوسم المنطقة كلها بسمات الخروج والعصيان، ويحمل كل قاطنيها المسؤولية والتبعة".

وعن فحوى المبادرة التي سيطلقها اليوم لمعالجة الوضع المستجد في بعلبك – الهرمل يقول: "انها لا تخرج في جوهرها عن كونها اعادة ترتيب للحالة بشكل يتناسب مع حاجات المنطقة واهلها حاضرا ومستقبلا. والجميع يعلم يقينا انه لم يكن عندي يوما معالجات تأتي من خارج اطار الشرعية والدولة".

## مؤتمر صحافي لشمس الدين عن احداث بعلبك

يعقد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر المجلس على طريق المطار، يتناول فيه تطورات منطقة بعلبك ونتائج الاتصالات التي اجراها مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وقائد الجيش العماد اميل لحود في ما يتعلق ببلدة بريتال.

وكان عرض امس اوضاع البقاع مع الوزير السابق فايز شكر الذي صرح على الاثر: "اطلعنا من سماحة الامام على الاتصالات التي اجراها مع الرئيسين الهراوي وبري والعماد لحود في شأن بلدة بريتال". واكد "ان على الحكومة ان تجد ما حدث حافزاً لمضاعفة الجهود وحل المشاكل الاجتماعية والضائقة الاقتصادية التي يعانيها البقاعيون".

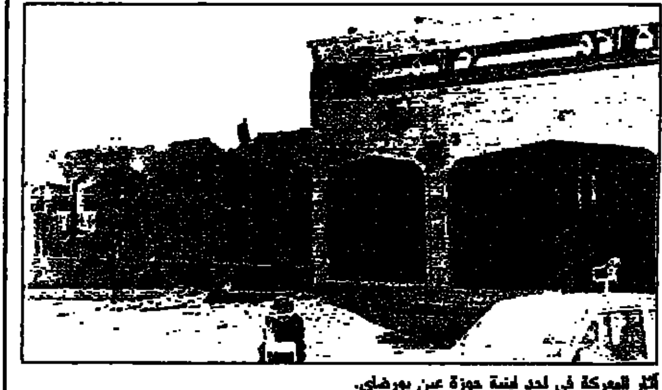
كذلك، استقبل السكرتير الثاني في السفارة الفرنسية انطوان سافان.

## ...وآخر لدريد ياغي

ويعقد نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في بعلبك في ساحة السرايا، يتناول فيه الاحداث الاخيرة في بعلبك وجوارها.

## اليوم الخامس على معركة الحوزة

# بريتال: هدوء حذر وتعزيزات ليلاً



آثار المعركة في احد ابنية حوزة عين بورضاي.



... وفي داخلها. (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

خيمت امس على بعلبك ومنطقتها، وخصوصا بلدة بريتال التي يطوقها الجيش منذ ثلاثة ايام، حال من الهدوء الحذر والاسترخاء الامني نتيجة تطمينات بعدم دخول الجيش الى البلدة.

ولوحظ في محيط بريتال تخفيف الاجراءات الامنية للجيش، وخصوصا في الجهة الشرقية عند الجب والبجاجة اول الشقراء ومحيط النبي صخير وفي المقابل، عزز الجيش تمركزه عند تلة مغارة الزبيبة ووادي "ابو أحمد" للجهة الشمالية – الشرقية ومرتفعات التل وكفرا وقلع التنور وتلاله جنوبا.

وسمع فجر امس اطلاق نار ودوي قذائف في الجرود، وتضاربت المعلومات حولها، وأفيد عن توقيف شاب من آل مظلوم كان على مقربة من احدى الآليات في محيط النبي صخير – الجب.

وأكد رئيس بلدية بريتال علي غنام اسماعيل ان الاجواء هادئة وطبيعية ولم يسجل اي حادث يذكر، وحركة العمل داخل البلدة عادية، وكل من كان مطلوبا غادر البلدة".

### تعزيزات اضافية

وليلا، لفت استقدام تعزيزات اضافية لاستكمال الانتشار في بعض مناطق الجرود، وذكر قادمون ان الاجراءات وصلت حتى النبي سباط. وكان الجيش اخلى امس الحوزة العلمية ومحيطها في عين بورضاي وعادت اليها مبيتها الادارية وطلابها. وبدت آثار المعركة التي وقعت فيها بعد ظهر الجمعة الماضي واضحة، وقد اتت على كل محتوياتها.

ويبقى محور حديث الناس المعلومات عن مكان الشيخ الطفيلي، وتتعدد الروايات حول كيفية خروجه او اخراجه من الحوزة في اثناء المعركة. في حين يقول البعض انه خرج ممتطيا حصانا في ضوء قنبلة مضيئة، يورد البعض الآخر ان مرافقيه رفعوه ليتسلق حائط الحوزة من الجهة المطلة على عين بورضاي، وانه اصيب بجرح في ساقه، ويتردد ايضا ان هناك مخرجا سريا توسله الطفيلي.

● ورد في "النهار" امس ان الاذاعة التابعة للطفيلي هي اذاعة "صوت المستضعفين" والصحيح انها "صوت المقاومة"، والاذاعة الاولى مستمرة في البث.

## الشيخ حسين كوراني: نرفض التشهير بالطفيلي

زار امس وفد من "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" برئاسة العضو السابق في شورى "حزب الله" الشيخ حسين كوراني بلدة بريتال معزياً بالنائب السابق الشيخ خضر طليس. والقى كلمة رفض فيها "التشهير بالشيخ صبحي الطفيلي، فهو ليس زعيم عصابة ولا نسمح لاحد بأن يتحدث عنه بهذه اللهجة، واذا كان حصل سوء تفاهم بينه وبين قيادة "حزب الله"، فلا يعني ذلك ان نسيء اليه. وقد كان حريصاً على الا تسقط قطرة دم واحدة، ولم يكن في وارد الصدام مع الجيش. اما الشهيد الشيخ خضر طليس، فسقط وهو يحاول انهاء الفتنة. ونطلب من الدولة ان تعيد النظر في ما حصل".

وطالب بـ"محكمة علمائية للتحقيق بالامر وتحديد المسؤولية، اذ ليس صحيحا ان الاطراف الشيعية رفعت الغطاء عن الشيخ الطفيلي، ونأمل ان يعود الى بلدته ليتابع مسيرته ولن نسمح بالاساءة الى هذه البلدة". ودعا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى واركان الطائفة "الى تحمل مسؤولياتهم في الدفاع عن كرامة العلماء وبريتال".



## احتلال الحوزة استدعى التحرك

# القضاء ينتظر استكمال التحقيق في اشتباكات بورضاي

كتبت كلوديت سركيس:

واصلت الشرطة العسكرية في اشراف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود، التحقيقات الاولية في احداث البقاع الاخيرة. في وقت ذكرت مصادر قضائية انه نتيجة الاجتماع الذي عقد بين النائب العام التمييزي عدنان عضوم والقاضي لحود تم الطلب الى الشرطة العسكرية ايداع القاضي عضوم المحاضر التي نظمت في ضوء استماع الموقوفين ونتيجة الاشتباكات التي حصلت ومعاينة الضحايا والكشف الحسي على الجثث وتقارير الادلة الجنائية ليصير اتخاذ الاجراء القانوني المناسب.

وفهم ان التحقيقات في طور استجماع التفاصيل التي تتعلق بالاشتباكات تمهيدا لتحديد الوصف الجرمي. وفي كل الاحوال ان تحديد هذا الوصف يتبلور بعد الاطلاع على المحاضر. ووفق رواية المصادر المواكبة للتحقيقات انه على اثر احتلال عناصر الشيخ صبحي الطفيلي الحوزة العلمية في بورضاي احتشدت عناصر من "حزب الله" فتدخل الجيش انفاذا لقرار حكومي ومنعا لاراقة الدماء وحصول مجزرة، وادت الاتصالات الى تراجع عناصر الحزب واخلاء المكان للقوى الامنية. ثم جرت مفاوضات لاخلاء الطفيلي واعوانه الحوزة. وقيل ان سماع خرطشة سلاح ادى الى اندلاع الاشتباكات.

وتبين لهذه المصادر ان الشيخ خضر طليس سقط في موقع بعيد من المكان الذي قضى فيه الملازم الاول في الجيش جان وهبه. وفي اللغة الميدانية كانت نقطة انتشار الضابط الشهيد في الناحية الجنوبية من الحوزة في حين كان طليس، الذي تولى اجراء مفاوضات مع عقيد في الجيش في الناحية الشمالية من تلك الحوزة.

واكدت هذه المصادر ان الملازم الاول وهبي قضى متأثرا برصاصة اطلقت عليه من الجهة الامامية اصابت العين اليمنى واخترقت الدماغ وذلك بعد انقضاء المهلة لاخلاء الحوزة من المحتلين في الخامسة والنصف عصرا. وانتهت الاشتباكات بسقوط ٦ قتلى في ميدان هذه الاشتباكات بينهم ثلاثة عسكريين. واصيبت امرأتان في محيطها.

وقدرت مصادر قضائية ان يتضاءل عدد الموقوفين الى نحو ١٤ من اصل ٥٠ اما وجهة التحقيق معهم فهي موضوع الاستنابات القضائية.

ولم تتضح بعد صورة هذا الملف من الوجهة القضائية في انتظار استكمال محاضر التحقيقات الاولية وفي غياب صدى بلاغ البحث والتحري في حق الشيخ صبحي الطفيلي. وجائز ان تنقشع رؤية هذه الصورة بعد اجتماع مجلس الوزراء الخميس. وفي التقرير ان هذه القضية ستتابع في غياب الطفيلي.

## بيئة وتراث

## "جدل الاميانت" يتصاعد و"البيئة" ردّت على "غرين بيس"

# تقارير منظمة الصحة العالمية نفت الاخطار الصحية حمدان: القضية محسومة علمياً والبديل متوافر في لبنان

كتب بول قطان:

لا تزال قضية استخدام مادة الاميانت في انابيب مياه الشفة تتفاعل وتثير جدلا بين الجهات الرسمية من جهة والفرقاء اخرين من جهة اخرى، في مقدمهم مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط.

فبعد المؤتمر الصحافي الذي عقده ممثل المكتب فؤاد حمدان اول من امس وحذر فيه من اخطار استخدام انابيب الاميانت – اسمنت، متوقفا عند التهديدات الصحية التي تطاول المواطنين ومشددا على ضرورة استخدام بدائل، ردت امس وزارة البيئة على حمدان مشككة في امكان تفسير هذا الامر على انه ترويج تجاري لمادة صناعية تعرف باسم Glass Reinforced Plastic كبديل من الاميانت.

وكررت الوزارة ما سبق ان اشار اليه مجلس الانماء والاعمار امس، مؤكدة ان مادة الكريزوتيل الابيض، وهي احد انواع الاميانت – اسمنت، لا تشكل خطرا صحيا اذا استخدمت في انابيب مياه الشرب.

### رد على رد

حمدان رد بدوره على رد الوزارة معربا عن اسفه لهذه الاتهامات ولافتا الى ان اخطار الاميانت، سواء كان ابيض او ازرق، باتت معروفة في معظم دول العالم التي منعت استخدامه في الصناعات وانابيب المياه.

واشار الى ان حديثه عن مادة GRP لا ينطوي على غايات تجارية، بل هو دعوة الى استخدام هذه المادة كبديل، وخصوصا ان احد المعامل في لبنان يصنعها.

### ماذا في التفاصيل؟

وزارة البيئة اصدرت بيانا امس علقت فيه على المؤتمر الصحافي الذي عقده حمدان وتناول فيه موضوع استخدام انابيب الاميانت – اسمنت في شبكة مياه الشرب، فاوضحت "ان مادة الاميانت – اسمنت يستعمل منها في لبنان نوع محدد هو الكريزوتيل الابيض"، لافتة الى "ان استخدامه في مياه الشرب لا يشكل خطرا، وهذا ما تؤكده تقارير منظمة الصحة العالمية، وآخرها تقرير صدر في ١٩٩٨/١/٢٧".

### ترويج تجاري

واوردت "ان حمدان اثار هذا الموضوع قبل اشهر عدة"، مرجحة "ان تكون الغاية من ذلك الترويج لمنتجات صناعية بديلة من الاميانت، وتحديدا مادة Glass Reinforced Plastic

واكدت "ان مادة الكريزوتيل الابيض خطيرة في حال التنشق المكثف، لذا وضعت اللجنة التي تتابع موضوع التلوث الصناعي في منطقتي شكا وسلعاتا بروتوكولا للمصنع الذي يستخدم هذه المادة والمكب التابع له. وقد ضمت ممثلين لوزارة البيئة ونقابة الاطباء ولجنة البيئة النيابية والجمعيات البيئية والشركات الصناعية في الشمال واللجنة الاستشارية لبلدية شكا".

وشددت على "ان موقف الوزارة يستند في اي حال الى معطيات علمية تقدمها مراجع دولية ومنظمات عالمية معروفة، مثل منظمة الصحة العالمية، من دون التأثر بأي اعتبارات اخرى".

### الجدل محسوم

من جهته، اسف حمدان في تصريح لـ"النهار" لـ"تمييز وزارة البيئة بين الاميانت الابيض والاميانت الازرق"، مؤكدا "ان وجهة النظر العلمية حسمت الجدل في هذه القضية واعتبرت ان كل انواع الاميانت سامة وخطيرة وقد تتسبب بالسرطان".

وعن استناد الوزارة الى تقرير منظمة الصحة العالمية قال: "ثمة خلاف علمي في العالم اليوم على قضية استعمال انابيب الاميانت – اسمنت. ففي حين يحذر علماء من العواقب الوخيمة لاستخدامها في مد شبكات مياه الشفة، يعتبر اخرون ان لا اخطار ناجمة عن هذا الامر".

اضاف: "اذا دققنا في كلام منظمة الصحة العالمية، تبين لنا انها لا تنفي وجود اخطار، بل تشير الى انها لا تملك ادلة علمية حتى الان تثبت ان هناك خطرا صحيا".

واورد "ان هذا لم يمنع بلدانا عديدة في اميركا واوروبا والخليج من حسم موقفها حيال هذه القضية ومنع استخدام الاميانت نهائيا سواء في التصنيع او في شبكات مياه الشرب".

### بدائل كثيرة

اضاف: "تركيزنا على مادة GRP لم يكن بداعي الترويج لها تجاريا، بل لان هناك مصنعا في لبنان يصنعها، علما ان ثمة بدائل اخرى عديدة من الاترنيت مثل البلاستيك والحديد".

وكرر طرح السؤال على وزارة البيئة: "لماذا تصر على السماح باستعمال الاميانت؟"، مطالبا اياها بـ"التعامل مع هذه القضية بعقلانية وترو وبدون تشنج لان صحة المواطنين على المحك".

### رزق

"النهار" سألت الخبير البيئي الدكتور ولسن رزق رأيه في الموضوع، فاوضح "ان دراسات علمية كثيرة تجزم ان الاميانت المستخدم في انابيب المياه يتسبب بسرطان في الامعاء لان فتاته وشعيراته قادرة على اختراق الانابيب والتسرب الى المياه، وهي تؤثر في الاغشية الداخلية للامعاء".

وتعليقا على تقرير منظمة الصحة العالمية قال: "مع احترامنا لصدقية هذه المنظمة، تظل البيانات الصادرة عنها عرضة لضغوط سياسية تؤثر في مضمونها العلمي، وتأكد لنا ذلك في مؤتمر كيوتو الاخير".

معمل الاترنيت في شكا وامامه قساطل الاميانت. (الارشيف)

## الاستعدادات متواصلة لحملة صور الدولية

# مؤتمر وطني وبرنامج اعلامي ومجسمات

استعداداً لاطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور في اول اذار المقبل، بالتعاون مع الاونيسكو والتي يزور مديرها العام فيديريكو مايور لبنان بين ١ و٤ منه، اجتمعت امس اللجنة الوطنية في مبنى وزارة الثقافة برئاسة الوزير فوزي حبيش.

كذلك التقت رئيسة "الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب وتراثه" السيدة رندة بري اعضاء "جمعية العمل الشعبي في صور" وعدداً من فاعلياتها وبحثت معهم كيفية انجاح الحملة وجمع التبرعات لحماية آثار المدينة.

في الاجتماع الاول الذي عقد في مكتب حبيش، بحث المجتمعون تنظيم مؤتمر وطني في بيروت في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري بغية التعريف بأهداف الحملة وغاياتها والتوعية على ضرورة الحفاظ على آثار صور، وتطرقوا الى امكان عقد مؤتمر ثان في صور للغاية عينها.

### مشكلات

كذلك، عرضوا للمشكلات التي تتعرض لها آثار المدينة، وفي مقدمها عاملا التآكل والتعرية اللذان يتطلبان صيانة وحماية دائمتين، والاضرار الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية المتتالية، اضافة الى الحفريات غير الشرعية التي انتشرت في الحرب، والمساكن المشادة في محيط الآثار، فضلاً عما تعرضت له معالم صور الاثرية من نهب.

واوضح حبيش "ان هدف الحملة حماية موقع صور الاثري"، لافتاً الى "اهمية اعداد برنامج اعلامي قبل وصول مايور"، وداعياً الى "اعداد منشورات تشرح غايات الحملة على ان تشارك المدارس في هذا النشاط".

### برنامج عمل

من جهتها، اعلنت بري برنامج عمل بالتعاون مع وزارة الثقافة يبدأ في ٢ اذار لدعم الحملة مادياً ومعنوياً، داعية الى "مشاركة شعبية وطالبية واسعة لاستقبال المدير العام للاونيسكو".

وذكرت "ان عدداً من طلاب الجامعة اللبنانية يعدون مجسمات تحمل شعار الحملة الدولية"، مشيرة الى "ان الحملة تشمل آثار صور والقرى المجاورة على ان تجمع لها التبرعات من كل انحاء العالم".

وتطرقت الى انشاء مدرسة للتدريب على ترميم الآثار، مشددة على "مسؤولية الدولة في حماية هذه الآثار والحفاظ عليها".

وتحدثت عن برنامج الاحتفال الذي يقام في صور في مناسبة افتتاح الحملة، وتحديداً تحت خيمة تتسع لنحو الفي شخص، وتشارك فيه وزارة الثقافة و"جمعية التراث والبيئة" وممثل مكتب الاونيسكو في الشرق الاوسط.

## متنيون عند الهراوي رفضوا مطمر نهر الموت

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس وفدا من فاعليات المتن الشمالي الساحلي والاوسط يرافقه الخبير البيئي بيار ماليشيف، ابلغ اليه رفض اهالي المنطقة ردم النفايات المنزلية في المطمر الذي سينشأ في منطقة نهر الموت بين بصاليم وبياقوت، ولا سيما ان المكب يقع قرب المناطق السكنية ولا يبعد اكثر من مئة متر عن المنازل، فضلا عن وجود مياه جوفية ستتلوث بالتأكيد نتيجة انشائه.

وطلب الهراوي من الوفد ايجاد مشروع بديل وعلمي لموضوع النفايات، من اجل حل الموضوع جذريا.

## بلح الفيحاء يبكي!

يتنظر من ينقل "الجثة" معه. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

"مجزرة" البلح في طرابلس لا تزال مستمرة. وكل يوم تظهر "جثة" اضافية او اثنتان او ثلاث ولا من يسأل.

في الامس القريب، نادت "النهار" باعلى صوتها وطالبت بحماية ما تبقى من بلح في عاصمة الشمال... من دون جدوى. وها هي تكرر النداء: بلح الفيحاء يموت في صمت ويبكي من دون دموع، فمن المسؤول؟

أ. ز.



# مهرجان التسوق ٩٨: الاقبال مستمر في بيروت
## وحركة زوار من المصنع وعتب في زحلة والبقاع لاهمالهما



في بيروت: تسوق وتسوّل!



لما وله. (وسام موسى)



كوخ الاستعلامات في المصنع.



سوق زحلة: حسومات وقلة زوار.

تفاوتت نسبة الاقبال على الاسواق التجارية في اليوم الثالث لمهرجان التسوق ٩٨، اذ استمر الاقبال على الاسواق الرئيسية في العاصمة حتى ساعة متأخرة، وكان عاديا في بعضها، ولم تسجل ظواهر لافتة في المناطق، بل عتب تجار البقاع وزحلة خصوصا لعدم اشراك المنطقة في البرامج الترفيهية والسياحية لهذا الشهر.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر افتتح معرض "حسم على الحسم" في "الفوتورسكوب" في حضور ممثل قائد الجيش العقيد الطيار ميشال منسى وجمع من الفاعليات الاقتصادية ومدعوين.

وبعد قص شريط الافتتاح وجولة في المعرض الذي ضم ملبوسات واحذية وادوات منزلية راوحت نسبة الحسومات على بعضها بين ٦٠ و٧٠ في المئة، صرح جابر: "هذا المعرض هو الاول نفتتحه في خلال شهر التسوق، ومن الواضح أن الاسعار في هذا المعرض منافسة جدا، واكثر شيء ظاهر في هذا المعرض صناعة الالبسة الوطنية التي بالفعل مستواها ذو جودة عالية واسعارها منافسة جدا. واتمنى لكل الصناعة لو تكون في هذا المستوى. كما اتمنى أن شاء الله في خلال هذا الشهر ان نفتتح الكثير من المعارض لتلبي حاجات الناس التي تريد أن تشتري بضائع جيدة وباسعار منافسة وجيدة".

وسئل عن وضع الاسواق التجارية مع انطلاق المهرجان، فاجاب: "البداية جيدة مشجعة، واليوم المحال والاسواق في معظمها شهدت زحمة شديدة، وكانت هناك نسبة جيدة من غير اللبنانيين بين المتسوقين، وايضا المواطنون اللبنانيون يجدون المجال من اجل التبضع والتسوق وكما قلت بأسعار منافسة في شكل كبير، واتمنى لو يكون هذا الشهر مناسبة لكي يستفيد المواطن من الحسومات والتاجر ايضا يقدر ان يعيد رسملة نفسه من خلال تصريف ما عنده من بضائع وان تعود الدورة الاقتصادية تنشط من خلال ضخ الاموال التي ستتوافر في الايام المقبلة".

### حسم في "تي.ام.اي"

من جهة اخرى، اعلن رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.اي" فادي صعب، انه استجابة لدعوة الوزير جابر وتماشيا مع سياسة الشركة في دعم التصدير من لبنان، قررت الشركة "منح حسومات مهمة تصل الى ٥٠ في المئة على التعرفة الرسمية للشحن الجوي على مختلف الصادرات من لبنان خلال شهر شباط ١٩٩٨".

وقال ان هذه الخطوة تأتي "تأكيدا لنجاح تجربة الـ تي.ام.اي. بالمشاركة في شهر التسوق العام الماضي، وفي اطار دعم الشركة لكل الصناعات اللبنانية عبر خفض الكلفة الاجمالية لمختلف المشتريات الشخصية للمتسوقين الذين سيزورون لبنان خلال شهر شباط ١٩٩٨.

وتسعى الخطوط الجوية عبر المتوسط الى التخطيط الطويل الامد والتنسيق الدائم مع كل من وزارات الاقتصاد والصناعة والزراعة، ومع غرفة التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين ومختلف الهيئات التجارية والصناعية الاخرى لجهة وضع مخطط اجمالي لدعم الحركة الاقتصادية في لبنان وخفض العجز في الميزان التجاري عبر تشجيع الصادرات المحلية".

### "ماستر كارد"

واعلنت شركة "ماستر كارد" انها تشارك في رعاية مهرجان التسوق، وقالت ان حاملي بطاقات "ماستركارد" والتجار سيتمكنون من المشاركة في سحب يانصيب يستمر من ١ شباط الى ١٤ اذار ١٩٩٨، ويوزع على الرابحين جوائز قيمة، منها رحلة الى فرنسا لمشاهدة مباريات كأس العالم في كرة القدم، الى تنظيم مؤتمر في ٥ شباط (غدا) في رعاية الوزير جابر يرمي الى مشاطرة التطورات الرئيسية في عالم الدفع برئاسة نائب الرئيس الاول والمدير العام لماستر كارد انجيلو لوتيجية.

### زحلة: عتب

في زحلة ("النهار")، عتب تجار اسواق البقاع الاوسط على وزارتي الاقتصاد والسياحة لاهمالهما المناطق البقاعية، وعدم اشراكها في نشاطات وبرامج ثقافية وسياحية تجذب السياح والمتسوقين، وقد حصرت النشاطات في بيروت.

وناشد رئيس جمعية تجار الوسط التجاري في زحلة جوزف ميماسي وزارتي الاقتصاد والسياحة المبادرة الى اعداد برامج ترفيهية وثقافية وتجارية ضخمة تشمل كل لبنان، والترويج لها وذلك قبل سنة من موعد مهرجان التسوق، وقال: "لا شك في ان بيروت هي قلب لبنان ولكن لا يعيش القلب من دون شرايين، والاطراف هي هذه الشرايين". واضاف: "على رغم أن بعض التجار يرون ان مهرجان التسوق يحرك شهر شباط الذي يشكل موسماً ميتاً، الا ان غياب الاهتمام بالمناطق يلغي هذا الهدف، ويفضل البعض تأخير موعد هذا الشهر الى ايلول حيث تكون الظروف المناخية اكثر ملاءمة خصوصاً في المناطق الجبلية والداخلية. فبرودة الطقس في البقاع لا تشجع على زيارة الاماكن الاثرية المنتشرة في بلدانه، كما ان مطاعمه المنتشرة في عنجر ووادي العرائش وقاع الريم والتي تعتمد على جمال المناظر الطبيعية ومياه الانهر، مقفلة خلال هذا الموسم".

واقترح ميماسي تنظيم شهري تسوق في لبنان الاول في شباط والثاني في ايلول.

ولفت مدير "بارك اوتيل" في شتورة جورج الزغبي الى "ان السائح العربي والاجنبي وحتى ابن العاصمة لا يدرك ان المسافة التي تفصل زحلة وجوارها عن بيروت هي عينها التي تفصل زحلة عن بعلبك، مما يدفع وكالات السفر الى تفادي تنظيم رحلات سياحية الى البقاع في المرحلة الراهنة علماً أن قلعة بعلبك هي اكثر المواقع السياحية جذباً للسياح في البقاع، وهذا الواقع يؤثر سلباً على حركة المطاعم وفنادق المنطقة".

ورأى عبد الكريم ابو علي صاحب محل للملبوسات في بر الياس "ان التوقيت الصيفي افضل للمناطق وخصوصاً للبقاع الذي يشهد مهرجانات في كل بلداته الامر المتعذر في فصل الشتاء".

ويشار الى ان التجار في البقاع اعتبروا ان الاحداث الاخيرة في بعلبك كانت دعاية سيئة للبقاع عموماً.

وعلى رغم هذا العتب فقد اقامت وزارة الاقتصاد والتجارة كوخاً للاستعلامات في منطقة المصنع عند الحدود اللبنانية يهتم العاملون فيه بارشاد الداخلين عبر سوريا وتلقي شكاويهم. وتشهد بوابة المصنع حركة دخول نشطة للزوار العرب لم يعرجوا على البقاع بدليل غياب الحجوزات في الفنادق وهدوء الحركة في الاسواق. وكانت لافتة مناظر الاوساخ والنفايات المنتشرة عند المدخل البقاعي للبنان في الطريق الرئيسية والتي تطالع القادمين الى لبنان!

ويذكر ان مشاركة تجار سوقي بر الياس وشتورة متفاوتة، وقد التزمت سوق زحلة التجارية المهرجان، واعلانات خفوض الاسعار عمت كل السوق بمبادرات فردية لم تمر عبر وزارة الاقتصاد والتجارة.

وكانت مصلحة الاقتصاد في البقاع وزعت طلبات للمشاركة في شهر التسوق عبر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع وتجمع تجار زحلة وغيرهما، ولكن الطلبات التي عادت قليلة العدد لأن الاشتراك الرسمي يضع المحلات تحت رقابة وزارة الاقتصاد والتجارة.



النفايات تستقبل الوافدين من بوابة المصنع. (دانيال الخياط)

# تراجع حجم فائض سندات الخزينة:
## الاسمي ٦٨ ملياراً والشرائي ٥٤ مليار ليرة

تراجع حجم الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ اسمياً ٦٨,٢ مليار ليرة، وشرائياً ٥٤,٩ ملياراً، وقد تضمن الاصدار سندات الاحتياط الالزامي في فئة ستة أشهر. وتركزت معظم الاكتتابات في فئتي ثلاثة اشهر وسنتين مع استقرار الفوائد.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/١/٢٩ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٨ ملياراً و١٠٢ مليون و٤٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٤ ملياراً و٣١٢ مليوناً و٩٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٩ ملياراً و٨٢ مليوناً و٩٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٨١ ملياراً و١٧٩ مليوناً و٢٢٠ الف ليرة (الفائدة ٢٧,٦٤ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٩٣ ملياراً و٢٩٠ مليوناً و٦٢٠ الف ليرة، في مقابل ٣٦٢ ملياراً و٨٨٨ مليوناً و١٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات، بحسب الفئات، كالآتي:

٢٣,٤٤ في المئة لفئة ٣ أشهر، ١٨,٤٣ في المئة لفئة ٦ أشهر، ٢٠,١٢ في المئة لفئة سنة و٢٧,٦٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٢٥ ملياراً و٨٢ مليوناً و٦٥٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٢٣ ملياراً و٨٧ مليوناً و٥٢٠ الف ليرة.

– ٦ أشهر: ١٠٧ مليارات و٨٩٤ مليوناً و٨٣٠ الف ليرة.

– سنة: ٤٧ ملياراً و١٥٨ مليوناً و٥٠٠ الف ليرة.

– سنتان: ٤٦ ملياراً و٩٤٢ مليوناً و٢٥٠ ألف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤٢ ملياراً و٨٨٩ مليوناً و٣٩٦ الفاً و٤٠ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٦٨ ملياراً و٢٠٧ ملايين و٩٥٠ الف ليرة، في مقابل ١٤٧ ملياراً و٦٤٥ مليوناً و٧٢٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٨٠ ملياراً و٦٤ مليوناً و٣٥٧ الفاً و٦٣٠ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٩٤ ملياراً و٩٩٨ مليوناً و٧٢٧ الفاً و٢٦٤ ليرة.

– ٦ أشهر: ٥٢ ملياراً و١٤٨ مليوناً و٣٩٨ الفاً و٧١٥ ليرة.

– سنة: ٥١ ملياراً و٢٤٣ مليوناً و٦٢١ الفاً و١٦ ليرة.

– سنتان: ٨١ ملياراً و٦٧٣ مليوناً و٦١٠ الاف و٦٣٥ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٥٤ ملياراً و٩٨١ مليوناً و٦٨٧ الفاً و٦٣٠ ليرة، في مقابل فائض ١٢٧ ملياراً و٤٧ مليوناً و١٩١ الفاً و٤٥٢ ليرة في الاصدار السابق.

# مؤتمر عربي للنقل والترانزيت في بيروت
## الغرفة الدولية للملاحة عند الهراوي



الهراوي متوسطاً وفد الغرفة والى يمينه زخور. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من الهيئة الادارية الجديدة للغرفة الدولية للملاحة برئاسة ايلي زخور الذي قال "انها زيارة بروتوكولية وفرصة للتعبير عن تقدير الغرفة للاهتمام الذي توليه الدولة للمرافىء اللبنانية عموما ومرفأ بيروت خصوصا، اذ باشرت منذ فترة عملية تأهيله وتطويره وتوسيعه ليصير عندنا مطلع سنة ٢٠٠٠ مرفأ عصري حديث يضاهي بخدماته المرافىء العالمية المتطورة، علما انه عندما تولى السيد الرئيس دفة الحكم كان مرفأ بيروت في حال يرثى لها، فتعاون آنذاك وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي شوقي فاخوري مع الغرفة الدولية للملاحة لايجاد سبل معاودة المرفأ نشاطه عبر الاستعانة بمعدات القطاع الخاص وآلاته". واوضح ان "الهيئة ابلغت الى الرئيس الهراوي قرارها تنظيم مؤتمر عربي للنقل والترانزيت في بيروت هذه السنة، وسيكون المؤتمر الاول الذي يعقد في بيروت على صعيد النقل البحري".

واعرب الهراوي عن "ارتياحه الى ما نقله اليه الوفد من معلومات عن تحسن الخدمات في المرفأ الذي باتت سرعة العمل فيه تضاهي السرعة في المرافىء الاوروبية المتطورة".

# بنك بيروت انهى زيادة رأس ماله:
## ٢٢ مليون دولار من مستثمرين جدد

انهى بنك بيروت وشركة "ميدل ايست كابيتال غروب" عملية زيادة رأس مال المصرف باصدار خاص لـ ٣,٦ ملايين سهم شمل فئات الاسهم الثلاثة "أ" و"ب" و"ج".

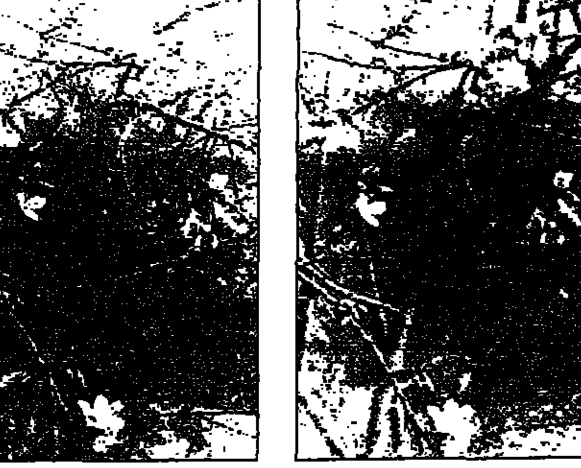
وعليه صار العدد الاجمالي لاسهم بنك بيروت ٢٧,٦ مليون سهم، وخصصت الزيادة لمستثمرين جدد، مما وفر نحو ٢٢ مليون دولار اميركي ضخت في المصرف.

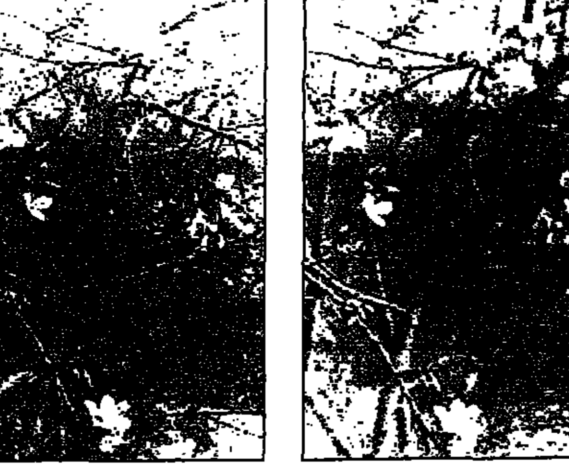
ومن ابرز المساهمين الجدد مجموعة بنك الامارات الدولي التي اعتبر استثمارها في مصرف تجاري لبناني صاعد دليل ثقة بالقطاع المصرفي. وتبقى عملية اكتتاب المجموعة وبقية المستثمرين الجدد خاضعة لموافقة مصرف لبنان، وبعد ذلك يصير مجموع رأس مال المصرف نحو ٦٠ مليون دولار اميركي بما في ذلك الارباح الصافية للسنة المالية ١٩٩٧.

ويذكر ان بنك بيروت حقق ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٧ نموا ملحوظا، اذ ارتفعت قيمة اصوله من ١٨٢,٦ مليون دولار عام ١٩٩٤ الى ٧٧٤,٦ مليونا عام ١٩٩٧. وارتفعت ارباحه من ٢,١ مليون دولار الى ٩,٧ ملايين.

وقد ادت شركة "ميدل ايست كابيتال غروب" دور المستشار المالي للمصرف منذ قرر زيادة رأس ماله وتوسيع قاعدة مساهميه وتولت ادراج اسهمه في بورصة بيروت الى عملية اصدار ايصالات ايداع اوروبية بـ ٥٠ مليون دولار اميركي.

# اللوز ازهر غير آبه بالصقيع





الشوف – ...

شباط اطل عريساً انيقاً وهو وان شبط او لبط ففيه رائحة الربيع... ومع الامطار والعواصف والثلوج عطس شباط وتفتحت معه براعم الربيع. واللوز الرشيق بدأ نشر مناديله ناصعة.

غير هياب بالبرد ولا بالصقيع والثلوج والمطر. والبراعم ازدحمت تتفتح رويداً رويداً. والاكمام تفتح اجنانها وتحوك قمصاناً بيضاً تنشرها على مدى اللون والضوء. وموكب الاخضرار يموج بالنسغ ريانا في موكب الربيع الانيق. ومعه لم تضيّع النحلات طريقها الى الارج والجنى.

ناصيف ناصيف

# بعد مصالحة حلت مشكلة العقارات في مقابل سيولة
## مصرف لبنان يوافق على بيع "الاعتماد الشعبي"
## لعسيلي – "شرودر" والمحفظة الاهلية – "فايننشال كوربوريشن"

علمت "النهار" ان المجلس المركزي لمصرف لبنان توصل الى مصالحة مع مصرف الاعتماد الشعبي في شأن العقارات التي كان قد باعها المصرف من مصرف لبنان على طريقة البيع بالوفاء، في مقابل السيولة التي حصل عليها.

واتاحت المصالحة التي اعاد بموجبها مصرف لبنان عقارات لمصرف الاعتماد الشعبي لاسيما مركزه الرئيسي في الرميل وعدداً من مقار فروعه، في مقابل ٥ ملايين و٥٤٠ ألف دولار اميركي بالاضافة الى شروط اخرى، واتاحت المصالحة موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان على التفرغ عن اسهم المصرف لكل من شركة المحفظة للأوراق المالية ممثلة بزهير محمد عبدالله (عماني) ويشوانت سي. ديساي (بريطاني)، وجورج عسيلي "هنري شرودر وشركاه".

وجاء في قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان:

"نبلغكم موافقة مصرف لبنان على:

اولاً: تفرغ كيروز ترانست كومباني هولدنغ ش.م.ل. وحبيب كيروز وادمون عنداري عن الأسهم التالية في رأس مال مصرفكم:

| المتفرغ | المتفرغ له | عدد الأسهم المتفرغ عنها فئة "أ" | فئة "ب" |
|---|---|---|---|
| كيروز ترانست كومباني هولدنغ ش.م.ل | شركة المحفظة الأهلية للأوراق المالية ش.م.ع.ع. ومنها الى شركة Financial corporation International Holding SA | | ٥٠٨٤٤٣ |
| كيروز ترانست كومباني هولدنغ ش.م. | جورج عسيلي ومنه الى شركة ج. هنري شرودر وشركاه ش.م.ل. | ٤٩٨٨٦٠ | |
| حبيب كيروز | جورج عسيلي ومنه الى شركة ج. هنري شرودر وشركاه ش.م.ل. | ٣٢٨٩١٥ | |
| حبيب كيروز | شركة المحفظة الأهلية للأوراق المالية ش.م.ع.ع. ومنها الى شركة Financial corporation International Holding SA | | ١٢٥٥٧٠ |
| ادمون عنداري | شركة المحفظة الأهلية للأوراق المالية ش.م.ع.ع. ومنها الى شركة Financial corporation International Holding SA | | ٢٧٥٩٧ |
| ادمون عنداري | جورج عسيلي ومنه الى شركة ج. هنري شرودر وشركاه ش.م.ل. | ٣٥٤٠٣ | |

على الا يصبح التفرغ عن اسهم الضمان البالغة ١٠٠٠ سهم العائدة الى المرحوم حبيب كيروز نافذاً الا بعد ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة من الجمعية العمومية التي ستنظر في حسابات السنة المالية ١٩٩٧ وعلى الا يعتدّ بالتفرغات المشار اليها اعلاه الا بعد تحقق الشرطين التاليين:

– قيدها في سجل المساهمين لدى المصرف المستدعي ضمن مهلة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان تحت طائلة سقوط الموافقة حكماً.

– اعلام مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان عن تاريخ هذا القيد.

مع الاشارة الى ان مصرف لبنان غير معني بالمادة الثامنة من عقد التفرغ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٠.

ثانيا: مصالحة مع مصرفكم قوامها ما يلي:

١– يرصد الى صفر حساب تسليفات للمصارف لقاء ضمانات مختلفة – الاعتماد الشعبي رقم ٠١٠٢٤٢٢١٠ ٤٢٠٠٨٧٨٠٠١ موضوع النزاع بين مصرف لبنان ومصرفكم واعتبار مصرفكم قد باع من مصرف لبنان بيعاً بالوفاء مع شرط الاسترداد العقارات التي حلت محل سندات تجهيز، وهي مفصلة كالتالي:

– كامل العقارات رقم ٩٨٧ – ٩٨٨ – ٩٨٩ – من منطقة ادما والدفنة العقارية.

– كامل العقار رقم ٣٠٠ من منطقة سن الفيل العقارية.

– كامل العقار رقم ٧١٦٧ من منطقة بشري العقارية.

– كامل العقارات رقم ٢١٣٨ – ٢١٥٩ – ٢١٧٤ من منطقة ذوق مكايل العقارية.

– كامل القسم رقم ٩ في العقار رقم ٦٤٣ من منطقة المطيلب العقارية.

– كامل القسمين A٤ وD٤ في العقار رقم ١٩٠٨ من منطقة بعبدات العقارية.

– كامل القسم رقم ١٢ من العقار رقم ٢٤٢٥ من منطقة الرميل العقارية.

– ١٢١٠ اسهم في العقارين رقم ٩٦ و١١٢ من منطقة الرميل العقارية.

– كامل الاقسام رقم ٦-٧-١٢-١٣-٥١-٥٢ في العقار ٢٢٢١ من منطقة رأس بيروت العقارية.

– كامل القسم رقم ٢٣ في العقار رقم ٢٦٤٠ من منطقة المصيطبة العقارية.

٢– أ– يعيد مصرف لبنان العقارات التالية بوضعها الواقعي والقانوني المشغولة كليا او جزئيا من مصرفكم:

– القسمين رقم ٤ (اربعة) و٧ (سبعة) من البناء المشيد على العقار رقم ٨٠ (ثمانون) من منطقة التل العقارية في طرابلس الى مصرفكم.

– القسم رقم ٢٣ (ثلاثة وعشرون) من البناء المشيد على العقار رقم ٢٦٤٠ (الفان وستمئة واربعون) من منطقة المصيطبة العقارية في بيروت الى مصرفكم.

– القسم رقم ٧ (سبعة) من البناء المشيد على العقار رقم ١١٨٠ (الف ومئة وثمانون) من منطقة سن الفيل العقارية الى مصرفكم.

– العقارين رقم ٩٦ (ستة وتسعون) و١١٢ (مئة واثنا عشر) من منطقة الرميل العقارية في بيروت الى شركة الاتحادية العقارية ش.م.ل. بناء على طلب مصرفكم.

ب – يؤمن مصرف لبنان سندات ملكية الاقسام رقم ٤ و٧ من البناء المشيد على العقار رقم ٨٠ من منطقة التل العقارية في طرابلس ورقم ٧ من البناء المشيد على العقار رقم ١١٨٠ من منطقة سن الفيل العقارية والعقارين رقم ٩٦ و١١٢ من منطقة الرميل العقارية في بيروت دون سواها من المستندات التي قد تطلبها الدوائر العقارية لتسجيل اعادة الاقسام والعقارين المعددة في الفقرة ٢–أ.

ج– يتنازل مصرف لبنان عن حقه بمطالبة بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. باي بدل ايجار او مصاريف مشتركة تتعلق بالاقسام والعقارين المعددة في الفقرة ٢–أ.

د– يتعهد بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. تسليم مصرف لبنان عند اول طلب منه اي مستند لازم لترقين اشارة شرط الاسترداد عن الصحائف العينية العائدة الى جميع اقسام العقارات والعقارات التي آلت الى مصرف لبنان نتيجة البيوعات بالوفاء التي اصبحت جميعها نهائية وان يسلم خلال مهلة ستة اشهر من تاريخ هذا الكتاب هذه الاقسام والعقارات الى مصرف لبنان خالية من اي شاغل مهما يكن، ولن الاقسام والعقارات المذكورة معددة في اللائحة المرفقة.

هـ – يتنازل بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. عن جميع الحقوق المتعلقة باي من الاقسام والعقارات المبيعة منه لمصرف لبنان بموجب عقود بيع شرط الاسترداد والتي لم يتفق على اعادتها بموجب المصالحة.

و– يضمن بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. لمصرف لبنان ان احدا من الشيخ جو كيروز، والسيدة ماري علم وورثة المرحوم الشيخ انطونيوس كيروز والموصى لهم من قبله وورثة المرحوم حبيب كيروز والموصى لهم من قبله والسيد منصور اسعد كيروز، لم ولن يطالبه باي حق مهما يكن يتعلق بالاقسام والعقارات المبيعة بيعا بالوفاء، ويتحمل بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. عند الاقتضاء اي مطالبة من هذا القبيل.

ز – يتنازل بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. عن مطالبة مصرف لبنان باية مبالغ مهما يكن نوعها ولاسيما باي مصاريف ورسوم تتعلق باشغال الاقسام والعقارين المذكورة في الفقرة ٢–أ اعلاه خلال فترة تملكها من مصرف لبنان ويبرئ ذمة مصرف لبنان ابراء تاما شاملا ناجزا نهائيا ويتعهد بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. ان شركة السياحية ش.م.ل. وشركة الاتحادية العقارية ش.م.ل. لم ولن تطالب مصرف لبنان باي مبلغ من هذا القبيل ويضمن بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. مصرف لبنان ضد اية مطالبة بهذا المعنى.

٣– يحتسب مصرف لبنان فوائد لمصلحة بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. على الحساب رقم ١٠١٤٦٤٠٠٤٢٠٠٨٧٨٢٠٢. بالليرة اللبنانية "ودائع المصارف المجمدة – الاعتماد الشعبي". يبلغ رصيد الحساب المذكور رأسمالا وفوائد لغاية تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١، /١٤٥٧٥٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط اربعة عشر مليارا وخمسمئة وسبعين مليون ليرة لبنانية) ولا تحتسب اية فوائد على هذا الحساب ابتداء من ١٩٩٨/١/١.

٤ – يسدد مصرفكم رصيد حساب تسليفات للمصارف بالكامل في مقابل ضمانات مختلفة – الاعتماد الشعبي رقم ٠٠٧٤٢٢١٠٤٢٠٠٨٧٨٠٠١ البالغ /٦٢٦٠٥٥٢/ فرنكا/ (ستة ملايين ومئتان وستون الفا وخمسمئة واثنان وخمسون فرنكا فرنسيا) حتى ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٧، مضافة اليه الفوائد حتى تاريخ التسديد الفعلي.

٥ – يسدد مصرفكم لمصرف لبنان مبلغ/٥٥٤٠٠٠٠/ د. أ (خمسة ملايين وخمسمئة واربعون الف دولار اميركي) لقاء اعادة مصرف لبنان الى مصرفكم الاقسام والعقارين المعددة في الفقرة ٢ – أ اعلاه.

٦ – يتم تسديد المبلغين المذكورين في الفقرتين ٤ و٥ اعلاه على الوجه التالي:

أ – يحول مبلغ الـ /٦٢٦٠٥٥٢/ فرنكا فرنسيا مضافة اليها الفوائد حتى تاريخ التسديد الفعلي المشار اليهما في الفقرة ٤ اعلاه، الى ليرات لبنانية بسعر الصرف المعمول به عند اقفال عمليات سنة ١٩٩٧.

ب – يحول مبلغ /٥٥٤٠٠٠٠/ دولار اميركي الى ليرات لبنانية بسعر الصرف المعمول به عند اقفال عمليات سنة ١٩٩٧.

ج – فوراحتساب المبلغين المذكورين في البندين "أ" و"ب" من الفقرة ٦ اعلاه بالليرات اللبنانية، وعلى ابعد حد في الاسبوع الذي يلي موافقة بنك الاعتماد الشعبي ش. م. ل. على مضمون هذا الكتاب، ينزلا من الحساب المذكور في الفقرة ٣ اعلاه.

٧ – الغاء جميع الغرامات الناتجة من المخالفات المرتكبة حتى تاريخه من مصرفكم.

٨ – اعفاء مصرفكم، على قدر الحاجة، من التقيد بالنسب المصرفية لمدة اقصاها ١٩٩٨/٣/٣١.

٩ – ان عناصر هذه المصالحة مرتبطة بعضها البعض ويجب لكي تصبح جاهزة ونهائية ان يوافق عليها بنك الاعتماد الشعبي ش. م. ل. قبل ١٩٩٨/١/٣١ وان ينفذ اعادة تكوين رأس ماله قبل ١٩٩٨/٣/٣١ ولا تمس هذه المصالحة بأي من حسابات بنك الاعتماد الشعبي ش. م. ل. لدى مصرف لبنان غير المذكورة فيما صراحة.

ثالثا: اعادة تكوين رأسمال مصرفكم وفقا لماجاء في القرار الاول من محضر اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لمساهميه المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣٠.

رابعا: التعديل المقترح ادخاله على كل من المواد ٦ و٩ و١٠ من نظام مصرفكم الاساسي وفقا لما جاء في القرار الثاني من محضر الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣٠ على الا يصبح تعديل المادة ٦ نافذا الا بعد تحقيق عملية اعادة تكوين رأس المال وفقا للاصول.

خامسا: تفرغ شركة ج. هنري شرودر وشركاه ش. م. ل. الى شركة financial corporation international holding SA عن جميع الاسهم من فئة "ب" البالغة ٢٩٨٩٩٥ سهما التي ستؤول اليها نتيجة تحويل جزء من الاسهم الحالية من فئة "أ" الى اسهم من فئة "ب" بعد تعديل النظام الاساسي لبنك الاعتماد الشعبي ش. م. ل.

سادسا: تنازل كل من ورثة الشيخ حبيب كيروز والسيد ادمون عنداري وكيروز ترانست كومباني هولدنغ ش. م. ل. بناء على طلب السيد جورج عسيلي، لشركة ج. هنري شرودر وشركاه ش. م. ل. عن حقهم الاكتتاب بأسهم زيادة رأس مال من فئة "أ". وعلى تنازلهم ايضا عن حقهم الاكتتاب بالاسهم من فئة "ب" من هذه الزيادة الى المحفظة الاهلية للاوراق المالية ش. م. ع. ع. ومن هذه الاخيرة الى شركة "financial corporation international holding SA.

## تجديد قوارير الغاز على حساب الشركات

بحث امس وزير النفط شاهي برسوميان مع وفد من ممثلي بعض شركات توزيع الغاز وتصنيع القوارير في حضور المدير العام للوزارة الدكتور نقولا نصر، في قراري الوزارة ٤٣ و٤٤ القاضيين باستبدال قوارير الغاز المتداولة في السوق والتي لا تتوافر فيها الشروط والمواصفات القياسية اللبنانية، اضافة الى الشروط الخاصة الواردة في المرسوم الرقم ٥٥٠٩ المتعلق بالسلامة العامة واتلافها.

واكد برسوميان للمجتمعين أن وزارة النفط ستتحمل المسؤولية كاملة عن اتلاف القوارير القديمة واستبدالها باخرى جديدة من دون تحميل المواطنين اي كلفة تذكر".

وشدد رئيس تجمع اصحاب شركات المحروقات بديع ابو حمزة على التزام الشركات قرارات وزارة النفط لانها "مهمة واكثر من ضرورية".

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورين الهولندي | الين الياباني | الكورون السوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٢٠,٠٠ | ٢٤٩٤,٨٠ | ٢٤٩,٤٥ | ١٠٢٣,٧٠ | ٨٣٧,٢٠ | ٠,٨٤ | ٤٠,١٨ | ٧٤٢,٥٥ | ١١,٦ | ١٨٨,١٠ | ٩,٢٥ | ١٠٤١,٠٠ | ١٠٤٧,١٥ |
| المبيع | ١٥٢٠,٥٠ | ٢٥٠٤,٨٠ | ٢٥١,٤٥ | ١٠٣٧,٧٠ | ٨٤١,٢٠ | ٠,٨٦ | ٤١,١٨ | ٧٤٦,٥٥ | ١٢,٦١ | ١٩٠,١٠ | ١٠,٢٥ | ١٠٤٥,٠٠ | ١٠٥١,١٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٢٢,٧٠ | ٠,٠٠٦٥ | ٤٤٧,٠٠ | ٤٠٣٦,٨٠ | ٤٠٣٦,٨٠ | ٢١٤٩,٢٥ | ٤٩٨١,٠٠ | ٤١٣,٤٠ | ٤٠٤,٧٥ | ٤١٧,١٥ | ٢٨٥٠,٥٥ | ١١٨,٠٠ | ٤,٧٥ |
| المبيع | ٢٤,٧٠ | ٠,٠٠٨٥ | ٤٥١,٠٠ | ٤٠٥٦,٨٠ | ٤٠٥٦,٨٠ | ٢١٥٩,٢٥ | ٥٠١١,٠٠ | ٤١٧,٤٠ | ٤٠٨,٧٥ | ٤٢١,١٥ | ٢٨٦٠,٥٥ | ١٢٠,٠٠ | ٥,٧٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٤٠٠٠ | ١١٤٠٠٠ | ٩٩٠٠٠ | ٥٢٢٠٠٠ | ١٤٢٥٠٠٠٠ | ٤٥٥٠٠٠ | ٣٠٨٠٠٠ | ٩٦٧٥,٠٠ |
| المبيع | ١٢٤٠٠٠ | ١٢٤٠٠٠ | ١٠٤٠٠٠ | ٥٤٢٠٠٠ | ١٤٨٥٠٠٠٠ | ٤٦٥٠٠٠ | ٣١٨٠٠٠ | ٩٧٧٥,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٤٤٧٥ | ٢,٣٨٢١ | ٠,٩٨٨٦ | ٠,٠١١٥٣ | ٠,٠٠٠٨١ | ٠,٧٩٩٢ | ٠,٢٤٨٢ | ١,٥٧٥١ | - |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٩٢٠٤ | ١,٥١٢٨ | ٠,٦٢٨٣ | ٠,٠٠٧٢١ | ٠,٠٠٠٥١ | ٠,٥٠٧٠ | ٠,١٥١٤ | - | ٠,٦٣٥٧ |
| فرنسا | ٦,١٠١٥ | ١٠,٠٠١ | ٤,١٥٠١ | ٠,٠٤٨٢٩ | ٠,٠٠٣٣٩ | ٣,٣٥١٠ | - | ٦,٦١١١ | ٤,٢٠٠٣ |
| المانيا | ١,٨٢٠٥ | ٢,٩٨٤٥ | ١,٢٣٨٥ | ٠,٠١٤٤١ | ٠,٠٠١٠١ | - | ٠,٢٩٨٤ | ١,٩٧٢٩ | ١,٢٥٣٤ |
| ايطاليا | ١٧٩٦,٥٠ | ٢٩٥٠,١٥ | ١٢٢٤,٢٢ | ١٤,٢٤٥ | - | ٩٨٨,٥٠ | ٢٩٤,٩٩ | ١٩٥٠,١٨ | ١٢٢٩,٠٣ |
| اليابان | ١٢٦,١٥ | ٢٠٧,٠١ | ٨٥,٩١ | - | ٠,٠٧٠٢٢ | ٦٩,٢٤ | ٢٠,٧٠ | ١٣٦,٧٥ | ٨٦,٩٤ |
| سويسرا | ١,٤٧٤٥ | ٢,٤٠٩٨ | - | ٠,٠١١٦٤ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨٠٧٥ | ٠,٢٤١٠ | ١,٥٩٢٠ | ١,٠١٢١ |
| بريطانيا | ٠,٦٠٨١ | - | ٠,٤١٤٩ | ٠,٠٠٤٨٣ | ٠,٠٠٠٣٤ | ٠,٣٣٥٢ | ٠,١٠٠٠ | ٠,٦٦٠٩ | ٠,٤٢٠٢ |
| الولايات المتحدة | - | ١,٦٤٦٠ | ٠,٦٨٢٨ | ٠,٠٠٧٩٤ | ٠,٠٠٠٥٦ | ٠,٥٥٢٢ | ٠,١٦٤٨ | ١,٠٨٩٣ | ٠,٦٩٠٧ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم | ٨١٦٠,٢٥ | ٣١٨٨,٤٣ | ٥٦١٢,٨٠ | ١٧٠٢٢,٩٨ | ٤٥٢٢,٥٢ |
| الاقفال السابق | ٨١٠٧,٧٨ | ٣١٨٧,٥٠ | ٥٥٩٩,٠٠ | ١٦٧٧٦,٨٢ | ٤٥٢٢,٨١ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 77.06 | 78.06 |
| Allied Sign. | 40.56 | 40.50 |
| Am Brands | 38.94 | 36.38 |
| Am Express | 86.94 | 86.75 |
| American Tel. | 63.19 | 62.88 |
| Armco | 4.63 | 4.69 |
| Asarco Inc. | 22.38 | 22.63 |
| Atl Richf. | 73.25 | 73.56 |
| Avon Prod. | 61.81 | 62.0 |
| Bankamerica Corp. | 72.63 | 71.69 |
| Boeing | 48.19 | 48.50 |
| Boise CASC | 32.63 | 32.25 |
| Bristol My. | 100.25 | 102.44 |
| Burlington Northern | 69.19 | 68.44 |
| Caterpillar | 50.50 | 50.25 |
| Chase Manh. | 114.19 | 111.19 |
| Chevron | 75.94 | 75.75 |
| Chrysler | 36.38 | 35.56 |
| Citicorp. | 125.44 | 124.50 |
| Coca Cola | 67.63 | 66.81 |
| Colgate | 75.75 | 74.50 |
| Columbia Gas | 74.19 | 74.75 |
| Corning Inc | 34.88 | 34.94 |
| Cpc Internat | 179.20 | 178.00 |
| Csx Corp. | 54.63 | 53.94 |
| Cyprus Amax Min. | 16.06 | 16.00 |
| Deere | 54.13 | 54.75 |
| Delta Air Lines | 114.00 | 114.38 |
| Digital Equipment | 58.69 | 56.75 |
| Disney Corp. | 108.00 | 108.56 |
| Eastm Kodak | 65.94 | 65.56 |
| Estee Lauder -A- | 59.63 | 58.50 |
| Exxon | 60.94 | 60.50 |
| Fina | 60.44 | 59.25 |
| Ford | 51.63 | 51.88 |
| G.T.E. Corp. | 54.88 | 55.19 |
| Genl Dynamics | 88.38 | 88.44 |
| Gilette | 101.88 | 100.19 |
| Halliburton | 44.50 | 44.38 |
| Hilton | 29.69 | 29.00 |
| Honeywell | 72.00 | 73.56 |
| IBM | 99.13 | 100.44 |
| INA | 17.75 | 17.75 |
| Inco Ltd. | 18.19 | 18.00 |
| Intl Paper | 48.94 | 47.63 |
| ITT Corp.Johns | 80.88 | 80.00 |
| Johns. | 69.50 | 68.31 |
| JP Morgan Co. | 108.58 | 104.94 |
| K Mart | 11.63 | 11.44 |
| Kellogg | 44.69 | 46.00 |
| Litton | 60.38 | 60.06 |
| Lockheed Martin | 107.56 | 107.25 |
| Loews | 100.56 | 99.94 |
| Mallinckrodt | 35.94 | 36.00 |
| Merck | 116.31 | 117.75 |
| Merril Lyn. | 67.94 | 66.81 |
| Min Mining | 88.38 | 87.06 |
| Mobil | 70.56 | 69.69 |
| Monsanto | 50.81 | 50.13 |
| Motorola | 64.63 | 62.13 |
| Natl Semiconductor | 23.88 | 23.50 |
| NAVISTAR | 30.63 | 28.75 |
| Occ. Petrol. | 25.81 | 25.56 |
| Olin | 45.44 | 44.81 |
| Pac. Gas | 29.94 | 30.06 |
| Penny | 67.50 | 68.31 |
| Pepsico | 35.38 | 36.44 |
| Pfizer | 82.88 | 82.63 |
| Pharmacia Up John | 39.44 | 39.38 |
| Placer Dome | 12.19 | 12.88 |
| PolaroidQuaker | 41.69 | 41.31 |
| Quaker Oats | 53.63 | 54.31 |
| Schlumberger | 73.94 | 73.31 |
| Sears Roeb. | 47.88 | 47.38 |
| Sony Corp Adr. | 96.25 | 95.44 |
| Tandy | 41.50 | 40.50 |
| Tenneco | 40.69 | 40.44 |
| Texaco | 53.69 | 53.63 |
| Texas Instr. | 57.94 | 55.81 |
| Textron | 63.62 | 62.13 |
| Time Warner Inc. | 65.06 | 65.00 |
| Ual | 88.75 | 89.06 |
| Union Carbide | 47.00 | 44.94 |
| Union Pacific Corp | 59.75 | 60.25 |
| Unisys | 17.75 | 17.06 |
| US Life Inco Fund | 9.94 | 9.94 |
| Usx Marathon Grp. | 32.75 | 33.50 |
| Usx Steel Grp. | 35.19 | 35.63 |
| Utd Techno. | 85.31 | 84.50 |
| W.R.Grace | 79.25 | 79.44 |
| Warner Lamb. | 153.63 | 155.94 |
| Westinghouse El. | - | - |
| Woolworth | 22.63 | 22.31 |
| Xerox | 84.88 | 84.56 |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 1238.00 | 1221.00 |
| Air Liquide | 962.00 | 960.00 |
| Alspi | 525.00 | 525.00 |
| American Tel Tel | 380.10 | 387.80 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 271.00 | 278.00 |
| Bancaire (cie) | 911.00 | 900.00 |
| Barrick Gold | 115.00 | 115.40 |
| Bayer Aktiengesells | 248.20 | 247.10 |
| BHV | 644.00 | 642.00 |
| Bic | 445.00 | 452.20 |
| Bon Marché | 1450.00 | 1450.00 |
| Bouygues | 798.00 | 766.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 440.00 | 440.00 |
| Carrefour | 3380.00 | 3375.00 |
| Casino Gui Per Adp | 260.00 | 260.10 |
| Casino Guichard-Per | 349.00 | 342.00 |
| CFF | 94.00 | 96.00 |
| Ciments Français | 209.00 | 209.00 |
| Club Méditerranee | 418.80 | 420.70 |
| Comptoir des Entrep. | 13.40 | 13.20 |
| Credit Lyonnais | 316.40 | 291.80 |
| Danone (ex BSN) | 1218.0 | 1204.00 |
| DMC | 140.90 | 133.00 |
| Du Pont Nemours | 362.00 | 360.00 |
| East Rand Prop | 1.36 | 1.37 |
| Eaux (Gle Des) | 918.00 | 905.00 |
| ELF-Aquitaine | 673.00 | 683.00 |
| Eridania Beghin | 1075.00 | 1094.00 |
| Esso | 520.00 | 517.00 |
| Eurafrance | 2459.00 | 2455.00 |
| Fives-Lille | 370.00 | 375.00 |
| Galeries Lafayette | 3796.00 | 3868.00 |
| General Motors | 370.00 | 359.20 |
| GTM-Entrepose | 418.50 | 423.00 |
| Hoechst Akt. | 238.50 | 233.60 |
| IBM Corp | 609.00 | 618.00 |
| ICI Ltd Plc | 96.00 | 94.00 |
| Lafarge | 400.00 | 395.50 |
| Legrand | 1260.00 | 1260.00 |
| Legrand ADP | 819.00 | 822.00 |
| Locindus | 815.00 | 817.00 |
| Longometal-Afrique | 110.00 | 110.00 |
| LVMH | 1105.00 | 1144.00 |
| Metaleurop | 62.00 | 61.85 |
| Mitsubishi Corp. | 51.30 | 51.30 |
| Mobil Corp. | 423.00 | 421.20 |
| Moulinex | 152.10 | 152.20 |
| Nicolas | 601.00 | 775.00 |
| Nlles Galeries | 444.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 120.50 | 120.00 |
| Norsk Hydro | 273.00 | 275.00 |
| O.N.A. | 451.00 | 451.00 |
| Oreal | 2497.00 | 2488.00 |
| Petrofina | 2085.00 | 2141.00 |
| Philips Electronics | 410.20 | 423.30 |
| Pinault-Printemps-R | 3664.00 | 3623.00 |
| Primagaz | 506.00 | 515.00 |
| Procter and Gamble | 478.60 | 479.60 |
| Rochette (LA) | 24.75 | 24.60 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 319.70 | 318.00 |
| Saint-Gobain | 801.00 | 817.00 |
| Saint-Louis | 1300.00 | 1300.00 |
| Salins du Midi | 3.69 | 3.69 |
| SCOR S.A. | 314.00 | 315.40 |
| S.G.E. | 182.70 | 187.40 |
| Ste. Gen. | 826.00 | 817.00 |
| Shell Transport | 41.35 | 41.00 |
| Siemens AG | 379.20 | 379.00 |
| SKF Aktieb | 122.10 | 123.10 |
| Skis Rossignol | 117.80 | 118.50 |
| Sommer-Allibert | 209.00 | 211.00 |
| Suez Lyon - Des eaux | 783.00 | 743.00 |
| Thomson-CSF | 201.00 | 204.50 |
| Total | 673.00 | 632.00 |
| Valeo | 450.00 | 436.50 |
| Vallourec | 380.90 | 375.00 |
| Volkswagen AG | 3580.00 | 3550.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1280.00 | 1275.00 |
| Worms (CIE) | 349.50 | 347.00 |
| Zambia Copper Inves | 11.90 | 11.70 |
| Zellidja S.A. | 215.00 | 217.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 5.51 | 5.40 |
| Asda Group Plc | 1.98 | 1.99 |
| Assoc Brit Foods | 6.17 | 5.91 |
| BAA Plc | 4.96 | 4.97 |
| B.A.T. | 5.70 | 5.70 |
| Barclays Plc | 19.00 | 18.86 |
| Bass | 9.65 | 9.45 |
| BG PLC | 2.62 | 2.62 |
| Bree | 1.42 | 1.37 |
| Blue Circle | 3.28 | 3.32 |
| Boc Group | 9.70 | 9.47 |
| Boots Co Plc | 8.56 | 8.69 |
| British Aerospace | 15.96 | 16.10 |
| British Airways | 5.36 | 5.23 |
| British Petroleum | 8.22 | 8.15 |
| British Telecom | 5.96 | 5.93 |
| BTR | 1.69 | 1.70 |
| Burmah Oil | 10.61 | 10.50 |
| Cable Wireless | 6.10 | 6.15 |
| Cadbury Schweps | 7.59 | 7.27 |
| CENTRICA | 1.08 | 1.09 |
| Charter | 5.99 | 6.03 |
| Coats Viyella | 0.90 | 0.92 |
| Commercial Union | 9.99 | 9.83 |
| Cookson Grp Plc | 1.83 | 1.86 |
| Cordiant | 1.10 | 1.10 |
| Courtaulds | 2.71 | 2.60 |
| Dalgety | 2.95 | 2.83 |
| Dixons | 5.13 | 4.91 |
| Eec Plc | 2.29 | 2.29 |
| General Accident | 12.67 | 12.50 |
| Genl. Electric C. | 3.99 | 3.98 |
| GKN | 12.44 | 12.25 |
| Glaxo | 19.26 | 20.38 |
| Granada Grp | 9.26 | 9.48 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.93 | 5.93 |
| Great Univ. Stores | 7.62 | 7.33 |
| Guard. Ryl. Ex. | 4.11 | 3.90 |
| Guinness Pk. | 5.49 | 5.49 |
| Hanson Tr Plc | 2.82 | 2.80 |
| HSBC HLDGS | 15.16 | 15.70 |
| ICI PLC STK UTS | 9.54 | 9.45 |
| Kingfisher | 9.61 | 9.51 |
| Land Sec PLC | 10.83 | 10.86 |
| Legal Gen. Grp. | 6.58 | 6.63 |
| Lloyds Bank Plc | 9.09 | 8.86 |
| Lonrho Plc | 0.97 | 0.96 |
| Lucas Ind. Plc | 2.14 | 2.11 |
| Marks Spencer | 5.76 | 5.76 |
| Microbix Biosystems | 0.64 | 0.64 |
| National Power | 6.61 | 6.63 |
| Natwest | 10.97 | 11.05 |
| P. and O. | 6.93 | 6.95 |
| Pearson Grp. | 7.92 | 7.87 |
| Pilkington | 1.17 | 1.18 |
| Prudential Corp | 8.07 | 8.13 |
| Racal Electronics | 2.58 | 2.63 |
| Rank Org | 3.08 | 3.11 |
| Reed Intl | 11.52 | 11.52 |
| Reuters | 5.22 | 5.48 |
| Rexam | 2.52 | 2.56 |
| Rolls Royce | 2.10 | 2.13 |
| Royal Sun | 6.90 | 7.05 |
| RTZ Corp | 8.33 | 8.16 |
| Sainsbury | 5.02 | 4.94 |
| Sears Holds | 0.49 | 0.49 |
| Shell | 4.19 | 4.16 |
| Siebe Plc | 11.40 | 10.55 |
| Skbece | 10.72 | 10.72 |
| Std. Chart. Bank | 6.60 | 6.89 |
| Storehouse | 2.21 | 2.23 |
| T.I. Group | 4.62 | 4.38 |
| Tarmac | 1.05 | 1.02 |
| Tate and Lyle | 5.07 | 5.46 |
| Tesco | 5.30 | 5.34 |
| Thorn EMI | 10.86 | 10.86 |
| Unilever | 18.74 | 18.74 |
| Unit Biscuits | 2.48 | 2.47 |
| Vickers | 2.06 | 2.05 |
| Vodafone Group | 4.82 | 4.77 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 171 | 160 |
| Bridgestone Corp | 3140 | 3120 |
| Canon Inc | 2970 | 3050 |
| Fuji Bank | 800 | 767 |
| Fuji Photo Film | 5290 | 5440 |
| Hitachi | 1040 | 1050 |
| Honda Motor | 4690 | 4640 |
| Jal | 425 | 412 |
| Kirin Brewery | 1110 | 1060 |
| Matsushita E Ind | 1940 | 1910 |
| Mitsubishi Corp | 1040 | 1040 |
| Nec Corporation | 1530 | 1520 |
| Nihon Kagaku San | 350 | 375 |
| Nip Steel Corp | 207 | 196 |
| Nomura Secs | 1700 | 1650 |
| Pioneer Elec. | 2250 | 2230 |
| Sharp Corp | 1130 | 1070 |
| Sony Corp | 12100 | 11800 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Cham Inds | 3630 | 3640 |
| Sumitomo Corp | 869 | 852 |
| Toshiba Corp | 617 | 597 |
| Toyota Motor Co | 3570 | 3580 |
| Yamaichi Secs | 2 | 3 |
| Yamanouchi Pharm | 3170 | 3140 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 33.25 | 32.60 |
| Bayer AG | 74.58 | 73.85 |
| Bay Mot Werke | 1499.50 | 1497.00 |
| Commerz Bank AG | 67.00 | 65.00 |
| Daimler Benz AG | 132.00 | 129.30 |
| Degussa AG | 96.70 | 97.50 |
| DT Babcock St | 101.50 | 102.30 |
| Dresdner Bank AG | 81.10 | 81.90 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 435.50 | 435.00 |
| Schering AG | 202.00 | 201.25 |
| Siemens AG | 113.65 | 112.90 |
| Bay Vereinsbank | 117.90 | 117.70 |
| Dt Lufthansa AG | 32.40 | 33.00 |
| Mannesmann AG | 1067.00 | 1055.50 |
| Preussag AG | 565.00 | 559.50 |
| Thyssen AG | 357.00 | 354.00 |
| Veba AG | 126.35 | 125.90 |
| Volkwagen AG | 1065.00 | 1071.30 |
| Deutsche Bank AG | 115.50 | 115.45 |
| Linde AG | 1100.00 | 1107.00 |

## معدلات فوائد عالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورين الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٤٥ | ٧,١٢ | ٣,٢١ | ٠,٦٢ | ٣,٣٥ | ٠,٤٣ | ٤,٦٢ | ٣,٢٥ | ٦,٢٥ | ١,٠٤ |
| لشهر | ٥,٥٠ | ٧,٣٤ | ٣,٣٤ | ٠,٩٤ | ٣,٤١ | ٠,٤٠ | ٤,٧٥ | ٣,٤٦ | ٦,١٥ | ٤,٢٣ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٤٨ | ٧,٤٣ | ٣,٤٠ | ١,١٢ | ٣,٤٨ | ٠,٤٠ | ٤,٨٨ | ٣,٣٢ | ٦,٠٦ | ٤,٢٥ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٥٠ | ٧,٤٠ | ٣,٥٠ | ١,١٨ | ٣,٥٦ | ٠,٤٨ | ٤,٩٨ | ٣,٦٢ | ٥,٧٣ | ٤,٧٤ |
| لسنة | ٥,٧١ | ٧,٣٧ | ٣,٨٦ | ١,٥٩ | ٣,٨٨ | ٠,٥٣ | ٥,١٢ | ٣,٨١ | ٥,٢٢ | ٤,٢٥ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٣٩٩ | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| لـ١٠ سنوات | ٥,٥٤١ | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٨٥٧ | - | - | - | - | - | - | - | - | - |

## [illegible]

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٩٥,٥٥ | ٣٠٣,٧٥ |
| الفضة | ٦,٥٥ | ٦,٣٤ |
| البلاتين | ٣٨٧,٥٠ | ٣٩٠,٠٠ |
| البلاديوم | ٢٣٧,٥٠ | ٢٣٨,٥٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ٢٩٤,٥٠ | ٢٩٦,٦٠ |
| أيار | ٢٩٧,٨٠ | ٢٩٨,٢٠ |
| آب | ٣٠١,٨٠ | ٣٠١,٨٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٦٧٩,٠٠ | ١٧٣٨,٠٠ |
| الالومينيوم | ١٤٩٨,٥٠ | ١٥١٧,٥٠ |
| القصدير | ٥١٦٥,٠٠ | ٥١٧٥,٠٠ |
| النيكل | ٥٢٣٠,٠٠ | ٥٤٥٠,٠٠ |
| الزنك | ١٠٧٢,٠٠ | ١٠٩٧,٠٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ١٧٦٥,٠٠ | - |
| تموز | ١٧٠٥,٠٠ | - |
| تشرين الثاني | ١٦٨٢,٠٠ | ١٨٠٠,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** | | |
| كانون الاول | - | - |
| آذار | ١٥٨٢,٠٠ | ١٥٦٢,٠٠ |
| أيار | ١٦١٨,٠٠ | ١٥٩٥,٠٠ |
| **سكر** | | |
| كانون الاول | - | - |
| آذار | ١١,١٩ | ١١,٤٢ |
| تموز | ١٠,٧٦ | ١١,٦٩ |
| **بن** | | |
| كانون الاول | - | - |
| آذار | ١٧٨,٢٠ | ١٧٤,٧٠ |
| تموز | ١٧٧,٠٠ | ١٧٨,٥٠ |
| **قطن** | | |
| كانون الاول | - | - |
| آذار | ٦٧,٠٤ | ٦٧,١٧ |
| تموز | ٦٩,٦٠ | ٦٩,٨٥ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** | | |
| كانون الاول | - | - |
| آذار | ٣٤٤,٠٠ | ٣٤٣,٠٠ |
| تموز | ٣٦١,٥٠ | ٣٦٠,٠٠ |
| **الذرة** | | |
| كانون الاول | - | - |
| آذار | ٢٧٤,٧٥ | ٢٧٥,٢٥ |
| تموز | ٢٨٧,٧٥ | ٢٨٨,٠٠ |
| **حبوب الصويا** | | |
| كانون الثاني | - | - |
| آذار | ٦٨٥,٠٠ | ٦٧٧,٥٠ |
| تموز | ٦٨٩,٥٠ | ٦٨٢,٠٠ |
| **زيت الصويا** | | |
| كانون الاول | - | - |
| آذار | ٢٥,٦٠ | ٢٥,٢٧ |
| تموز | ٢٦,٢٥ | ٢٥,٩٠ |



# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الين يتألق في الخارج والمضاربات تنشط على ارتفاع الفضة

بعد ايام من الاستقرار تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى النظري لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٢٠,٥٠ الى ١٥٢٠,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٠,٥٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٥,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٢٥,٥٠ ليرة منذ الخميس ٢٢ كانون الثاني الماضي.

الا ان الدولار ظل متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن بما بين ١٥٢٩,٢٥ و١٥٢٩,٧٥ ليرة معظم ساعات العمل دونما حاجة الى تدخل المصرف المركزي لتوازن العرض والطلب عليه خارجه.

وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات بنحو ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

### تعثر العملات الرئيسية امام الين

في الخارج، عاد الين ليستحوذ على اهتمام المتعاملين في اسواق القطع العالمية بدعم من قوة بورصة طوكيو ومن توقعات ترجح عزم الحكومة اليابانية على دفع الدولار نحو النزول بما يتلاءم والقواعد التي تتحكم برسملة المصارف اليابانية. وكان للتصريح الذي ادلى به وزير المال الياباني الجديد هيكارو ماتسوكانا وفيه يعلن احترامه قرار الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم في شأن دعوة حكومة طوكيو الى اعتماد موازنة تكميلية مقدارها ٤٨ مليار دولار اضافة الى موازنة السنة الجارية تحفيزاً للنمو الاقتصادي، اثره في دعم الين ليس فقط ازاء الدولار وانما في مقابل سائر العملات الرئيسية الاخرى، في وقت شكل انحسار المخاوف من وقوع مواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والعراق عاملاً محبطاً للمضاربات على ارتفاع الورقة الخضراء.

الى ذلك، رأى المتعاملون في تبدد احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية عقب انتهاء اجتماعات هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي اليوم ما يحول دون تحسن الدولار في المدى المنظور من زاوية ارتفاع مردوده. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس بعد صدور احصاءات جديدة تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان ابرزها استقرار المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (leading Indicator) في كانون الاول بعد ارتفاعه بنسبة ٠,١ في المئة في تشرين الثاني، وهبوط مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ٩,٧ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٩,٢ في المئة في الفترة نفسها وذلك للمرة الاولى منذ سنتين ونيف.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات لتلقي بثقلها على الدولار الذي اقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

- ١,٦٤٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٩٠، اول من امس في نيويورك.
- ١,٨١٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٨١٩٠.
- ٦,٠٨٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٥٠.
- ١,٤٦٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٤٥.
- ١٧٩١,٢٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٩٧,٧٥.
- ١٢٥,٩٠ يناً يابانياً في مقابل ١٢٦,٥٥.

### تراجع الذهب وصعود الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع بعدما اخفق المعدن الثمين في مقاومة ضغوط تحقيق الارباح عليه فوق عتبة الـ٣٠٠,٠٠ دولار للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٢٩٥,٥٥ دولاراً في مقابل ٣٠٣,٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٩,٧٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٨,٢٥ دولاراً بعده.

واندفعت الفضة صعوداً نتيجة عمليات مضاربة حادة على ارتفاع اسعارها في المدى المنظور لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٦,٥٥ دولارات في مقابل ٦,٢٢٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٣٨٥٠ دولارات.

### البورصات العالمية

توقفت اسعار الاسهم عن الارتفاع في البورصات الاوروبية بعد المستويات القياسية التي سجلتها مطلع الاسبوع، وذلك نتيجة تعثر وول ستريت بعيد الفتح امس تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح على شركات الادوية التي كانت شهدت اقبالاً شديداً على اسهمها بعد الاعلان عن اندماج كبرى ثلاث شركات بريطانية في مجموعة واحدة ضخمة اول من امس برسملة مقدارها مئة مليار دولار. وتبين ان المكاسب التي حققتها اسهم هذا القطاع الذي اخذ بجريرته القطاعات الاخرى، جاءت اكبر مما كان ينبغي بحيث رصدت تجاوزات كبيرة استدعت عمليات تحقيق ارباح لتصحيحها. وهكذا بدت بورصة لندن مترددة كثيراً في الارتفاع حتى بعد ظهور ميل الى تغطية ما انكشف من مراكز على اسهم عدة وقبيل القفل، فلم يتجاوز تحسن مؤشر "الفاينتشال تايمس" في آخر العمليات ١٣,٨٠ نقطة على ٥٦١٢,٨٠ نقطة، في وقت لم يرتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت اكثر من ٩,٧١ نقاط الى ٤٥٢٢,٥٢ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٠,٩٣ نقطة على ٣١٨٨,٤٣ نقطة.

وفي وول ستريت تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين متأثراً تارة بعمليات تحقيق الارباح وطوراً بعمليات اعادة شراء الاسهم التي كانت تتراجع اسعارها كثيراً. وهكذا ما ان هبط هذا المؤشر من اعلى مستوى له على ٨١٢٦,٧٨ نقطة الى ادنى على ٨٠٥٧,٧١ نقطة حتى عاد الى التحسن ليسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨١٢٤,٥٧ نقطة مرتفعاً ١٦,٧٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الارتفاع بوتيرة سريعة بدعم من الحديث عن اجراءات لتحفيز نمو الاقتصاد الياباني ستعلن عنها الحكومة في ٢٠ شباط الجاري، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٢٤٦,١٦ نقطة على ١٧٠٢٢,٩٨ نقطة.

ايلي قهوجي

# بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي سوليدير من الفئة "أ" وشركة اترنيت، فيما ارتفعت اسهم سوليدير "ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٣٧٦٧ سهماً قيمتها ١٣٣٦٦٢٧ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٥٩٩٨ سهماً من سوليدير "أ"، و١٧٥٥ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٧٥٦ سهماً من سوليدير "أ" و١٣٦٦٨٨ سهماً من سوليدير "ب"، و٤٩٦٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٢٠ الف سهم من بنك عودة "ج"، و٢٢٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و١١٠ اسهم من شركة اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم ليبلغ ١٠٩١,٢٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليباون انفست لاسعار الاسهم بنسبة ٠,٣٧ في المئة واقفل على ١٠١,٢٠ نقطة، فيما ارتفع مؤشر ليباون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠,٦٢ في المئة واقفل على ٢٢٠,٧٠ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٢/٣:

| Share اسم الشركة | Fixing Price سعر التثبيت | Total Executed الكمية المتداولة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Supply الكمية المعروضة | Last Fixing $ آخر تثبيت | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° Coupon Attached القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 12 2/8 | 15998 | 197112 | 355117 | 12 2/8 | 02/02/98 | 18684 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 12 3/8 | 4756 | 75839 | 328489 | 12 5/8 | 02/02/98 | 18875 | |
| Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 12 5/8 | 1755 | 227395 | 44350 | 12 5/8 | 02/02/98 | 19256 | |
| Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 12 6/8 | 13688 | 60860 | 43795 | 12 5/8 | 02/02/98 | 19447 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 21 3/4 | 4960 | 41839 | 7689 | 21 5/8 | 02/02/98 | 33174 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 30 5/8 | 20000 | 43142 | 20000 | 30 1/2 | 02/02/98 | 46711 | |
| Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" | 7 5/16 | 22500 | 54421 | 58000 | 7 1/4 | 28/01/98 | 11153 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | | | | 112279 | 1 5/16 | 12/01/98 | 2002 | 7 |
| Eternit اترنيت | 1 28/32 | 110 | 5000 | 15100 | 1 31/32 | 02/02/98 | 2860 | 4 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | | | 200 | 182 | 3 4/8 | 12/01/98 | 5338 | 4 |
| Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث) | | | | 5000 | 2 | 22/12/97 | 3051 | |
| Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ) | | | | | | | | |

| القيمة السوقية Market Capitalization | قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD: | مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded |
|---|---|---|
| 2.628.620 | 1336627 | 83767 |

# نتائج سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٨/٢/٥ | ١٩٩٨/٥/٧ | ١٥٩١ | ١٣,٦٨ | ١٣,٠٩ | ٩٦٨٤,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٨/٢/٥ | ١٩٩٨/٨/٦ | ١٥٩١ | ١٣,٠٦ | ١٣,٩٧ | ٩٣٤٩,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٨/٢/٥ | ١٩٩٩/٢/٤ | ١٥٩١ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٨/٢/٥ | ٢٠٠٠/٢/٣ | ١٥٩١ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٨/٨/٦ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٢/٤ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٨/٥ | ٨٠٤ |
| ٢٠٠٠/٢/٣ | ٨٠٤ |

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ٣٠,٠٠ |

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,١١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩,٢٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١٠,٥٣ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١١,٥٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٢,٢٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪٥,٥٣١٢٥ |
| ودائع لشهر واحد | ٪٦,١٥٦٢٥ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪٦,١٨٧٥٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪٦,٢١٨٧٥ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪٦,٣٤٣٧٥ |
| ودائع لسنتين | ٪٦,٤٦٨٧٥ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء | ١٠,٧٨ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٦ | ١٣,٥٢ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٧,٠٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء | ٦,٠٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

### يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

| | فائدة الحسم | مردود | سعر السند |
|---|---|---|---|
| ٦ اشهر | ١٤,٣٩ | ١٥,٥٠ | ٩٢٨٢ |
| ١٢ شهراً | ١٤,٩٠ | ١٧,٥٠ | ٨٥١٤ |
| ٢٤ شهراً | —— | ١٩,٥٠ | ٩٤٥٥ |

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت عشر بواخر نالقلة ١٢٢٧٥ طناً منها ٣٦٠٠ طن شحنت في ٢٦٥ مستوعباً.

وغادرته ١٦ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "اسماعيل م" و"عمر ميتي" و"شيرين م" و"كيليا" و"فاس جيمليك".

وينتظر وصول ٥٠ باخرة، بينما ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### [illegible]

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | لونغفاستريم | الشحن | يونيشيب |
| ١٠ | حبقجي | ٤٠٠ خشباً | يونايتد للايفايشن |
| ١١ | نور الدين | ٥٩٠٠ حديداً | جوسيمار |
| ١٢ | متز ايطاليا | الاصلاح | متز ماريتيم |
| ١٣ | بروفاري | ١٣٧٥ مختلفاً | ليدر شيبنغ |
| ١٤ | كيليا | ٣٠/٤٥٠ مستوعباً | فرعون |
| ١٤ | فاس جيمليك | ١٥٠/١٥٠٠ مستوعباً | ت. م. أ. |
| ١٤ | بدر المصطفى ١ | ٢٥٠ ماشية | ي. برجاوي |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| اتلانتيك كوين | جيوتورو | ١٢٥/١٨٠٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| التينيا | بورسعيد | ٦٥/١٥٠٠ مستوعباً | سي لاين |
| بيزانزيو | رافينا | ١٦٦/٢٢٥٠ مستوعباً | سي لاين |
| كايب سبير | الاسكندرية | ١٠٠/١٥٠٠ مستوعب | جيغو ماريتيم |
| فيدر مد | ليماسول | ٤٠/٥٠٠ مستوعباً | ح. بطرس |
| حاج اسماعيل | الاسكندرية | ١٥٠ خضراً | ن. أبو رجيلي |
| رنا م | طرطوس | الشحن | مينرفا |
| سترنبورغ | ليماسول | ٢٥٣ مختلفاً | هـ. ميلد |
| يو. بي. لابتالي م | اسكندرون | ١٦٠٠ مختلفاً | ح. روكز |
| يو. م. م. سيف | رافينا | ١٨٠٠ محروقات | اوفرسير |
| زاهر ٣ | تريستا | ٥٠٠ ماشية | تاملرا |

# وظائف

شواغر

Nasr & Khalaf - Consulting Engineers require mechanical engineers, 1 to 4 years experience to work in design of building services (HVAC & Plumbing). Pls. Call 01/343186 for appointment.

Demandons placiers expérimentés produits pharmaceutiques détenteurs diplômé universitaire. Tél.: 01/396000 Mme Charlotte.

Sté de construction cherche comptable expérimenté(e). Tél.: 01/951488/9 - Fax: 01/950193

شركة مهمة في حاجة الى سكرتيرة ذات خبرة سنتين معرفة الكومبيوتر انكليزي وعربي ٠١/٢٧٨٨٠١/٥ – ٠٣/٨١٦١٨٩

Contracting company requires chief accountant. Salary up to 1000 U.S. $ + secretary (Trainee). Call: 01/203260 - 01/201690 - 03/278650

Société de distribution (chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial. j.h. ayant au moins experience 2 ans dans ce domaine. A remettre C.V. + photo a Mlle Wafa'a Matar. Tél: 01/361784 - 03/222541 Fax: 01/602204

مدرسة معروفة في البحرين في حاجة لمعلمات روضة وابتدائي ذوات اختصاص وخبرة ويتقن الانكليزية الرجاء ارسال السيرة العلمية حالاً على الفاكس ٤٨٤٩٠١ بيروت تجري المقابلات بين ٨–١٢ شباط في بيروت الشروط مغرية

مطلوب للعمل في مطعم خيام العنى – خلدة فتيات مضيفات وشاف ديرون ذات خبرة – الافضلية لخريجي الفندقية الاتصال ٠٣/٣٥٠٠٥٧٠

مطلوب للعمل في Leisure Club سائق وسكرتيرة. ت ٠٣/٣٤٠٣٤١

مجمع شركات اجنبية في حاجة الى سكرتيرات خبرة بين سنة وثلاث سنوات، اللغة الانكليزية ضرورية. الراتب حسب المؤهلات. ارسال السيرة الذاتية الى فاكس ٤٥٠٩١١

مطلوب مهندس لشركة مقاولات تدفئة وتبريد وصحية مهندس كهرباء، الكترون، هندسة كومبيوتر ٠١/٣١٣٥٧٢ – ٠١/٨١٧١٧٥

للعمل في السعودية أ– بائعي البسة للنساء والرجال خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لغة انكليزية تحدثا وكتابة ب– سكرتير ومشغل كومبيوتر خبرة لا تقل عن سنتين في (Word - Excel - Access) وبرمجة الـ (Access - Visual Basic) لغة انكليزية تحدثا وكتابة الاتصال حتى ٨ شباط ٩٨ – ٠٣/٢٦٦٨٧٧ من ١٠ ق.ظ. الى ٢ ب.ظ. + C.V

سادكو للادوية تطلب سكرتيرات جامعيات لغة انكليزي + كمبيوتر الخبرة ضرورية. التلفون ٤–٦٥٧٤٨٣ – ٧–٠١/٦٥٦٨٩٦ من ٨ صباحاً حتى ٥ بعد الظهر

مطعم كبابجي الحمراء بحاجة الى سائق مع دراجته. الاتصال الهاتف ٠٣/٢٦٥١٠٠

مطلوب مهندس موقع، اختصاص ميكانيك على الراغبين الاتصال على الرقم ٠١/٧٤١٥٢٥/٦ لتحديد موعد المقابلة.

*Imp. soc. dem. délégués dynamiques, motorisés* Salaire fixe + comm. Tél 01/446172 - 444917 de 8.30 - 14.30

مطلوب مساعد محاسب للعمل في البرزة يجيد استعمال الكومبيوتر. الهاتف ٣٥٤٤٤٧

مطلوب بائع لمحل البسة في الكسليك الخبرة ضرورية. الرجاء الاتصال بالتلفون ٠٩/٦٤١٣٤١/٢/٣

مطلوب فتاة او شاب ذو خبرة للعمل في الصالة (ظهرا ومساء) وعشي لمطعم. الاتصال ٠٩/٢١٠٥٤٧

Sté. etrangère Int'l. rech. Assistante niv. univ. pour son président con. parfaite du Fr., Angl. et l'informatique disponibilité pr. voyage - envoyer C.V. B.P. 49 Zouk Mikael - Liban.

# وظائف

شواغر

اختصاصي في اللغة والادب الانكليزي يعطي دروسا خصوصية للافراد والمؤسسات ولمختلف الاختصاصات. ت ٠٣/٢٩٣٨٠١ – ٠١/٢٧٩٠٧٢

سيدة ذات خبرة ١٢ سنة في اميركا من الادارة والتسويق والمطاعم ٣ لغات عربي فرنسي انكليزي. الاتصال من ٨ الى ١١ صباحا ٠١/٢٧٨١٧٠

لشركة تأمين مدير انتاج حوادث – فروع، مجاز ادارة اعمال وعلوم تأمين مع خبرة ٢٥ سنة. الهاتف ٠٣/٣٦٨٠٤٠ – ٠١/٥٢٠٢٧١

# عقارات

للبيع ارض في عين سعادة ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠م.م بلا وسيط ت ٠١/٤٠٢٩٦٠ – ٠١/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٢٣٢٠٠

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في بيت مري للاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٢١٣١ – ٠٣/٢٧٢١٧٢

عين سعادة، دوبلكس ٢٥٠م.م. ٣غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، موقفين سيارة، Cheminé، منظر خلاب $15000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

# شركة استشارات هندسية دولية
## بحاجة الى موظفين لمكاتبها في المملكة العربية السعودية

مطلوب مهندس مدني ذو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة في مجال الإشراف الهندسي على أعمال الأبنية للعمل في مكاتبنا بالمملكة العربية السعودية على أن يكون لديه إقامة عمل صالحة للتحويل، ترسل الطلبات والمستندات المرفقة (السيرة الذاتية وصورة عن الشهادة والخبرات) الى: القسم الإداري

ص.ب. ١٤/٦٢٠٣ بيروت أو الى الفاكس رقم ٠١/٦٠٣٣٠١

## A LEADING CONSTRUCTION COMPANY IN SAUDI ARABIA REQUIRES
### *COST & PLANNING ENGINEER*

**Qualifications:**

- B.S. Degree in Electrical Engineering from AUB.
- Basic knowledge in Scheduling and Cost & Planning.
- 3-4 years experience in the Construction business.
- Good Knowledge in Personal Computers and application Softwares.
- Good command of English Language.
- Salary and other benefits offered according to the qualification and experience.

**Candidates should send their C.V.'s to:**
**THE PERSONNEL MANAGER**
**P.O. Box 1498, Al-Khobar 31952**
**Saudi Arabia. Fax: 966-3-864 3121**
**Or BEIRUT**
**TEL/FAX 1-453190**

**All applications will be handled in strict confidence**

# 2 HIRE THE FABULOUS 5

**PRODUCTION MANAGER**
"A CREATOR OF OUTSTANDING IMAGES"
•2 years experience with printing & production houses
•Macintosh knowledge is a must

**GRAPHIC DESIGNER**
"WITH, OUT OF THIS WORLD PORTFOLIO"
•Experience in advertising design •Acquaintance with the Macintosh Software

**MAC OPERATOR**
"MASTER OF KEYBOARD GYMNASTICS"
•Minimum 2 years of experience
•Perfect command of QuarkXpress, Photoshop, and Freehand

**ACCOUNT MANAGER**
"THE OCTOPUS IN CONTROL"
•3 years experience in the advertising field
•Holder of a Marketing degree
•Bilingual

**ACCOUNT EXECUTIVE**
"COOL ON CRITICAL COUNTDOWNS"
•1 year experience in the advertising field
•Holder of university degree
•Bilingual



**Mediterranean Advertising Company**

Candidates are requested to call Mr. Philippe Zenie, Administrative Manager, for an interview,
Tel: (09) 220240/1/2/3/4/5
or send your C.V. to: 4th Floor, Gebara Bldg, Zouk Mosbeh,
or by Fax: (09) 220212

# اعلانات مبوبة

## كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية
### كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

عقاران مميزان في الزعرور ٢٠٠٠م.م. مع اشتراك في النادي. التلفون ٠٣/٦٢٢٢٥٥

قطعة ارض ٧٥٠م.م. بعبدات – مار شعيا. التلفون ٠١/٥٦٢٢٤١ – ٠٣/٦٢٥٨٨٨

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس ٢نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. التلفون ٠٣/٦٢٠٢٠٦

محل تجاري سن الفيل قرب حرش تابت مساحة ٥٠م.م. سعر ٤٥ الف$ للمراجعة خليوي ٤٢٠١١١ – ٢١٢٧٧٢

للبيع شقتان قيد الانشاء تسليم ثلاثة اشهر في المنصورية منظر خلاب منطقة هادئة مؤلفة من غرفتين نوم وتوابعهما وثلاث غرف نوم وتوابعهما باسعار مغرية جدا وتسهيلات في الدفع كبيرة. التلفون ٥٠١١٣٣ – ٥٠١١٢٥

للبيع في المنصورية مستودع علو ٥ امتار مع نزلة كميون المساحة ١٢٠٠م.م. التلفون ٥٠١١٣٣ – ٥٠١١٢٥

للبيع مكتب جل الديب الاوتوستراد مساحة ٦٥م.م. ت ٠٣/٢٣٠٩٢٢ (السيد ايلي سركيس)

للبيع شقة فخمة في البياضة ٤ غرف نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات، مطبخ وغرفة خادمة مع حديقة مساحتها ٢١٤م.م. ت ٥٠١١٣٣ – ٥٠١١٢٥

شقة فخمة الحازمية مار تقلا للبيع ٤ غرف، ٤ حمامات، صالونان، طعام، مطبخ، موقفان (٢) في السفلي والاعمدة غرفة سائق، مداخل ممكننة مولد كهربائي خزان مياه ٠٣/٦٢٢٠١٤

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث للمراجعة ٦– ٠١/٩٥٠٧٠٥

للبيع ارض في الديشونة (المنصورية) ٢٧٥٠٠م.م. ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

للبيع محل تجاري برج البراجنة ٢٢م.م. قرب مخابز الصفا الالية بسعر مغر ٠٣/٧٦٨٣٨٨

للبيع محل ٤٠م.م. مع متخت اول شارع اسعد الاسعد ملك شحرور ومطر سابقاً. التلفون ٨٠٤٤١٩ – ٠٣/٦٧٦٢٢٥

للبيع محل Nouveauté مع موجوداته طابقان ٢٠م. اول شارع اسعد الاسعد ملك شحرور ومطر. التلفون ٠٣/٦٧٦٢٢٥ – ٨٠٤٤١٩

للبيع شقة في الفنار ٢٠٠م.م. جاهزة سوبردولوكس ومفرزة وشقة قيد الانشاء ٢٣٠م.م. ت ٠١/٨٧٢٧٢١ – ٠٣/٦٢٢١٨٨

شقة فخمة جدا جدا مع ديكور رائع ٦٠٠م.م. جسر غزير – المعاملتين ط٤ مناظر خلابة بحر وجبل ٥نوم ٣صالونات + طعام كبيرة ٥حمامات + جناح للخدم وللسائق في الارضي + كاراج مقفل لسيارتين سعر نهائي ٧٠٠ الف$. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

ارض ٢١٧م.م. طريق النهر (الترامواي) خلف محطة بدران – الرميل العقارية – بيروت ١٢٠٠$ المتر. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع شقة جديدة مع موقف ٢٠٠م.م. بلونة منطقة الفيلات مطلة على البحر. التلفون ٠٣/٧٦١٢٥٢

بناية خمس طوابق على العضم قبالة فندق اسبلاندا بعلمشيه مساحة الارض ١٠٨٥م.م. مع ترخيص لاضافة بناء سعر نهائي ٣٥٠ الف$. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

شقة للبيع الجعيتاوي ١٨٠م.م. + تراس ٦٠م.م. جديدة وجاهزة للتسليم الفوري ٨٠ الف$. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

محل بابان مؤلف من ارضي وميزانين وسفلي كل طابق ١٠٠م.م. مجهز لمطعم مع كامل الديكور – مستديرة المكلس ملاصق لمحلات سي سويت ١٢٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

مكتب ٢٠٠م.م. ط٤ مجهز بديكور رائع مع تكييف مركزي + ٤ خطوط هاتف – سنتر مزيارة اوتوستراد الزوق ١٢٠٠$ المتر. التلفون ٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

فيلا فخمة جدا جدا (قصر) اجمل واروع مركز في ادما مناظر خلابة بحر وجبل – مؤلفة من خمس طبقات كل طابق ٤٥٠م.م. – ١٠نوم – ١٠حمامات + ٥صالونات + بار وطعام مع شرفات مطلة على خليج + قرميد كاراج مقفل يتسع (١٨ سيارة). التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع قطعة ارض ٨٩٠م.م. فتقا بسعر ٦٠٠٠٠ دولار. التلفون ٠١/٤٩٤٢٠٥ من ٨ صباحاً لغاية الساعة ٧مساءً

للبيع في ذوق مصبح دوبلكس ٢٠٠م. وشقة ١٧٠م. منظر خلاب بناء جديد مع موقف مقفل. ت ٠٩/٢١٥٦٨٩ (بين ٨–٢)

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون تقسيط ٨سنوات. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع محل ١٠٠م.م. اوتوستراد الزلقا. التلفون ٠١/٨٨١٥٥٦ (من ١١ الى ٢ ب.ظ.)

للبيع ارض في البياضة ١٣٦٥م.م. مع رخصة بناء. التلفون ٠١/٤٠٣٧٠٧

كليمنصو راس بيروت ط٢ – ٤١٠ م.م ط ١٣ – ٤١٠ مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

جل البحر راس بيروت ط١٢ دوبلكس ١٠٠٠ م.م ط٤ – ٤٦٠ م.م مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠ م.م مع مستودع ٦٠٠ م.م التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة ٥٠٠ م.م خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

قطعة ارض ٨٥٠ م.م في فقرا كلوب – للاستعلام الاتصال بالارقام ٠٣/٦٩١٢٦٠ – ٠٣/٨٩٦٢٢٢

للبيع شقة ٢ نوم، صالون، سفرة شارع المكحول قرب الجامعة الاميركية وشقة في برمانا ١٤٠ م.م للمراجعة ٣٤٨٤٨٨

Exceptional project. contact US: Http: www. dm. net. lb/ le parc des pins.

# عقارات

للبيع او للايجار

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

خادمات للمنازل تسليم جاهز وفوري
بمناسبة شهر التسوق
$١٤٤٠
مع جميع الضمانات
COLINS HAMRA TEL : 03-288688

## FINANCIAL SERVICES COMPANY

Undergoing rapid expansion requires graduate-calibre achievers (age 23+), ambitious for long term career success combined with high earnings / bonus potential.

Telephone immediately: 01.373170-1-2-3-4-5 asking for Mr McCarthy.

MAJOR HOTEL LOCATED IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA, WE ARE RECRUITING A:

**SALES AND MARKETING MANAGER**

THE IDEAL CANDIDATE MUST HAVE THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:
- BACHELOR DEGREE, PREFERABLY IN HOTEL MANAGEMENT
- GOOD COMMAND OF THE ENGLISH LANGUAGE.
- MINIMUM TEN YEARS EXPERIENCE IN THE HOTEL INDUSTRY
- EXCELLENT INTERPERSONAL SKILLS.

*Please call in person of fax your C.V. to: Headhunter s.a.r.l.*
BETWEEN 10AM 5 PM
Fax & Tel.: 01/411544 or 03/411544

A vendre ou à louer chalet à Zaarour 120m². Tél.: 03/223456

مكتب وعيادة للبيع او للايجار مساحة مختلفة طريق الحدث بعبدا مفرق طريق القصر الجمهوري التلفون ٠٣/٣١٤٨٤١

الجناح مقابل الماريوت شقة فخمة جديدة للبيع او للايجار ٣٠٠ م.م الاتصال ٠٣/٣٨٧٨٦٠

للايجار

للايجار بعبدات مفروش ٣ نوم حمامان صالون وسفرة وشوفاج، سطيحة فيرندا وحديقة. التلفون ٠١/٤١٨٧٧٥

عيادة فخمة في Polyclinique كافة الاختصاصات، طب اسنان موقع مميز ايجار + مصاريف ٥٧٥$ شهريا. ت ٠١/٨٩٧٤٦٥

A louer pour étrangers à Achrafieh grand appt. meublé ou sans meubles 4 c.à.c., 2 sal. ,3 s.d.b + buand., ch. bonne + parking + cave + A/C + chauf. Tél: 01/219887 - 01/219918

ستوديو روف عدد٢ للايجار في الاشرفية ١٠م.م. ٢٥٠$ شهرياً و٢٠م.م. ٤٠٠$ شهرياً. التلفون ٩–٠١/٢٠٤٨٩٨

Immeuble SNA Tabaris: Bureau meublés équipement complet et luxueux à louer meublé à la semaine, mois ou année. Contacter: 01/200577 - 01/333250

أدما، شقة ٢٥٠ م.م ٣ غرف نوم، صالون كبير، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة خادمة A/C Chauff- age السنة Sodeco Gestion S.A.L. $16000

الايجار شقة ٢٤٠ م.م ٦ غرف مطبخ وغرفة غسيل حمام عدد ٢ وغرفة خادمة خط هاتف مع مكيف الحمراء جان دارك ت ٣٤٥٥٢٩

شقتان للايجار غرفتان نوم صالون، سفرة مطبخ وحمامان عين المريسة خلف ميكل ستر الملتف ٣٤٠٨٠١

للايجار غرفة مفروشة مع منافعها الاشرفية شارع السيدة للاتصال هاتف ٠١/٣٢٤٠٨٣

للايجار شقة ٢٤٧م.م. جديدة فخمة محيط الماريوت ٣نوم، صالونان سفرة جلوس خادمة موقفان ١٨٠٠٠ الف $ A/C Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

الايجار شقة فخمة ٢٥٠م.م. مع تراس ٢٠٠م.م. ٣نوم صالونان سفرة جلوس خادمة عين التينة ٢١٠٠٠$. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٥٥م.م. ٣نوم مواصفات عاليه جداً محيط السندرين ٢٥٠٠٠$. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

Appt. grand luxe Naccache 4 c. à. c. 2 salons 4 s. d. b. vue pano. parking 03/760650 - 03/201420

Pub-restaurant à Achrafieh, quartier universitaire 250m² décoré et equipé parkings disponibles, prix raisonnable. Contacter: 01/219160

مطلوب

شركة اجنبية تطلب شققا فخمة في بيروت والاشرفية. ت ٤٠٨١٨٠

# سيارات

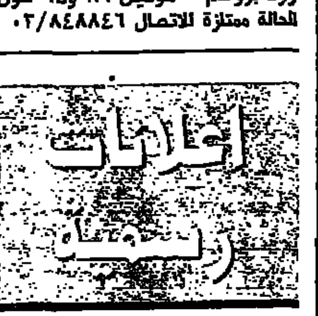
للبيع

Land Rover Discovery, تجول ٩٦ مجهزة مع زوائد، عداد منخفض، في حالة ممتازة، سعر نهائي ٢٨٥٠٠$ الاتصال ٠٣/٣٣٤٥٨٩

للبيع سيارة مرسيدس 420 SE موديل ٩٠ فول اوبشن فرش جلد لونها رصاصي السعر ١٣٥٠٠$. التلفون ٠٣/٤٢٤٢٩٠

نيسان لوريل 2.0 موديل ٩٠ فول مع كل الزوائد ٥٧٠٠٠ كلم فضية ٨٥٠٠$. ت ٧٩٠٧٢٢ – ٧٩٠٤٧٢

للبيع بداعي السفر كاديلاك فليت وود بروغام – موديل ٨٦ و٩٤ فول الحالة ممتازة للاتصال ٠٣/٨٤٨٨٤٦



### تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٧/١١/١٩ بالدعوى الرقم ٩٧/٣٦١٩ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي مارلين الجر رقم القرار ٩٧/١٥٢١ الزام منح حشمي باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٢٢٢٥ الرميل ملك المدعيين نقولا متري ودنيز سيف والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف ١٥ يوما.
التكليف ٢٦١

رئيس القلم
فوزي مطر

### اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب علي حسين مرعي ضيا تصحيح اسم والده في العقار الرقم /٥١٤/ تفاحتا من احمد حسين مرعي ليصبح احمد حسين مرعي ضيا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

### اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلبت حنه حنا خليل تصحيح اسمها الوارد خطأ على الصحائف العينية للعقارات ٩٦٤/٥١٣. بري ليصبح حنه حنا سليمان.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

# متفرقات

للبيع اثاث منزل ماسيف موديل انكليزي بسعر مغري. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٢

الجمعية اللبنانية لإدارة الاعمال (LMA)
تنظم الدورات التدريبية التالية:
– دورة تدريبية لثلاثة أيام (١١ – ١٣ شباط) حول:
Situational Leadership
– دورة تدريبية لخمسة أيام (١٦ – ٢٠ شباط) حول:
Management of Human Resources
– دورة تدريبية لأربعة أيام (٢٤ – ٢٧ شباط) حول:
Creative Problem-Solving and Decision-Making
الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السابعة مساء
Tel. 811045/811049
Telefax: 811049

# مفروشات

للبيع

Note book computer Compaq Presario - 1610 - 150 MMX - 1.6 GB - 14 CD Rom - 2295$ Tél: 03/259494

# مفقود



إن خادمتي ذات التابعية المدغشقرية والتي تدعى (Marie Colette Patine) قد هربت من منزلي تاريخ ٢ ك٢ ١٩٩٨. لذا يرجى ممن يعرف شيئا الاتصال برقم الهاتف ٠١/٨٥٠٠٤١
ان هذا الاشعار هو لرفع كامل المسؤولية التي قد تترتب عليّ
التوقيع: دانيا فاروق النجار.

# MOTORTRADE وكلاء شفروليه

- Chevrolet Camaro Z28 - 96 - Full - Green - 20000 $.
- Chevrolet Camaro - 84 - Full - Blue - 3700 $.
- Chevrolet Tahoe 4DRS - 96 - Full - Green - 31500 $.
- Chevrolet Blazer LT - 96 - Full - White - 26000 $.
- Chevrolet Blazer LT - 95 - Full - Black - 23000 $
- Mercedes C 180 - 94 - Full - Black - 26000 $.

تسهيلات بالدفع

الفرع الرئيسي: اوتوستراد الزلقا - هاتف: ٨٧٠٠٣٠ - ٨٩٣٤٦٥
الفرع الثاني: الوردية - هاتف: ٣٦٧٣٨٠

شركة مهمة ومحترمة — في لبنان — بحاجة الى :
- مدير مبيعات وتسويق .
- مراقب قسم الخضار والفاكهة .
- عاملات على الصندوق .
- عاملات وعاملون سوبر ماركت .
- عمال مستودع .

شروط جيدة للعمل — الخبرة ضرورية لكل الوظائف المطلوبة .
الاتصال بالسيد عادل جبور :
٠١/٢١٨٤٩٠ — فاكس ٠١/٢١٨٥٤٣

An important company requests :
- Sales and Marketing Manager.
- Fruit and Vegetable Supervisor .
- Checkout Operator .
- General selling floor Assistants.
- Warehouse Assistants .

Good rates of pay and excellent working conditions .
Call : 01 – 218490
Fax : 01-218534
Ask for Mr. Adel Jabbour

٥٠ نهاراً هدية

## عرض خاص ولمدة محدودة

اشترك في "النهار" لمدة سنة واحصل على ٥٠ عدداً اضافياً مجاناً اقرأ "النهار" في راحة منزلك كل صباح وادفع ١٧١٤ل.ل. ثمن العدد هدية قيمتها ١٠٠,٠٠٠ل.ل. مع كل اشتراك سنوي في "النهار"

### قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص والاشتراك في جريدة "النهار"
الاسم: ______
اسم الأب: ______
تاريخ الولادة: ______
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ______
الشارع ______
البناية ______ الطابق ______
قرب ______
هاتف: مكتب ______ منزل ______

| المدة | عدد النسخ | مجاني اضافي | السعر ل.ل. |
|---|---|---|---|
| سنة | ٣٠٠ | ٥٠ | ٦٠٠,٠٠٠ |

طريقة الاشتراك:
– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٥٦٢٥٥٥ – ٠١
– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٥٦١٦٩٣ – ٠١
– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد
اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ______
ملاحظات:
– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

رياضة وألعاب

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# موناكو تصدَّر موقتاً في فرنسا

تصدر موناكو بطل الموسم الماضي الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه اثر تعادله ومضيفه ستراسبور سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ستراسبور وحضرها ٢٥ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٥.

وامام متز الثاني فرصة لاستعادة الصدارة اذا فاز اليوم على مضيفه اوسير الثامن في اوسير.

واهدر مهاجما ستراسبور المعرض السقوط الى الدرجة الثانية اذ يحتل المركز السابع عشر، باسكال توما والكابتن جيرالد باتيكل فرصتين لتسجيل اواخر المباراة التي سيطر على معظمها الفريق المضيف.

كذلك تعادل باستيا الذي فاز على باريس سان جيرمان ومتز في مباراتيه الاخيرتين في الدوري، وضيفه رين سلبا ٠-٠ امام خمسة آلاف متفرج. واهدر مهاجم باستيا ادريان كوزنيكو ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٧ اذ تمكن حارس مرمى رين طوني اورتيبيس من صد كرته.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- موناكو ٤٦ نقطة من ٢٥ مباراة (٣٩-٢٣).
٢- متز ٤٦ من ٢٤ (٣٦-٢٠).
٣- مرسيليا ٤٤ من ٢٤ (٣٤-١٧).
٤- باريس سان جيرمان ٤٤ من ٢٤ (٣٦-٢٣).
٥- لنس ٤٣ من ٢٤ (٣٣-٢٦).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

غانغان – تولوز.
كان – نانت.
لنس – ليون.
اوسير – متز.
مرسيليا – بوردو.
الهافر – شاتورو.
مونبلييه – باريس سان جيرمان.

### اسبانيا

فاز اتلتيكو بلباو على ريال مايوركا ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان ماميس" في بلباو في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا. سجل للفائز اسماعيل اورزايز وبيتور الكيزا، وللخاسر مونتشو سانشيز.

وتتابع اليوم وغدا بقية المباريات كالآتي:

الافيس (د٢) – ديبورتيفو لاكورونيا.
ريال سرقسطة – ريال بتيس.
– الخميس:
برشلونة – ميريدا.

### انكلترا

يلتقي نيوكاسل يونايتد وستيفينيج (هواة) اليوم على ملعب "سانت جيمس بارك" في مباراة معادة من الدور الرابع من كأس انكلترا. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في المباراة الاولى على ملعب ستيفينيج.

وفي مباراة ثانية، يلعب بارنسلي ضد توتنهام هوتسبر (المباراة الاولى ١-١).

وفي ثلاث مباريات معادة من الدور نفسه اجريت مساء امس، فاز ريدينغ على كارديف سيتي بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادل الفريقين ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي. ويلعب ريدينغ في الدور الخامس ضد شيفيلد يونايتد الذي فاز على ايبسويتش تاون ١-٠.

وفاز ولفرهامبتون وندررز على تشارلتون اثلتيك ٣-٠. ويلعب ولفرهامبتون في الدور الخامس ضد ويمبلدون.

### اسكوتلندا

تأهل روس كاونتي للدور الرابع من كأس اسكوتلندا بفوزه على آيردري ١-٠ في مباراة معادة من الدور الثالث اجريت بينهما مساء امس.

ويستضيف روس كاونتي دندي في الدور الرابع الذي ستقام مبارياته في ١٤ شباط.

## جارديل أفضل لاعب في البرتغال

جارديل يتسلم الكرة الذهبية من رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خوان هافلانج. (أب تيليفوتو)

في حفلة ساهرة اقامتها صحيفة "ابولا" الرياضية البرتغالية في لشبونة مساء الاثنين، تسلم مهاجم افسي بورتو البرازيلي ماريو جارديل الكرة الذهبية التي تقدمها الصحيفة باعتباره افضل لاعب كرة قدم في البرتغال لموسم ١٩٩٦-١٩٩٧، وكذلك الحذاء الفضي باعتباره هداف الدوري البرتغالي للموسم عينه برصيد ٣٠ اصابة.

وشارك في الحفلة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خوان هافلانج الذي تولى تتويج مواطنه.

## كأس مصر الـ٦٨ لكرة القدم

# فوز ثان للاهلي على المنيا ٣-١

القاهرة – من رأفت الشيخ:

أجريت بعد ظهر أمس ١١ مباراة في المرحلة الثانية من الدور التمهيدي الأول لمسابقة كأس مصر الـ٦٨ لكرة أسفرت عن الآتي:

● على ملعب المنيا التقى فريقا المينا والأهلي أمام زهاء ١٥ الف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبد المجيد عن خسارة المنيا في عقر داره ١ – ٣ (الشوط الأول ٠ – ٠). سجل للأهلي احمد عبد المنعم ووليد صلاح الدين ومحمد شرف في الدقائق ٤٩ و٦١ و٨٠، وسجل للمنيا علاء ابرهيم في الدقيقة ٧٥.

وسبق للاهلي ان فاز على اسكان مدينة نصر ٥ – ٠ في المرحلة الاولى.

● في القاهرة التقى فريقا الشمس والاسماعيلي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن فوز الشمس ١ – ٠ سجلها ميدو في الدقيقة ٦٨.

● على ملعب السويس الجديد التقى فريقا السويس والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي عن خسارة السويس ٠ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها جمال مساعد في الدقيقة ٨٩.

● في بني سويف التقى فريقا بني سويف والمنصورة فأسفر لقاؤهما عن خسارة أصحاب الأرض ٠ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها عماد سلامة في الدقيقة ٥٧.

● على ملعب اسكو في شبرا الخيمة التقى فريقا المعادن ودينا (اتحاد عثمان) فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن خسارة المعادن ٠ – ٢ (الشوط الأول ٠ – ١) سجلهما فرج عبد المولى وأيمن زين في الدقيقتين ٤٣ و٦٧.

● على ملعب بلدية المحلة التقى فريقا بلدية المحلة وضيفه القناة فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز اصحاب الأرض ٢ – ١ (الشوط الأول ٢ – ١). سجل السيراليوني تشيرنو منساريه اصابة السبق للفريق الضيف في الدقيقة ٤، وحقق وسام الحوتي التعادل لأصحاب الضيافة في الدقيقة ٢٣، قبل ان ينجح عصام عبد المنعم في اقتناص اصابة الفوز ٢ – ١ في الدقيقة ٤٥.

● في بور سعيد التقى فريقا المريخ البورسعيدي واسوان الصعيدي فأسفر لقاؤهما عن فوز المريخ ٣ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٢). سجل للمريخ احمد فوزي وسيد عيد واحمد حمودة في الدقائق ٧ و٣٥ و٤٩، وسجل لأسوان محمد عبد الرحمن وعبد الناصر عباس في الدقيقتين ١٦ و١٩.

● على ملعب الاسكندرية الأولمبي التقى فريقا الاولمبي السكندري واسكان مدينة نصر فأسفر لقاؤهما عن فوز الاولمبي ٢ – ٠ (الشوط الأول ١ – ٠) سجلهما طارق البنداري ومشام ابرهيم في الدقيقتين ١٦ و٦٢.

● في نبروه التقى فريقا نبروه ومصروب فاسفر لقاؤهما عن فوز نبروه ٢ – ٠.

● في بسيون التقى فريقا بسيون وكهرباء الاسماعيلية فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه ٢ – ٠ وسجلت الاصابتان في الشوط الاول.

● في بور سعيد التقى فريقا الرباط والأنوار على ملعب بورفؤاد فأسفر لقاؤهما عن خسارة أصحاب الضيافة ٠ – ١.

وتختتم المرحلة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء بخمس مباريات:

– عمال المنصورة – الزمالك (المنصورة).ش
– الشرقية للدخان – المقاولون العرب (المنوفية).
– غزل المحلة – الكروم (المحلة الكبرى).
– غزل السويس – الومينيوم نجاحا.
– الشرق للتأمين – المصري.

### أميل كريستيان رزق

رزق الدكتور كريستيان رزق وقرينته السيدة لدى الدولونة رسلمي، شقيقاً لرياء سمياه إميل (نيويورك في ٢ شباط ١٩٩٨).

## ٤٠ لاعباً موقتاً للمنتخب الالماني

# و٧ مباريات للارجنتين استعداداً لكأس العالم

اختار مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس ٤٠ لاعبا موقتا لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وقد استبعد ماتياس "ليبرو" بوروشيا دورتموند، لكنه اوضح ان الباب لم يغلق في وجهه، مشيرا الى ان الاداء الجيد في الدوري مهم وكذلك السلوك. وقال انه يتمنى رؤية سامر في المنتخب مرة اخرى شرط ان يستعيد لياقته. واضاف ان اللاعبين سيخضعون لفحوص طبية اواخر الشهر الجاري.

ويشار الى ان سامر تولى قبل يومين تقديم الزي الجديد للمنتخب الالماني في كأس العالم الـ ١٦، في معرض للادوات الرياضية.

واللاعبون المختارون هم:

– حراس المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ)، ستيفان كلوس (بوروشيا دورتموند)، اندرياس كوبكه (مرسيليا)، ينس ليمان (شالكه ٠٤).

– المدافعون: ماركوس بابل وتوماس هلمر (بايرن ميونيخ)، يورغن كولر وستيفان رويتر (بوروشيا دورتموند)، توماس لينكه واولاف تون (شالكه ٠٤)، ينس نوفوتني وكارستين راميلوف وكريستيان فورنس (باير ليفركوزن)، ماركو ريمر (هانزا روستوك)، توماس شنايدر (في.اف.بي. شتوتغارت).

– سواعد الدفاع: يورغ البرتس (الرينجرز)، ماريو باسلر وديتمار هامان ومهمت شول وكريستيان نيرلينفر وتوماس شترونتس وميكايل تارنات (بايرن ميونيخ)، ماركو بوده وديتر ايلتس (فيردر بريمن)، ستيفن فروند ويورغ هاينريش واندرياس مولر ولارس ريكن (بوروشيا دورتموند)، توماس هاسلر (كارلسروه)، ينس بيريميس (ميونيخ ١٨٦٠)، سفن كميتش (هامبورغ اس.في.)، داريوش فوش (في.اف.ال. بوخوم)، كريستيان تسيغه (آسي. ميلان).

– المهاجمون: اوليفر بيرهوف (اودينيزي)، فريدي بوبيتش (شتوتغارت)، كارستن يانكر (بايرن ميونيخ)، اولف كيرستن (باير ليفركوزن)، يورغن كلينسمان (توتنهام هوتسبر)، ستيفان كونتس (ارمينيا بيليفيلد)، اولاف مارشال (كايزرسلاوترن).

### بكنباور

● في لشبونة حيث شارك في ندوة عن كأس العالم، صرح رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور ان البرازيل ليست المرشح الوحيد لاحراز الكأس الـ١٦ في فرنسا.

وقال في تصريح له: "غالبية الناس تقول ان البرازيل هي المرشح. اعتقد انه مرشح هذه المرة ايضا، لكنه ليس الوحيد"، مشيرا الى ان المانيا وفرنسا فريقان يمكنهما ان يطمحا الى الكأس.

### الارجنتين

● في بوينس ايرس اكد الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان منتخب الارجنتين سيخوض مباراة ودية ضد رومانيا في ١٩ شباط في مندوزا، هي الاولى من سبع في اطار استعداده لنهائيات كأس العالم الـ١٦.

وهنا برنامج المباريات:

– ١٩ شباط في مندوزا: الارجنتين – رومانيا.
– ٢٤ شباط في مار دل بلاتا: الارجنتين– يوغوسلافيا.
– ١٠ آذار في بوينس ايرس: الارجنتين – بلغاريا.
– ٢٢ نيسان في دبلن: ايرلندا – الارجنتين.
– ٢٩ نيسان في ريو دو جانيرو: البرازيل – الارجنتين.
– ١٤ ايار في بوينس ايرس: الارجنتين – الكاميرون.
– ١٩ ايار في بوينس ايرس: الارجنتين – تشيلي.

## زولا ودي ماتيو جددا عقديهما وتشلسي

مدد اللاعبان الايطاليان جيانفرانكو زولا وروبرتو دي ماتيو عقديهما مع نادي تشلسي الانكليزي حتى سنة ٢٠٠٢، علماً ان الاول سيبلغ الـ٣٥ عند انتهاء مدة عقده والثاني الـ٣١.

ونقل المدير الاداري للنادي كولن هاتشنسون عن اللاعبين انهما راغبان في البقاء في انكلترا.

من جهة اخرى، التقى المسؤولون في تشلسي وكيل اللاعب الدانماركي بريان لاودروب مهاجم الرينجرز الاسكوتلندي، للبحث معه في احتمال انضمام الاخير الى النادي الانكليزي.

ويفاوض لاودروب ايضاً نادي اجاكس امستردام الهولندي الذي يلعب معه شقيقه مايكل لاودروب.

## ساكي يرفض تدريب ريال مدريد

افادت وكالة "انسا" الايطالية ان اريغو ساكي المدرب السابق للمنتخب الايطالي وفريق أسي.ميلان لكرة القدم رفض عرضاً لتدريب فريق ريال مدريد الاسباني الموسم المقبل خلفاً للالماني يوب هينكيس الذي حل محل الايطالي فابيو كابيللو بعد انتقاله الى أسي.ميلان.

واضافت ان ساكي يريد ان يعمل في فرنسا او انكلترا انه لا يحبذ ان يدرب فريقاً بناه كابيللو.

ويذكر ان ساكي قاد ميلان الى احراز كأس اوروبا لابطال الدوري مرتين اواخر الثمانينات، قبل ان يتولى تدريب المنتخب الايطالي. اما كابيللو فقاد ميلان الى احراز كأس اوروبا مرة وبطولة الدوري الايطالي اربع مرات، قبل ان يتولى تدريب ريال مدريد الموسم الماضي عندما احرز الاخير بطولة الدوري الاسباني.

## رونالدو لا يفكر في العودة الى اسبانيا

نقلت صحيفة "ماركا" الاسبانية عن البرازيلي رونالدو مهاجم انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم انه لا يفكر في العودة الى اسبانيا ليلعب مع ريال مدريد الذي يضم زميله الدولي روبرتو كارلوس، مشيراً الى انه اذا اعتزم العودة فسينضم الى ناديه السابق برشلونة.

ويشار الى ان رونالدو موجود حالياً في جزيرة تينيريف الاسبانية حيث يصور شريطاً اعلانياً.

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

# جوردان ورودمان يحتفظان بصدارتيهما

تخطى شيكاغو بولز صدمة خسارته القاسية بفارق ٢٥ نقطة امام لوس انجلس لايكرز وفاز على مضيفه دنفر ناغتس بفارق ٣٩ نقطة ١١١-٧٢ في مباراته الخامسة خارج ارضه في سبعة ايام. وسجل له سكوتي بيبن ١٩ نقطة وسكوت باريل ٢٤ في الربع الرابع الاخير، وكل من مايكل جوردان ورون هاربر ١٥ ودنيس رودمان ١٦ كرة مرتدة، في حين سجل جوني نيومان ١٩ نقطة لدنفر ناغتس صاحب اسوأ سجل في الدوري برصيد اربعة انتصارات و٤١ خسارة.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على اتلانتا هوكس ٩٠-٨٣. وسجل الونزو مورنينغ ٢٢ نقطة و١٧ كرة مرتدة للفائز، وموكي بلايلوك ٢٠ نقطة للخاسر.

وفي فيلادلفيا، فاز فينيكس صنز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٦-٩٧. وسجل ركس تشابمان ٢٩ نقطة وانطونيو ماكديس ٢٢ نقطة و١٢ كرة مرتدة وستيف ناش ١٧ للفريق المضيف الذي حقق فوزه الرابع في خمس مباريات، بينما سجل الن افرسون ٣٠ نقطة وجيم جاكسون ٢٢ لضيفه الذي خسر للمرة السادسة على التوالي.

وفاز دالاس مافريكس على فانكوفر غريزليس ١٠٤-٩٠ منها لمايكل فينلي الذي بلغ معدل تسجيله ٢١.٦ نقطة في المباريات الخمس الاخيرة، وواشنطن ويزاردز على ديترويت بيستونز ١١٢-١٠١ منها ٢٦ نقطة لرود ستريكلاند مع العلم ان ديترويت اقال عشية المباراة مدربه دوغ كولنز، وكليفلاند كافالييرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٩-٩٩ منها ٢٤ نقطة لسيدريك هندرسون.

ولا يزال جوردان يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٣٦١ نقطة في ٤٧ مباراة بمعدل ٢٩ نقطة في المباراة الواحدة، يليه لاعب يوتاه جاز كارل مالون ١١٣٢ – ٤٤ – ٢٥.٧، ثم ميتش ريتشموند من سكرامنتو كينغز ١٠٨٠ – ٤٦ – ٢٣.٥ وكليف روبنسون من ميلووكي باكز ١٠٠٥ – ٤٣ – ٢٣.٤ وديفيد روبنسون من سان انطونيو سبرز ١٠٨١ – ٤٧ – ٢٣.

ويتصدر رودمان ترتيب الكرات المرتدة برصيد ٧٠٥ في ٤٥ مباراة بمعدل ١٥.٧ في المباراة الواحدة.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٨–١٧
٢– نيويورك نيكس ٢٥–١٩
٣– نيوجيرزي نتس ٢٦–٢٠
– المجموعة الوسطى:
١– انديانا بايسرز ٣٢–١٢
٢– شيكاغو بولز ٣٤–١٤
٣– تشارلوت هورنتس ٢٧–١٨
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– سان انطونيو سبرز ٣٣–١٤
٢– يوتاه جاز ٣٠–١٤
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٥–٢٠
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٣٦–١٠
٢– لوس انجلس لايكرز ٣٢–١١
٣– فينيكس صنز ٣٠–١٤.

## جودو لبنان للشباب والاناث

نظم اتحاد الجودو بطولة لبنان للشباب والاناث في قاعة نادي بودا واشترك فيها ٨٧ لاعبا ولاعبة من ١٧ ناديا.

وهنا الاوائل:

● الذكور:
– وزن ٦٠ كيلغ: ميشال ابو جودة (بودا).
– وزن ٦٦: فراس ابي نادر (بودا).
– وزن ٧٣: طوني صليبا (مون لاسال).
– وزن ٨١: امين قسيس (بودا).
– وزن ٩٠: ايلي سعادة (مون لاسال).
– وزن دون ١٠٠: منصور عتيق (بودا).
– وزن فوق ١٠٠: رودي حشاش (بودا).

● الاناث:
– وزن ٤٠ كيلغ: سارة اكمكجيان (بودا).
– وزن ٤٢: يا معلوف (بودا).
– وزن ٤٤: مايا شوربجي (بوشيدو الميناء).
– وزن ٣٠: رينا الرومي (بوشيدو الميناء).
– وزن ٣٥: نورا اده (بودا).
– وزن ٤٠: (لميس خليل) بودا.
– وزن ٤٥: تسولينه كازنجيان (بودا).
– وزن ٥٨: ناتالي الصيقلي (بودا).
– وزن ٦٤: زينة دالاتي (بوشيدو الميناء).
– وزن ٧٢: لويز بو راشد (بودا).

● ترتيب الفرق:
– الذكور: ١– بودا ٥ ذهبية – ٥ فضية – ٤ برونزية.
– الاناث: ١– بودا ٧ ذهبية – ٢ فضيتان.

## غرين حطم رقم الـ ٦٠ م داخل قاعة




موريس غرين عقب تحطيمه الرقم العالمي. (رويترز تيليفوتو)

حطم الاميركي موريس غرين امس الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٦٠ متراً داخل قاعة مقفلة إذ سجل ٦.٣٩ ثوان في دورة مدريد الاسبانية الدولية لالعاب القوى.

والرقم السابق ٦.٤١ ثوان سجله الاميركي أندريه كازون في ١٢ شباط ١٩٩٢ في مدريد، ثم عادله غرين الاحد الماضي في دورة شتوتغارت الالمانية.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# "كأس الغران شيليم" للسيدات أيضاً

البرازيلي غوستافو كويرتن في مباراته والبلجيكي فيليب دو وولف في دورة مرسيليا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بات الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثامنا اول مصنف يخرج من بطولة كرواتيا الدولية لكرة المضرب التي تقام في سبليت داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، اذ خسر في الدور الاول امام التشيكي مارتن دام ٣-٦، ٦-٧ (١-٧).

وفاز التشيكي رادومير فاشيك على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٤، ٦-٤، والروسي اندريه ميرينوف على الروماني ايون مولدوفان ٦-٤، ٦-٤، والدانماركي كينيث كارلسن على الالماني هندريك دريكمان ٦-٢، ٣-٦، ٦-١، والالماني بوريس بيكر الذي خاض مباراته الاولى منذ تشرين الثاني الماضي على الاسوجي فريديريك برغ ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والسويسري مارك روسيه المصنف خامسا على الايطالي رنزو فورلان ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣.

٣-٦، ٧-٥، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثالثا على مواطنه توماس كاربونيل ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، والاسباني جوليان الونسو المصنف ثامنا على الفرنسي ليونيل رو ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي أرنو كليمان على الهولندي سينغ شالكن ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٠، والتشيكي دانيال فاشيك على الاسوجي توماس تيدال ٧-٦ (١٠-٨)، ٧-٦ (٧-٤)، والفرنسي أرنو بوتش على الاسباني البرتو مارتن ٦-٣، ٦-١، والروماني ادريان فوينيا على النروجي كريستيان رود ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦-٤، ٦-٣، والبرازيلي غوستافو كويرتن المصنف رابعا على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٢، ٦-٤.

### دورة مرسيليا

● جهد الاسوجي ماغنوس غوستافسون في مباراته والبلجيكي يوهان فان هيرك في الدور الاول من دورة مرسيليا الفرنسية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٥٣٩ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٦-٧ (١-٧)، ٦-٤، ٦-٢ ويتأهل للدور الثاني.

وفاز الفرنسي سيباستيان غروجان على الاميركي جيف تارانغو ٦-٣، ٦-٤، والاسوجي ميكايل تيللستروم على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف خامسا ٧-٦ (٧-٣).

### دورة طوكيو

● سقطت الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة، والتي وصلت الى الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن الاسبوع الماضي، عند الحاجز الاول من دورة توراي بان باسيفيك اليابانية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦.٢٥٠ دولارا، بخسارتها امام البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ١-٦.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة على الكورية الجنوبية بارك سونغ – هي ٧-٥، ٦-٠، واليابانية آي سوغياما المصنفة ثامنة على الاوسترالية كيري – آن غوس ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٠، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الكرواتية ميريانا لوسيتش ٦-١، ٦-٢، والايطالية ريتا غراندي على الهولندية كريستي بوغرت ٣-٦، ٦-١، ٦-٤، والصينية لي فانغ على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-١، ٦-٣، واليابانية ميهو سايكي على الاسبانية ماغي سيرنا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، واليابانية يوكا يوشيدا على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤.

وانسحبت الهولندية بريندا شولتز – مكارتي المصنفة سابعة من الدورة بسبب اصابة في ظهرها.

### "كأس الغران شيليم"

● ستشارك السيدات للمرة الاولى في "كأس الغران شيليم" من ٢٩ ايلول الى ٤ تشرين الاول المقبلين في ميونيخ في جنوب المانيا.

وخصصت لبطولة السيدات التي تشارك فيها ثماني لاعبات جوائز مالية بقيمة ٢.٤٥ مليونا دولار منها ٨٠٠ الف دولار للاولى.

ولم تحظ دورة ١٩٩٧ للرجال باهتمام كبير، لذا سينخفض عدد المشاركين فيما من ١٦ الى ١٢ لاعبا سيتنافسون على ٤.٢٥ ملايين دولار (بدلا من ٦ ملايين دولار) منها ١.٢ مليون للاول.

واوضحت اللجنة المنظمة ان التشيكي بيتر كوردا والسويسرية مارتينا هينغيس سيشاركان في الدورة لتتويجهما بطلين لاوستراليا، الى التشيلياني مارتشيلو ريوس ثاني بطولة اوستراليا.

## التزلج: شيرين نجيم رابعة في اندورا

بحثت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للتزلج في جلسة استثنائية في الشؤون التنظيمية للستة الذهبية (Golden Six) التي يشرف على تنظيمها الاتحاد. واتخذت مقررات ستترجم ابتداء من الجمعة موعد اجراء سباق التصنيف للمشتركين. وآخر مهلة لتثبيت الاشتراك هي الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس لدى امانة سر الاتحاد اللبناني للتزلج على الرقمين ٠٣/٢٥٥٩٥٩ – ٠٣/٢٥٦٩١١.

واخذ الاتحاد علما بنتائج الناشئة شيرين نجيم التي حلت رابعة بين ٦٥ متزلجا ومتزلجة في التعرج الخاص وحلت حادية عشرة في التعرج السوبر الطويل في الدورة الدولية الدولية لمواليد ١٩٥٣ – ١٩٨٤ التي اقيمت الاسبوع الماضي في اندورا، وبذلك تقدم لبنان ٢٢ نقطة في التصنيف العالمي.

وكانت اللجنة الاولمبية اللبنانية التي تساهم في الجزء الاكبر من نفقات تدريب شيرين نجيم في فرنسا اعلنت النتائج التي حققتها.

## شطرنج سريع

نظم نادي بر الياس في البقاع دورة عيد الفطر في الشطرنج السريع، في مبنى بلدية بر الياس. واجريت الدورة وفقا للطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة.

وشارك في المباريات ٢٦ لاعبا، وقادها مندوب الاتحاد في البقاع الحكم الوطني شحاده ابو نمري.

وقد احتل المركز الاول ايلي اشقر جامعا خمس نقاط من اصل ست ممكنة. وتساوى ثلاثة لاعبين اذ جمعوا ٤.٥ نقاط وجاء ترتيبهم بالطريقة المتبعة في كسر التعادل كالآتي: الثاني خالد الاسعد، الثالث موريس ايوب، الرابع سماح سليم.

● يقيم الاتحاد اللبناني للشطرنج دورة الحكام الاولى لسنة ١٩٩٨ الثالثة بعد ظهر السبت في المقر الموقت للاتحاد في جامعة بيروت العربية وتستمر يومين.

وعلى الراغبين في الاشتراك، الاتصال بالمسؤول الاعلامي الحكم الدولي حسن الجندي على الرقم ٠٣/٦٩٠٤٤٩.

## بطولة لبنان في كرة السلة

# اليوم الحكمة – الرياضي في غزير

اجريت على ملعب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في زحلة مساء الاثنين مباراة بين فريقي الوردية وانيبال زحلة في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، اسفرت عن مفاجأة، اذ فاز الفريق المضيف ٨٤-٧٧ (الشوط الاول ٣٢-٣٦).

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري فيسيلين دراغانوف واللبناني سميل كساب.

ويذكر ان الوردية هو احد الفرق الاربعة المرشحة للاشتراك في الدور نصف النهائي من البطولة "الفاينال فور".

وتتابع مباريات البطولة مساء اليوم بثلاث:

– الساعة ٦.٠٠ مون لاسال – مومنتمن على ملعب الاول.
– الشبيبة مزيارة – الرياضي بيت مري على ملعب الكمرباء في الزوق.
– الساعة ٨.٠٠ الوردية – الكمرباء على ملعب الاول.
– الساعة ٩.٣٠ الحكمة – الرياضي بيروت على ملعب الرياضي غزير.

### تعديل البرنامج

وامس عقدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة اجتماعها الاسبوعي في حضور ممثلين للنوادي الاربعة التي تأهلت لـ"المربع الذهبي" وهم: رئيس النادي الرياضي هشام الجارودي ومدير النادي جودت شاكر، نائب رئيس نادي التضامن جوزف كميد ومسؤول كرة السلة زياد درويش، رئيس نادي الحكمة انطوان شويري وامين السر بول عطاالله، رئيس نادي الوردية سليم سماحة.

واكد المجتمعون وجوب انتهاء بطولة لبنان في دور "المربع الذهبي" قبل ١٩٩٨/٣/١٦ اي قبل انطلاق بطولة النوادي العربية بيومين.

ونظراً الى اضطرار النادي الرياضي بطل لبنان لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ الى السفر الى الاردن للمشاركة في تصفيات غرب آسيا بين ٢٢ شباط و٢٨ منه، والى وجوب اعطاء لاعبي الفريق فترة راحة قبل تصفيات غرب آسيا، وبما ان ملعب نادي الكمرباء سيستضيف تصفيات كأس ديفيس لكرة المضرب خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ شباط، قرر الاتحاد تعديل البرنامج المتبقي من دور الاياب افساحاً في المجال لانتهاء البطولة في ١٩٩٨/٢/١٢ كالآتي:

| المرحلة | اليوم | التاريخ | الساعة | الفرق | الملعب |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | الاربعاء | ١٩٩٨/٢/٤ | ١٨.٠٠ | مون لاسال – مومنتمن | مون لاسال |
| ٩ | الاربعاء | ١٩٩٨/٢/٤ | ٢٠.٠٠ | الشبيبة مزيارة – بيت مري | الكمرباء |
| ٩ | الاربعاء | ١٩٩٨/٢/٤ | ١٨.٠٠ | الوردية – الكمرباء | الوردية |
| ٩ | الاربعاء | ١٩٩٨/٢/٤ | ٢١.٣٠ | الحكمة – الرياضي | غزير |
| ٩ | الخميس | ١٩٩٨/٢/٥ | ٢٠.٠٠ | انترانيك – التضامن | انترانيك |
| ٩ | الخميس | ١٩٩٨/٢/٥ | ٢٠.٠٠ | الشباب الرياضي – انيبال | الرياضي |
| ١٠ | السبت | ١٩٩٨/٢/٧ | ١٥.٣٠ | الشبيبة مزيارة – انيبال | شملان |
| ١٠ | السبت | ١٩٩٨/٢/٧ | ٢٠.٠٠ | مون لاسال – الرياضي | مون لاسال |
| ١٠ | السبت | ١٩٩٨/٢/٧ | ٢٠.٠٠ | الوردية – مومنتمن | الوردية |
| ١٠ | الاحد | ١٩٩٨/٢/٨ | ٢٠.٠٠ | الشباب الرياضي – الحكمة | الرياضي |
| ١٠ | الاحد | ١٩٩٨/٢/٨ | ٢٠.٠٠ | التضامن – الكمرباء | شملان |
| ١٠ | الاحد | ١٩٩٨/٢/٨ | ٢٠.٠٠ | انترانيك – بيت مري | انترانيك |
| ١١ | الثلثاء | ١٩٩٨/٢/١٠ | ٢٠.٠٠ | مومنتمن – الحكمة | نبتون |
| ١١ | الثلثاء | ١٩٩٨/٢/١٠ | ١٨.٠٠ | انيبال – مون لاسال | انيبال |
| ١١ | الثلثاء | ١٩٩٨/٢/١٠ | ٢٠.٠٠ | انترانيك – الشبيبة مزيارة | انترانيك |
| ١١ | الاربعاء | ١٩٩٨/٢/١١ | ٢٠.٠٠ | بيت مري – الوردية | الوردية |
| ١١ | الاربعاء | ١٩٩٨/٢/١١ | ٢١.٣٠ | الرياضي – التضامن | الرياضي |
| ١١ | الاربعاء | ١٩٩٨/٢/١١ | ٢٠.٠٠ | الكمرباء – الشباب الرياضي | انترانيك |
| ٨ | الخميس | ١٩٩٨/٢/١٢ | ١٨.٠٠ | انيبال – التضامن | انيبال |

وحدد ١٩٩٨/٢/١٥ موعداً لانطلاق دور "المربع الذهبي"، كما حدد نظامه كالآتي:

| مباراة | الفرق | الملعب | الفرق | الملعب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المصنف ١ – المصنف ٤ | ملعب الاول | المصنف ٢ – المصنف ٣ | ملعب الثاني |
| ٢ | المصنف ٤ – المصنف ١ | ملعب الرابع | المصنف ٣ – المصنف ٢ | ملعب الثالث |
| ٣ | المصنف ٤ – المصنف ١ | ملعب الرابع | المصنف ٣ – المصنف ٢ | ملعب الثالث |
| ٤ | المصنف ١ – المصنف ٤ | ملعب الاول | المصنف ٢ – المصنف ٣ | ملعب الثاني |
| ٥ | المصنف ١ – المصنف ٤ | ملعب الاول | المصنف ٢ – المصنف ٣ | ملعب الثاني |

## مدير فني الماني لمنتخب كرة القدم

اعتمدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم عقد الاتفاق مع المدرب الالماني ديتلم فيرنر على تولي مهماته مديراً فنياً لمنتخب لبنان الوطني ومنتخب لبنان المستقبل، على ان يبدأ عمله في ١٥ شباط.

وقررت اقامة مباراة دولية ودية بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب يوغوسلافيا الاولمبي في بيروت الاحد ١٠ ايار.

ووافقت على طلب الاتحاد المصري لكرة القدم تعديل موعد رد زيارة منتخبه الاولمبي لبيروت، على ان يلعب المنتخب المصري مع منتخب لبنان الاولمبي مباراتين وديتين الاثنين والاربعاء ٢ و٤ آذار.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٥ من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي الصفاء بيروت هارونا داونا مدة شهر من ١٩٩٨/٢/١ لضربه لاعباً منافساً، ولاعب نادي التضامن صور حيدر حويلا مدة شهر من ١٩٩٨/٢/١ لسوء سلوكه تجاه الحكم، ولاعب نادي العهد غلام غادر اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٨/١/٣١ لخشونته.

وغرمت نادي الهومنمن بيروت مبلغ مليون ليرة لاقدام جمهوره على شتم النادي المنافس، ونادي التضامن صور مبلغ مليوني ليرة لاقدام جمهوره على قذف الملعب والاشخاص بقناني المياه جماعياً.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١٦ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

| التاريخ | المباراة | الساعة | الملعب | المراقب |
|---|---|---|---|---|
| الجمعة ٩٨/٢/٦ | الانصار – الراسينغ | ٦.٣٠ مساء | بيروت البلدي | محمود الربعة |
| السبت ٩٨/٢/٧ | الهومنمن – الرياضة والادب | ٢.٣٠ | بلدية جونيه | عبده خوري |
| السبت ٩٨/٢/٧ | البرج – التضامن صور | ٢.٣٠ | الصفاء | عبدالله الحلبي |
| السبت ٩٨/٢/٧ | النجمة – العهد | ٢.٣٠ | برج حمود | أرتين مار علوسيان |
| الاحد ٩٨/٢/٨ | الاهلي صيدا – الأخاء الاهلي | ٢.٣٠ | بلدية صيدا | نزيه مديحلي |
| الاحد ٩٨/٢/٨ | الهومنتمن – شباب الساحل | ٢.٣٠ | برج حمود | عبده خوري |
| الاحد ٩٨/٢/٨ | الصفاء – الحكمة | ٢.٣٠ | الصفاء | يوسف برجاوي |

## الفروع الاولى للجامعة اللبنانية

حددت الفروع الاولى في الجامعة اللبنانية مواعيد بطولاتها السنوية بعد موافقة الادارة الجامعية ودائرة النشاط الرياضي كالآتي:

الشطرنج: ١٧ شباط في معهد العلوم الاجتماعية.
كرة السلة: ٣ آذار في معهد الفنون.
الكرة الطائرة: ١٠ آذار في كلية الحقوق.
كرة القدم: ١٧ آذار في كلية العلوم.
كرة المضرب: ٢ نيسان في كلية الحقوق.
سباق الضاحية: ٢٩ آذار في مكان يحدد.

## مدرسة مار ميخائيل

اقامت دائرة النشاطات الرياضية في مدرسة مار ميخائيل الثانوية في زوق مكايل دورة في الكونغ فو – ووشو في اشراف "ستاد ازير"، شارك فيها ٩٨ لاعبا من كل الاعمار والاوزان. وقاد المباريات ميشال عوكر وسميل سلامة وجوزف بصري برئاسة رئيس اللجنة التحكيمية في الاتحاد اللبناني للكونغ فو – ووشو نعوم سعادة.

ووزعت رئيسة المعهد الاخت كريستين التوم ميداليات وشهادات على الفائزين.

## اثقال الجبل

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجبل في رفع الاثقال الساعة العاشرة صباح الاحد في نادي غولدس في الزلقا لهر الموت.

ويسمح لغير اللبنانيين بالاشتراك بمعدل واحد الى خمسة، ويحق لكل ناد الاشتراك بـ٢٠ لاعبا حدا اقصى في كل الاوزان.

## طاولة مدرسية للسان جورج الزلقا

نظمت دائرة الرياضة في ثانوية السان جورج الزلقا دورة مدرسية في كرة الطاولة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة شاركت فيها ١٤ مدرسة خاصة. وهنا النتائج النهائية.

– فئة الصيصان:
اناث: فازت فاليري نظريان (مدرسة أي سي عين عار) على كارول كرم (خرير الجميزة) ٢–٠.
ذكور: فاز غيث ابو اللوز (أي سي) على رمزي مطر (مار يوسف قرنة شهوان) ٢–٠.
– فئة الصغار:
اناث: فازت اليانا ابو جودة (السان جورج الزلقا) على مهى نصرالله (أي سي) ٢–٠.
ذكور: فاز منري جلخ (مون لاسال) على شربل سالم (سانت ريتا) ٢–٠.
– فئة الاحداث:
اناث: فازت رلى خوري (شانفيل) على اليانا ابو جودة (السان جورج الزلقا) ٢–٠.
ذكور: فاز ايلي ايوب (شانفيل) على توفيق الحلبي (شقفيل) ٢–١
– فئة الفتيان:
اناث: فازت اليانا ابوجودة (السان جورج الزلقا) على كلير عامر (يسوع ومريم) ٢–٠.
ذكور: فاز سعيد انطون (مون لاسال) على رالف جلخ (مون لاسال) ٢–١
– فئة الكبار:
اناث: فازت اليانا قشعمي (شانفيل) على ناتالي نجم (يسوع ومريم) ٢–٠.
ذكور: فاز رالف جلخ (مون لاسال) على سعيد انطون (مون لاسال) ٢–١

اشرفت على الدورة لجنة المدربين في المدرسة والتي تضم جورج متى ومخايل القرطباوي واليكسي سعد.

ووزع رئيس ثانوية السان جورج الزلقا الاب ميشال نفاع ميداليات على الفائزين.

# نظرة أميركية جديدة الى ... صدّام؟

شفيق ناظم الغبرا

اليوم يتغير الوضع حول العراق كما تتغير افكار وقيم سياسية كانت في حكم المتعارف عليه بعد حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١. اذ تسود نظرة مختلفة تقول بعدم امكان التعايش مع الرئيس العراقي صدام حسين. ولقد كانت الرؤية السائدة بعد حرب ١٩٩١ تقول بضرورة ابقائه في السلطة وذلك لما لقوته وسيطرته من دور خاص في الامساك بالعراق والحفاظ على وحدته ولما لدور صدام أيضاً من أهمية في الحفاظ على هذه الوحدة في مواجهة ايران. فالاحتواء الذي خططته اميركا عقب حرب ١٩٩١ بني على عدم السماح للعراق بأن يكون ضعيفا امام ايران وعدم السماح للعراق لن يكون قوياً بما يسمح له بتهديد جيرانه. وقد استفاد صدام حسين كثيراً من هذه المعادلة الاميركية، اذ انطلق من ان دوره مطلوب. وانطلق أيضاً من ان عجز الادارة الاميركية عن ازاحته في نهاية الحرب يجعله غير معرض للسقوط في المستقبل، وتالياً فهو باق في السلطة مهما كانت الاوضاع.

ان نقطة اللقاء في السياسات الدولية بل الاميركية والعراقية كان في كل المراحل التي جاءت بعد حرب تحرير الكويت: بقاء الرئيس العراقي في السلطة ووجود دور له في اطار تطبيق قرارات مجلس الامن. ومن هنا فعندما قمع الرئيس العراقي الانتفاضة بقوة تركت الولايات المتحدة الامر يمر بل سمحت له باستخدام المروحيات لضرب الانتفاضة. وعندما ايدت الولايات المتحدة المعارضة في نهاية عهد الرئيس جورج بوش عاد الرئيس بيل كلينتون وتخلى عنها رويدا رويدا، وعندما ادين العراق بمحاولة اغتيال الرئيس بوش تركت الولايات المتحدة الامر بلا رد فعل كبير وعندما حشد العراق قواته عام ١٩٩٤ ثم عندما هاجم الشمال عام ١٩٩٦ لم يكن الرد الاميركي ذا قيمة تذكر. في كل هذا كان الاساس ان صدام حسين يجب ان يطبق القرارات الدولية وان الجزرة هي في نهاية طريق اعادة التأهيل وفق أسس وسياسات متفق عليها.

ولكن تقرير اليونيسكوم في آذار ١٩٩٥ والذي كشف ان صدام حسين كان أخذ قراراً بالحفاظ على عدد من البرامج التسلحية ذات الطبيعة البيولوجية والكيميائية افسد الامور على الرئيس العراقي الذي كان يأمل برفع قريب للعقوبات في اعقاب اعترافه بالكويت في تشرين ١٩٩٤. ثم جاء بعد ذلك بشهور خروج حسين كامل الذي قدم معلومات جديدة عن البرامج العراقية المستمرة والتي اشرف هو شخصياً عليها. هنا بالتحديد تغير الوضع اذ لم يستطع العراق الاجابة على اسئلة كثيرة طرحتها اليونيسكوم تتعلق بالمواد والاسلحة التي كشفها حسين كامل او التي تتعلق بمعلومات اللجنة. بل جاء الكشف عن طبيعة الحوارات داخل القيادة العراقية وعن طريقة تفكير الرئيس العراقي التي لا زالت تحلم بامكان العودة لاحتلال الكويت لتطرح قضية النيات العراقية حيال الدول المحيطة. وقد اكد كل هذا حسين كامل والصحافي العراقي المنشق سعد البزاز ثم رئيس الاستخبارات العراقية السابق المنشق وفيق السامرائي.

لهذا بدأ يقوى في الادارة الاميركية الاتجاه الصقوري الذي يخشى الرئيس العراقي ويرى ان ازاحته ضرورة وان بقاءه بعد عاصفة الصحراء كان خطأ كبيراً. لقد بدأت التوجهات تتغير خصوصاً طوال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ في الكونغرس وفي وكالة المخابرات المركزية، وبين الكثير من المستشارين ومؤسسات الدراسات الاستراتيجية بالاضافة الى اللوبي اليهودي. منذ ١٩٩٥ بدأ يسود المنطق الذي يقول أن الرئيس العراقي لن يسلم اسلحة الدمار الشامل وان الاسلحة اهم بالنسبة اليه من رفع العقوبات، وان كل ما قام به بعد حرب ١٩٩١ هو من باب التكتيك وانه عاقد العزم على العودة الى الكويت والى الوضع السابق نفسه.

عراقي يحمل مواد غذائية في سوق بغداد أوّل من امس.
(رويترز – تيليفوتو)

اما الرئيس العراقي فقد استبق الامر بأن خط سياسة تصعيدية منذ بداية ١٩٩٧، لهذا بدأ في مواجهة فرق التفتيش ووضع العراقيل امامها وذلك على أمل ان يفرض على الدول في مجلس الامن خياراً أخيراً: رفع العقوبات. ولقد استنتج الرئيس العراقي ان رد الفعل الاميركي اضعف من ان يقوم بمنازلته في مواجهة شاملة، لواشنطن لن تستطيع ان تأتي بنصف مليون جندي كما فعلت عام ١٩٩١، وهو ثابت في السلطة بفضل القبضة الحديد التي يمارسها، كما انه يمتلك ورقة الجماهير العربية التي سبق ان امتلكها عام ١٩٩١ ولكن هذه المرة من خلال التحدث عن معاناة الشعب العراقي في ظل الحصار الدولي.

لهذا اعتمد التكتيك العراقي حتى الآن على مسألة اساسية: ان التصعيد بهدف الوصول الى ضربة اميركية سوف يكون مفيداً للعراق، فأي ضربة غير مميتة من شاكلة الضربات التي عرفها العراق منذ انتهاء حرب ١٩٩١ سوف تكون مفيدة، فبعد ان يهدأ الغبار في امكان الرئيس العراقي ان يتبنى موقف المنتصر وفي امكانه ان يعتمد على الرأي العام العربي ومواقف دول عدة تقول انها ضد الضربة العسكرية. هذا هو التكتيك العراقي في استحداث ضربة نتيجة التصعيد الذي بدأه العراق منذ آذار ١٩٩٧ ثم في حزيران ١٩٩٧ ثم في أيلول وتشرين الاول والثاني ١٩٩٧ ثم في كانون الثاني ١٩٩٨.

في كل هذا يبدو ان لحظة مواجهة اقتربت، فالادارة الاميركية عازمة على جعل العراق يطبق القرارات الدولية بكليتها. ولكن الادارة الاميركية اميل الى فرضية صعوبة التعايش مع الرئيس العراقي وذلك لأنه غير قادر على التأقلم مع معطيات ما بعد ١٩٩١ من حيث تسليم اسلحة الدمار الشامل وابراز نيات سلمية حيال جيرانه واجراء اصلاحات داخلية تغير من سياساته وخطابه. في غياب سياسة عراقية تسعى الى اثبات النيات الحسنة حيال الآخرين وفي ظل التصعيد العراقي والهادف للدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة بالتحديد فنحن على اعتاب مرحلة جديدة.

ان مواجهة جديد تلوح في الافق الا اذا نجحت الجهود الديبلوماسية الدولية بجعل صدام يتراجع والمواجهة المقبلة مختلفة من حيث انها تتم في ظل اطار سياسي جديد اميل لانهاء ما فشل الرئيس بوش في عمله: بدء مسلسل احداث قد لا ينتهي الا بسقوط الرئيس العراقي. وقد لا تكون افاق المرحلة المقبلة التي يرجح ان تبدأ بضربة عسكرية جوية مكثفة كما تؤكد المصادر الاميركية واضحة من الآن، ولكن من الواضح ان المواجهة الجديدة سوف تفتح افاقاً جديدة: ملف المعارضة العراقية ودورها، دور الجيش العراقي، شكل العراق ونظامه السياسي في المستقبل، العلاقة بين العراق والعالم وبين العراق والعراق وبين العراق ودول الخليج في المرحلة المقبلة. في ما نشاهد الآن تطورات سوف يساهم تجمعها وتسلسلها في تشكيل حالة جديدة لها انعكاساتها السياسية والاقتصادية والمعنوية على منطقة الخليج وعلى العراق.

(الكويت)

استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

# اسرائيل و"العولمة": الفرز الرأسمالي - الديني - الاجتماعي

عدنان السيد حسين

قد تكون العولمة في سيطرة نمط محدّد من انماط العلاقات بين الدول على العالم، وإن تمت هذه السيطرة بوسائل الضغط والاحتواء والاكراه.

ويرتبط هذا النمط من العولمة بقيام الشركات المتعددة الجنسية، وبتجمع الدول الصناعية السبع الكبرى، وبتطور حركة انتقال السلع والاموال في اطار نظام السوق الحرة. وكانت ثورة الاتصالات الحديثة –ولا تزال– مثابة الاداة الفاعلة لهذه العولمة الاقتصادية، وربما ستقود الى عولمة سياسية وقانونية واعلامية وثقافية.

غير ان هذه العولمة ليست مطلقة، ويلفها الغموض والابهام. ثمة تنافس دولي واضح وعدم قبول بهيمنة قطب واحد على النظام الدولي، وقد تنهض قوى دولية جديدة في الجنوب والشمال معا، وتعمل للوصول الى قمة هذا النظام او للاقتراب منها.

كيف تتفاعل اسرائيل مع هذه العولمة، في ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية الاخيرة، وابرزها منعطفات العملية السلمية في الشرق الاوسط؟

***

اذا كانت اسرائيل لم تستطع جلب يهود العالم الى فلسطين بعد صدور قانون العودة في العام ١٩٥٠، فهل ستتمكن من تنفيذ هذه المهمة الصهيونية في ظل العولمة والتسوية السلمية لصراعها الطويل مع العرب؟

ان وجود نحو اربعة ملايين يهودي اميركي داخل الولايات المتحدة يعطي اهمية لحاضر علاقة هؤلاء باسرائيل ومستقبلها. ثمة سؤال كبير وسط هذه المجموعة اليهودية، وخصوصا عند جيل الشباب: اذا كنا أمّنا الدعم سابقا لدولة اسرائيل خشية الفناء والزوال، فما هو المبرر لتأييد سياسات الحكومة الاسرائيلية بعدما قطعت العملية السلمية مع العرب شوطا متقدما؟

معظم اليهود الاميركيين من العلمانيين وهم يتناظرون مع اقرانهم حول "تعريف اليهودية" وينفرون من بعض طقوس الزواج والدفن وغير ذلك من الموروثات اليهودية... يسألون عن جدوى التعلق بالارثوذكسية اليهودية. هل هذا سيقود الى انقسام بين الاسرائيلية واليهودية، وخصوصا في الساحة الاميركية؟

نجد ان شعارات العلمانية، والتعددية السياسية، وبعض حقوق الانسان، التي يرفعها اليهود الاميركيون في مواجهة شعارات المركزية، ودولة القطاع العام، وتجميع الشتات اليهودي... التي ترفعها الحكومة الاسرائيلية، ستقود نحو مزيد من الفرز بين الاسرائيلي واليهودي قد يصل الى مرحلة الانقسام.

ونرجح ان من بين الاسباب التي دفعت، وتدفع حكومة نتنياهو نحو مزيد من التطرف، والتمسك بالصهيونية التقليدية، والتحالف مع الاحزاب الدينية بقيادة الحاخامات، الخوف من تعمق الفرز بين العلماني والديني، بين اليهودي والاسرائيلي – او بين يهود الشتات والاسرائيليين– هذا فضلا عما تحدثه عملية التسوية من مراجعات حادة وعميقة داخل المجموعات السياسية الاسرائيلية.

يصف استاذ القانون الدستوري في الجامعة العبرية، ايلي بنبنستي عملية الفرز هذه فيقول: "في السنوات الاخيرة اخذ يشتد الصدام المستند الى قوة الابتزاز بين المعسكرين. فبينما اخذت الاحزاب الدينية تعاظم قوتها السياسية، بدأ الجمهور العلماني يطرق ابواب محكمة العدل العليا التي منحتها الثورة الدستورية سلاحا غير تقليدي في الدفاع عن حقوق الانسان".

نعتقد ان الصدام الذي تحدث عنه بنبنستي سيعنف مع اندفاعة عولمة الاتصالات والتقانة الحديثة، إذ لن تتمكن الحكومة الاسرائيلية من تسوير الداخل ضد مؤثرات الخارج حتى وإن لاذت بالصهيونية من جديد او بالارثوذكسية اليهودية.

قد تفيد هذه الحكومة من ظواهر انبعاث الاقليات والقوميات والصحوة الدينية، لجهة تبرير عنصريتها وانعزاليتها. لكن ثمة فارق جوهري بين اسرائيل وتلك الظواهر، فاسرائيل تحتل اراضي الغير فيما تشكو الاقليات والقوميات الثائرة من فقدان حريتها، وتنشد تقرير مصيرها.

***

على ذلك، كما ان العولمة الزاحفة تخرب بعض عوامل الاستقرار العربي، فانها ستنال من اسرائيل كذلك على مستوى الشتات اليهودي والداخل الاسرائيلي. اين العرب من هذا المتغير الراهن؟

لا يمكن لاسرائيل تجاهل آثار العولمة المادية، او لنقل حصرا الاقتصادية، لجهة اختراق الحدود والاسواق والمفهوم التقليدي لسيادة الدولة.

يقفز الاسرائيليون الى الشرق الاوسطية، في مواجهة آثار محتملة قد تصيبهم، واولها: فتح الحدود امام الآخر. انه تحد خطير على اسرائيل والحركة الصهيونية معا.

صحيح ان اسرائيل تخطّط للهيمنة الاقتصادية، متسلّحة بالتقانة الحديثة، ومستندة الى التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وهي ما لبثت تتطلع الى المياه العربية والاسواق العربية، والنفط العربي. كل هذا معروف، ومصرح به. لكن الصحيح في المقابل، ان الحكومات العربية لن تتمكن من قبول معادلة الهيمنة تلك في مقابل لا شيء. بكلام آخر، سوف ينهار الجدار العالي الذي بنته اسرائيل حول نفسها، وستجد كيانها امام تحد جديد هو التفاعل مع العرب، وغالب الظن انها ستتراجع الى عنصريتها المعهودة، وسترفض السلام، كما ترفضه في الحاضر. في هذه الحال، لن يؤخذ على العرب رجوعهم الى المواجهة، وسيجدون اسباب مقنعة للمجتمع الدولي في تأييد موقفهم.

نجد في كلتا الحالتين ضرورة اقامة سوق عربية مشتركة طال الحديث عن فوائدها وضروراتها، في الحرب كما في السلم. والتخطيط العربي هو المرتجى، وليست الشعارات قادرة بمفردها على تحقيق هذا الهدف الكبير.

***

في ظل "العولمة الاميركية" ازداد الدور الوظيفي لاسرائيل في الشرق الاوسط – ولم يتوقف او يضعف كما طرح بعض المثقفين بعد حرب الخليج الثانية – من حيث اعتبار اسرائيل دولة الاساس في النظام الامني والاقليمي، وهي التي تواجه الاصولية الاسلامية، والاكثر استقرارا في الشرق الاوسط. وفي ظل هذه العولمة توسع النشاط الاسرائيلي المدعوم اميركياً لتطبيع العلاقات مع الدول، فاعترفت عشرات الدول باسرائيل واقامت علاقات معها في آسيا وافريقيا واوروبا واوقيانيا، وحسبنا التوقف عند اعتراف كل من الصين والهند.

وفي ظل هذه العولمة، بات ثمن التعاون التجاري مع الولايات المتحدة على المستوى الدولي هو الاقتراب من المواقف السياسية الاسرائيلية، والضغط على العرب لرفع مقاطعتهم لاسرائيل. حصل ذلك في قمم الدول الصناعية السبع الكبرى، هذا فضلا عن قيام علاقات ديبلوماسية بين دولة الفاتيكان واسرائيل لاول مرة.

لو اضفنا الى كل ذلك، عدم اعمال القانون الدولي بصورة فجة، وتجميد تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين والصراع العربي – الاسرائيلي وتراجع الجمعية العمومية للامم المتحدة عن اعتبار الحركة الصهيونية حركة عنصرية، وتجنب ادانة اسرائيل داخل مجلس الامن في السنوات الاخيرة تحت وطأة النفوذ الاميركي... لوجدنا ان "العولمة الاميركية" كانت على حساب الشرعية الدولية المؤسسة على قواعد القانون الدولي. وقد افادت اسرائيل منها بطريقة مباشرة، مما بات يطرح علامة استفهام كبرى حول دور الامم المتحدة والجدوى من صدور القرارات الدولية؟!

***

واذا ارادت اسرائيل الانطلاق نحو رأسمالية متطورة في الشرق الاوسط، ونحو معدلات نمو مرتفعة، فانها ستدخل في عملية فرز مجتمعية وسياسية. فالتطابق الذي ساد في الماضي بين الحزب الحاكم – الذي يقود الحكومة – والنقابات (الهستدروت) لن يكون حاصلا في المستقبل على الوتيرة نفسها. كما ان الانسجام المركزي بين اجهزة الامن ودوائر الاستيطان الزراعي والعسكري لن يتأمن كذلك بصورة دائمة... ثمة عملية فرز داخل المجتمع والدولة ستحصل مع تعدد وسائل الاعلام، وتكريس حرية هذه الوسائل عالميا. وهل يمكن اسرائيل اقفال الاجواء امام البث الفضائي المتقدم؟

بتعبير آخر، لن تقف الدولة الاسرائيلية في معزل من آثار عملية الفرز تلك، وانما سيصطدم المفهوم الاتني – الديني الذي قامت عليه الدولة بالمفهوم الليبرالي المعاصر الذي يستند الى فكرة التعددية. هذا بصرف النظر عن الفوائد التي حققتها اسرائيل من جراء "العولمة الاميركية"، وقد اشرنا اليها.

هل نكتفي نحن العرب بالتفرج على هذه التحولات والتطورات الدولية، وخصوصا ما يتعلق بكيان اسرائيل ومستقبله؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال، تجدر دراسة تفاصيل العولمة، وانعكاساتها الجارية والمحتملة على اسرائيل والعرب. ومن خلال هذه الدراسة تتحدد الاجابة العلمية المبنية على الوقائع بدلا من الشعارات والتمنيات، فتصبح اجابة عملية كذلك قادرة على الفعل في الشرق الاوسط والعالم.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

# أزمة الدولة - الأمة في نهاية القرن العشرين

غسان العزي

يعيش مفهوم الدولة – الامة ازمة لا سابق لها في اواخر هذا القرن. فمن جهة تتعرّض الدولة، كلاعب اساسي في السياسة، لمنافسة شديدة من لاعبين يزدادون عدداً وقوة على المسرح الدولي (الشركات المتعددة الجنسية، جماعات الضغط العابرة للحدود والقارات، المؤسسات الدينية، وسائل الاعلام والاتصال، الرأي العام، المنظمات غير الحكومية، الافراد... الخ). ومن جهة اخرى فان العقد الاساسي المؤسس لمفهوم الدولة يتعرّض للخلل والاهتزاز.

ويقول المؤمنون باقتراب نهاية الدولة ان عقد توماس هوبز هذا قام اساساً على تخلّي الافراد عن حريتهم وسيادتهم لمصلحة طرف ثالث – الدولة في مقابل الحماية والامن الذي يوفره لهم الاخير، على المستويين الداخلي والخارجي. لكن الدولة المعاصرة تبتعد عن المبادئ الثلاثة التي تجسّد فكرة الامن الداخلي: الضمان الاجتماعي والامن الاقتصادي والسلامة الجسدية. وعلى المستوى الخارجي فأن اسس شخصيتها السيادية تتعرّض للخلل والتقوّض.

فالضمان الاجتماعي في كل دول العالم يعاني ازمة حادة بسبب عجز صناديقه عن الدفع، وتالياً فان مؤسسات خاصة تقوم بالكثير من مهماته وتنافسه، وتتجه الامور نحو الخصخصة في هذا المجال – والرأسمالية المفرطة السائدة تقلّص كثيراً من تدخلية الدولة التي فقدت سيطرتها على الميكانيزمات الاقتصادية وقدرتها على توفير الامن الاقتصادي (تفشّي البطالة مثلاً). اما سلامة المواطنين الجسدية فالدولة لم تعد قادرة على تأمينها بسبب انتشار العنف والارهاب وتطور الوسائل في هذا المجال.

وهكذا يتعرض عقد هوبز للخلل لان المواطن يدفع الضرائب والرسوم للدولة التي تعجز في مقابل ذلك عن ضمان امنه الجسدي والاجتماعي والاقتصادي. وهذا ما يؤدي الى نشوء "مساحات اجتماعية خالية" يحتلها لاعبون آخرون: الملل والطوائف والجماعات الخفية والشركات الخاصة والجمعيات الاهلية والمؤسسات غير الدولية... الخ.

وعلى المستوى العالمي هناك قوى "عابرة للحدود والاوطان" اعلامية وثقافية وديموغرافية تفلت من الرقابة الرسمية. وقد بينت التجربة تواضع نتائج السياسات الهادفة الى محاربة ظاهرة الهجرة التي اصبحت لاعباً اساسياً في العلاقات السياسية الدولية. كذلك يتعرض مفهوم سيادة الدولة للخلل بسبب وجود ملكيات انسانية مشتركة تفلت من منطق التقطيع السيادتي الخاص بالدولة – الامة. فالبرازيل مثلاً لا تملك ان تلغي غابة الامازون لان ذلك يضرّ بالانسانية جمعاء. والامثلة الشبيهة كثيرة وتدل على ان الدولة لم تعد تملك حرية التصرف بارضها في بعض الاحيان.

اما عن فشل مبدأ الاقليمية (Territori-alité) فيقول المؤمنون بنهاية الدولة ان اكتشاف الدور المتعاظم للعنصر الثقافي يكشف عن حقيقة ان النظام العالمي لم يتصالح ابداً مع "النظام الارضوي" او الاقليمي (ordre territorial). لنأخذ مثلاً المسألة الكردية، فالاكراد هم اقلية سياسية حيث هم اكثرية ديموغرافية، واكبر تجمع كردي في العالم يقع في اسطنبول. وحتى الآن جمعت ارض الدولة – الامة مواطنين في معزل عن انتمائهم العرقي او الطائفي او غيره تحت راية الوطن او الامة. اما الآن فان جماعات عرقية او اتنية او دينية بدأت تبحث لنفسها عن ارض وإن بالقوة. فالمسار اصبح عكسياً اي ان الجماعة هي التي "تتأرضن"، وهذا يقود الى التطهير العرقي كما حدث في يوغوسلافيا السابقة.

ومن المظاهر الكثيرة التي يشرحها محللو ازمة الدولة ان العلاقات الدولية تسير اليوم في مستويين فوق – وطني وتحت – وطني. الحالة الاولى تنطبق على الاتحاد الاوروبي حيث يميل ولاء المواطنين الى الازدواج وتقوم الدولة بالاتحاد مع كيانات اخرى لها شخصيتها ومواردها وبيروقراطيتها الخاصة. والحالة الثانية تتمثل بمفهوم "الانساق الدولية" اي النظم الفرعية التي تتقاسم المبادئ والقواعد والاجراءات نفسها الهادفة الى قيادة العلاقات بين اللاعبين التي تتألف منهم. وهي تتجاوز بذلك المفهوم الكلاسيكي للسيادة المحصورة في الدول. هذه النظم او المنتظمات الفرعية هي، في الوقت نفسه، نظم اقتصادية ومساحات يلتقي في داخلها لاعبون ومصالح واستراتيجيات، وحتى دول تخضع لمنطوقات مختلفة.

وبذلك يمكن الاستنتاج ان المنتظم الدولي اصبح اقل دولتية (من دولة) مما كان عليه، ويعمل في مساحة غير مستقرة تخضع لدينامية تبعثر وتفتّت ويخترقها دفق عابر للاوطان والامم آخذ بالتبلور والتهيكل واكتساب المزيد من الحيوية. لكن رغم فقدان الدولة لهيبتها وقيمتها ومهمتها كمنظّم للعلاقة بين الفرد والمسرح الدولي الا انه لم يتم استبدالها في شكل تنظيمي سياسي آخر قابل للديمومة وقادر على مأسسة الصلات العالمية.

***

هذه باختصار شديد اطروحة اولئك المقتنعين بأن الدولة لم تعد المركّب الوحيد للسيادة في المنتظم الدولي وبأنها تعيش آخر ايامها. وبما انها من اسباب هذا المنتظم الدولي وليس من نتائجه فزوالها يعني زواله. اذ ان الدولة – الامة عندما انتصرت في اوروبا، وتحديداً مع معاهدات وستفاليا عام ١٦٤٨، ألفت لنفسها عندئذ منتظماً (Systeme) دولياً جاء على صورتها الخاصة. وبسبب اسبقية الدولة فان المنتظم الدولي اصبح منتظماً بين دول – امم. ووجدت الخاصيات الاساسية للمنطق الدولتي نفسها، في الواقع، كمركّبات للعبة الدولية المعاصرة: الاقليمية او الارضانية، السيادة والامن. وهكذا فان المنتظم الدولي، كنتاج للدولة وليس منتجاً لها، يتلقّى في تشكيلته ومقرراته آثار ازمات العالم الدولتي واخفاقاته.

لكن في مقابل هذه الاطروحة يقف علماء آخرون ليدافعوا عن الدولة التي لا تزال، في رأيهم، اللاعب الاساسي في المسرح الدولي وستبقى كذلك. ويدعم هؤلاء رأيهم بملاحظة التزايد المضطرد في عدد دول العالم منذ بداية القرن العشرين الى اليوم، والمرشح للتزايد مستقبلاً، على الارجح، بسبب تطلّع الكثير من الجماعات في العالم الى السيادة والاستقلال.

عام ١٩٤٥ كان عدد الدول المستقلة حوالي الستين، اما اليوم فوصل الى ١٩٠، منها ١٨٤ في الامم المتحدة. ويتساءل إيف لاكوست، مدافعاً عن الدولة – الامة، أليست هذه الدول الاوروبية الناشئة حديثاً، وهذه الشعوب التي تمارس تعبيرات قومية ووطنية، والتي لم تتمكن من الآن من التشكّل في دول، دليلاً من الدلائل على انتصار فكرة الدولة – الامة؟

ويجيب بأن البنى الفيديرالية والمتعددة القومية التي انهارت في بعض الدول ضربت معها فكرة الامة "الكبرى" التي كان يلجأ اليها قادة هذه الدول وبعض قطاعات شعوبها. لكن هذه "الامة الكبيرة" هي التي أفلست، وبالعكس فان كلاً من القوميات المتنوعة التي كانت تضمها هذه "الام" نجحت في التشكل ضمن "دولة – امة".

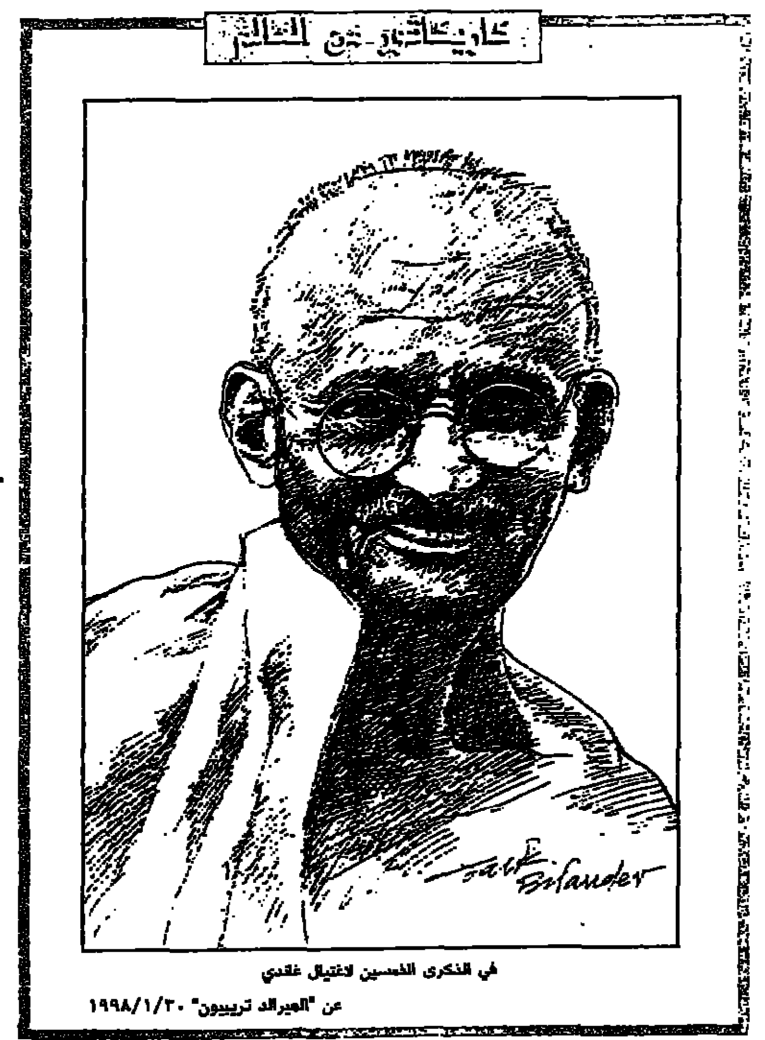
ومشكلة القوميات التي لم تطرح نفسها منذ الحرب العالمية الثانية في اوروبا والتي اعتقدنا انها ولّت الى غير رجعة تعود لتطرح نفسها، في اواخر القرن، كمسألة من المسائل الجيوبوليتيكية الاخطر. وعدد كبير من الصراعات المتأجّجة في العالم اليوم سببها مسعى جماعات اتنية او عرقية او دينية الى الانتظام في دولة. ويتوقع لاكوست ان يزداد عدد هذا النوع من الصراعات وان يزداد عدد الدول المستقلة. والعولمة التي يعزى اليها احياناً تراجع دور الدولة وهيبتها تساهم في تقدم حرية التعبير ووسائله، مما يساعد في رفع صوت المطالبات الوطنية والقومية والاتنية وتوفر الادوات المؤدية لتحقيقها وترجمتها في كيانات خاصة مستقلة.

على صعيد آخر لا يمكن الجزم بأن دور الدولة انتهى بسبب منافسة لاعبين غير دولتيين لها، فالدولة لم تكن يوماً اللاعب الوحيد في العلاقات الدولية، والجديد اليوم هو تطور وسائل اللاعبين غير الدولتيين وتزايد عددهم. لكن في الحقيقة يبقى الكثير من المنظمات غير الحكومية والجمعيات والمؤسسات وغيرها ادوات خفية في يد الدول او "وسائل خاصة" من وسائل ممارسة الدول لقوتها ونفوذها في الساحة الدولية. والدول العظمى اليوم هي دول تملك، اوتستطيع تحريك، العدد الاكبر والافعل من المؤسسات غير الدولتية (البيئية، الاعلامية، الانسانية، المالية، الثقافية... الخ) ذات النفوذ العابر للامم والقارات. ولا يخفى ما تمارسه الولايات المتحدة من تأثير وسلطة على عدد من هذه المؤسسات النافذة في المسرح الدولي.

يبقى الجدل قائماً بين انصار الدولة – الامة وخصومها في صفوف الانتلجنسيا والاوساط الاكاديمية الغربية. واهمية النقاش ليست محض نظرية او من قبيل "الترف" الفكري بقدر ما تسلّطه من ضوء على واقع هذه الهوّة التي تزداد اتساعاً بين بلدان العالم ومناطقه. ففي حين يشعر بعضها (في الشمال خصوصاً) بأنه يعيش في عصر ما بعد – الصناعي وما بعد – الحداثة وما بعد – الدولة... ما زال بعضها (في الجنوب خاصة) يبحث عن طرق الولوج الى عصر المؤسسات والدولة والصناعة؛ ويقبع بعضها الآخر في سبات "العصر الحجري".

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

كاريكاتور من الخارج



في الذكرى الخمسين لاغتيال غاندي

عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٨/١/٣٠

# حصاد الاقتصاد الاسرائيلي لعام ١٩٩٧ وتوقعات ١٩٩٨

علي بدوان

تشير المعطيات التي نشرها المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي، والمؤسسات المالية الاسرائيلية مع نهاية العام ١٩٩٧ الى ان الاقتصاد الاسرائيلي ما زال غارقاً في الركود في معظم الفروع تقريباً.

عام ١٩٩٧ كان اسوأ الاعوام في العقد الاخير، ويعتبر بحسب التقرير عام الجمود في النشاطات الاقتصادية ومستوى الحياة، على الرغم من انخفاض التضخم الى حدود ٧,٥ في المئة في مقابل ١٠,٦ في المئة عام ١٩٩٦، ولكن كان ثمن ذلك باهظاً في الجمود الاقتصادي، كما أضيف الى ارقام البطالة ٣٠ ألف شخص وانخفضت الاستثمارات ٧ في المئة.

ووفقاً للتقرير المذكور وما اوردته صحيفة "معاريف" (١٩٩٨/١/١) فإن الاستثمار في الاقتصاد انخفض بمقدار ٦ في المئة بعد ارتفاع ٩ في المئة عامي ١٩٩٥/١٩٩٦، والاستثمارات في بناء الشقق انخفضت بـ ٥ في المئة في مقابل ارتفاع ١٢ في المئة عام ١٩٩٦ و٢٢ في المئة عام ١٩٩٥، والبناء العام للسكن انخفض بـ ٨ في المئة في مقابل زيادة حادة ٣٢ في المئة في العام ١٩٩٦، و٤٧ في المئة عام ١٩٩٥، وانخفض البناء الخاص بـ ٤,٥ في المئة في مقابل ارتفاع ٧ في المئة عام ١٩٩٦ و١٧ في المئة عام ١٩٩٥.

أما الدخل العام فأرتفع واحداً في المئة ووصل الى ٣٢٠ مليار شيكل (الشيكل يقارب ثلث الدولار)، وانخفض التوفير الصافي الى ٣ في المئة في مقابل ٤ في المئة عام ١٩٩٦.

عدد العاطلين عن العمل ازداد بمقدار ٣٠ ألف شخص ووصل الى ١٧٣ ألف شخص في المتوسط السنوي، في مقابل ١٤٣ ألف شخص في العام ١٩٩٦. وارتفعت نسبة البطالة المتوسطة على امتداد العام ١٩٩٧ الى ١,١ في المئة. ووصلت الى ٧,٨ في المئة في مقابل ٦,٧ في المئة عام ١٩٩٦. وفي نهاية العام ١٩٩٧ وصلت نسبة البطالة الى ذروتها ٨,٣ في المئة. وتتوقع المصادر الاقتصادية الاسرائيلية ان تشتد البطالة وترتفع نسبتها خلال الاشهر المقبلة (معاريف ١٩٩٨/١/١).

إلا ان وجود العمال القادمين من رومانيا وتايلاند ودول اميركا اللاتينية وغيرها من دول العالم، جعل الارقام الاحصائية للعمالة تتغير في الشكل الآتي بعد التطورات الاقتصادية للعام ١٩٩٧:

ارتفع عدد الاجراء ٣ في المئة في مقابل ٧ في المئة عن العام الذي سبقه، فيما ارتفع عدد الاجراء الاسرائيليين بمقدار ١ في المئة فقط. ووصل عدد العمال الاجانب الى ١٣٥ ألفاً بما في ذلك العمال الذين يعملون من دون الحصول على ترخيص عمل، فيما انخفض عدد العمال الوافدين من الضفة الغربية وقطاع غزة في اتجاه ما وراء الخط الاخضر الفاصل بين مناطق ١٩٤٨ ومناطق ١٩٦٧ الى ٤٤ ألف عامل فقط في مقابل مئة ألف عامل عام ١٩٩٦، ويعلل ذلك بسبب عمليات الحصار والاغلاق الاسرائيلية المتكررة لمناطق الضفة والقطاع والتي سجلت أعلى معدلاتها.

ارتفع الاجر المتوسط في الاقتصاد ١,٨ في المئة فقط في مقابل ٢,٧ في المئة عام ١٩٩٦، والاجر المتوسط في القطاع الخاص (٢.٠ في المئة وفي القطاع العام ارتفع ٠.٧ في المئة فقط.

الدخل القرني انخفض بنسبة ٠,٥ في المئة ووصل الى ١٦,٥ ألف دولار، والدخل في القطاع الخاص ارتفع ٢ في المئة فقط مقابل ٥,٢ عام ١٩٩٦ و٧,٨ في المئة عام ١٩٩٥. وقيمة الدخل الخاص ٢٢٣,٥ مليار شيكل (٧٤,١ مليار دولار تقريباً)، والدخل الصناعي ارتفع ٢,٥ في المئة تقريباً مقابل ٥,٥ في المئة عام ١٩٩٦...

اما صناعة الالكترونيات، التي تعتبر صناعة متطورة في اسرائيل، فقد تم تسجيل ارتفاع نسبته ٧.٣ في انتاج فروعها (هاي تيك) في مقابل انخفاض ٥ في المئة في الصناعة التقليدية ...

ويمكن تلخيص النشاط الاقتصادي وفق الآتي:

الدخل المحلي ارتفاع ٢.١ في المئة.

الاستهلاك الفردي ارتفاع ٠.٨ في المئة.

البطالة ارتفاع ٧,٨ في المئة.

الاستيراد ارتفاع ٢,٤ في المئة.

التضخم ارتفاع ٧,٦ في المئة.

الاستثمار في البناء انخفاض ٥.٢ في المئة.

التصدير ارتفاع ٧,٥ في المئة (بفضل تصدير الالكترونيات والماس والسلاح ...).

ويخلص تقرير المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي الى ان حجم الدخل في فروع الاقتصاد المختلفة لعام ١٩٩٧ هبط بمقدار ١,٥ في المئة قياساً للعام ١٩٩٦. وفي فروع الصناعة انخفض ٥ في المئة قياساً للعام الذي سبقه.

ويذكر بأن تقديرات المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي تشير الى ان عدد سكان مناطق ١٩٤٨ (عرب ويهود) سيصل مع نهاية العام ١٩٩٨ الى نحو ٦ ملايين نسمة، فيما قدر عدد السكان عشية العام الجديد ١٩٩٧ بـ ٥,٩ مليون نسمة منهم ٤,٧ ملايين يهودي (٨٠ في المئة) ونحو ١,٢ مليون مواطن عربي داخل الخط الاخضر. وبذا يكون سكان الدولة العبرية قد ارتفع ١٤٥ ألف شخص اي ٢,٥ في المئة تماما مثل ارتفاع العام ١٩٩٦. فيما ارتفع عدد اليهود بمقدار ٩١ ألف نسمة ووصل ٦٦,٥ مهاجر يهودي في مقابل ٧٦,٤ ألفاً عام ١٩٩٦، ومعظم المهاجرين من دول رابطة الشعوب ٨٢ في المئة.

كاتب فلسطيني

## قضايا النهار

## بغداد الشوارع العربية

الشارع في القاهرة وعمان والرباط ودمشق وبيروت والعواصم الاخرى من المحيط الى الخليج مشغول بما يجري بين بغداد وواشنطن اكثر من انشغال الشارع العراقي نفسه بما يجري عنده.

وهذا طبيعي، فالعراقيون الذين ذاقوا الامرين في حرب الخليج الثانية وما اعقبها من حصار وحرمان، لم تعد تعنيهم مناورات رئيسهم، كما لم تعد تخيفهم تهديدات الرئيس كلينتون وطائراته وغواصاته والطائرات، بل بات بعضهم يفضل الموت السريع بقنيفة او بصاروخ، على الموت البطيء جوعاً وقهراً واذلالاً. وهذا ليس استنتاجاً بل شعور نقله الينا عراقيون من بغداد امس.

اما الشارع العربي المحكوم بقيود تحد من حريته في التعبير وابداء التعاطف، فان حياء بعض انظمته حيال ما يجري اتاح له فرصة لابداء تضامنه وبعض مشاعره، فكانت الصحف الرسمية خير معبّر، وان محدوداً، عما يختلج في هذا الشارع.

وتعاطف الشارع العربي مع العراق ليس معناه التأييد لسياسات الرئيس صدام. فهذا الشارع اختبر ولا يزال حكاماً مماثلين ويعرف ان احد اهم اسباب معاناته هو تحكم هؤلاء وتسلطهم.

وليس معناه ايضاً استياء من السياسة الاميركية في المنطقة وتحيزها المطلق لاسرائيل ومن الوجود العسكري في الخليج. فهو يعرف ان سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها واشنطن وتماديها وضربها عرض الحائط بكل قواعد التعامل بين الدول، ما كان ليستمر لو ان الحكام العرب اعطوا قضايا شعوبهم اولوية على قضاياهم ومصالحهم وتكريس سلطتهم الابدية.

وليس نابعاً فقط من التعاطف مع معاناة العراقيين، على رغم كل ما تحمله صور الاطفال الموتى وجنازاتهم الجماعية من حزن والم.

انه قبل كل شيء تعبير صارخ عن حال الرفض لكل ما يجري من حولهم. فالعربي كيفما تطلع وجد حقوقه تنتهك ليس فقط حقوق الانسان المتعارف عليها، بل ايضاً حقه في الحياة، من الجزائر الى السودان فجنوب لبنان واليمن والعراق، حرب وحصار من الخارج، وقهر وتسلط وظلم في الداخل.

فكيف نستغرب أن لا تصير كل الشوارع العربية... بغداد؟

امين قمورية

## كيف تتحوّل الانتخابات البلدية حالة شعبية ديموقراطية؟

كريم بقرادوني

اجريت مراجعة سريعة حول آخر انتخابات بلدية حصلت في لبنان منذ ثلاثة عقود ونيف علّها ترشدني الى بعض المؤشرات التي تساعدني على ادراك الحالة الشعبية بقصد استخلاص بعض العبر، فلم اعثر على ما يفي بالغرض، غير اني لاحظت بالمناسبة اموراً ثلاثة: اولها غياب الارقام حول نسبة المشاركة الشعبية، وثانيها سيطرة المناخ العائلي على الانتخابات البلدية، وثالثها حصول معارك سياسية محدودة، كان معظمها محصوراً في جبل لبنان بين التحالف الشمعي – الكتائبي في مواجهة تحالف الاحرار والكتلة الوطنية، اضافة الى السباق الجنبلاطي – الارسلاني في عاليه والشوف.

وفي ضوء انقطاع تجربة الانتخابات فترة زمنية طويلة اراني مضطرا ان اطرح خمسة اطر نظرية اتصوّر انها تشكل حوافز من شأنها تحويل الانتخابات البلدية حالة شعبية ديموقراطية.

وابدأ بالاطار القانوني، وارى انه بقدر ما تكون صلاحيات البلدية وسلطاتها واسعة بقدر ما تكون المشاركة الشعبية كبيرة والعكس صحيح. وفي هذا المجال اشدد على ضرورة اقرار اللامركزية الادارية الواسعة، وتحرير العمل البلدي من الوصاية المركزية الخانقة والمكبلة، وتعديل ما يلزم من القوانين فتعطى البلديات صلاحيات مالية وتتحول نواة تمثيل ديموقراطي وانماء اجتماعي في آن واحد. كما يقتضي تشجيع صيغة اتحاد البلديات لتحقيق برامج انتاجية ومتطورة. اللامركزية هي الخطوة الاولى على طريق المشاركة الشعبية، وهذا ما لم يتحقق بعد.

والاطار الثاني يتعلق بمدى احترام السلطة الحاكمة قواعد الديموقراطية واصولها. فبقدر ما تكون الانتخابات حرة ونزيهة بقدر ما تكون شعبية وديموقراطية والعكس صحيح. ففي ظل السلطة الحاكمة التي تلجأ الى استغلال ادواتها الامنية والادارية وتسخير نفوذها للضغط على المواطنين وتركيب اللوائح وتزوير النتائج فإن الانتخابات البلدية لن تكون لا شعبية ولا ديموقراطية. السلطة الحيادية هي الشرط الضروري للمشاركة الشعبية والديموقراطية. فحيث تكون الحرية تكون المشاركة الشعبية والديموقراطية، وحيث تنتفي ينتفي معنى الانتخابات وجوهرها. وهذا الشرط غير متوافر في ظل الحكم الحالي اذ اظهرت الانتخابات النيابية كل عيوبه وشذوذه وهي كثيرة لا تحصى. ويكفي للدلالة على حجم التجاوزات والانحرافات التي ترتكبها الحكومة العودة الى قرارات المجلس الدستوري الذي نظر في الطعون النيابية في الانتخابات ١٩٩٦، فيتبين بأن المناخ غير صحي وغير ديموقراطي بمجرد العودة الى القرارات التي أخذت بالطعون والتي لم تأخذ بها على حد سواء.

العامل الثالث الذي يهيئ لمشاركة شعبية وديموقراطية هو وجود الاحزاب. ولا شك في ان العائلية كانت وما زالت سمة الانتخابات البلدية لكن فعل الاحزاب وحضورها يعطي الانتخابات البلدية ابعاداً شعبية وديموقراطية عبر البرامج التي تطرحها والماكينات التعبوية التي تمتلكها. والواقع ان انحسار العمل الحزبي في صورة عامة يفسح في المجال واسعاً لأن تلعب النوادي والجمعيات دوراً مهماً في الانتخابات البلدية، وهذه تجربة حرية بأن تدرس وتتابع. وقد اثبتت الحملة من اجل اجراء الانتخابات البلدية تحت شعار "بلدي، بلدتي، بلديتي" مدى تأثير التنظيمات الاهلية في مسار الحياة السياسية اضافة الى الأعلام. فالفرصة متاحة امام الجمعيات والنوادي لاثبات حضورها الفاعل في حال جرت الانتخابات البلدية في ايار المقبل كما تعد الحكومة.

اما على الصعيد المجتمعي، وهو العامل الرابع المؤثر، فأركز على عنصرين: الشباب والمرأة. فبقدر ما ينخرط الشباب والنساء في الانتخابات البلدية بقدر ما تكبر المشاركة الشعبية والديموقراطية وتترسخ. كان اهتمام الشباب في الستينات ينصب على العمل السياسي والوطني اكثر من العمل المحلي والبلدي، اما في هذه الايام فيظهر اهتمام لافت في أوساط الشباب في اتجاه العمل عبر السلطات المحلية بسبب ضيق مساحة الحركة السياسية على الصعيد الوطني. اما المرأة فكانت حتى الامس القريب تَنتخب لكنها لا تُنتخب، وألمس وعياً ونشاطاً في الحركة النسائية، واتوقع ان يشارك الشباب بكثافة في الانتخابات البلدية وان تترشح النساء بكثرة، وهذان امران ضروريان ومرغوبان الى اقصى الحدود.

واخيراً للاعلام دوران: الرقابة على سير الانتخابات والدفع في اتجاه المشاركة فيها. من دون الاعلام الحر تبقى الانتخابات البلدية من دون مراقب حقيقي وتغدو العملية الانتخابية بعيدة عن كل حالة شعبية وديموقراطية. لكن الواقع الاعلامي يصطدم بعقبتين: السلطة والمال. فبقدر ما يتحرر الاعلام من مؤثرات السلطة والمال بقدر ما يساهم في المشاركة الشعبية والديموقراطية. وبقدر ما تخصص وسائل الاعلام مساحات وافرة للشأن البلدي والمناطق بقدر ما تساهم في المشاركة الديموقراطية، وقد بدأت بعض الصحف بتخصيص حيّز لائق لشؤون البلديات والبيئة، وهذا امر يقتضي التنويه به. لهذا السبب ولغيره من الاسباب كنت من الداعين الى انشاء تلفزيونات واذاعات مناطقية لتؤدي دوراً فاعلاً ومباشراً في هذا المجال.

في النهاية، ما زلت اتخوّف ككثيرين من اللبنانيين من عدم اجراء الانتخابات البلدية، واخشى ما اخشاه في حال اجرائها في ظل المناخات السائدة ان تتم مشاركة شعبية من اللبنانيين ولكن ليس في اتجاه ديموقراطي بل في اتجاه طائفي ومذهبي، فتتحوّل الانتخابات من نعمة ديموقراطية الى فتنة خبيثة.

نائب رئيس حزب الكتائب

(*) مداخلة في المؤتمر الذي نظمته جامعة اللويزة في ١٩٩٨/١/١٦ تحت عنوان: "البلدية سلطة محلية ومشاركة مدنية في القانون والممارسة".

هواجس عبدالله عطية حول ادارة بيت المال:

## الفوضى في النموذج اللبناني لا تقود الى حكم السيد

غسان العياش

لو كان الدكتور عبدالله عطية عاديا في علمه وثقافته، او صاحب تجربة محدودة في الحياة العامة، لمررنا مرور الكرام بكتابه الصادر حديثا* وعنوانه "مخاطر العجز والدين العام على الاستقرار والحريات في لبنان".

ولكن المؤلف شخصية علمية مميزة، تتمتع بتقدير عال وسمعة رفيعة، في الاوساط الاكاديمية والسياسية والاقتصادية على حد السواء. وثقافته، بخلاف الكثيرين، من الخبراء الاقتصاديين، لا تقتصر على موضوع اختصاصه، بل هي واسعة الافق وتمتد الى الكثير من ميادين العلوم الانسانية.

وقد اضاف الرجل الى علمه وثقافته خبرة غنية وعميقة في الشأن العام، من خلال تمرسه في المسؤوليات التي تولاها سواء في القطاع العام او في القطاع الخاص.

ان استثنائية الكاتب، وحيوية الموضوع، تدفعاننا الى تمحيص الكتاب وتحليل افكاره، والتمعن في خلاصاته بكثير من الدقة والاهتمام. حتى وإن قادنا ذلك، احيانا الى طرح تساؤلات حول الاستنتاجات التي توصل اليها الكتاب. وكلنا امل ان يتقبل المؤلف هذه التساؤلات برحابة الصدر التي عهدناها فيه.

ففي الكتاب اكثر من انذار، ينبه الى المخاطر غير العادية التي قد تترتب على استمرار العجز في موازنة الدولة اللبنانية، وعلى نمو الدين العام. ولا يكتفي الباحث بلفت الانظار الى المخاطر التقليدية التي تكررت على لسان غير خبير ومسؤول. بل هو يذهب الى ابعد من ذلك، فيحذر من تأثير الازمة، تأثيرا دراماتيكيا على النظام السياسي والاجتماعي برمته. وهو يصل بهواجسه الى حد الخوف من ان يصبح اللبنانيون نتيجة ازمة المال العام، مجبرين على التضحية بالحرية والكرامة والرضوخ للاستبداد.

وما دامت المحاذير التي يتنبأ بها الكاتب هي بهذه الجسامة والخطورة، اذا استمر التدهور الراهن في المالية العامة، فمن حقنا ان ندقق في الخلاصات التي توصل اليها في كتابه. فليس من السهل علينا ان نسلّم دون عناء، بأن بلادنا مقبلة على فقدان الحرية والكرامة.

في بدايات البحث، مقدمات لا بد منها لوصف المشكلة وتحديد ابعادها، ويعيد الكاتب في هذه المقدمات صوغ الحقائق وايجازها، والتي تكرر ذكرها حول منشأ المشكلة المالية العامة في لبنان وتفاقمها. وهو، في هذا الاطار، يقدم للقارئ احصائيات غنية حول تطور عجز الموازنة والدين العام بما يوجز المشكلة ويرسم بالارقام مسار تطورها التاريخي. وهنا، يجد القارئ امامه لوحة مختصرة ومعبّرة لمراحل الازمة منذ نشأتها وحتى فصولها الاخيرة.

ولعل اكثر ما يلفت الانتباه، في العرض التاريخي الذي يقدمه الكتاب، هي العلاقة الثابتة بين استقرار البلاد والنمو الفعلي للدين العام. فالدين العام في لبنان، وخلافا لأي تصور مسبق، لم يتطور على نحو خطير الا في المراحل التي شهدت تراجعا في حدة الصراعات، او تلك التي تنعّم ابانها اللبنانيون بالامن والاستقرار. اما الحقبات التي تخللها تدهور في الاوضاع الامنية، او في الحياة الدستورية، فقد اتسمت بنمو معتدل، وحتى بتراجع في القيمة الفعلية لدين الدولة.

ان الفترة الاولى من الاحداث اللبنانية، التي استمرت من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٢ كانت اقل شراسة واضرارا بالاقتصاد الوطني من المرحلة التي تلتها. ومع ذلك فقد تضاعف الدين العام الداخلي خلالها، مقوما بالدولار الاميركي، ١٤ مرة. وبالعكس فان مرحلة الصراعات الدموية والازمات الدستورية، التي بدأت مع الاجتياح الاسرائيلي تميزت بتراجع القيمة الحقيقية لحجم الدين العام، على رغم الاضطرابات الاقتصادية والنقدية العاصفة التي رافقتها.

وما ان انقضت مرحلة الحروب والازمات حتى عادت مشكلة المالية العامة الى التفاقم على نحو لا سابق له في تاريخ لبنان. ففي السنوات الخمس الماضية، كما يذكر الكتاب، فاق العجز نصف نفقات الموازنة. فقد تضاعف العجز اكثر من ثلاث مرات، فتزايد الدين العام اكثر من اربع مرات "مما ضاعف خدمة الدين ست مرات ونيفا".

وهذه الحقيقة الساطعة، التي تخالف انطباعاتنا البديهية، تعود الى التلازم الطبيعي بين استقرار النقد والنمو الحقيقي للدين العام الداخلي، الذي يغذيه العجز المستمر في الموازنة، ومما ساهم في تفاقم المشكلة في السنوات الاخيرة، تنامي الاستدانة في ظل ارتفاع الفائدة الفعلية على الليرة اللبنانية، حيث كان معدل الفائدة في غالب الاحيان يفوق معدل التضخم بنسب فاحشة.

وليس المقصود من ابراز هذه الحقيقة، استخلاص المعادلة الحسابية بين تطور سعر الصرف ونمو الدين الداخلي، بل الغاية من ذلك هي تنبيه القيمين على الشأن العام في لبنان الى ان فترات الاسترخاء الامني والسياسي لا يجب ان تدفعهم الى مزيد من الانفاق دون موارد، او الى الافراط في الاستدانة بما يفوق قدرات الخزينة والاقتصاد الوطني. فالاستقرار، كما تعلمنا التجربة، يجب أن يكون حافزا لمزيد من الحذر في ادارة "بيت المال"، وسببا اضافيا لبذل الجهود بهدف الحد قدر الامكان من التفاوت بين الايرادات والنفقات.

بعد هذه الرحلة الاجبارية، عبر المراحل التاريخية والمفاهيم النظرية، ينتقل الكتاب الى تحليل مخاطر العجز والدين العام على المجتمع اللبناني. وبذلك فاننا نصل الى المرحلة التي حضرنا الدكتور عبدالله عطية لولوجها، بسلاسة واتقان رفيعين.

فلن يطول بك الوقت حتى تدرك ان البحث الحقيقي يبدأ هنا، حيث يتسنى للمؤلف ان يتحرر من المعالجات التقليدية والمكررة لأزمة المالية العامة، ويشرع بالخلق والابتكار. فهو يبدأ بطرح افكاره المثيرة عن مخاطر العجز والدين العام. ويقدم تحليلات جديدة، لم يسبق لمن عالجوا هذه المسألة في لبنان ان تطرقوا اليها.

وليس لنا، في هذا المجال، اي اعتراض على سلامة المنهج او على عمق التحليل. بل من واجب الناقد، بعكس ذلك، ان يشيد بالآفاق الجديدة التي فتحها الدكتور عبدالله عطية في تحليله لمخاطر ازمة المالية العامة في لبنان. خصوصا وان الرجل قد استند في تحليله، الى عمق ثقافته واطلاعه على كتابات عمالقة العلم الاقتصادي، وابرز المراجع التي استند اليها المؤلف كتاب "النظام الاجتماعي"، للعلامة الفرنسي جاك رويف (Jacques Rueff) صاحب المؤلفات الشهيرة عن النظام النقدي العالمي.

ولكن خطورة النتائج التي يرى المؤلف انها ستترتب على ازمة المالية العامة في بلادنا، تحضنا على ابراز توقعاته وهواجسه وعلى مناقشتها، حتى نكون على بيّنة من جدية المخاطر الاستثنائية التي يعتقد الدكتور عطية انها تتربص بالمجتمع اللبناني. وهي مخاطر لا مفر منها، برأيه ما لم تبادر الدولة الى تحطيم كرة الثلج "قبل ان تجرف بطريقها ليس فقط منجزات السنوات الخمس الماضية، بل ايضا قبل ان تدكّ عنق الاقتصاد والنقد الوطني، وتقضي على ما تبقى من الحريات الفردية والعامة".

ينبّه الدكتور عطية، في كتابه الجديد، الى ان استمرار عجز الموازنة وتعاظم الدين العام قد يؤديان في حال استمرارهما، الى نتائج سياسية بالغة الخطورة،. وهو يساهم بذلك في رؤية هذه المعضلة من زاوية جديدة لم يسبقه احد الى طرحها او استقرائها.

ويربط المؤلف ربطا محكما بين استمرار المشكلة من جهة، ومستقبل لبنان السياسي من جهة اخرى. وهو يصل في حماسته لهذا التحليل الى حد الاعتقاد بأن وجود لبنان كدولة يتوقف على اصلاح ماليته العامة. فقد لمّح الى هذا المصير المخيف، مثلا، عندما قال ان "لا مكان تحت الشمس للشعوب الصغيرة الا اذا تحلت بالفضيلة في ادارة بيت المال".

ويقول الدكتور عبدالله عطية، في هذا السياق، ان كل عجز مهم، ومتواصل في الموازنة هو طريق الامة الى الفوضى فالاستبداد. لان المالية السيئة تفقد النقد عافيته، وهي الضمانة الاولى للاقتصاد وللحريات. اما النقد الركيك المزيف، كما يروي الكاتب فتصحبه حريات مزيفة، لا يطول بها الزمن حتى تنقلب مستنقعا للفوضى وللفساد.

وهو يشرح نظريته في هذا المجال، قائلا ان الحكومات في القرن العشرين تمكنت من اكتشاف اختراعات اقتصادية للتهرب من الكوارث المتكررة التي مرت بها بلدانها في السابق، والتي تمثلت بانهيار قيمة النقد او اسعار اوراق الدين الحكومية. وقد نجحت هذه الكوارث عن اصدارات من دون مقابل، كالنقد بلا تغطية وسندات الدين التي تفوق قدرة الدولة.

ومن بين هذه الاختراعات اعادة حسم السندات الحكومية، التي تجعل من هذه السندات حقوقا وهمية في حوزة المكتتب بها، لانها تتجاوز ملاءة الدولة وتنتقل من مكتب الى آخر دون ان تسدد عند الاستحقاق. فعندما تمنح الدولة سنداتها صفة القابلية للحسم "يعتقد كل حامل سند ان بامكانه في اي وقت املاءه بنوع الثروة التي يرغب وهنا يكمن سر العجز من دون دموع".

ولكن المشكلة لا يمكن ان تؤجّل الى ما لا نهاية. فتأجيل المشكلة كما يقول الكاتب، لا يلغيها، التضخم آت لا محالة نتيجة اصدارات الدولة التي تفوق قدراتها. وعندما يطالب الدائنون الدولة بالتسديد ستلجأ حكما الى التنفيذ الذي من شأنه اطلاق التضخم الذي يجر معه الاضطرابات الاجتماعية والفوضى. وعند هذا الحد يرتضي الناس بالتنازل عن حقوقهم الفردية والعامة هروبا من الفوضى ورغبة باستتباب النظام.

وبذلك، فان العجز المتواصل في موازنة الدولة يقود في نهاية المطاف الى اقتلاع الحريات العامة وسيطرة الاستبداد. بنظر الدكتور عطية "لن يتفادى المواطن الفوضى الا بالاستسلام التدريجي لنظام الاسطبل، البديل الوحيد من الفوضى، حيث نأكل مما يقدمه لنا السيد، ونعمل في المكان المحدد لنا من قبله، ونمارس النشاط في الحدود التي يفرضها ونقرأ في الصحف والكتب التي يرغب فيها... اي اننا نصبح رعايا لدى السيد لا مواطنين في وطن حر". ويصل الدكتور عبدالله عطية الى القول اننا نخسر بذلك كل ما يعطي للحياة من معنى: الحرية والكرامة. تعليقا على هذه النبوءة، القريبة من الكابوس المفزع، لا يجوز القول ان الدكتور عطية قد غالى في تقدير المخاطر التي يمكن ان تنجم عن سوء ادارة بيت المال.

لقد اصبح من المسلمات ان تفاقم الدين العام، اذا استمرّ، سيؤدّي الى تغييرات جذرية في البناء الاجتماعي كله. ومن شأن ذلك ان يدفع غالبية افراد المجتمع نحو مزيد من الفقر، وبعضهم، ربما، الى المجاعة السافرة او المقنّعة. ولا يستبعد ان يقود ذلك الى خضّات اجتماعية، لا يستطيع الواحد ان يحدّد منا الآن وقتها او شكلها او مداها.

ولكن اعتقاد المؤلف بأن هذه الخضّات ستؤدي الى فقدان الحرية، فهو امر يحتاج الى نقاش. لان فرضية تفضيل اللبنانيين لحكم السيد المستبدّ على الفوضى تبدو غريبة عن سلوك المجتمع اللبناني، ومتناقضة مع الدروس المستقاة من تاريخنا، في القرنين الماضيين على الاقل.

فالمؤلف تأثّر على ما يبدو بكتابات اساتذة كبار في العلوم الاقتصادية والاجتماعية، درسوا التأثيرات المستقبلية لتفاقم عجز الموازنة في نماذج اجتماعية لا تشبه، في سلوكها ونمط تطورها، النموذج اللبناني.

ان الحرية، كما اثبتت الامتحانات الصعبة، قوية الجذور في المجتمع اللبناني. فأحداث السبعة عشر عاماً التي حفلت بكل انواع العنف والحروب، والازمات الداخلية والخارجية، لم تستطع القضاء على جذوة الحرية في هذا المجتمع. ويعرف المطّلعون بعمق على الاسباب البعيدة للحرب اللبنانية، بأن احد اهم اسباب الحرب هو القضاء على واحة الحرية في بيروت، بتشجيع عربي اولاً ودولي ثانياً.

صحيح ان الحريات العامة والفردية ضعفت، او تعرضت لامتحانات قاسية ابان الاحداث، ولكن التضييق على الحريات اقتصر على المجتمعات الطائفية الضيّقة والمنعزلة، اما المجتمع اللبناني الرحب فقد بقي يقدس هذه القيمة ويحوطها برعايته. فقد استمرت الصحف بالصدور كل يوم، بما فيها الصحف المستقلّة، غير الخاضعة للقوى المتقاتلة وغير المستفيدة من حمايتها، وعلى صفحاتها آراء جريئة. ما كنا نتصور ان تنشر في بلد يشهد اقسى انواع العنف والاقتتال.

وما ان انتهت الحرب حتى بدأت حملة عنيفة على الحريات العامة في لبنان، ولاسيما حرية الاعلام. ولطالما سمعنا في حقبة ما بعد الطائف اصواتاً، في السلطة على وجه الخصوص، تحمّل الحرية مسؤولية الاحداث برمتها، وتمهّد بتقييد الحريات السياسية والاعلامية، بحجة "حماية الامن والاستقرار". وقد انقشعت جولات الصراع المستميت، حول تقييد الحريات، بانتصارات واسعة لمعسكر الحرية، وإن كان المعسكر الآخر قد حقّق خروقات محدودة على بعض "الجبهات".

يكاد المرء ان يتصور، ان استمرار الحرية في لبنان بعد كل ما جرى، هو ضرب من ضروب الخيال. الا ان المتفهم بعمق لطبيعة المجتمع اللبناني وتاريخه، يعلم حق العلم ان الحرية في بلادنا ليست اختراعاً عجيباً، او طلسماً يعجز العقل عن فهمه. فإن تنوّع التكوين الطائفي للبنان هو الحماية الحقيقية للحريات الفردية والعامة فيه. وكما عجزت مرحلة الاستقرار السياسي والنقدي، الراهنة، عن تضييق مساحة الحرية، فإن اي انفجار للتضخّم في المستقبل سوف يكون، بدوره، عاجزاً عن تحويل البلد الى "إسطبل".

فلن يقع لبنان في قبضة سيّد، يأكل اللبنانيون ما يقدّمه لهم ويعملون في المكان الذي يحدّده، او يقرأون في الصحف والكتب التي يختارها.

إن تأثّر الدكتور عبدالله عطيّة بينابيع ثقافته الواسعة، وبقراءاته للكتّاب العالميين، حال على ما يبدو دون وصوله الى استنتاجات ونبوءات مستقلة من امثولات التاريخ اللبناني. مع العلم ان الدروس المستخلصة من تاريخنا الاجتماعي، منذ اواسط القرن الماضي وحتى الحرب الاخيرة، تحملنا على الخوف من الوصول الى ما هو ادهى مما تنبأ به الدكتور عبدالله في كتابه الاخير. فالمشكلة الاجتماعية في لبنان يمكن ان تقود البلد الى طريق النزاعات الداخلية، التي تقسّم الفقراء الموحّدين في معسكر الجوع، توزعهم على طوائفهم، وتجعلهم في حروب مدمّرة في ما بينهم.

ان الفوضى في النموذج اللبناني لا تقود الى حكم السيد، بل الى مزيد من الفوضى، والى تعدّد الاسياد في مجتمع مشرذم.

ورغم ان مخاوفنا من ازمة المالية العامة تتجاوز هواجس الدكتور عبدالله، فإن القليل من تشاؤم الرجل يبقى، عند عارفيه واصدقائه، مدعاة للاستغراب وحافزاً على طرح المزيد من التساؤلات. فهل وصلت ازمة العجز والدين العام الى درجة تجعل من الدكتور عبدالله متوجساً الى هذا الحد على مستقبل بلاده؟

فهو لو خُيّر، لفضّل القول ان مالية لبنان هي الافضل في العالم، وان اقتصادنا هو اعظم اقتصاد، وان موازنتنا اكثر الموازنات توازناً بين جميع الاقطار، وان مستقبل الدولة اللبنانية عزّ ورخاء وازدهار.

لقد عوّدنا الدكتور عبدالله على حماسة مبالغ فيها لكلّ ما ينتمي اليه. ومردّ ذلك الى اصالة متجذّرة فيه، والى تربية اخلاقية ووطنية اكتسبها من عائلتين كريمتين، عطية والصرّاف، اللتين تشرّب منهما، من طريق والديه، القيم والمناقبية. فهو يتحدث عن مقبرة بلدته بينو، وكأنه ينظم قصيدة عن حديقة اللوكسمبورغ، ويغالي في وصف الذكاء المتميّز "للواوية" في محيط ضيعته، حتى سألته سيدة جليلة، حاضرة الذهن وسريعة البديهة، "هل تخرّجت واويّة بينو من جامعة السوربون؟".

فأي حال وصلت اليه مالية الدولة، التي ينتمي اليها عبدالله عطيّة، حتى يصل الى هذا الحد من التشاؤم، ويؤلّف كتاباً عن مواجسه حيال مصير البلاد؟

(*) الدكتور عبدالله عطية – "مخاطر العجز والدين العام على الاستقرار والحريات في لبنان" – دار الجديد – ١٩٩٨.

## المكان هو الجامعة... الزمان هو الالتباس

نبيل سليمان

موضوع هذه المقالة هو المعنى، باعتبار ان البشر هم الذين يخلقون المعاني. واداة هذه المقالة هي شاشة الوعي او شاشات للوعي المختلفة، الخاضعة لبرمجة زوايا العين المختلفة.

لذلك، يمكننا ان نختار بواسطة "ريموت كونترول" المعرفة، الف طريقة لرواية قصة الجامعة اللبنانية، والمسألة كيف نروي، وكل المسألة في هذه الـ"كيف".

لن نكتب عن المكان، يعني ان نمحو، لان الكلام عن المكان يذوب في الكتابة، يتحول الى اشياء (يعرف بها المكان)، والاشياء تتحول في الكتابة الى رموز واشارات، والرموز والاشارات تجلس دائما مطمئنة على عرش الالتباس.

فهل نحن الذين نسيطر على المكان؟ او المكان هو الذي يسيطر علينا؟ اوليس هناك علاقة سيطرة؟ هذا هو السؤال.

الجامعة اولا واخيرا مكان غير ملتبس. وبين اولا واخيرا، تتراصف البرامج والمناهج وتوصيف المواد والاستقلالية والوحدة والبحث العلمي والموازنة والملاك والتفرغ الى آخره. فهذه كلها، ومهما كانت اهميتها، بحاجة الى مكان لتستطيع التعبير كما الكلام بحاجة الى اللسان ليستطيع القول.

ولكي تكتشف نص الاستاذ الجامعي، اي قوله، قم بجولة داخل غرف الجامعة، امش على كلمات اي نص، وسوف ترى العجب، كيف يتطابق النص مع الصف. والعجيبة كي تكون يجب ان نخترعها نحن ونصدقها نحن.

نعيش في جامعة ملتبسة، نقول عنها جامعة وهي ابنية سكنية. اقول عن نفسي استاذ جامعي، وانا استاذ ابنية سكنية. ولن اكتسب صفة الجامعي الا في جامعة غير ملتبسة. وننتظر، نقتل الوقت كما يقال، في حين ان الوقت هو الذي يقتلنا.

طيب، ما معنى المكان الذي نقصده؟

المكان حرم مجالي جمالي، فيه البناء غير ملتبس، الحدائق غير ملتبسة، المختبرات، المطاعم، المكتبات، بيوت الطلاب، الاستراحات، وسائل الاتصال المتطورة، الملاعب، النظافة، الذوق الصيانة (وما ادراك ما الصيانة!) غير الملتبسة جميعا. ايضا وايضا فيه الناس من اساتذة وطلاب وموظفين غير ملتبسين... هذا بمجموعه هو المكان.

هل تدري مثلا ما لثياب الاستاذ الجامعي من معنى في التعليم؟ وكيف ينظر الطالب اليها، ليس الى ارتفاع ثمنها، بل الى شيء له علاقة بتوضيح مسافة متمايزة دون تكلف، وليس تواضع راتبه هو السبب في عدم اختيارها، بل التباس موقعه كاستاذ جامعي. انعدام المسافة بين الاستاذ والطالب ريب الالتباس، ففي الالتباس يصبح الطالب شبه طالب، والاستاذ شبه استاذ، وتنعدم المسافة في الشبه، وحين يشعر الاستاذ بانعدام المسافة منه، ينتمي التعليم وينتمي العلم.

ينتمي التعليم ايضا، حين يمسح الاستاذ الجامعي اصابعه الملونة بالطبشور بمحرمة ورقية، ولا يجد مكانا يضع فيه المحرمة، فيضطر اما الى رميها ارضا او وضعها على الطاولة، لتتسمر عيون الطلاب عليها، اي عليه، اي على حالهم، ويصبح نصه بعد ذلك محرمة ورقية.

ينتمي العلم ايضا، حين يخرج الاستاذ الجامعي من صفه مباشرة الى العراء والخواء، لا مكتب خاصا لائقا يحضنه، ولا وسيلة اتصال يلوذ بها.

المكان الملتبس، ينتج وحده وبآلياته الخاصة، استاذا ملتبسا، نصا ملتبسا، بحثا ملتبسا، علما ملتبسا، تعليما ملتبسا وطالبا ملتبسا.

هذا الالتباس المعمم، يحمل في جعبته تعميما آخر، يغيب فيه التخصيص (التخصص!) فيصير الاستاذ الجامعي عالما بأكثر من اختصاص في كليته او فرعه او قسمه، اي يفقد خصوصيته، اي يصبح لا شيء.

بعد كل هذا، يسألونك عن استقلال المكان ووحدته، وكأن المكان لا علاقة له بالزمان.

بعد كل هذا، ما معنى استقلالية جامعة هي للدولة؟ وما اهمية الاستقلال قبل مكان غير ملتبس. ما معنى وحدة جامعة هي للدولة؟ وما اهميتها قبل مكان غير ملتبس.

بعد كل الذي سبق من قال ان الاستقلالية قادرة بالضرورة ان تبني جامعة غير ملتبسة؟ وكيف؟ وهل اهل الجامعة اهل للاستقلال دون مكان غير ملتبس؟ ولماذا؟ لا ادري.

بعد كل الذي سبق، من قال ان وحدة الجامعة تبني بالضرورة جامعة غير ملتبسة. وكيف؟ لا ادري. كل اللاادريات تدخل من نافذة الالتباس.

أما الذي ادريه، هو ان مكانا (واحدا او متعددا لا فرق) يحوز شروط عدم الالتباس كما قررناها، هو الذي يبني زمنا غير ملتبس، يحوي نصا غير ملتبس، علما غير ملتبس، بحثا غير ملتبس.

وكل طريقة عكسية هي وهم طريق، يظل خاضعا عضويا لسماكة والتباس الخارج الداخلي (الدولة) ويظل منقطعا معرفيا عن شفافية ووضوح الخارج الخارجي (غير الدولة).

ربما ما اقوله يقفل القول. ربما يفتحه. كل ربما ممكنة. ولا اعرف دربا سوى يقين المكان غير الملتبس بمختلف عناصره (ابنية، حدائق، مطاعم، بيوت طلاب، ملاعب، مكتبات، وسائل اتصال متطورة، وسائل نقل، مختبرات، نظافة، ذوق، صيانة...) فَقْدُ عنصر واحد منها (لنقل الذوق مثلا) يعيد الالتباس بكل دبقه ولزاجته ورعبه، الى كل عنصر آخر. ربما ما اقوله نوع من الهذيان نوع من المبالغة، نوع من الفلتان، ولكنني الآن وانا داخل الالتباس، اكثر رعبا من جبانة في ليلة مقمرة، تتصاعد منها اخيلة الموتى، لان نحي (في التباس المكان) جثة في تابوت دون غطاء، ممنوع عليه الدفن. نص نعبده ولا نقرأ كلماته، بل نراها ونلمسها ونشمها ونذوقها، وربما نأكلها، كما اكل الجاهلي ما عبده.

نص تحول الى شيء، نص – جثة يتصاعد أخيلة، كطائر فينيق يطلب السقيا في مكان غير ملتبس.

وبعد ذلك، تحديدا بعد ذلك، حين يصبح الاستاذ استاذا، والطالب طالبا، والنص نصا مقروءا غير مأكول، حينما يصبح لحديث الاستقلالية وحدودها ومضامينها معنى، يصبح لحديث الوحدة ووظيفتها معنى، يصبح لحديث المستوى معنى، يصبح للفرق بين من هم مع وحدة الجامعة ومن هم ضدها معنى، ويصبح للخيارات السياسية داخل الجامعة معنى.

كان موضوع هذه المقالة هو هذا المعنى... في ذاك المبنى.

رئيس مركز الابحاث في معهد العلوم الاجتماعية

النهار

## قبل ستين عاما

### ٤ شباط ١٩٣٨

### الغاء الحواجز الجمركية وجوازات السفر بين سوريا والعراق بعد ستة اشهر!

تحدث الزعيم العراقي ابرهيم بك الواعظ احد اعضاء الوفد العراقي الى حفلة تأبين فقيد العروبة ياسين باشا الهاشمي، الى مندوب الصحافة الدمشقية عن العلاقات بين سوريا والعراق، قال:

"تجري المخابرات بين وزارة الخارجية السورية وبين وزارة الخارجية العراقية حول زيارة وزير الخارجية السوري للعراق وقد استفهمت شخصيا من معالي الوزير السيد الجابري عن موعد سفره، فقال بأنه قرر زيارة العراق في الربيع القادم وانني اعلق اهمية كبرى على هذه الزيارة المرغوبة من قبل الجانبين اذ ستوطد بين القطرين الشقيقين الروابط الاخوية والودية والاقتصادية والسياسية.

(...) "وقد صرح لي الوزير السيد الجابري بأنه لن تمضي ستة اشهر وترتفع الحواجز الجمركية ويصبح العراقي والسوري في حل من جواز السفر، وهذه تعد اول خطوة تدفعنا الى الوحدة العربية، المنشودة التي وضع اسسها جلالة المغفور له الملك فيصل الاول".

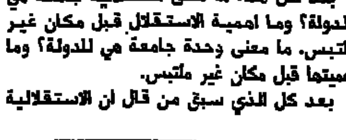
***

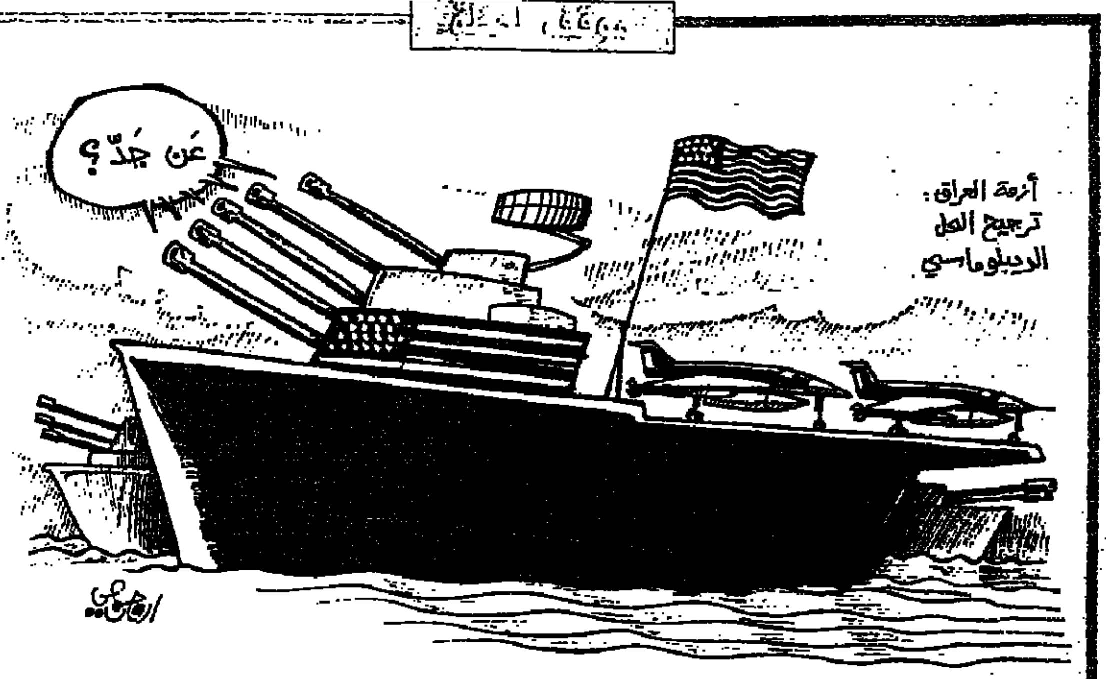
### الوفد يطلب وزارة حياد

القاهرة ٣ – خصوصي – رفع النحاس باشا وبقية النواب الوفديين رسالة الى الملك فاروق يطلبون فيها تأليف وزارة حيادية تشرف على الانتخابات، لان وزارة محمد محمود حزبية اشتهر معظم اعضائها بماضيهم الاسود، لاسيما في ما يتعلق بالضغط على حرية الناخبين.

وقد تحدث في ما بعد محمود باشا الى الصحافيين فقال ان الملك قرر عدم اجابة هذا الطلب، وان حكومته ستتولى بنفسها اجراء الانتخابات وستكون حرة الى اقصى حد.

القاهرة ٣ – هافاس – ثبت اليوم ان الحكومة حلت المجلس لان النحاس باشا ظل يتمتع فيه باكثرية ١٣٤ صوتا من ٢٢٢.





انان اتصل بعزيز، وتشيم وعبد المجيد اليوم في بغداد

# موسكو تؤكد التقدم في حل الازمة وباريس تبدأ جهودها بالتعاون مع الروس



المبعوث الفرنسي برتران دوفورك – الى اليمين – يتحدث مع المسؤول العراقي هلم الكالوسي لدى وصوله الى فندق "الرشيد" في بغداد امس. (رويترز تيليفوتو)

مفتشو اسلحة دوليون يستعدون لمغادرة قاعدتهم في بغداد امس في مهمة تفتيش روتينية لاحد المواقع العراقية. (أب تيليفوتو)

مدنيون عراقيون يتدربون في قاعدة عسكرية في بغداد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اكد الكرملين ان وساطة مبعوثه الى بغداد فيكتور بوسوفاليوك حققت تقدماً على طريق حل الازمة الجديدة بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم"، على رغم الارباك الذي واجهته المساعي الروسية اثر نفي الحكومة العراقية ما اعلنته موسكو الاثنين من ان الرئيس العراقي صدام حسين وافق على تفتيش ثمانية من المواقع الرئاسية العراقية. وبدأ الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك مهمته الرامية الى اقناع الحكومة العراقية بالتراجع عن رفضها فتح القصور الرئاسية امام التفتيش الدولي.

وتحدث الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي في مؤتمر صحافي عن "تغييرات ايجابية في الموقف العراقي حيال المجموعة الدولية". وكرر ما ادلى به اول من امس عن موافقة بغداد على السماح بزيارة ثمانية مواقع رئاسية.

وكشف وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان الرئيس العراقي وافق على تنازلات جديدة لم يشأ الافصاح عنها، مكتفياً بأنها قد تمنع تفجر الوضع اذا قبلت واشنطن بها. وجدد معارضة موسكو الشديدة استخدام القوة ضد العراق، قائلاً: "ليس ثمة ما يحول دون استخدام واشنطن الخيار العسكري منفردة. ولكن اذا لجأت الى مجلس الامن، فان روسيا ستمارس حق النقض (الفيتو) ضد خيار عسكري في حق العراق".

ورأى الناطق باسم وزارة الخارجية غينادي تاراسوف ان قرارات الامم المتحدة لا تخول الولايات المتحدة استخدام القوة ضد العراق. وقال: "يجب ان تسأل كل الدول عن عواقب استخدام القوة ضد العراق. لا احد يمكنه ان يجيب عن هذا السؤال الآن". واشار الى ان بوسوفاليوك "سيبقى في بغداد الى حين نجاح مهمته".

وقد صوت مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي على قرار يسمح لموسكو بتجاهل عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق اذا لجأت واشنطن ولندن الى القوة ضد العراق من دون تفويض واضح من مجلس الامن. وحذر رئيس الدوما غينادي سيليزنيف من مخاطر نشوب "حرب عالمية ثالثة" في حال التهديد بـ"استخدام اسلحة نووية ضد العراق".

واتصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين الاثنين بالرئيس الاميركي بيل كلينتون وقوم معه الوضع العراقي. واوضح مسؤول في البيت الابيض ان الرئيسين اتفقا على السعي الى حل سلمي للازمة العراقية اذا امكن.

واعلن ناطق باسم السفارة الروسية في بيجينغ ان نائب وزير الخارجية الروسي غريغوري كاراسين بدأ زيارة للصين للبحث مع المسؤولين الصينيين في المواجهة بين العراق وواشنطن. واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جو بانغستاو معارضة بلاده استخدام القوة ضد العراق، لكنه حض بغداد على الامتثال لمطالب الامم المتحدة.

## مهمة دوفورك

والى الجهد الديبلوماسي الروسي، اجرى المبعوث الفرنسي الذي وصل الى بغداد امس محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في حضور وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف. ومن المقرر ان يلتقي الرئيس العراقي اليوم.

وصرح دوفورك لدى وصوله الى بغداد ان "رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك كلفني تسليم رسالة الى الرئيس صدام حسين. وقبل ان اسلمها لن ادلي بأي تعليق".

وافادت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان دوفورك وصل الى بغداد على متن طائرة خاصة من عمان، مشيرة الى ان "قرار مجلس الامن الرقم ٦٧٠ يحظر فقط النقل التجاري الجوي من العراق واليه، وان فرنسا ابلغت الى لجنة العقوبات الخاصة في نيويورك سير الرحلة، فلم تبد اعتراضاً". ونفت اعتبار سير الرحلة، وهي الاولى من نوعها لمسؤول فرنسي الى العراق منذ سبع سنوات، مثابة مؤشر سياسي جديد للبدء برفع العقوبات.

وقالت "ان مهمة دوفور تتمحور على ايجاد حل ديبلوماسي للازمة بين العراق ومجلس الامن يستند حصراً الى القرارات الدولية. وعليه فان رسالة رئيس الجمهورية جاك شيراك تتضمن اقتراحات عملية (محددة) تهدف الى مواصلة المحادثات، ومن دون ابطاء، بين السلطات العراقية ورئيس "يونيسكوم" ريتشارد باتلر، في شأن الترتيبات لدخول المواقع الرئاسية". وابرزت ضرورة قيام هذه الترتيبات على مبدأ حرية دخول المفتشين التابعين للجنة مع اخذ احترام سيادة العراق وكرامة الشعب العراقي في الاعتبار". وتمنت ان يقدم باتلر في مستقبل قريب تقريره في شأن عدد المواقع الحساسة او الرئاسية حسماً للخلاف القائم.

وفي معرض نفيها انباء عن "تنافس" فرنسي – روسي في عرض الافكار، اعلنت الناطقة ان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين اتصل امس بنظيره الروسي و"تبادل واياه المعلومات والتحليلات باعتبار انهما يحملان الاهداف نفسها لايجاد حل سياسي للازمة".

## اتصالات انان

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان اتصل هاتفياً بطارق عزيز واجرى معه محادثات "بناءة". وقد شدد الامين العام على "خطورة الوضع وضرورة التوصل الى نتيجة"، واتفق وعزيز "على وجوب الاسراع في الجهود للتوصل الى حل للمشكلة من طريق المفاوضات". واوضح ان الامين العام هو الذي بادر الى الاتصال بالمسؤول العراقي، وانه اتصل ايضاً بالرئيس المصري حسني مبارك وبحث معه في التحرك الذي تعتزم جامعة الدول العربية القيام به في شأن الازمة العراقية.

وقالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان عزيز اجرى محادثات "بناءة جداً" في اتصال هاتفي مع انان.

وفي مقال نشرته صحيفة "آراب تايمس" الكويتية التي تصدر بالانكليزية، دعا انان صدام الى "الاستماع" الى المبعوثين الروسي والفرنسي.

## المبعوث الفلسطيني

والى بغداد وصل ايضاً وزير الاشغال في السلطة الفلسطينية عزام الاحمد، حاملاً رسائل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى صدام "تؤكد الحرص الفلسطيني على سلامة العراق".

وقال اثر لقاء عقده وبوسوفاليوك انه امس من المبعوث الروسي "وجود تقدم حول الافكار التي تتناقشها بصورة مشتركة القيادتان الروسية والعراقية"، من غير ان يورد تفاصيل.

## عبدالمجيد

ومن المقرر ان يزور الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بغداد اليوم في محاولة لاقناع الحكومة العراقية بتفادي المواجهة مع الامم المتحدة.

وقال في تصريحات لصحيفة "البيان" الاماراتية: "ان ما يبدو من تصريحات اميركا وبريطانيا يظهر ان هناك تحرشاً بالعراق لم يسبق له مثيل وان ضرب العراق هو هدف في ذاته وليس تنفيذاً لقرارات مجلس الامن". واضاف ان زيارته لبغداد هدفها الاعراب عن مساندة الدول العربية للعراق ورفضها الكامل للحل العسكري".

## طهران

وافادت "واع" ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اتصل هاتفياً بالصحاف وأكد له "موقف بلاده الرافض للتهديدات الاميركية باستخدام القوة ضد العراق". وقالت ان الرجلين "تبادلا وجهات النظر في التطورات الناجمة عن الحشود العسكرية الاميركية في منطقة الخليج".

ونقلت عن الصحاف انه "احاط نظيره الايراني علما بالجهود المبذولة مع روسيا الاتحادية والاطراف الاخرين من اجل سد الطريق امام المعتدين الاميركيين من تنفيذ مخططهم شن عدوان جديد على العراق".

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الرئيس الايراني محمد خاتمي ان وجود السفن الحربية الاجنبية في مياه الخليج "اهانة لشعوب المنطقة"، داعيا الدول المجاورة الى ضمان امنها بنفسها.

## انقرة

ويتوجه وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم اليوم ايضا الى بغداد لاجراء محادثات الخميس في اطار مبادرة تهدف الى نزع فتيل الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية التركية ان "هدف هذا المسعى الغاء الظروف التي تستوجب شن عمل عسكري ضد العراق".

وعشية بدء تشيم مهمته، طلب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ من بغداد ان تأخذ مأخذ الجد تحذيراً تركياً سابقاً من عمل عسكري اميركي محتمل. ونقلت عنه هيئة الاذاعة البريطانية ان تركيا سمحت لواشنطن باستخدام قاعدة اميركية لأغراض انسانية في حال توجيه ضربة الى العراق.

## تفتيش موقع

ووسط توالي المبادرات الدولية، قالت "واع" ان خبراء في مجال الصواريخ البالستية قاموا امس بتفتيش موقع عراقي للمرة الاولى منذ بدء اجتماعات التقويم الفنية لنزع الاسلحة العراقية. واوضح اللواء المهندس حسام محمد امين المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية ان خبراء في مجال الصواريخ البالستية قاموا "بزيارتين لأحد المواقع لاغراض التحقق".

ويذكر ان اجتماعين للخبراء يعقدان في بغداد للتحقق من ان العراق لم يعد يملك رؤوس صواريخ وكذلك للتأكد من نزع الاسلحة الكيميائية العراقية.

وتعقد هذه الاجتماعات التي تستمر خمسة ايام بناء على طلب بغداد، ويشارك فيها خبراء عراقيون وخبراء من "يونيسكوم" والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا.

واعلن المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي دعا رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش الى تفقد المواقع الرئاسية العراقية بحثا عن الاسلحة المحظورة.

## التعزيزات الاميركية

في غضون ذلك، قال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، الذي اطلع الكونغرس الاميركي على آخر تطورات الازمة مع العراق، انه سيبحث في طلب استقدام قوات اضافية ورد من قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني.

وافادت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان الوزارة تدرس خصوصا امكان نشر ٥٠ طائرة مقاتلة اضافية بينها مقاتلات "ف ١١٧" التي لا ترصدها الرادارات.

واشار مسؤولون في الوزارة الى ان حاملة الطائرات الاميركية "اندبندنس" اتجمت الاثنين الى مضيق هرمز بعدما دخلت منطقة عمليات الاسطول الخامس الذي يغطي المنطقة.

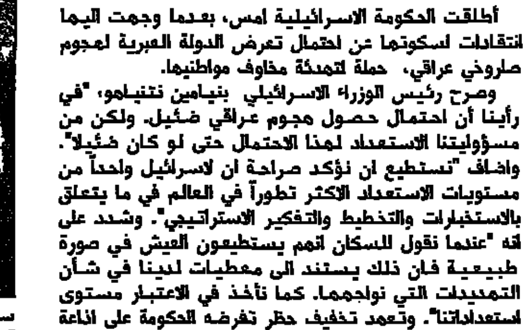
ونشرت صحيفة "ذي صن" اللندنية ان الحكومة البريطانية ارسلت الى الخليج غواصة نووية الابلاغ فورا عن اي هجوم عراقي محتمل.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير تقديم كل ما في وسعه من تأييد لأي عمل عسكري اميركي ضد العراق.

("النهار"، رويترز، وص ف، اب، ي ب، اش ا)

حاخام يحشد الملائكة ضد صدام حسين!

# اسرائيل تطمئن مواطنيها الى ضآلة احتمال الهجوم الصاروخي



سكان في ضاحية رامات غان في تل ابيب حيث سقطت صواريخ "سكود" العراقية في حرب الخليج ينتظرون دورهم للحصول على اقنعة واقية من الغازات السامة، وامامهم صف يضم ٤٠٠ شخص. (أب تيليفوتو)

أطلقت الحكومة الاسرائيلية امس، بعدما وجهت اليها انتقادات لسكوتها عن احتمال تعرض الدولة العبرية لهجوم صاروخي عراقي، حملة لتهدئة مخاوف مواطنيها.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو: "في رأينا أن احتمال حصول هجوم عراقي ضئيل. ولكن من مسؤوليتنا الاستعداد لهذا الاحتمال حتى لو كان ضئيلاً". واضاف "نستطيع ان نؤكد صراحة ان لاسرائيل واحداً من مستويات الاستعداد الاكثر تطوراً في العالم في ما يتعلق بالاستخبارات والتخطيط والتفكير الاستراتيجي". وشدد على انه "عندما نقول للسكان انهم يستطيعون العيش في صورة طبيعية فان ذلك يستند الى معطيات لدينا في شأن التهديدات التي نواجهها. كما نأخذ في الاعتبار مستوى استعداداتنا". وتعهد تخفيف حظر تفرضه الحكومة على اذاعة تفاصيل المناقشات الرسمية للمخاطر التي تشكلها ترسانة الاسلحة العراقية.

ويذكر ان الاسرائيليين تدفقوا في الايام الاخيرة على مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة والاسلحة الكيميائية والجرثومية، كما هرع آخرون الى مكاتب وزارة الداخلية للحصول على جوازات سفر لمغادرة البلاد في حال تفاقم الوضع.

وسيعقد نتنياهو اليوم اجتماعا مع وزرائه المكلفين الشؤون الامنية، على ان يلتقي لاحقاً زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك.

وفي الاطار عينه رتبت الحكومة الاسرائيلية على وجه السرعة امس مؤتمراً صحافياً شارك فيه عدد من ضباط الجيش الكبار في مبنى وزارة الدفاع في تل ابيب لدعوة السكان الى ضبط النفس.

وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي ان "مخاطر تعرضنا لهجوم عراقي ضئيلة جدا". وأكد مساعد رئيس اركان الجيش الجنرال شاوول موفاز "انها ضئيلة للغاية"، لافتاً الى ان العراق "لا يملك سوى بعض الاسلحة غير التقليدية وبعض بطاريات الصواريخ وعدد غير معروف من الصواريخ، لكن معلوماتنا تشير الى ان لا علاقة لنا بما يحصل الآن ونحن مستعدون لاي احتمال".

وخلافاً لما حصل في حرب الخليج عام ١٩٩١، حين اطلق العراق ٣٩ صاروخاً على اسرائيل موقعاً قتيلين، لم توجه بغداد هذه المرة تهديدات الى الدولة العبرية منذ بدء الازمة الجديدة بينها وبين الامم المتحدة والولايات المتحدة.

ورأى رئيس قسم الابحاث في الاستخبارات العسكرية الجنرال عاموس جلعاد ان الرئيس العراقي "صدام حسين يجب ان يكون في وضع يائس ليفكر في اطلاق صواريخ على اسرائيل".

وذكر نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم في مقابلة اذاعية ان الرئيس العراقي لم يوجه حتى الآن تهديدات الى اسرائيل، لافتاً الى ان الجيش الاسرائيلي "طليق اليدين خلافا لما كان الامر عام ١٩٩١ خلال حرب الخليج".

اما وزير البنى التحتية الوطنية زعيم المتشددين في تكتل "ليكود" اريئيل شارون، فقال للاذاعة الاسرائيلية بلهجة عسكرية ان "لدى اسرائيل سبل ردع العراق عن القيام بأي عدوان".

كذلك قال رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك في جلسة للجنة الخارجية والامن في الكنيست ان لا داعي الى القلق الذي يساور الجمهور الاسرائيلي "اذ ان التقويمات المتوافرة لدينا لا تدعو الى القلق والذعر ونحن مستعدون لمواجهة تطورات اكثر خطورة في حال حصولها في المستقبل".

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء ديفيد بار ايلان انه "في هذه المرحلة، يعتبر احتمال حصول هجوم عراقي وقدرة العراق على بلوغ اسرائيل بواسطة الصواريخ شبه معدومين، لكن أي حكومة لا يمكنها ان تقوم باي مجازفة" في هذا المجال.

في المقابل، ذهب ايهود باراك الى ان لدى الرئيس العراقي ما يصل الى ٢٠ صاروخ "سكود"، لكنه سيمتنع عن استخدامها في مهاجمة اسرائيل لان شن مثل هذا الهجوم سيكون انتحاراً".

وسعى رئيس قسم الخدمات الصحية في الجيش الجنرال اريل الداد الى التهدئة ايضا اذ قال ان "اسرائيل تملك رداً على التهديدات يمكّنها في آن واحد من الدفاع والرد على هجوم بالصواريخ العراقية". وأضاف ان "الاقنعة الواقية من الغازات التي توزع على السكان توفر حماية فاعلة وينبغي الاستمرار في الحياة طبيعياً".

وفي هذا السياق خصصت الحكومة الاسرائيلية امس موازنة قيمتها ٦٨ مليون دولار لشراء اقنعة واقية وادوية ومعدات دفاعية. واوضح المدير العام للصحة غابي بارباك، الخبير في الحرب الكيميائية والجرثومية، ان "مخزون الادوية المطلوبة ولا سيما منها المضادات الحيوية سيستكمل في الايام المقبلة".

وطمأن الى انه "لا داعي الآن الى تلقيح السكان لان من الممكن معالجة المصابين بفاعلية حتى بعد بضع ساعات من اصابتهم".

وكان رئيس حزب "ميريتس" اليساري الاسرائيلي يوسي ساريد قال امس أن الدولة العبرية تحتاج الى كميات اضافية من الأقنعة الواقية من الغازات تقدر بمئات الآلاف لحماية مواطنيها من أي قصف عراقي بصواريخ غير تقليدية. وعزا هذا الامر الى "عدم شراء كميات جديدة من هذه الأقنعة عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ والنتيجة أن النقص بات اليوم ملحوظاً ويقدّر بمئات الآلاف". كذلك أشار مسؤولون في بلدية تل أبيب الى أن التجهيزات المتوافرة في الوقت الحاضر لا تتيح حماية نحو ٣٠٠ ألف عامل أجنبي يعيش معظمهم في هذه المنطقة.

وأقر رئيس شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" جويل فلدشو بان حال الذعر التي انتابت الرأي العام الاسرائيلي بسبب الازمة العراقية انعكست سلباً على قطاع السياحة في اسرائيل.

وقال للاذاعة الاسرائيلية ان "الاجانب بدأوا يلغون حجوزاتهم لدى شركة العال بسبب الهلع غير المبرر نتيجة لهذا الوضع. وسيوجه ذلك ضربة قاسية الى قطاع السياحة".

## احتمال انتفاضة

الى ذلك، نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان الاجهزة الامنية في اسرائيل تدرس سيناريوات عدة في ظل احتمال توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق، منها نشوب انتفاضة فلسطينية عنيفة هدفها الضغط على الدولة العبرية.

وقالت في مقال لمراسلها الامني ان "الاجهزة الامنية تدرس سيناريوات تحمل احتمال نشوب انتفاضة عنيفة في المناطق الفلسطينية في موازاة هجوم اميركي على العراق" ستكون اسرائيل فيه في حال تأهب قصوى خشية تعرضها لصواريخ عراقية".

ونسبت الى تقديرات الاجهزة الامنية ان مسؤولين كباراً في السلطة الفلسطينية يعتقدون ان مواجهة محتملة بين الولايات المتحدة والعراق يمكن ان توفر فرصة ذهبية للضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ المراحل الثلاث لاعادة الانتشار من بقية مناطق الضفة الغربية التي ترفض حكومة نتنياهو تنفيذها.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول الاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه ان الفلسطينيين يتحفظون عن اطلاق صواريخ عراقية على اسرائيل. وكان المسؤول الفلسطيني يتحدث خلال اجتماعه امس مع وفد من حزب العمل الاسرائيلي ضم عضوي الكنيست يوسي بيلين وحاغاي ميروم.

## ملائكة الحاخام

وقال الحاخام الاسرائيلي ديفيد باتزري المتخصص في القبلانية، أي التفسير الصوفي للتوراة، انه سيحشد "الملائكة" للدفاع عن اسرائيل من أي هجوم عراقي بالصواريخ.

وصرح امس نجله موشي للاذاعة الاسرائيلية ان والده سيتوجه الى تل ابيب "للقيام بصلوات خاصة ليطلب من الملائكة حماية اسرائيل ومهاجمة صدام حسين، وفي انتظار ذلك على الناس ان يصلوا مرة يوميا وان يقوموا باعمال خير".

ونشرت صحيفة "معاريف" ان الحاخام باتزري مستعد، اذا ما صار التهديد العراقي وشيكا وأكيداً، لان يدور حول اسرائيل سبع مرات بالهليكوبتر لاحباط أي هجوم بالصواريخ و"لجعل صدام حسين مجنوناً".

وحاول حاخام اسرائيل الاكبر سابقا موردخاي الياهو طمأنة الاسرائيليين بقوله في تصريح اذاعي ان الشهر اليهودي الحالي "شهر مؤات لان الاحرف الثلاثة التي تؤلفه تعني السلام والبركة والطيبة".

ورد على سؤال عن سقوط ٣٩ صاروخاً من طراز "سكود" في اسرائيل في الشهر عينه من عام ١٩٩١، ان هجوم صدام حسين "ارتد عليه في النهاية". ونظم الحاخامون القبالة في حينه طقسا يهوديا قديماً اسمه "بولسا ديمورا" لانزال اللعنة بالرئيس العراقي.

على صعيد آخر، أفادت مصادر قضائية ان ١٥ عراقياً دخلوا اسرائيل خلسة طلبوا امس من محكمة في تل ابيب منحهم اجازات اقامة وعمل في البلاد.

وتعتقل الشرطة هؤلاء العراقيين الذين تسللوا في السنوات الاخيرة عبر الحدود الاردنية بتهمة "الاقامة غير المشروعة في اسرائيل" بعدما رفضت بقية الدول منحهم حق اللجوء.

وقالت المصادر ان القضاء اعتبر قبل بضعة اشهر انهم لا يشكلون خطراً على أمن اسرائيل، لكنه لم يتخذ قرارا في شأن وضعهم.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

# الجيش الكويتي "رفع درجة استعداده" وعمّان اتخذت "اجراءات احترازية"

صرح مدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في الجيش الكويتي العقيد الركن علي عبد الله الكندري امس ان "القوات المسلحة الكويتية رفعت درجة استعدادها القتالي تحسباً لأي رد فعل عراقي على دولة الكويت في ظل التطورات الحالية في منطقة الخليج".

وكانت الكويت اكدت دعمها الموقف "الحازم" لواشنطن حيال بغداد، داعية في الوقت عينه الى مواصلة الجهود الديبلوماسية لتسوية الازمة بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

● في عمان، صرح وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع في ختام جلسة لمجلس الوزراء ان بلاده اتخذت "اجراءات احترازية امنية من اجل الحفاظ على مصالح الاردن الاستراتيجية (...). لا حشود بالمعنى العسكري وانما هي استعدادات امنية للتعامل مع أي حالات طارئة قد تنجم عن ضربة عسكرية" محتملة للعراق.

واوضح ان وزير الداخلية نذير رشيد اطلع مجلس الوزراء على استعدادات وزارته "للتعامل مع أي حالات لتدفق اللاجئين الى المنطقة الحدودية وتقديم كل التسهيلات الانسانية المطلوبة لمثل هؤلاء في المنطقة الحدودية".

وكان ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد، قال في مقابلة بثها التلفزيون الرسمي مساء الاثنين ان "من واجبنا مد يد العون والمساعدة على الارض العراقية" الى اللاجئين المحتملين.

● في بغداد، تواصلت الاستعدادات لاقامة معرض الخليج التجاري والصناعي لشركات من دولة الامارات العربية المتحدة على ارض معرض بغداد الدولي الذي يفتتح الثلثاء المقبل بمشاركة ٦١ شركة من القطاعات المختلفة.

وقال المدير العام للشركة العامة للمعارض فوزي حسين الظاهر "ان اقامة مثل هذا المعرض تمثل دليلاً بارزاً على تطور العلاقات التجارية بين العراق ودولة الامارات العربية المتحدة في المجالات التجارية والصناعية والاقتصادية". فيما اشار منسق المعرض عماد الدين فريد الى "ان المعرض يقام على رغم التهديدات الاميركية للعراق وشعبه" وان "الهدف هو عرض المنتجات التي يحتاج اليها العراق وشعبه الشقيق".

(و ص ف)

## رواية خيالية عن ملجأ لصدام تحت الارض

اين يختبئ الرئيس العراقي صدام حسين في حال توجيه ضربات اميركية الى العراق؟

عراقيون يعيشون في المنفى في اوروبا وكانوا مقربين من صدام طويلا يقولون انه يملك فيلا صغيرة تحت الارض مجهزة بحماية ضد الاسلحة النووية حيث يمكنه العيش اشهرا عدة من دون اي مساعدة من الخارج. ويوضحون ان الرئيس العراقي طلب في الثمانينات من مهندسين المان من جمهورية المانيا الشرقية سابقا بناء هذا الملجأ الضخم. وكان العراق في حينه في حرب مع ايران.

لكن موقع هذا الملجأ يبقى غامضا. فاذا كان المهندسون الالمان انكبوا على وضع التصاميم، فان متعهدين عراقيين نفذوا الاشغال. اما مصير العراقيين الذين شاركوا في بنائه فغامض ايضا.

والملجأ الضخم قد يكون عبارة عن قصر حقيقي في امكان الرئيس العراقي وافراد عائلته التمتع بكل وسائل الراحة فيه.

وتؤكد المصادر نفسها ان "كل شيء موجود في هذا الملجأ، حتى ان هناك مركزا رياضيا وحماما على البخار ودارا تزينها نباتات اصطناعية بحيث يخال "اسد بغداد" نفسه في حديقة في الهواء الطلق". كما انه مجهز بمحطة كهربائية تحت الارض ونظام هاتفي متطور للغاية، ذلك ان مساحته "شاسعة الى درجة ان سيارات كهربائية استخدمت في التسعينات للتجول داخله".

وتشير المصادر الى ولع صدام حسين "دائما" بالمخابئ تحت الارض.

ويرى احدها ان "الاميركيين سيفتشون عبثا عن اسلحة الدمار الشامل. وهم لن يجدوها لانها مخبأة تحت الارض ايضا".

وكان مفتشو الامم المتحدة استخدموا عام ١٩٩٣ دون جدوى اجهزة تصوير حديثة "سكانر" بحثا عن الاسلحة العراقية.

ويشير مصدر عراقي الى ان "اجهزة السكانر لا يمكنها كشف الاسلحة الا حتى عمق عشرة امتار"، وان كشف الترسانة يتطلب اجهزة اكثر تطورا وان صدام يعرف ذلك.

(و ص ف)

# مجلس الامن رحب باقتراح انان

رحب مجلس الامن نيل الاثنين بدعوة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى زيادة مبيعات النفط العراقية لتمكين بغداد من مواجهة الازمة الانسانية الخطيرة الناتجة من الحظر الدولي.

وكان انان اوصى المجلس بزيادة واردات النفط العراقية من مليارين الى ٥،٢ مليارات دولار كل ستة اشهر في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء". واقترح استخدام ٣،٥٥ مليارات دولار، عوض ١،٣ مليار دولار حاليا، من ذلك المبلغ لتلبية الحاجات الانسانية العاجلة للعراق الذي يتعرض للحصار الدولي منذ غزو قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

وهنا توزيع الواردات الاضافية كما حدده انان في اقتراحه والتي ستضاف الى الواردات الحالية:

- الغذاء ٦١٨ مليون دولار (تضاف الى ٩١٦ مليونا حاليا).
- الصحة: ٥٦٦ مليون دولار (تضاف الى ٢١٠ ملايين).
- المياه: ٣٢١ مليون دولار (تضاف الى ٤٤ مليونا).
- الزراعة: ٣٥٢ مليون دولار (تضاف الى ٥٠ مليونا).
- التربية: ١٤٠ مليون دولار (تضاف الى ٢٧ مليونا).
- الاسكان: ٣٠ مليون دولار (تضاف الى ١١ مليونا).
- نزع الالغام: ١٠ ملايين دولار (تضاف الى مليون).
- الكهرباء: ٧٦ مليون دولار (تضاف الى ٦١ مليونا).

(وص ف)

مقتل ٧٠ اسلامياً و١٩ مدنياً

# وزارة الدفاع الجزائرية "تفكر" في مقاضاة رئيس وزراء سابق

تحدثت صحف جزائرية امس عن نية الجيش ملاحقة رئيس الوزراء سابقا عبد الحميد الابرهيمي لاتهامه اياه بالمسؤولية عن المذابح التي تطاول المدنيين، وسط أنباء عن مقتل ٧٠ اسلاميا و١٩ مدنيا في الايام الاربعة الاخيرة.

ونسبت صحيفة "لا نوفيل ريبوبليك" الى مصدر مقرب من وزارة الدفاع ان قرار ملاحقة الابرهيمي قضائيا لم يتخذ بعد، لكنه وارد. وأضافت أن رئاسة الاركان تعد حاليا ملفا لتحديد الاتهامات التي قد توجه اليه.

وكان رئيس الوزراء السابق اللاجئ في لندن وجه الاتهامات في لقاءات عدة ووسائل اعلام أجنبية وخصوصاً شبكات التلفزيون العربية "ام بي سي" و"دبي تي في" و"الجزيرة" التي يلتقط بثها في الجزائر عبر الصحون اللاقطة او حتى شبكة "سي ان ان" الاميركية. وقال دعماً لاتهاماته ان الهيكلية العسكرية لم تشهد تغييرات في السنوات الاخيرة خلافا للسلطة المدنية. وصرح أخيرا لقناة "الجزيرة" أن "الجيش يستند الى أعمال العنف ويحرض عليها ليحد من هامش الحريات العامة والفردية حتى يبقى في السلطة"، متهماً إياه ايضا بخدمة "المصالح الفرنسية" في الجزائر.

وترك الابرهيمي السلطة على أثر موجة من أعمال العنف الدموية في تشرين الاول ١٩٨٨ بعدما تولى وزارة التخطيط ثم رئاسة الوزراء في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد. وعام ١٩٩٠ اختار المنفى في لندن حيث تقرب من التيار الاسلامي.

## مسلسل العنف

في غضون ذلك، أفادت مصادر حكومية ان "الارهابيين"، وهو الوصف الذي تطلقه الحكومة على الاسلاميين المتشددين، قتلوا ١٥ مدنيا كانوا في ثلاث سيارات على طريق في منطقة عين جيجة في ولاية تلمسان الغربية على مسافة ٤٠٠ كيلومتر من الجزائر العاصمة. ولم تورد تفاصيل، لكن مواطنين يسكنون في المنطقة قالوا ان اعناق الضحايا جزت وان سياراتهم أحرقت عند حاجز زائف أقامه المسلحون.

ونشرت صحيفتا "الخبر" و"لا تريبون" ان اربعة عمال ذبحوا ومثل بجثثهم الاحد في منطقة المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا من العاصمة.

بينما قالت "الخبر" ان قوى الامن قتلت ٣٦ اسلاميا في ولاية معسكر المجاورة في الايام الاربعة الاخيرة وانها تحاصر نحو ٥٠. واضافت ان ٣٤ اسلاميا قتلوا أيضا في عمليات عسكرية أخرى في الفترة نفسها منهم عشرة في قرية واحدة هي العمرشية جنوب العاصمة. وأوضحت ان الدبابات قصفت القرية قبل أن تتحرك القوات للسيطرة على المنطقة التي حولها المسلحون قاعدة بعدما أرغموا سكانها على الخروج منها في حزيران الماضي. واشارت الى ان الاسلاميين العشرة الذين قتلوا الاثنين كانوا أعضاء في الجماعة التي قتلت ١٣١ من سكان قرية سيدي حامد القريبة أوائل كانون الثاني الماضي.

وعثر الجيش في المنطقة التي دهمت على "مركز طبي" يحوي ادوية وتجهيزات طبية اخرى فضلا عن ثياب واغطية كانت سرقت من سيدي حامد. ونسبت الى "الوطنيين"، وهم مدنيون مسلحون يساندون القوى النظامية، انه عثر ايضا على ذخائر ووثائق تدعو الى "الجهاد" مذيلة بتوقيع "أمير الجماعة الاسلامية المسلحة" في مفتاح، وعلى اشرطة تسجيل لخطب تدعو الى قتل المدنيين.

وقالت "لا تريبون" ان قوى الامن عثرت في اليوم نفسه وفي المنطقة نفسها على ٥٠ كيلوغراما من البارود و٥٠٠ كيلوغرام من الكبريت في مخبأ في قرية صغيرة تدعى حوش محيي الدين.

أفادت "لوماتان" ان حراس القرى و"الوطنيين" في البرواقية قرب المدية قتلوا الاحد ٢٠ اسلاميا مسلحا.

وتقول صحف محلية ان القوات الحكومية قتلت أكثر من ١٠٠ اسلامي في الاونة الاخيرة في عمليات دهم لأماكن مختلفة من الجزائر، بعد سلسلة مذابح تعرض لها عدد كبير من المدنيين. وكان نحو ١٢٠٠ مدني ذبحوا في الفترة بين عيد الميلاد ونهاية شهر رمضان. وتلقي الحكومة تبعة هذه المذابح على الاسلاميين المتشددين.

وتشير تقديرات غربية الى مقتل اكثر من ٦٥ الف شخص منذ كانون الثاني ١٩٩٢ عندما الغت السلطات انتخابات علمة حققت فيها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" تقدماً كبيراً.

(و ص ف، رويترز، أ ب، أ ش أ)

# الجيش هدم منزلاً في الضفة وفلسطيني توفي في سجن للسلطة

هدم امس الجيش الاسرائيلي منزلا يملكه فلسطيني في الضفة الغربية على مرأى من اعضاء في الكنيست كانوا يقومون بجولة في المنطقة نظمتها وزارة الاعلام الفلسطينية.

ويعود المنزل الذي هو قيد الانشاء في قرية رأس كركر غرب رام الله الى علي محمود سمحان وقد اقيم قرب مستوطنة يهودية وهدمته جرافة في حماية قوة اسرائيلية بحجة البناء غير المرخص. وحصلت عملية الهدم لدى مرور اوتوبيس كان ينقل مجموعة من النواب والصحافيين الاسرائيليين دعيت للاطلاع على النشاط الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية. لكن النواب لم يعلقوا على العملية.

وكشف مسؤول فلسطيني امس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ٤٢ فلسطينيا في الضفة في عطلة عيد الفطر. واوضح ان معظم الاعتقالات جرى في منطقتي رام الله وبيت لحم وان الجيش الاسرائيلي يتهم غالبية المعتقلين بالانتماء الى الحركات الاسلامية. واضاف ان قوات اسرائيلية نفذت الحملة ابتداء من اول ايام العيد وخلال العطلة بواسطة حواجز عسكرية كان ينصبها على محاور الطرق ومداخل المدن الفلسطينية.

من جهة اخرى، افادت الشرطة الفلسطينية ان شابا فلسطينيا تحتجزه المباحث الجنائية الفلسطينية في بلدة دورا المجاورة للخليل على ذمة التحقيق توفي في ظروف غير واضحة. وقال قائد شرطة الخليل اللواء طارق زيد انه عثر على ناصر الحروب مشنوقا برباط حذاء في زنزانته في سجن الدورة.

لكن رابطة السجين الفلسطيني اكدت في بيان لها ان الحروب ضرب ونزف بشدة من انفه وفمه. وابدت قلقها من ان يكون التعذيب سبب الوفاة. وقالت انه بهذه الوفاة يرتفع الى ١٦ عدد الذين قضوا خلال احتجازهم في سجون فلسطينية.

(و ص ف ، رويترز)

## أخبار عربية قصيرة

### الدوحة أنهت عقود ٢٧٠ موظفاً مصرياً

الدوحة – و ص ف – أكد سفير مصر في قطر محمد منيسي امس ان السلطات القطرية انهت عقود ٢٧٠ موظفا مصريا يعملون في وزارة الداخلية القطرية.

وقال ان "هذه الخطوة تعتبر انهاء للوجود المصري في وزارة الداخلية القطرية حيث لم يبق سوى ١٢ مصريا بينهم اربعة اطباء". ولاحظ ان "هذا التطور الجديد يتناقض مع تأكيدات ابداها مسؤولون قطريون لوقف حملة انهاء تعاقدات المصريين العاملين في قطر".

وفي كانون الثاني الماضي اعلن منيسي ان السلطات القطرية صرفت ١٣٤ مصريا يعملون في وزارة الداخلية و٢٣ يعملون في وزارة الدفاع وثلاثة في شركة الاتصالات.

### حصيلتان متناقضتان للمعارك في السودان

الخرطوم – رويترز، أ ب – اكدت الخرطوم امس ان القوات الحكومية قتلت اكثر من ٧٣ اريتريا في هجوم مضاد قرب الحدود، فيما اعلن "التحالف الوطني" المعارض ان قواته قتلت ٦٠ جنديا حكوميا وجرحت ٦٠ آخرين في هجوم على حامية القرضة جنوب شرق كسلا.

وأبلغ حاكم ولاية كسلا ابرهيم محمد حامد الى صحيفة "الانباء" ان الجيش قتل أكثر من ٦٠ اريتريا في اشتباكات دارت الجمعة والاحد واكثر من ١٣ اخرين الاثنين. وقال ان هجومي الجمعة والاحد استهدفا الاستيلاء على خط الدفاع الاول، لكن القوات الحكومية تمكنت من انزال الهزيمة بالقوات الاريترية الغازية ودمرت مدفعية بعيدة المدى وعربات مدرعة.

في المقابل، قال نائب قائد قوات "التحالف الوطني" اللواء عصام الميرغني في القاهرة امس ان قواته قتلت ٦٠ جنديا سودانيا في هجوم على حامية القرضة على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب شرق كسلا. واشار الى ان الهجوم على معسكر الجيش الاحد كان جزءا من هجوم واسع بدأ الاسبوع الماضي بالتنسيق مع "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقوده العقيد جون قرنق.

### وزير اسباني يزور ليبيا

مدريد – و ص ف – افاد مصدر ديبلوماسي اسباني ان وزير الدولة لشؤون التعاون الدولي فرناندو فيلالونغا غادر مدريد امس متوجها الى ليبيا في زيارة عمل تستمر ثلاثة ايام، هي الاولى لرسمي اسباني منذ عام ١٩٩١، وذلك في محاولة لاعطاء دفع للعلاقات التجارية الثنائية.

ويلتقي فيلالونغا اليوم امين الخارجية الليبي مصطفى عمر المنتصر. وقد يلتقي ايضا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. ويتوقع ان يتناول البحث، الى العلاقات التجارية الثنائية، العقوبات التي يفرضها مجلس الامن على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

## ليوينسكي زارت البيت الابيض ٣٧ مرة عام ١٩٩٦

# الجمهوريون ينتقدون مشروع الموازنة ويرفضون زيادة الانفاق



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يلاعب كلبه بادي في البيت الابيض قبل توجهه الى نيومكسيكو. (أب تيليفوتو)

المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي مغادرة منزلها في مبنى "ووترغيت" في واشنطن أمس. (أب تيليفوتو)

انتقد الجمهوريون بشدة الاثنين مشروع الموازنة الذي قدمه الى الكونغرس الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون واعتبروا انه سيؤدي الى زيادة النفقات الحكومية زيادة هائلة، في الوقت الذي قرر المحقق المستقل كينيث ستار المكلف التحقيق في قضية المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي ان ينقل مباشرة الى مجلس النواب "أي دليل جدي وذي صدقية" قد يحصل عليه ويتعلق بالفضيحة الجنسية التي تنسب الى كلينتون.

وقال زعيم الغالبية في مجلس النواب ريتشارد ارمي: "لا نستطيع العودة الى حقبة زيادة الانفاق الحكومي في شكل هائل وهذا بالتحديد ما اقترحه الرئيس مع ٩٠ مليار دولار من الضرائب الجديدة و ١٠٠ مليار دولار من الانفاق الاجتماعي الجديد". ورأى احد زعماء الجمهوريين نائب اوهايو جون بوهنر ان "الشعب الاميركي يريد حكومة افضل".

وكان البيت الابيض قدم الاثنين مشروعه للموازنة للسنة المالية ١٩٩٩ وهي الاولى منذ ٣٠ سنة التي تلحظ فائضا يقدر بـ ٩,٥ مليارات دولار. وقد اقترح كلينتون تخصيص هذا الفائض لتمويل نظام التقاعد والبرامج الاجتماعية.

غير ان الجمهوريين أوضحوا انهم يفضلون تخصيص الفائض لتسديد الدين المقدر باكثر من خمسة الاف مليار دولار ولخفض الضرائب. وقال ارمي: "نعتقد ان الفائض ينبغي ان يعود الى الشعب الاميركي سواء من طريق خفض الضرائب أو خفض العجز. واذ لم نعده الى دافعي الضرائب فستستوعبه وتنفقه دولة تزداد تضخما".

وتوجه كلينتون امس الى نيو مكسيكو في بدء حملة تستهدف دعم أولوياته في مشروع الموازنة والضغط على مجلس الشيوخ للمصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية. ومن المقرر ان يزور في طريقه "مختبر لاس ألاموس الوطني" الذي شهد ولادة القنبلة النووية الاولى. وقد وقع الرئيس المعاهدة، التي انضمت اليها اكثر من ١٤٥ دولة بينها الصين وروسيا والدول النووية الكبرى، عام ١٩٩٦، غير ان مجلس الشيوخ لم يصادق عليها.

وفي اطار قضية ليوينسكي، نسبت محطة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون الى "مصادر مستقلة" ان ستار قرر عمليا "ارسال أي دليل جدي وذي صدقية (في القضية المكلف التحقيق فيها) ليس الى غرفة الاتهام (المحلفين الكبار) وانما الى مجلس النواب مباشرة". وبموجب الدستور، يعود الى الكونغرس ان يقرر البدء باجراء لاقالة الرئيس الاميركي أو عدمه. وقالت أيضاً ان ليوينسكي اسرت ايضا الى "صديقتها" ليندا تريب في حديث سجله مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" بانها كذبت في افادة ادلت بها بعد قسم اليمين، للاستفادة من مساعدة البيت الابيض في ايجاد وظيفة. واشارت الى ان فيرنون جوردان، المقرب من كلينتون، حاول ايجاد عمل لليوينسكي في شركة "ريفلون" للمواد التجميلية في نيويورك.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان ليوينسكي زارت البيت الابيض ٣٧ مرة في عام ١٩٩٦. ونقلت عن مسؤولين ان هذه الزيارات كانت ترتبها عادة السكرتيرة الخاصة للرئيس ولم تكن لها أي علاقة بعمل ليوينسكي في وزارة الدفاع. ولم توضح الغاية منها أو الاشخاص الذين التقتهم فيها. وتعود آخر زيارة لها للبيت الابيض الى ٢٨ كانون الاول ١٩٩٧، أي بعد ١١ يوما من استدعائها للشهادة في قضية بولا جونز الموظفة السابقة في حاكمية ولاية اركنساس التي تتهم كلينتون بالتحرش الجنسي.

وبثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان المستشار السابق في البيت الابيض جورج ستيفانوبولوس تلقى استدعاء للادلاء بشهادته في القضية امام هيئة المحلفين. ويذكر ان مكتب ستيفانوبولوس كان ملاصقا لمكتب كلينتون وسبق له ان أبلغ الى الصحافيين انه صادف مونيكا مرات عدة في الممر المؤدي الى المكتب البيضاوي.

الى ذلك، قدم الزعيم الكوبي فيديل كاسترو دعمه للرئيس الاميركي وندد بـ"المؤامرة القذرة التي يقوم بها خصومه"، قائلا ان كلينتون "يعاني مشاكل ونحن غير مسرورين لذلك، بالعكس نتمنى له صراحة ان يتمكن من تجاوزها". وأسف لان هذه الفضيحة "سرقت قليلا الاضواء من زيارة البابا لكوبا".

(و ص ف، رويترز، أب)

# كاسترو يهاجم الحظر الاميركي: لا نريد حسنات بل انهاء الحرب



صورة عن التلفزيون الكوبي للرئيس فيديل كاسترو وهو يلقي خطابه. (أب تيليفوتو)

شنّ الرئيس الكوبي فيديل كاسترو امس هجوماً عنيفاً على الحظر الاميركي المفروض على بلاده والذي انتقده البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته للجزيرة.

وفي خطاب دام اربع ساعات وبثّه التلفزيون الكوبي مباشرة، استخدم كاسترو تحليله الخاص لنتائج زيارة البابا لينتقد اقتراحاً تقدمت به المؤسسة الكوبية-الاميركية الوطنية اخيراً لتقديم الدواء والغذاء الى الكوبيين المحتاجين من دون رفع الحصار، وأيده رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جيسي هيلمز. ووصف هذا الاقتراح بانه "عمل يدوي قذر" من صنع الذين يأملون في مواجهة المعارضة المتنامية للعقوبات الاميركية على كوبا. وأضاف ان "كوبا لا تطلب مساعدة انسانية من الولايات المتحدة ولا تطلب حسنات، انما تطلب انهاء الحرب الاقتصادية التي تُشن على شعبها واحترام حقنا في تنمية انفسنا اقتصادياً والاتجار بحرية مع جميع شعوب العالم".

ويمكن الاقتراح الذي اعلنته المؤسسة في ميامي الخميس الماضي ان يؤمن لكوبا مساعدات انسانية قيمتها مئة مليون دولار لذا تعهد نظام كاسترو ألّا تحوّل هذه المساعدات الى المخازن الحكومية أو الى مسؤولي الحزب الشيوعي. وهو يرمي الى قطع الطريق على معارضي العقوبات الذين يطالبون برفع الحظر عن بيع كوبا الغذاء والدواء.

وبدأ خطاب كاسترو مساء الاثنين، وهو الاول له منذ زيارة البابا، وامتد الى فجر الثلثاء، ولدى فراغه منه قال مازحاً: "لم نتكلم ست ساعات بعد"، في اشارة الى خطابه الشهير امام مؤتمر الحزب الشيوعي العام الماضي.

وشكر للشعب الكوبي مساهمته في المساعدة على خلو زيارة البابا من أي مشاكل وبثها عبر العالم قائلاً: "أريد ان أعبر عن اعجابي العميق واعترافي وامتناني للشعب لتصرفه والنجاح الذي حصده".

وفي الجزء الاول من الخطاب استشهد الرئيس الكوبي بمقاطع من خطاب سابق له القاه قبل خمسة ايام من وصول البابا ودعا فيه الشيوعيين الى حضور القداديس وعدم اضفاء طابع سياسي على زيارة يوحنا بولس الثاني.

وقال كاسترو قبل زيارة البابا ان "اعداء الثورة وبعض المضللين" أشاعوا جواً وصفه بانه "ليس الافضل"، لكنه لاحظ امس ان الالاف استقبلوا البابا باحترام ولباقة ولم تسجل مشاكل. ولم يشيروا الى مطالبة البابا باطلاق "سجناء الضمير"، أي السجناء السياسيين.

(أ ب)

# رجال الانقاذ يستبعدون وجود أحياء بين ركاب الطائرة الفيليبينية الـ ١٠٤



أقارب لركاب الطائرة الفيليبينية التي تحطمت الاثنين يتابعون انباء عمليات الانقاذ في محيط الجبل الذي شهد الكارثة. (أب تيليفوتو)

بعد تقارير أولية افادت ان رجال الانقاذ تمكنوا من رصد ١٥ ناجيا من ركاب طائرة "دي سي ٩" تابعة لشركة "سيبو باسيفيك ايرلاينز" تحطمت بعد اصطدامها بجبل جنوب الفيليبين ليل الاثنين – الثلثاء وعلى متنها ١٠٤ اشخاص، أكد مسؤول للمراقبة الجوية ان طياري سلاح الجو رصدوا امس حطام الطائرة لكنهم لم يشاهدوا أي احياء في ما يمكن ان يكون اسوأ كارثة جوية تشهدها الفيليبين.

وأوضح مسؤولون انه نتيجة فحص الصور التي التقطها الطيارون للحطام والتي لم تظهر سوى اجزاء معدنية وقطع من الملابس الممزقة، تلاشت الامال في العثور على احياء. وقال رئيس المراقبة الجوية ارتيميو كروز: "يبدو ان هيكل الطائرة تفتت بفعل الصدمة. لقد التقط الطيارون صوراً ثابتة لكنهم لم يروا أحدا يتحرك (...) ومما شاهدوه لا أمل كبيراً في امكان نجاة احد".

وكانت الطائرة في طريقها من العاصمة الفيليبينية مانيلا الى مدينة كاغايان دي أورو على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة عندما اختفت بعد توقف قصير في مدينة تاكلوبان في وسط البلاد. واعلن رئيس الشركة دييغو غاريدو ومسؤولون محليون صباحا ان ١٥ ناجيا شوهدوا على الجبل وانه عثر ايضا على ٣٠ جثة، لكن ناطقا باسم الشركة شكك لاحقا في هذه التقارير.

وهذا أخطر حادث جوي يقع في الفيليبين منذ تحطم الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الفيليبينية "فيليبين ايرلاينز" في حزيران ١٩٨٧ فيما كانت متجهة الى باغيو في شمال البلاد، ما ادى الى مقتل ٥٠ شخصا. وأوضح غاريدو ان الطائرة وضعت في الخدمة قبل ٣١ سنة وان الشركة لا تزال تملك ثماني طائرات اخرى من هذا الطراز.

(أ ب، وص ف، رويترز)

# الرئيس القبرصي طامح الى ولاية ثانية والى تتويج حياته بحل مشكلة الجزيرة



الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس. (أ ف ب تيليفوتو)



جورج ياكوفو. (أ ف ب تيليفوتو)

يأمل الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس في الفوز بولاية رئاسية ثانية من خمس سنوات مدفوعا، كما يقول، بايمانه بفرص التوصل الى حل عادل للمشكلة القبرصية وبان يتوج بذلك نصف قرن من العمل السياسي، في حين أظهر استطلاع للرأي ان لمنافسه الرئيسي وزير الخارجية السابق جورج ياكوفو حظاً أوفر في النجاح.

ويقول كليريدس (٧٩ عاما): "لدي فرصة كبيرة للتوصل الى اتفاق" يعيد توحيد الجزيرة المقسومة منذ عام ١٩٧٤، ويعتقد انه "نجح عبر اجراءات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وتعزيز قدرات قبرص الدفاعية في زيادة اهتمام اوروبا والولايات المتحدة بضرورة التوصل الى حل للمشكلة القبرصية".

وفي رأيه ان هذا الحل "بمساعدة اطراف خارجيين"، ولا سيما منهم الامم المتحدة وواشنطن، لا يزال مرهونا بموقف تركيا التي تحتل القسم الشمالي من الجزيرة.

وعلى رغم تقدمه في السن، يفتخر هذا السياسي المخضرم بانه شارك منذ عام ١٩٥٩ في كل المفاوضات مع القبارصة الاتراك وخصوصا مع زعيمهم الحالي رؤوف دنكطاش (٧٤ عاماً).

وعمل كليريدس مثل والده في المحاماة وخاض الانتخابات الرئاسية عامي ١٩٨٣ و١٩٨٨ من غير ان يحالفه الحظ وفاز عام ١٩٩٣ على خصمه جورج فاسيليو بفارق ١٨٠٠ صوت.

وترأس مجلس النواب من ١٩٦٠ الى ١٩٧٦ وتولى رئاسة الدولة بالنيابة من تموز الى كانون الاول ١٩٧٤ في غياب الرئيس الاسقف مكاريوس اثر الانقلاب الذي أطاحه بتحريض من نظام الكولونيلات في اثينا.

تابع دروسه في المدرسة الانكليزية في نيقوسيا قبل ان ينتقل الى لندن لدراسة المحاماة، وعمل في شبابه في سلاح الجو الملكي البريطاني وأسر خلال الحرب العالمية الثانية قبل ان يصير محامي المقاتلين الذين ناضلوا بين عامي ١٩٥٥ و١٩٥٩ من اجل استقلال الجزيرة.

وشارك في المفاوضات التي سبقت استقلال الجزيرة عن التاج البريطاني عامي ١٩٥٩ و١٩٦٠، ثم في المفاوضات التي اعقبت الصدامات الدامية بين المجموعتين القبرصيتين في نهاية العام ١٩٦٣ حتى نهاية ١٩٧٦.

ووقع ودنكطاش عام ١٩٧٥ اتفاقا لـ"تبادل السكان" ادى الى تجميع القبارصة الاتراك المقدر عددهم بـ٢٠٠ الف نسمة في شمال الجزيرة، فيما تجمع القبارصة اليونانيون الـ٥٨٥ الفاً في جنوبها.

ووجهت في تلك الفترة انتقادات لاذعة الى كليريدس بسبب هذا الاتفاق واخذ عليه موقفه الغامض، ويعتبره بعض الديبلوماسيين "ربما الوحيد أو الاخير القادر على التوصل الى حل مع دنكطاش وعلى اقناع القوميين المتشددين في فريقه بهذا الحل". وهو يرد بان "هذا صحيح لانني آخذ في الاعتبار مشاكل المجموعة الاخرى". ويلاحظ هؤلاء الديبلوماسيون ان صفاته كـ"لاعب جيد ومقامر جسور تعكس رغبته في تحريك الامور بخوض مجازفات".

وهذا ما حصل عندما أوصى مطلع عام ١٩٩٧ على عشرين بطارية صواريخ أرض – جو روسية اثارت مخاوف انقرة وسلطت الضوء على ضرورة التوصل الى حل لقبرص خوفا من نشوب نزاع يوناني – تركي.

يرى فيه انصاره ديبلوماسياً محنكاً ومناوراً بارعاً، بينما يراه خصومه متلوناً غير ثابت في مواقفه، الا ان الجميع يشهدون له بروحه المرحة وعدم اهتمامه بالامور المادية. وهو متزوج من هندية وله ابنة دخلت البرلمان عن حزب "ديزي" المحافظ الذي أسسه عام ١٩٧٦.

وقد اظهر استطلاع للرأي اجراه معهد "آمر" لحساب شبكة "انتينا" القبرصية الخاصة للتلفزيون ان ٣٨.٩ في المئة من القبارصة سيصوتون الاحد لوزير الخارجية السابق جورج ياكوفو، في حين يؤيد ٣٦.٥ في المئة كليريدس.

وهذا الاستطلاع هو الاول يشير الى تقدم لايكوفو وشمل ١٤٥٢ ناخبا تراوح اعمارهم بين ١٨ و٧٠ عاماً، ولم يعط هامش خطأ.

ويستبعد ان ينال اي المرشحين السبعة اكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى من الانتخابات، ويفترض ان تجرى دورة ثانية في ١٥ شباط بين المرشحين اللذين نالا اكبر عدد منها.

(وص ف، أ ب)

## منتدى دافوس أنهى أعماله

دافوس (سويسرا) – و ص ف – أنهى أمس "المنتدى الاقتصادي العالمي" في مدينة دافوس السويسرية أعماله بعد اجتماعات وندوات استمرت ستة أيام وشارك فيها نحو ألفي مسؤول سياسي ومالي.

وطغت على أعمال المنتدى الذي عقد تحت عنوان "أي اولويات للقرن الحادي والعشرين" انعكاسات الازمة المالية في آسيا وانطلاق العملة الأوروبية الموحدة "الأورو" مطلع ١٩٩٩. كما احتلت الازمة القائمة بين العراق والولايات المتحدة حيزا من المشاورات الديبلوماسية التي أجريت في الكواليس.

وكانت نجمة المنتدى هيلاري كلينتون التي جاءت الى دافوس في الوقت الذي تمر زوجها فضيحة جنسية. وألقت خطابا عن "أولويات الفرد والمجتمع في القرن الحادي والعشرين".

# يلتسين يتوسط لدى البابا بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية

يتوجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين الاثنين المقبل الى روما في زيارة مهمة يسعى خلالها لدى البابا يوحنا بولس الثاني الى الاضطلاع بدور الوسيط في الازمة بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الارثوذكسية والى تعزيز العلاقات بين روسيا وايطاليا، الشريك التجاري الثاني لموسكو في اوروبا.

وسيستقبل البابا بعد ظهر اليوم التالي الرئيس الروسي الذي سبق له ان التقاه في كانون الاول ١٩٩١ اثر انهيار الاتحاد السوفياتي وفي الفترة التي لم تكن العلاقات بين الكنيستين "الشقيقتين" قد بلغت بعد المستوى الراهن من الجمود.

فقد اتسعت الهوة منذ تلك الفترة بين الكنيسة الكاثوليكية التي يتبعها نحو نصف مليون في روسيا من اصل ١٤٧ مليون، والكنيسة الارثوذكسية المقربة من الحكم والتي تتمتع بنفوذ كبير في روسيا وتتبعها الغالبية الساحقة من ابناء الشعب.

وتتهم الكنيسة الارثوذكسية الكنيسة الكاثوليكية بالقيام باعمال تبشيرية لحمل الشعب على الانضمام اليها، وقد رحبت باعتماد مجلس دوما الدولة الروسي الخريف الماضي قانوناً في شأن الديانات اعتبرت الكنيسة الكاثوليكية انه ينطوي على تمييز.

ويفرض هذا القانون خصوصاً على المنظمات الدينية ان تسجل نفسها او ان تجدد تسجيلها قانونيا، وهو اجراء اداري معقد يهدف الى الحد من اتساع الملل ويسيء فعلا الى مذاهب الاقليات ومنها الكاثوليكية والبروتستانتية.

ويرى الكرسي الرسولي ان القانون، الذي ينص في صيغته الاخيرة على انه لا يمكن الكنائس ان تتمتع بحرية التعبير الكاملة الا بعد ان تثبت وجودها في الاراضي الروسية منذ ما لا يقل عن ١٥ سنة، يشكل "عقبة امام الحوار بين الكاثوليك والارثوذكس".

وتجد الكنيستان الكاثوليكية والبروتستانتية اللتان كانتا مضطرتين الى العمل خفية في عهد الاتحاد السوفياتي، صعوبات في تقديم مثل هذه الاثباتات.

وفي الفاتيكان، يسود الاعتقاد ان البابا سيطلب على الارجح من ضيفه القيام بدور الوسيط بينه وبين بطريرك موسكو وعموم الروسيا اليكسي الثاني للافساح في المجال لقاء لهما اعلن عنه منذ فترة طويلة. وكانت الفيت في اللحظة الاخيرة قمة كانت مقررة بين البابا ورئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية في فيينا في حزيران الماضي.

(و ص ف)

# رئيس البنك الدولي "بالغ القلق" من التململ الاجتماعي في شرق آسيا



رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون – الى اليسار – ورئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد في كوالالمبور امس. (رويترز تيليفوتو)

في جولة على ست دول آسيوية للقيام بـ"تقويم أولي" للازمة التي دمرت أسواق الاسهم وافقدت العملات قيمتها وأفلست الشركات خلال سبعة أشهر، اكد رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون انه "بالغ القلق" من التململ الاجتماعي الآخذ في الظهور في شرق آسيا حيث حولت الازمة الاقتصادية الملايين من الاشخاص عاطلين عن العمل.

وقال بعد لقائه رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ووزير المال انور ابرهيم: "انها مشكلة حقيقية، والطريق لمحاولة التعامل معها هي في (...) ايجاد فرص عمل". فاعطاء الناس ما يكفي من الغذاء والوظائف "هو حقا المفتاح".

وقد زار ولفنسون تايلاند وسنغافورة وماليزيا وانتقل امس الى اندونيسيا على ان يتوجه لاحقا الى الفيليبين وكوريا الجنوبية.

وصرح قبيل وصوله الى جاكرتا ان البنك الدولي تعهد منذ بدء الازمة في تموز الماضي تقديم ١٦ مليار دولار الى المنطقة، منها ٤.٥ مليارات لاندونيسيا حيث خلّف الآلاف من الشركات نحو ٤.٤ ملايين عاطل عن العمل، فيما تخشى السلطات ان يخسر نحو مليون من مواطنيها العاملين في ماليزيا عملهم. اما في تايلاند التي تلقت ١.٥ مليار دولار، فهناك نحو ٨٠٠ الف عاطل عن العمل. ويرجح ان تغدو البطالة للمرة الاولى مشكلة اجتماعية رئيسية في كوريا الجنوبية التي ستحظى بعشرة مليارات دولار من البنك الدولي.

وذكر ان عقداً من النمو الاقتصادي في ما يسمى "النمور الآسيوية" قضى على الفقر المطلق، لكن الملايين من الاشخاص يواجهون حاليا خطر الانزلاق الى الوضع السابق. اضف ان نحو ٢٥٠ مليون شخص في المنطقة لايزالون يعيشون بدخل دولار واحد يومياً، فيما يعيش عشرات الملايين فوق خط الفقر بقليل. وأوضح ان "قلقي الاكبر هو على الناحية الاجتماعية، على قضايا البطالة والفقر وهجرة اليد العاملة (...) وهنا يكرس البنك انتباهه".

وأبدى تعاطفا مع ماليزيا، قائلاً انها، على رغم ان ركائزها الاقتصادية قوية أصيبت بـ"الانفلونزا الاقليمية" وتخلى عنها كما دول اخرى المستثمرون الاجانب باعداد كبيرة مع انها لا يمكن ان تنفي انها ارتكبت بعض "التجاوزات الاقتصادية" قبل ان تتعرض للازمة المالية. واشار الى انها لا تعاني المشاكل التي تواجه تايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا، أي فقدان التمويلات القصيرة الاجل والديون الكبيرة بالعملات الاجنبية و"هذه نقطة مهمة جداً جداً في تمييز ماليزيا عن دول اخرى"، متوقعاً ان "تنبثق ماليزيا واحدة من أقوى الدول".

كذلك تحدث عن الحاجة الى قوانين دولية للسيطرة على التقلبات الجامحة في تداول العملات الاجنبية التي "تزيد الازمة تفاقماً".

من جهة اخرى، قال مسؤول حكومي امس ان رئيس وزراء ماليزيا سيبدأ غداً زيارة لتايلاند تستمر ثلاثة ايام ويتوجه منها الى مانيلا، ثم سنغافورة للبحث في الازمة المالية في آسيا. وتأتي جولة مهاتير محمد بعد اجتماعه الاسبوع الماضي مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو ورئيس وزراء سنغافورة جوه تشوك تونغ. وهو يقود حملة للحد من اعتماد جنوب شرق آسيا على الدولار الاميركي في التجارة الاقليمية والحض على قواعد عالمية جديدة تحكم التعامل بالنقد الاجنبي.

(أب، رويترز)

## الرئيس الارميني قدم استقالته

يريفان – أب، و ص ف، رويترز – اعلن الرئيس الارميني ليفون تربتروسيان استقالته امس في كلمة متلفزة قال فيها: "ثمة من اقترح علي تقديم استقالتي (...) اوافق على هذا الطلب وأقدم استقالتي".

ولم يوضح أي سبب للاستقالة، لكن الحكومة الارمينية شهدت أخيراً نزاعاً سياسياً داخلياً في شأن اقليم ناغورني كاراباخ. ويذكر ان وزير الخارجية الكسندر ارزومانيان قدم استقالته الاثنين.

وانتخب تربتروسيان رئيسا عام ١٩٩١، ثم أعيد انتخابه في ايلول ١٩٩٦ بغالبية ١٥.٧٥ في المئة من الاصوات.

## أخبار دولية قصيرة

### الرفاه يسعى الى حماية الاحزاب

أنقرة – رويترز – أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان حزب الرفاه الاسلامي التركي الذي صدر حكم بحله لاتهامه بممارسة نشاطات مخالفة للدستور العلماني، سيطلب من مجلس النواب حماية أي حزب قد يخلفه من مواجهة المصير نفسه.

وأوضحت ان الحزب سيسعى الى ادخال تعديلات على الدستور هذا الاسبوع تستهدف زيادة الادلة اللازمة لحل أي حزب والحد من معاقبة أعضائه وترك قرار الحل النهائي لمجلس النواب.

وكانت المحكمة الدستورية قررت الشهر الماضي حل حزب الرفاه وجردت زعيمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان من مقعده النيابي ومنعته من ممارسة السياسة خمس سنوات.

وسيصير نواب الرفاه في المجلس مستقلين لدى نشر الحكم في الجريدة الرسمية ربما في وقت لاحق من الشهر الجاري، لكنهم سيظلون أكبر كتلة نيابية.

وقال اربكان ان القضية الاسلامية ستستمر تحت لواء حزب جديد وتعهد عرض الامر على المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

وعرض الاسلاميون على رئيس الوزراء مسعود يلماظ تأييدهم برنامج حكومته في مقابل اقرار التعديلات الدستورية التي يريدونها. وتأجلت المحادثات الخاصة بهذه المسألة لعطلة عيد الفطر ومن المتوقع معاودتها قريبا.

### أثينا تتمسك بالتوازن في بحر ايجه

أثينا – و ص ف – أعربت اثينا عن أملها في أن تبقي الولايات المتحدة توازن القوى قائما بينها وبين انقرة بعدما قررت واشنطن إلغاء القروض العسكرية للبلدين اعتبارا من سنة ١٩٩٩.

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس: "كنا نعرف منذ فترة طويلة نية الولايات المتحدة الغاء مساعدتها. ما يهمنا هو أن يبقى توازن القوى بين اليونان وتركيا على المستوى القائم عليه منذ فترة طويلة والذي توصلنا الى ابقائه لاسباب أمنية وطنية".

وتعتبر الولايات المتحدة أول مزود اسلحة لليونان وتركيا. وسيحصل البلدان على التوالي على ١٠٥ و١٥٠ مليون دولار من القروض سنة ١٩٩٨.

وأوضح ريباس، من جهة أخرى، أن الحكومة على اتصال بالشركة الاميركية التي تنتج مقاتلات "ف ١٥" في اطار برنامجها الواسع لتجديد قواتها الجوية. واضاف: "اننا نبحث ايضا مع شركات تصنيع الطيران الاخرى" التي تهم سلاح الجو.

وكانت الحكومة أبدت في تشرين الثاني الماضي اهتمامها بطائرة "ميراج ٥ – ٢٠٠٠" و"سوخوي" الروسية و"يوروفايتر" الاوروبية و"ف ١٥" و"ف ١٦" الاميركية.

والتقى وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتسوبولوس مساء الاثنين مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية والكندية مارك غروسمان يرافقه مساعد رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال جوزف رالستون.

### مؤتمر دولي لفتح المسلمين أبواب ساراييفو

ساراييفو – أب، أ ش أ – حولت واشنطن وحلفاؤها ضغطهم عن صرب البوسنة الى مسلميها في مؤتمر هدف الى اجبارهم على فتح ابواب ساراييفو امام عودة المجموعات الاتنية الاخرى.

وجاء في مشروع البيان الختامي لـ "مؤتمر ساراييفو للعودة" الذي حصلت وكالة "الاسوشيتد برس" على نسخة مسبقة منه، ان المنظمين يصرون على السماح لـ ٢٠ الف لاجئ صربي وكرواتي على الاقل بالاستقرار مجددا في العاصمة البوسنية في السنة الجارية. وقال: "يجب ان تكون ساراييفو (...) حقا متعددة الاتنية (...) يجب ان تقود ساراييفو البلاد" في السماح لمئات الآلاف من الذي فروا في الحرب بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ بالعودة الى منازلهم. واضاف ان "لجنة للعودة الى ساراييفو" مؤلفة من مسؤولين محليين ودوليين ستنشأ في الشهر الجاري للاشراف على العملية.

وتعكس اللهجة القاسية للبيان احباط الاسرة الدولية من عرقلة المسلمين عودة اللاجئين بعد اكثر من سنتين من انتهاء الحرب.

## ◄ موسكو تلوّح باستخدام "الفيتو"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاول لواشنطن اذ اعلنتا تفضيلهما حلا ديبلوماسيا.

ويرى المراقبون ان كلام اولبرايت في القاهرة شكل تراجعا تكتيكيا فرضته المواقف التي واجهتها في محطات جولتها. ويشيرون في هذا السياق الى ما قاله وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين وفسر بأنه تحديد للمهمة العسكرية، اذ اكد ان اي ضربة اميركية للعراق ستكون اخطر من اي ضربة سابقة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ وستوجه الى قدرة العراق على تهديد جيرانه. ويضيفون ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون مصمم على ان يجني نتائج الحرب من دون حرب وذلك بانصياع بغداد التام للمطالب الاميركية. ولكن اذا لم يتحقق ذلك فلن يتردد في اللجوء الى القوة ايا تكن المواقف الدولية.

### المحطة المصرية

في القاهرة، التقت اولبرايت الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى. وحاولت في مؤتمر صحافي مشترك مع موسى تغليف التباين في وجهات النظر بتبارات ديبلوماسية. لذا اكدت ان "الولايات المتحدة ومصر والاردن والكويت والسعودية والبحرين والسلطة الوطنية الفلسطينية هي على موجة واحدة" في موضوع العراق.

واضافت: "نفضل حل الازمة بطريقة ديبلوماسية ولكن اذا فشلت الديبلوماسية فان الحكومة العراقية ستتحمل النتائج الوخيمة التي ستترتب على ذلك. ولا شيء يثبت حتى الآن وبالاسف ان تكون الديبلوماسية في نظر صدام حسين غير المكائد والخدع".

واوضحت انها اطلعت الرئيس المصري على "الخيارات التي ندرسها لاجبار صدام حسين على التوقف عن تحديه العدائي. وقبل ان اغادر الشرق الاوسط ينبغي ان اقول للشعب العراقي ان الولايات المتحدة تدرك انه يعاني في ظل هذا النظام".

اما موسى فتحدث عن "اهمية تجنب النتائج الوخيمة" وضرورة اعطاء الجهود الديبلوماسية كل فرصة ممكنة".

ويذكر ان اولبرايت تطرقت الى عملية السلام باقتضاب وقالت ان "الوقت حان لاتخاذ قرارات من جانب الاسرائيليين والفلسطينيين: رئيس الوزراء (الاسرائيلي بنيامين نتنياهو) والرئيس (الفلسطيني) ياسر عرفات".

وكانت اولبرايت صرحت في البحرين امس حيث اختتمت جولتها الخليجية قبل ان تتوجه الى مصر انها واثقة من ان دول الخليج ستتعاون مع الولايات المتحدة اذا شنت هجوما على العراق. وقالت في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة: "نعتقد اننا سنحصل على تعاون اذا احتجنا الى اللجوء الى القوة". واشارت الى ان المسؤولين البحرينيين لا يعترضون على استخدام السفن الحربية الاميركية المتمركزة في البحرين لشن ضربات ضد العراق.

واجتمعت الوزيرة الاميركية مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وبحثت معه في تطورات الازمة. وذكرت ان "مبعوثين عدة" ذهبوا الى بغداد لمحاولة اقناع القيادة العراقية بالتعاون مع الامم المتحدة، محذرة من وقوع هذه المبادرات ضحية "تكتيكات تضليلية" من الرئيس العراقي. واكدت ان "هدف الديبلوماسية ضمان وصول اللجنة الخاصة الى كل المواقع من دون شروط او عراقيل".

وابرز وزير الخارجية البحريني ضرورة اعطاء الجهود الديبلوماسية لحل الازمة فرصة النجاح. لكنه حذر الرئيس العراقي من انه يتحمل مسؤولية "النتائج الخطيرة" التي يمكن ان تنجم عن رفضه احترام قرارات مجلس الامن. وقال: "ان العراق يجب ان يعيد النظر في موقفه وان يتعاون مع مجلس الامن من اجل توفير مزيد من الآلام على شعبه".

### الجهود الفرنسية – الروسية

في المقابل، اكد الكرملين ان وساطة مبعوثه الى بغداد نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك حققت تقدماً على رغم نفي بغداد ما اعلنته موسكو عن موافقة الرئيس العراقي على تفتيش ثمانية من القصور الرئاسية (راجع ص١٤).

وصرح الناطق الرئاسي الروسي سيرغي ياسترجيمبسكي ان ثمة "تغيرات ايجابية في الموقف العراقي حيال المجموعة الدولية".

وقال وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان الرئيس العراقي وافق على تنازلات جديدة لكنه لم يكشف ماهيتها.

ولعل الاهم في الموقف الروسي ما قاله بريماكوف نفسه عن استعداد موسكو المعارضة للحل العسكري لاستخدام "حق النقض (الفيتو) ضد خيار عسكري في حق العراق".

كذلك، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف ان "قرارات الامم المتحدة لا تخول واشنطن استخدام القوة ضد العراق".

ومع وصول الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفورك الى بغداد، بدأ مسعى جديد لحل الازمة ديبلوماسياً.

وحمل المسؤول الفرنسي رسالة من الرئيس شيراك الى الرئيس العراقي تتضمن مقترحات محددة لمعاودة المفاوضات من اجل حل الازمة ديبلوماسياً. واجرى مساء امس محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

ويشكل التحرك الفرنسي – الروسي، يعضده الموقف الصيني الرافض الحل العسكري، محوراً في مواجهة الموقف الاميركي – البريطاني.

وكان لافتاً امس اعلان الاليزيه ان شيراك ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي يزور واشنطن الاسبوع المقبل تحادثا هاتفياً وتوافقا على تفضيل الحل الديبلوماسي. وقالت الناطقة الرئاسية الفرنسية كاترين كولونا ان شيراك شدد في الاتصال الذي استمر نصف ساعة على "القيام بكل شيء لايجاد حل ديبلوماسي للازمة الراهنة في اطار الاحترام التام لقرارات مجلس الامن". واضافت ان بلير "عبر كذلك عن تفضيله حلاً ديبلوماسياً".

### اسرائيل

ومرة اخرى سعى المسؤولون الاسرائيليون الى اشاعة جو من الاطمئنان في بلادهم حيث لا يزال الذعر من هجوم عراقي بالصواريخ قائماً.

وقال نتنياهو "اننا نعتبر ان احتمال حدوث هجوم عراقي ضئيل. لكن من مسؤوليتنا الاستعداد لهذا الاحتمال حتى لو كان ضئيلاً". واضاف "نستطيع ان نؤكد صراحة ان لاسرائيل واحداً من مستويات الاستعداد الاكثر تطوراً في العالم في ما يتعلق بالاستخبارات والتخطيط والتفكير الاستراتيجي".

ويذكر ان الاسرائيليين تدفقوا في الايام الاخيرة على مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة والاسلحة الكيميائية والجرثومية، كما هرع آخرون الى مكاتب وزارة الداخلية للحصول على جوازات سفر لمغادرة البلاد في حال تفاقم الوضع.

وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي ان "مخاطر تعرضنا لهجوم عراقي ضئيلة جداً". واكد مساعد رئيس الاركان الجنرال شاوول موفاز "انها ضئيلة للغاية"، لافتاً الى ان العراق "لا يملك سوى بعض الاسلحة غير التقليدية وبعض بطاريات الصواريخ وعدد غير معروف من الصواريخ، لكن معلوماتنا تشير الى ان لا علاقة لنا بما يحصل الآن ونحن مستعدون لاي احتمال".

ووافق ذلك تأكيد مندوب العراق لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون في تصريح لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان بغداد لا تملك القدرة على ضرب اسرائيل وانما "لم تعد تملك صواريخ بعيدة المدى".

## ◄ مسؤولون يكشفون لـ"النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من جهة اخرى، أكد مسؤول فلسطيني لـ"النهار" ان عرفات فوجئ كذلك بما طرحته اولبرايت من افكار لانقاذ عملية السلام، تتعارض والاتفاقات الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير، كما تنسف المرجعية التي يمثلها اتفاق اوسلو. وقال ان هذه الطروحات في شأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية كانت اقل حتى مما سبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان طرحه. واضاف ان الافكار الاميركية تحدثت عن نقل اجزاء ضئيلة جدا من المناطق المسماة "ج" الى المناطق المسماة "ب" على رغم ان الاتفاق ينص على النقل الى "أ" فورا، في حين تجاهلت المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، كما تغاضت عن الخروقات الاحادية الجانب، كالاستيطان. واشار الى ان ما طرحته وزيرة الخارجية الاميركية يركز على الدور الفلسطيني في مجال الامن، وفي مجال الميثاق الوطني الفلسطيني، بينما لا يذكر الاستحقاقات المترتبة على الحكومة الاسرائيلية.

وأكد المسؤول الفلسطيني ان عرفات رفض على الفور اقتراحات اولبرايت في شأن اعادة الانتشار، لكن الوزيرة قالت انها تفضل الاستماع الى الرد النهائي بعد اسبوعين.

وكانت اسرائيل والسلطة الفلسطينية اعلنتا موافقتهما على ايفاد مندوب عن كل منهما الى واشنطن في الثامن او التاسع من الشهر الجاري، لمواصلة البحث في الافكار الاميركية.

وفي الوقت الذي لا يزال المسؤولون الفلسطينيون يصرون على نسبة انسحاب اسرائيلي لا تقل عن ٣٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية، علمت "النهار" ان الحد الادنى الذي تمسك به عرفات، في ما يتعلق بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار، كان ١٥ في المئة.

ونظرا الى التباعد الواضح بين الموقفين الفلسطيني والاميركي، اضافة الى تلويح واشنطن بربط مستقبل عملية السلام مجددا بالازمة العراقية، بدأ المراقبون في الضفة الغربية وقطاع غزة يتساءلون جديا عما اذا كان الخيار السياسي – الديبلوماسي قد استنفد اغراضه، لتتزايد احتمالات المواجهة الفلسطينية – الاسرائيلية.

وفي ما بدا محاولة شبه رسمية للاجابة عن هذا السؤال، نشرت صحيفة "فلسطين اليوم" الاسبوعية التي تصدرها هيئة التوجيه الوطني للسلطة الفلسطينية مقالا بقلم محررها السياسي، اكدت فيها ان "المتغيرات سواء على الصعيد الثنائي او الاقليمي او الدولي تضغط في اتجاه المواجهة او الصدام بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، لا في اتجاه تنفيذ الاتفاقات، او الحل. لكن التساؤل الاهم ليس عند حدوث مواجهة، وانما عند توقيتها، وطبيعتها واشكالها".



## ◄ من أيقظ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بريطانيا (غير العظمى) على المعالجة الديبلوماسية حتى الرمق الاخير.

* * *

هل يحمل الامين العام الى بغداد "حلاً" عربيا للازمة، أم انه في زيارة استطلاع فقط؟

مصر التي "كلفت" الدكتور عصمت عبد المجيد الزيارة، تقول ان الاتصالات المكثفة التي قام بها رئيسها خلال الايام الثلاثة الاخيرة تهدف الى "عمل عربي مشترك، يعطي الاولوية والاستمرارية والوقت الكافي للخيار السياسي والديبلوماسي".

فهل يعود الامين العام الى القاهرة بعرض عراقي جديد، من الرئيس صدام حسين شخصيا، يكون المنطلق للعمل العربي المشترك، ويعطي "الوقت الكافي" للخيار السياسي والديبلوماسي؟

جو القاهرة متفائل.

نبيل خوري

## ◄ رئيس مجلس الشورى الايراني



رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة في مطار دمشق أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
محادثات سياسية وتنفيذ القرارات الدولية هما الطريقة الانجع لحل مسألة العراق".

واكد قدورة لـ"النهار" ان بلاده "التي تناضل من اجل سلام عادل وشامل للجميع لا تؤيد تاليا اي ضربة توجه الان الى بلد عربي". وانتقد سياسة واشنطن قائلا ان "قرارات الشرعية الدولية واجبة التطبيق على الجميع" ولا يجوز ان "تكال بمكيالين او ميزانين". ودعا بغداد الى "التزام قرارات الشرعية الدولية".

وقال ناطق نوري لـ"النهار" ان "وجهات نظر البلدين كانت متطابقة تماما في كل قضايا الساعة وخصوصا الشأنين اللبناني والفلسطيني". وهذا ما رأى فيه بعض المراقبين رسالة مفادها ان الجانبين متفقان على تقويم ما جرى في البقاع وعلى النظرة الى انهاء حال التمرد التي يتزعمها الشيخ صبحي الطفيلي.

وافادت مصادر ديبلوماسية في العاصمة السورية ان "سوريا وايران تؤيدان وحدة المقاومة اللبنانية ولن تسمحا بتشتيت المعركة عبر توجيهها الى اهداف اخرى غير اسرائيل مغتصبة الارض".

ورأى مراقبون ان ما جرى في البقاع "ينطوي على رسائل عدة" ربما كان ابرزها "تأكيد قدرة الجيش اللبناني على بسط نفوذه حين يراد ذلك"، وان "امام المشككين في ذلك والداعين الى مفاوضات منفردة مع اسرائيل بحجة ضعف الجيش اللبناني مثالا واضحا على قدرته".

ويذكر ان زيارة ناطق نوري، التي تتضمن محادثات مع الرئيس حافظ الاسد، ستشهد توقيع اتفاقات اقتصادية.

## ◄ تضييق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
سريعة وفورية.

اما على صعيد حسم مصير الطفيلي فبدا ان هناك غموضاً في المعطيات حيال ما تردد عن "مخرج" ينهي هذه القضية.

فالجانب الرسمي يستبعد اي كلام عن مخرج، وتقول مصادر وزارية انه من غير الجائز الحديث عن اتصالات بعد صدور استنابة قضائية بملاحقة الطفيلي، وهناك قرار فوق الجميع ولا مخرج سوى تسليم الطفيلي نفسه لان اي امر آخر يحرج الدولة ويظهرها مظهر المتراجع، بل انه يغدو تشكيكاً في الدولة وايحاء بانهاء تكسر قرارها.

اما الاوساط السياسية المعنية بوضع المنطقة فلا تستبعد ايجاد مخرج وتعتبر ان اعتقال الطفيلي يرتب سابقة قد تحرج الدولة نفسها لانه رجل دين وليس سهلاً الاقدام على اعتقاله ومحاكمته. وترى هذه الاوساط امكان ايجاد مخرج من دون ان تكون الدولة طرفاً فيه او تعترف به.

وهذا الجدل مرشح للحسم غداً في جلسة مجلس الوزراء الذي رجحت مصادر حكومية ان يتخذ قراراً بتمديد تفويض الجيش تسلم مهمات الامن في البقاع الشمالي مدة ثلاثة اشهر اضافية بعدما قاربت مدة التفويض الاولى النهاية. وسيقترن هذا القرار ببداية البحث الجدي في طرق تمويل المشاريع المقررة للمنطقة ضمن اطار مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة المخصصة لها اساساً ولما يشبهها في عكار.

(راجع ص٧)

## ◄ تذكير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
العراقية. واكد ان هذا الامر غير مرتبط بـ"مهل او برامج"، مشدداً في الوقت نفسه على احترام بلاده "الدعوات الى السلام".

♣ في طوكيو، اكدت الشرطة اليابانية ان ثلاث قذائف صاروخية سقطت مساء الاثنين على مطار طوكيو – ناريتا اطلقها على الارجح ناشطون يساريون واسفرت عن اصابة شخص بجروح قبل اربعة ايام من بدء الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو.

وارسلت قوات امنية ضخمة الى ناغانو للاحتفالات التي ستقام في مناسبة بدء الالعاب الاولمبية. ومن المقرر ان يشارك الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو ورؤساء دول اجانب في افتتاح الالعاب وختامها.

(و ص ف)

## ٢٠ قتيلاً في اصطدام طائرة اميركية بكابل تلفريك ايطالي

روما – أب، و ص ف، رويترز – قتل ٢٠ متزلجا امس حين اصطدمت طائرة عسكرية اميركية بكابلات تلفريك في منتجع للتزلج في منطقة فال دي فاسا لجبال دولوميت قرب ترينتو في شمال شرق ايطاليا ما ادى الى سقوط المقصورة التي كانت تنقلهم.

وصرح المسؤول في شرطة كافاليز روبرت كافادا ان المتزلجين كانوا داخل المقصورة عندما سقطت من علو يراوح بين ٨٠ ومئة متر. وأوضح ان ستة منهم المان، فيما بث التلفزيون الرسمي ان بينهم مجريين اثنين وبولونيين اثنين.

اما الطائرة فهي تابعة للقاعدة الجوية الاميركية في افيانو على مسافة مئة كيلومتر شرق مكان الحادث. وهي كانت في "مهمة تدريبية على الطيران على ارتفاع منخفض".

يذكر ان حادثا مماثلا وقع عام ١٩٧٦ وادى الى مقتل ٤٢ شخصا. وكان سببه توقف نظام الامن الاوتوماتيكي.

## ◄ امضى ٢٧ دقيقة في مجلس النواب

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
انتج حكومة نتنياهو لا نبالغ اذا قلنا ان عملية السلام باتت معلقة على الصليب، وان اسرائيل تسلك بالشرق الاوسط طريقا مزعجة لا سلام فيها، حافلة بالاضطراب والمتاعب والضحايا.

لذلك اعود الى توجيه عناية السيد الرئيس كارلوس منعم الى ان الدور الذي يأمل في ان تلعبه الارجنتين والادوار التي يأمل ان يلعبها اي بلد محب للسلام يجب ان يتركز على حل العقد التي تحكم المجتمع الاسرائيلي وابرزها شريعة القتل والاستيلاء على الارض بالقوة والتخلص من وهم الاسطورة الذي يقوم على الاستيلاء والاستيطان اي على الغزو واستعمار الارض اليباب.

ان ثاني المفاهيم التي يجب ان تحكم الادوار في هذه المنطقة هي قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

ان الامر الذي يثير الاستغراب والدهشة هو ان تبقى اسرائيل استثناء لا تنطبق عليها القرارات الدولية، وها نحن نسمع طبول الحرب تدق للعراق.

اننا في لبنان وفي هذا الاطار ورداً على التصريحات الاسرائيلية المتعلقة بالقرار ٤٢٥ نقول، ان ما يحكم العلاقة بين لبنان واسرائيل هو اتفاق الهدنة، وان لبنان بالتالي لن ينخرط في اية تسوية منفردة على حساب سوريا، وان ما يجمع لبنان وسوريا هو وحدة المصير قبل وحدة المسار.

ان الحديث عن خطوة اسرائيلية جزئية الى الخلف من الارض اللبنانية لا يمكن تفسيرها على انها اثبات لحسن النيات بل هي لعبة جديدة لاثبات عجز القوة الاسرائيلية عن كسر المقاومة، ومحاولة اسرائيلية لامتصاص المقاومة والتأثير على قواعد ارتكازها، وخلخلة قواعد الاجماع والوحدة الوطنية على ان المقاومة هي سلاح السلام اللبناني.

السيد الرئيس،

لقد اردت من تحت قبة البرلمان اللبناني ان اطرح عليكم كل ما تقدم بصراحة ووضوح من اجل ان تحكموا عدالتكم في ما يخص قضايا الشرق الاوسط، وحتى لا تقعوا اسرى الضغوط النفسية التي تمارسها اسرائيل.

انني من جهتي اود ان آخذ بيدكم الى كل لبنان لاؤكد لكم ان بلدنا استعاد استقراره وامنه، واننا رغم الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعصف بالبلدان النامية ومنها لبنان قطعنا اشواطاً مهمة على طريق استنهاض ديناميكية انمائية تؤسس لاطلاق الاقتصاد الوطني واثارة عوامل الاستثمار.

لقد بتنا نستطيع القول اننا استعدنا ثقة المواطن اللبناني المقيم كما المغترب بالدولة والكيان وثقة الاشقاء العرب والعالم ببلدنا.

ان زيارتكم للبنان وتحدثكم للشعب اللبناني وممثليه من على منصة المجلس النيابي اللبناني هما خير دليل على الثقة المتزايدة في قيامة لبنان، ودعم للنظام البرلماني الديموقراطي وللمشاركة المتزايدة في عملية بناء هذا النظام وعملية صنع سلام بلدنا وتوليد الاطمئنان الى مستقبل لبنان.

ان زيارة السيد الرئيس كارلوس منعم المعنوية التي سبقها زيارة صديقين كبيرين للبنان هما السيد جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا والسيد اوسكار لويجي سكالفارو رئيس جمهورية ايطاليا وزيارة شخصيات برلمانية صديقة والدعم العربي وفي الطليعة الدعم السوري المستمر تزيد تفاؤلنا بأن لبنان سيتجاوز الازمات الداخلية بفعل قوة الحرية التي يتمتع بها شعبه في مقابل قوة الاحتكار، وتمكن بفعل وحدتنا ومقاومتنا من تحرير ارضنا وانساننا في الجنوب والبقاع الغربي وبسط السيادة الوطنية حتى الحدود الدولية الجنوبية".

منعم

والقى الرئيس الارجنتيني بالاسبانية الكلمة الآتية ترجمتها:

"انه لفخر ومبعث ارتياح لي ان اتوجه الى هذا المجلس النيابي العريق، وخصوصاً انني استطعت ان اجسد هذه الزيارة ولو متأخراً. ان عدد الارجنتينيين من اصل لبناني يتجاوز حالياً مليوناً ونصف مليون شخص ويشكلون احدى اهم الجاليات المتحدرة من اصل لبناني في العالم.

ان مساهمتهم في انماء بلدي في شتى الميادين مهمة جداً وفي اطراد ملحوظ.

السيد الرئيس،

ان لبلدينا وجهات نظر متطابقة حيال مسائل دولية متعددة ولا سيما منها الاهتمام بالوضع في الشرق الاوسط. ان دولة الارجنتين مقتنعة بوجوب ايجاد تسوية للصراع في الشرق الاوسط ونجدد تأييدنا لمسيرة السلام وفقاً لمؤتمر مدريد عام ١٩٩١ واتفاقات اوسلو وواشنطن. ونحن مستمرون في دعم جهود المجموعة الدولية للتوصل الى حل تفاوضي وهنا اود ان اؤكد ان حكومتي في تصرف كل الافرقاء للمساهمة في احلال سلام دائم في المنطقة.

ونعود لنؤكد الموقف التقليدي للارجنتين لدعم سيادة لبنان وبسط سلطته على اراضيه كاملة وذلك عبر تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي. ان الارجنتين التي عملت منذ البداية ودفعت نحو تشكيل قوات الطوارئ الدولية ستستمر في تشجيع مهمتها الانسانية الفاعلة في لبنان.

ولا اخفي انه من الممكن ان ننسق مع الحكومة اللبنانية مشروعاً يتيح بتطوير علاقة تعاون بين الشعبين الارجنتيني واللبناني بين اعضاء "القبعات البيض" من مختلف الجنسيات و"القبعات الزرق" وخصوصاً مساهمتها في اطار ترسيخ السلام بعد صراع مسلح. اننا نتطلع الى زيادة التبادل التجاري بين بلدينا.

وفي هذا الاطار اعد وزير خارجيتنا برنامجاً للقاء تجار ارجنتينيين للتصدير الى البلاد العربية من المقرر ان يعقد هذه السنة ونأمل في ان تكون للبنان مشاركة ناشطة فيه. كما ان هناك شركات ارجنتينية تتمتع بخبرة واسعة في مشاريع البنى التحتية تستطيع ان تساهم جدياً في الجهود التي يقوم بها لبنان في اصلاح الاضرار التي تسبب بها النزاع المسلح.

من جهة اخرى، ان المفاوضات حول مشروع اتفاق الحماية المتبادلة للاستثمارات وتطويرها باتت مهمة في مرحلة متقدمة بين بلدينا وبتنفيذ هذا الاتفاق تتوافر لدينا الآلية المناسبة لتسهيل تدفق الرساميل وتوطيد المشاريع ودعم المؤسسات الارجنتينية واللبنانية.

ان سلسلة التدابير التي اتخذتها حكومتي ادت الى تحول في اقتصاد بلدي وتعتبر الارجنتين اليوم الرائدة في هذه العولمة الشاملة والمترابطة. وفي هذا الاطار يجب الاخذ في الاعتبار الـ"مركوزور" وهي مجموعة اقليمية التكامل بين الارجنتين والبرازيل والباراغواي والاوروغواي وشاركت فيها تشيلي وبوليفيا.

انني على اقتناع بأن لبنان بثقافته وتراثه التجاري وموقعه الجغرافي المميز وخصوصاً بفضل ذهنية شعبه المتطورة وديناميته مخول لدور مهم في تقدم المنطقة.

ان الارجنتين على استعداد للمساهمة من اجل تحقيق هذه الغاية، وذلك في اطار تطابق وجهات النظر على الصعيد الدولي بالاضافة الى توطيد العلاقات التجارية والمالية وترسيخ العلاقات الثنائية على مختلف الصعد".

ومن ثم انتقل منعم وبري الى الصالون الرئيسي حيث صافح النواب واعضاء السلك الديبلوماسي والحضور واعضاء الوفد الارجنتيني المرافق. وعقدا خلوة استمرت نصف ساعة غادر اثرها الرئيس الارجنتيني ساحة النجمة على وقع موسيقى فرقة الحرس.





أدب فكر فن

مسرح

# "الطلقة الثانية" لبرونو جعارة في المركز الثقافي الفرنسي:
# بوليسية في توليفة درامية من تقنيات الفودفيل


لعبة مثلث ومشاريع اجرامية.


الزعر (سامي صفير) والبوليس (حسن – بمروز لغساني).

وعرض "الطلقة الثانية" للفرنسي روبير توما تقدمه فرقة "ليه سان سو/ اي المللسون" اللبنانية في صالة مونتين في المركز الثقافي الفرنسي في محلة المتحف الوطني، يؤكد بدوره التنوع العريض في المسرح يضعه كل يوم في مختلف انحاء المدينة. لبنانيون يريدون امراً يداومون على اختباره. وكان روبير توما بدأ ممثلاً في الخمسينات قبل ان يتحول في الستينات مؤلفاً جعلت منه نصوصه البوليسية مسرحياً مشهوراً. وهو نال بالفعل جائزة "لو كيه دي اورفيفر" التي تتوج باريسياً المتميز جداً من النصوص البوليسية. وقد نالها روبير توما لجميل اعماله التي استقبلها الجمهور اينما تم عرضها بحرارة قصوى.

وكالمسرحيتين اللتين سبقتاها عرفت "الطلقة الثانية" الانتشار السريع الذي اوصلها الى اليوم الى اكثر من خمسة الاف رفع ستارة في فرنسا والعالم. ويعود هذا النجاح بحسب المشرفين على مجلة "الأفان – سين/ أي الجزء الامامي من المنصة" الى براعة روبير توما في توليف بنية درامية يكون مضمونها بوليسي فيما ركيزتها مستمدة من تقنيات مسرح الفودفيل، تقنيات قائمة على الصدامات الفجائية التي تخدم في شكل حيوي الطبيعة المتفجرة المفخخة للسرد البوليسي. ويعتبر مسرح الفودفيل وهو الاكثر شعبية وسط الجمهور المسرحي العريض، احد الروافد الرئيسية لمسرح البوليفار الفرنسي.

وبلى ان لمسرحية "الطلقة الثانية" ايقاعاً مضغوطاً متوتراً، لا يرتاح لحظة ولا يريح احداً، ولكنه يدور على المباغتة التي ينتج منها دوماً احداث شبه انقلاب في الوضع العام للعرض. والقاعدة ان لا حدث الا ويكون وقوعه غير منتظر. وان تصل الحكاية الى حيث لا يتوقع لها احد وصولها. والزوج الغيور الذي يستعين برجل تحر خاص رغم انه قوميسير بوليس، لتقصي اخبار زوجته، يظهر في الخاتمة انه كان ... مما تركنا نظن. تتآمر مع عشيقها ... على اغتياله، غير انه يجرها الى قتل ... يلقي القبض عليها بتهمة ارتكاب ... الحكاية معقدة اكثر ومشوّقة ... الاجواء غير الشائعة في العروض في ... المخرج الشاب برونو جعارة يرويها ... على لسان اربعة ممثلين شباب، ... لغساني (دور الزوج القوميسير)، ... (الزوجة سوزان)، وسامي صفير ...)، ومايك ايفازيان (رجل التحري ...

### معقّد بذكاء

وبرونو جعارة مخرج عملي يخدم النص منشطاً ... الانفعال الخجول، وكأنه يوظّف ...، فلا حركة من دون مبرر، كما انه ... امام التفاصيل، حتى انه يبدو كمن ... بالقليل الضروري، اي بما يجب ... يخرج العرض المسرحي من يديه ... مهنية تحمل جيداً الخبرات التي لملمها

خلال اخراجه لمسرحيات عشرة بين ١٩٩٠ واليوم. واثر هذه التقنية المتينة هو صريح في عرض "الطلقة الثانية" التي تنعقد في بنيتها كما في ايقاعها على تجربتي برونو جعارة، الاولى مع نصوص اوجين يونسكو التي علمته سرّ القاء الكلام بارداً ليتلقاه الآخرون حاراً، والثانية مع نصوص مروان نجار التي عرّفته على كيف تتآلف الكلمة مع الحركة لتشد الجمهور الى مبتغاها. وكأن برونو جعارة استفاد من التجربتين يبني بهما بشيء كالعفوية عرض "الطلقة الثانية"، ولا يحمّل العرض سوى بما يحتاج اليه ليتزيّا بشبه واقعية تمهد هي لانجذاب الجمهور الى ما في القصة البوليسية من حيل يصعب تصديقها. والحدث في "الطلقة الثانية" معقّد بذكاء، اذ يدور على مباغتات تترابط عقلانياً في حلقات تتوالى بايقاع صدامي ركيزته المفاجأة. وهذه لا تكاد تقع وتصيب مكانها حتى تأتي مفاجأة اخرى لتلغي مفعولها متنقلةً بالمتفرج الى واقع انفعالي مختلف كلياً لا يترك احداً من ابطال المسرحية في وضعه السابق. و"الطلقة الثانية" حكاية بزواريب. والحقيقة الفعلية هي الحقيقة الاخيرة، التي لا يصل اليها متابع العرض سوى في نهاية الزاروب الاخير. حين يكتشف الزوج الغيور لعبته امام زوجته التي اردت عشيقها والذي هو كذلك شريكها في التخلص من الزوج بهدف التنعم معاً بثروة هذا الاخير. والطلقة الثانية للعشق هي قاتلة، اذ الطلقة الاولى مفخخة كي لا تؤذي بعدما عمل الزوج على تلقيم المسدس بالرصاصات لتأتي الثانية دون غيرها قاتلة. وهي الرصاصة التي بحسب تحليله لمنطق زوجته ستطلقها على عشيقها بعد مقتل زوجها، للتخلص من رجل انتهت من حاجتها اليه متممة بحسب ظنها الجريمة الكاملة.

### عاشقاً غيوراً لزوجة مريبة

الديكور في "الطلقة الثانية" للخدمة البسيطة، ويتوافق باشيائه مع الاحداث وما تحمله من مشاريع اجرامية، ولكنه يطابق اولاً التصور لدى برونو جعارة للايقاع العام لعرضه في المركز الثقافي الفرنسي. ولا تضيف الاضاءة التي صممتها ربى الاسمر الى الديكور الموقّع من هيثم حرز الله. وهما يتكاملان في تسهيل دوران الاحداث بنبض يقظ يتصاعد درجة بعد درجة الى المفاجأة الكبرى حيث تنقلب الاوضاع لمصلحة الزوج الذي يبرز كالافضل في لعبة تركيب الفخاخ والمكايد. ويمثل دور الزوج (اوليفييه) حسان/ او حسن – بمروز لغساني، والاداء دقيق وبارد وعقلاني كأنه يدل على شخصية تفكر كثيراً وتتكلم قليلاً، وقادرة على مزاولة باطنية كاملة كما تفترضها هذه القصة البوليسية. وله حضور متين وجامد حتى في المشاهد التي تظهره عاشقاً غيوراً لزوجة مريبة. ويمثل سامي صفير دور العشيق الازعر اي باتريس بعفوية طرية تفسر نوعاً ما وقوعه في سهولة ضحية من دون مقابل لخطط زوجة الغيور اكثر مما يحتمل والثري أكثر مما يستحق. ولسامي صفير لمسة "زعورية" محببة، وكأنه الوجه الأكثر طبيعية في العرض، الى كونه يؤدي دور الشخصية الأكثر صراحة في القصة، اذ لكل من اوليفيه أي الزوج، وسوزان أي الزوجة، قناع يختبئ وراءه خداع الزوجة وحذر الزوج. وتطل زينة صعب جريئة متقلبة كأنها بريئة هنا وتشب عدائية قاتلة هناك. وزوجة محترفة وعشيقة مخادعة، اي في وجوه نسائية عديدة تفترض اداءات عدة لكل منها جسدها وملامحها وتعابيرها لتبدو نساء في امرأة وامرأة تستعد لالتهام كل رجل يعترض طريقها. وهي ممثلة شابة تضاف الى مجموعة تتكاثر مع كل عرض عندنا لممثلات جدد يتصدرن المنصة في المدينة.

نزيه خاطر

(*) تعرض باللغة الفرنسية في المركز الثقافي الفرنسي حتى ٢٣ شباط ١٩٩٨.
تأليف روبير توما – اخراج برونو جعارة – ديكور هيثم حرز الله – اضاءة ربى الاسمر – صوت ماري جو الفرزلي.
تمثيل حسن بمروز لغساني وزينة صعب دي ميليرو وسامي صفير ومايك ايفازيون.
في الثامنة والنصف ما عدا الثلثاء والاربعاء.


الزوجة المريبة (زينة صعب) والزوج الغيور (حسن – بمروز لغساني).





زينة صعب في احد وجوه الزوجة – (سوزان).

حوار

# منصور الرحباني عن عمله المسرحي الجديد "سقراط":
# أثينا قديمة لكنها تشبه أوضاعنا الراهنة

العمل الرحباني الجديد "آخر ايام سقراط" في لمساته الاخيرة على خشبة مسرح كازينو لبنان، قبل افتتاح عروضه امام الجمهور اللبناني ابتداء من ١٢ شباط الحالي، وينفرد فيه منصور الرحباني تأليفاً وموسيقى، مع بعض المشاركة لابنائه مروان وغدي واسامة تلحيناً وتوزيعاً اوركسترالياً. فيما يضطلع مروان بمهمة الاخراج، ويعاونه نقولا دانيال مستشاراً فنياً. والعمل الذي يمتاز بضخامته الموسيقية والسينوغرافية وبعدد المشاركين فيه، يضم ممثلين معروفين ومغنين وراقصين، على رأسهم رفيق علي احمد في دور الفيلسوف اليوناني سقراط، وهدى (زوجته كزانتيبي) ووليم حسواني (انيتوس) وكارول سماحة (تيودورا) واسعد حداد (ميليتوس الشاعر) وزياد سعيد (كريتياس) ونادر خوري (افلاطون) وجيلبير جلخ ونزيه يوسف وانطوان خليفة وجوزف آصاف وجوزف نصر ونبيل عساف، وآخرين. وللملابس الحقبة اليونانية الجميلة غابي ابي راشد، وللديكورات روجيه جلخ، وللكوريغرافيا فيليكس هاروتونيان وسامي خوري، وللاضاءة فؤاد خوري.

وبغية التعريف ببعض جوانب العمل، نصاً وموسيقى واخراجاً وتمثيلاً، حملنا اسئلة الى منصور الرحباني وابنائه الرحابنة الجدد، والى رفيق علي احمد بطل هذا العمل المسرحي الجديد.


منصور الرحباني: النزوع الى ضخامة العرض.


من التمارين. (اميل عيد)

● ما الذي جاء بوطن الرحابنة الى وطن سقراط؟

– ما يجمع بين تمنيات الناس، بأن يعيشوا في سلام وعدل. الشعوب تتشابه والعواطف تتماثل. يتطلع الانسان دوماً الى الخلاص. العلم والتطور لم يبدلا في مشاعر البشر: الحقد، الحب، والتوق الى الخلاص والحرية.

### من اين

● الافكار الفلسفية تشغل العقل الرحباني من زمان.

– لعله السؤال الاول الذي يأتي الانسان باكراً: من اين والى اين؟ فيروح يفسر ظواهر الوجود، مع اليقظة الاولى لوعيه. يحمل الانسان في رأسه كل التراث الانساني، منذ البداية حتى اليوم. يمشي المسار عينه لكن في سرعة. عشنا عاصي وانا في العزلة والتأمل، والدي كان يخشى علينا من السوء ومن الاختلاط بالناس. لنا، بين فوار انطلياس والجبل كنا في علاقة بالطبيعة تجعلنا نغرق في التأمل. لطالما قلت ان الكسل أب التأمل، ولعل ذلك التأمل وهبنا السؤال الميتافيزيقي، ومنه تسللت باقي الاسئلة.

● هل هذا السؤال ذاته قادك الى سقراط او قادتك اليه المرحلة السياسية التي عاش فيها؟

– كلا. انا انسان يهتم بالفلسفة كثيراً، وكنت اخيراً استعيد الحقبة اليونانية فتنبهت الى ان لا احد صنع من حياة سقراط شيئاً للمسرح (!) مع ان حياته شيء عظيم جداً، فهو قدوة ومثال، وما حصل معه امر تاريخي. لا يريد المسرحيون المس بالفلسفة (!).

● تجرأت على موضوع دقيق فعلاً.

– المسألة تكمن في كيفية تناولك للموضوعات.

● الفلسفة منطق وعقلانية، انت كيف طوعتها لتمسي مقبولة بلغة الرحابنة البلدية والعفوية؟

– دخلت الى سقراط من خلال شخصيته، الازدواجية الطابع بلا ريب. ما بلغنا من سقراط تم عبر افلاطون وكزانوفون. هو لم يكتب. واخال انه تعرض للتحريف من الجميع. لا ندري ما هي الحقيقة وماذا اضاف تلميذاه افلاطون وكزانوفون. ثمة مراجع تذكر ان سقراط كان "فاجراً" يدهم الناس في الشوارع، يجادلهم. من الشخصية الشعبية دخلت على سقراط. لم يكن فيلسوفاً وحسب. لا شك في ان هذه المسرحية تحوي قرابة الستين فكرة من فلسفته. قد تكون الشخصية "انحرفت" معي قليلاً، بيد اني لم اتعمد ذلك. المرحلة التي عاش فيها دعتني للكتابة عنها، اي من حين دخول اسبرطة الى اثينا لاحتلالها ولتعيين حاكم عليها هو كريتياس، احد تلامذة سقراط والمنتمي الى الحزب الاوليغارشي، اي حزب النخبة الغنية. ألف حكومة من ثلاثين وزيراً عرفوا في ما بعد باسم "الطغاة الثلاثين". مرحلة غنية تلج منها الى الفلسفي...

● والسياسي.

– الحقيقة اني لم اقصد ذلك.

### التأويل البلدي

● لا بد ان تتعرض المسرحية للتأويل المحلي.

– السياسة كانت دوماً حاضرة في مسرحنا، لأنها في صلب حياتنا اللبنانية. صحيح اني اكتب عن اليونان، لكني انسان لبناني ولا استطيع التجرد من ذلك، ولو فعلت لسقطت مسرحيتي. انا لم يرَ الانسان همومه على الخشبة، فقره وتطلعاته الى الحرية والخلاص، يحدث الانفصال بين مسرحي وبينه. اثينا قديمة، لكن ثمة اشياء تشبه اوضاعنا. اريد ان يشعر الناس بذلك.

● ارى انك تبنيت جانباً مروياً عن سقراط الثائر والشعبي. لكن الا تخشى من سقوط هيبة سقراط الفيلسوف على المسرح؟

– كلا!

● لماذا؟

– لأنها تقرّبه من الناس. لو قدّمته فيلسوفاً واعظاً وجدّياً لما اهتم به احد. الفيلسوف كتلة حياة. كان سقراط يحبّ ويرقص ويحضر المآتم ويصطدم بالناس. كان رجل حيوية ومن هنا ينبغي تناوله.

● ثمة ما يدعى في تعبير فولتير "الحب السقراطي" اي الحب المثلي. كيف يمكن إبراز ذلك في عمل مسرحي كهذا؟

– لا اتطرق الى ذلك.

● الا تغفل بهذا جانباً من شخصيته؟

– لا احب مقاربة هذا الجانب. سقراط فيلسوف تغيير. اتى لتغيير جوهر اثينا بتدمير جوهرها القديم. لكنه كان يملك تلك الازدواجية التي تجعله محترماً للآلهة وداعياً الى تغييرها، ومحافظاً على الدساتير والقوانين وعاملاً على تبديلها، ومهاجماً للسفسطائية، وهو سفسطائي.

● تطرح مُثُلاً كبيرة في عصر يدوس المثل.

– كلا. الاسئلة عينها لم تلقَ جواباً بعد. كما قلت. عواطف الانسان لم ينل منها التطور كثيراً. ما فتئ الظلم ظلماً.

● لكن الفلسفة ماتت او تكاد في عصرنا.

– كلا انها لا تموت.

● لا اهتمام بها في عصر التكنولوجيا والاستهلاك.

– لم يكن الفلاسفة يوماً كثراً. عدد كبير يهتم بهم، ومع ذلك هم قلّة. الحياة دائرية. ترى اليوم سقوطاً للشعر وصعوداً لفنون اخرى. هبوط المسرح وصعود السينما. لكن يأتي يوم يعود فيه المسرح الى الصعود والسينما الى هبوط. الحياة دورات. العلم اليوم مشوه يقود الانسان الى الخراب والتعاسة. ينبغي ان يأتي زمن يسيطر فيه الانسان على حريته وفرحه. هذه المسرحية تعلن الخوف الكبير على الانسان وعلى واقعه منعزلاً ووحيداً. البشر اسرى الانظمة والوظيفة والمصنع والاستهلاك.

● في الجانب الموسيقي، ما الذي تغيّر رحبانياً هذه المرة؟

– أهدف في هذا العمل الى إفراح الناس وليس مجرد تقديم عمل فلسفي. ثمة احتفالية غنائية وراقصة ضخمة جداً، وثمة تطور كبير موسيقياً. الضخامة في الموسيقى ليست اوركسترالية فقط، بل تأليفية ايضاً.

● أجد وفقاً للمقاطع التي سمعتها ان ثمة منحى سمفونياً مختلفاً يوحي مثل تلك الضخامة في التأليف والتوزيع.

– لطالما كانت ضخامة التأليف الموسيقي موجودة عندنا، انما لم يقدر لها ان تعزف بفرق كبيرة. هذه المرة ينحو التأليف منحى مختلفاً. بعد هذا العمر، دخلت مرحلة جديدة، تبدّلت فيها، لكن الجذور تبقى رحبانية. التغيير لا يمت الى ما سبق الا بالجذور. وثمة العمل الاوركسترالي (التوزيع) الذي انجزه غدي واسامة. ويملكان تقنية مهمة فيه. التقنية جزء من الابداع. كتبا توزيعاً مهماً جداً لاوركسترا كييف السمفونية. اننا في هذا العمل على المستوى العالمي تماماً.

● بمَ يمكن ان تهم هذه المسرحية جمهوراً عادياً؟

– ثمة متعة في الرقص والجمالية والاحتفال. تصوّر مثلاً انها تحوي خمس مئة زي. يعنى مروان بالقضايا المشهدية والجمالية، وتأتي ديكورات روجيه جلخ وملابس غابي ابي راشد واضاءة فؤاد خوري وكوريغرافيا فيليكس هاروتونيان وسامي خوري لتضفي عليها طابعاً ملكياً احتفالياً كبيراً وفرحاً ينسيك المأساة التي تنتهي بها المسرحية، اي موت سقراط بتجرع كأس السم. قبل منذ زمن بعيد ان المسرح الرحباني يوصلك الى المأساة وانت تضحك.

جورج كعدي

# الرحابنة الأبناء ورفيق علي احمد

مروان الرحباني. — غدي الرحباني. — اسامة الرحباني. — رفيق علي احمد. (اميل عيد)

.. وقد سألنا كلاً من مروان وغدي واسامة الرحباني ورفيق علي احمد عن انطباعاتهم حول العمل الجديد وطبيعته. فكانت هذه الاجابات.

### مروان الرحباني

"شاركت في هذا العمل، بالاضافة الى الاستشارات لمنصور فترة الكتابة والتأليف الموسيقي، بتلحين اغنيتين تؤديهما كارول سماحة (تيودورا) هما "لا تعرف اسمي" و"وحياتك". اما في الاخراج فالمسؤولية كانت كبيرة لأن حجم العمل كبير. كان عليّ تجسيد فكر سقراط الفلسفي والاجتماعي والحياتي وفكر منصور الرحباني مشهدياً وايقاعياً وتمثيلياً مع كل ما يتيحه لك المسرح لابلاغ الفكرة الى المشاهد. العمل ميوزيكال، غنائي. ليس اوبرا، وهي اسهل لناحية تحريك المجاميع كونها ابطأ. تميل المسرحية وفق اسلوب كتابتها الى السينما قليلاً، سرعة وتقطيعاً. انه اسلوب احببته وبدأته في "الانقلاب"، ويتبلور اليوم اكثر، سوف يرى المشاهدون ان لا حركة مجانية على المسرح. لكل مشهد فكرة معينة وتصور معين ضمن الاطار المتكامل والخط الدرامي الذي يسير الاخراج تبعاً له. والعمل فرض علينا مشهدية ضخمة وكوريغرافيا كبيرة، مع ان ثمة في الوقت عينه حميمية في بعض المشاهد حافظنا عليها. لي، الاخراج يتدخل في كل شيء، في التوزيع الموسيقي، والملابس والكوريغرافيا والاضاءة والديكور، من اجل خدمة النص وحسن استغلال المساحة الاخراجية."

### غدي الرحباني

"كانت مشاركتي في بعض المقاطع الموسيقية وعملت المزيد على التوزيع الموسيقي، ان في لبنان او في كييف، وعلى الاشراف الموسيقي النهائي، كما اني وضعت الحان بعض الحوارات الغنائية، واهتممت بالنواحي الادارية، كتنظيم الفرقة والامور في الكواليس".

### اسامة الرحباني

"لدي في المسرحية اغنيتان من تأليفي: واحدة ايقاع فالس تؤديها هدى (كزانتيبي) وثانية اداجيو حزينة تؤديها هدى مع كارول سماحة. وكانت ايضاً مشاركة لي في العمل الاوركسترالي – وافضل استخدام هذه الكلمة على التوزيع من شدة ما ابتذلت هذه الثانية ولأن التوزيع يعني مجرد التوضيب الموسيقي –. المختلف هذه المرة تأليف منصور الرحباني، المحتدم درامياً. افكاره دوماً غريبة وجمله مكثفة. فور قراءتك للموسيقى التي يكتبها منصور يسعك تصور كيفية توزيعها. تفرض عليك مناخاً معيناً من التناغم ومن التعاطي مع الجملة الموسيقية".

### رفيق علي احمد

"الجديد لي في هذا العمل اني اغني مع الموسيقى. كنت في مسرحي ارتدح بعض الالحان، انشز. ولا احد يطالب او يحاسب. كانت الامور تمر عفوية، اما هنا فكان عليّ وضع صوتي على القياس الموسيقي. وشكري هو للفنانة رونزا التي صبرت عليّ طويلاً لتحسين صوتي.

يريحني اني سألعب شخصية سقراط تحديداً بما تمثله من فكر وفلسفة وقيم وعلاقات بالانسانية. ان العبها على خشبة منصور الرحباني اغراء بحد ذاته. قرأت كثيراً عن سقراط. للناس هو الفيلسوف القريب من شخصية النبي، ولدى بعض المذاهب يرفع الى مرتبة النبوة. قيمة سقراط انه لم يكن الانسان الذي يعيش في الغيوم، بعيداً من الناس، ليس رجل دين ذا طقوس، بل كان رجل ساحة. كانت محارباً ومشاركاً في الاحتفالات الشعبية ورياضياً وصاحب روح مرحة وعلى علاقة بالعامة.

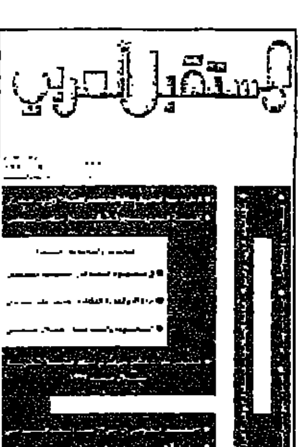
مجلات

## العرب والعولمة

"العرب والعولمة" ملف العدد الاخير من مجلة "المستقبل العربي" يعالج "مفهوم العولمة (السيد يسين)، و"العولمة والهوية الثقافية" (محمد عابد الجابري)، و"العولمة والدولة" (جلال امين).

ويكتب وليد خدوري "القومية العربية والديموقراطية: مراجعة نقدية"، ماهر يعقوب موسى "المدينة العربية والتنمية"، عبد المنعم السيد علي "الاقتصاد العراقي الى اين؟"، "بومدين بوزيد" سلطة الرمز وخطاب العنف".

وفي باب كتب وقراءات: "السلطة الثقافية والسلطة السياسية" لعلي او مليل مراجعة سوسن بشير، "سامي شرف، عبد الناصر كيف حكم؟" لعبدالله امام مراجعة مجدي حماد، "العلاقة بين مسألة الهوية في السودان وتحقيق الوحدة الوطنية" لعبد العزيز حسين الصاوي مراجعة عبد العظيم محمد الحسن. "الجدل حول الصهيونية: القومية اليهودية، الدولة اليهودية والمعضلة اليهودية المعلقة "لجوفري وينكروفت مراجعة ايمان حمدي.




# وديع صبرا ألَّف الموسيقى قبل مجيء آل دال الى لبنان

جاءنا:

رداً على ما ورد في مقال الصحافي الاستاذ وضاح يوسف الحلو في جريدة "النهار" في ١٩٩٨/١/٢٢ ص١٧ (الادبية)، لدى قراءتي المقال اصابني الذهول مما ورد فيه من تحليلات واستنتاجات استند فيها الكاتب الى ... يعيد اليه بعض حقوقه.

اما في ما يتعلق بالمرحوم وديع صبرا فهو ليس في حاجة الى التعريف بواسطة من لا يعرف عنه شيئاً. انه معروف كموسيقي عالمي مبدع منذ سنة ١٩٠٠ بعد انهاء دراسته الموسيقية العالية في "المعهد الموسيقي العالي للموسيقى" في باريس بمنحة من القنصل العام الفرنسي في بيروت "سان رونيه تايلانديه" لتفوقه في الموسيقى عام ١٨٩٢ وحتى ١٩٠٠، حيث اعجب به والتى على تفوقه وعبقريته اساتذته امثال (لافينياك – فيزال وغيرهم) من الذين يعتبرهم تاريخ الموسيقى من كبار الموسيقيين العالميين. وزد على ذلك ان وديع صبرا كان الموسيقي الاول والوحيد في الشرق الذي اوردت اسمه كموسيقي عالمي من لبنان الموسوعة الموسيقية "لاروس".

### العلوم الموسيقية

اشتهر وديع صبرا بالعلوم الموسيقية والعزف والتأليف والابداع والتوزيع الاوركسترالي السمفوني منذ عام ١٩٠٠ اي قبل حصول الثورة في روسيا وهرب آل دال الى لبنان.

منذ هذا التاريخ ووديع صبرا يؤلف ويعزف ويوزع ويحاضر في المؤتمرات في الكثير من البلدان منها فرنسا، تركيا، لبنان، مصر وغيرها يثبت ذلك ما سجل من تآليفه في جمعية الملحنين والفنانين والكتاب في باريس وكراريس مطبوعة عن المؤتمرات الموسيقية ومراسلات تثبت تسجيل اعماله في الجمعية المذكورة، يمكن الاطلاع والتأكد من كل هذه المستندات عند ابنته بديعة حداد لأن نشرها يتطلب مجلدات ضخمة. والبعض من تآليفه مطبوع في فرنسا.

ولما كانت مؤلفات صبرا الموسيقية كثيرة جداً نكتفي بتسليط الاضواء على بعض مؤلفاته المعروفة والمسجلة والتي تثبت للاستاذ وضاح أن وديع صبرا لم يكن من (الموسيقيين المحليين الذين يضعون نوتاتهم سماعياً كما ذكر بل هو لحن ووزع وعزف وقاد اوركسترات بدون مشاركة آل دال وغيرهم. في ١٩٠٠ – ١٩١٠ تبوأ منصب عازف الارغن في كنيسة الروح القدس في باريس وهي اكبر كنيسة انجيلية طمح كبار الموسيقيين الى ان يحصلوا على هذا المنصب. في هذه الاثناء درس الموسيقى في باريس وألف العديد من المقطوعات الكنسية للكورس والتفريد ومنها ما هو مطبوع، كما كتب حوالى ٤٠ مقطوعة من الفولكلور اللبناني والعربي للبيانو مع مرافقة، ووزعها للاوركسترا.

في ١٩٠٨ فاز بالجائزة الاولى لتلحين النشيد العثماني وقد قاد في الاحتفال الرسمي ٦ اوركسترات و٦٠٠ منشد ادوا النشيد الذي لاقى اعجاباً لا مثيل له. وقد حصل على اثره من الباب العالي تشجيعاً "وفرماناً" سلطانياً لتأسيس اول مدرسة للموسيقى الغربية والشرقية "دار الموسيقى" ١٩١٠ وكانت اول مدرسة من نوعها في الشرق. في ١٩١٨ مغناة OPERA رعاة كنعان "باللغة التركية ثم ترجمت الى الفرنسية وهي من ٣ فصول وموزعة للاوركسترا السمفونية الكبيرة.

في ١٩٢٧ – مغناة OPERA "الملكان" (من الكتاب المقدس كلمات الاب مارون غصن) من ٣ فصول وتوزيع اوركسترالي سمفوني، وموسيقاها تميل الى الطابع الشرقي. وقد قدمت مرات في التياترو الكبير وغيره في بيروت.

في ١٩٢٧ – وضع النشيد الوطني اللبناني وقد فاز بالجائزة الاولى من بين ٢٨ متبارياً (يتقنون الموسيقى). ١٩٢٩ مغناة خفيفة OPERETTE "المهاجر" باللغة الفرنسية ٣ فصول مع توزيع اوركسترالي سمفوني.

بالاضافة الى الكثير من المقطوعات للآلات الموسيقية المختلفة منفردة ومجتمعة ومنها ما طبع في فرنسا. والكثير من المقطوعات الغنائية والاناشيد المميزة والشهيرة ولا بد من ذكر آخر ثلاث مقطوعات لحنها في اواخر سني حياته لعدد من اصدقائه كبار شعراء لبنان منها "ذكرى الأم" لشبلي الملاط، "امنا الارض" لرشدي المعلوف وآخر مقطوعة لحنها كانت "ماذا؟ انتهى كل شيء؟" للشاعر الكبير سعيد عقل الذي تغنى بصداقة وديع صبرا في كلمة في آخر احتفال اقيم له سنة ١٩٥٠ حين قلده وزير التربية في حينه الدكتور الامير رئيف ابي اللمع "وسام الارز من رتبة فارس" وقد نشر هذا الحدث في جريدة لوريان لوجور ١٨ نيسان ١٩٥٠. وقد كان مديراً للمعهد الموسيقي الوطني منذ ان أسسه سنة ١٩١٩ حتى وفاته سنة ١٩٥٢.

اما اذا اراد الاستاذ وضاح الاستيضاح اكثر عن وديع صبرا فما عليه الا ان يرجع الى ما هو في متناوله على الاقل، في محفوظات جريدة "النهار" منها في العدد تاريخ ١٩٧٤/١/١١ – و"النهار العربي والدولي" في ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٦، مقابلة صحافية مع ابنته بديعة اجراها الاستاذ عصام عازوري. وكتاب من مطبوعات "دار النهار" للمؤرخ والناقد هنري ملتكي La Musique au Liban وللكاتب نفسه مقال كبير مفصل La revue du Liban (٣١ آذار ١٩٧٣ فيه صور ومستندات منها المرسوم العثماني للسماح بتأسيس "دار الموسيقى" ١٩١٠ كما يمكن الاستيضاح ممن عرفوه امثال فاضل سعيد عقل (جريدة البيرق)، ميشال ... L'Orient le Jour وغيرهم.

في الختام اتمنى على من يريد الكتابة في حقائق تاريخية وفنية ان يتأكد من المعلومات والوثائق حتى لا يشك الناس في صحتها.

ميخائيل حداد

# بزيع والخليل والضيفة شيبوب افتتحوا ندوة "الاوديسية" الشهرية العائدة


بزيع يلقي من قصائده.


حضور ندوة الاوديسية من محبي الشعر. (ابرهيم الطويل)

افتتحت لجنة "الاوديسيه" ندوتها الشهرية بعد انقطاعها ١٤ عاما امس في مركز توفيق طبارة، الظريف، بثلاث فسحات ادبية استهلها الاديب محمود حيدر في "ضوء على كتاب شموات مبكرة" للشاعر شوقي بزيع تلاه الشاعر في قراءة لباقة من قصائده، الى شعر مع الدكتورة سلوى الخليل الامين. وفي الختام قرأت الاديبة ادفيك شيبوب ضيفة الندوة قصة "رسائل حب من انطوان سعادة الى ادفيك جريديني". ثم كانت قراءة لرسائل مختارة من الكتاب اداها النائب الشاعر غسان مطر.

حضر الندوة الى النائب غسان مطر، ممثل قائد الجيش اميل لحود المقدم اسعد مخول ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والدكتور نقولا زيادة والدكتورة نور سلمان والاديبة احلام مستغانمي والاديبة ليلى العثمان والشعراء مردوك الشامي وغادة فؤاد السمان والفنان الياس الرحباني وعدد من المثقفين والمهتمين.

النشيد الوطني افتتاحا ثم ترحيب من الشاعر هنري زغيب حوى ندوات "الاوديسيه" المقبلة واولها احتفاء بالدكتور نقولا زيادة الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٦ شباط في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية. الى تقديم من عضو اللجنة منى غزال وفيه: "اصدقاء الاوديسيه يا امل الثقافة والفكر والابداع. هي ذي ندوتنا تعود منبرا شعريا لكم وفسحة قول". الى كلمة الاديب محمود حيدر حول كتاب "شموات مبكرة" للشاعر شوقي بزيع، رأى ان القصيدة لا تسمع الا في شغف الاستحالة مشيرا الى قصائد بزيع التي لا تشبه احدا حيث تبدو الرغبة قلقة لا تطمئن الا بضدين يحتربان او نقيضين وتأتي الشموات المبكرة على قدر يكسو القصيدة طلاء الخشية ويصيب بالدهشة الحائرة. وتدفع القصائد حينا الى الملح وحينا الى الفرح الدفين.

وعن اللغة، اشار حيدر انما تحوي التأويل الذي يمنحه الشاعر والمتناقضات في الوجود والذات والكلمات المراوغة المدهشة. والقى بزيع باقة من قصائده: "الشاعر" و"الاندلس" و"الكرسي" و"الشقاء".

وتلته الدكتورة سلوى الخليل الامين بقراءة لقصيدة "قصة مأساة" التي كتبتها على لسان محمد سرحان، و"صلاة" وثورة انثى". وبعد تقديم وتعريف بالاديبة ادفيك شيبوب قرأت شيبوب قصة حب الكتاب الجديد "رسائل حب..." كما وضعتها في تصدير الكتاب، وتلاها الشاعر غسان مطر بقراءة لرسالتين اختارهما للندوة وهما الرابعة والسابعة عشرة.

وكان توقيع لكتابي "رسائل حب" و"شموات مبكرة" لشيبوب وبزيع.

# سامية ساندري تحفظ ارثها الغنائي أسطوانات كومباكت لحفلات حية وكتاباً

ساندري والباشا في المؤتمر الصحافي. (ميشال صايغ)

في الذكرى حنين وعود الى ايام مضت، الى ايام العز والى ذلك اليوم من العام ١٩٦١ في حفل افتتاح كازينو لبنان حين وقفت سامية ساندري تغني مختارات اوبرالية باللغة العربية في عمل هو الاول من نوعه في الشرق الاوسط.

وامس اطلت الدكتورة سامية ساندري من صالة ريتز لفندق فاندوم لتعلن عن اسطوانات جديدة (كومباكت) اصدرتها شركة صوت بيروت وتتضمن جزءا من حفلات نهاية الخمسينات وبداية الستينات سجلت بآلات بدائية، وقدر لها ان تبقى لتضاف الى الارث الفني والحضاري اللبناني.

مختارات من حفلات عديدة تضيء دور بيروت مركز الاشعاع والابداع وحاضنة الفنون واولى الحفلات تلك التي احيتها ساندري في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت الجمعة ٢١ حزيران ١٩٦٣ ومعها اوركسترا المعهد الوطني في ادارة رئيف ابي اللمع والثانية في المكان ذاته يوم الجمعة ٢٦ انار ١٩٦٥ والثالثة حفل افتتاح كازينو لبنان حيث غنت ساندري الاوبرا بالعربية للمرة الاولى ورافقتها موسيقى اوركسترا المعهد الوطني بقيادة توفيق الباشا ونقل النص الى العربية كامل العبدالله، الاربعاء ٣١ ايار ١٩٦١. واما الحفلة الرابعة في اب ١٩٥٨ فأقيمت على شرف الرئيس التركي الذي يزور لبنان وقاد الاوركسترا ميشال تشسكينوف والحفلة الخامسة في الاروين هول الخميس ٢١ كانون الاول ١٩٦١ ورافقها على البيانو متري غريب.

## الباشا

الموسيقي توفيق الباشا قدم الدكتورة ساندري ومحطات في حياتها من عام ١٩٥١ حيث نالت دبلوما في الفلسفة من الجامعة الاميركية في بيروت ودبلوما في الغناء الكلاسيكي من المعهد الموسيقي الوطني – بيروت وحصلت على منحة دراسية في الكونسرفاتوار الوطني في باريس من ١٩٥١ حتى ١٩٥٥ للتخصص في الغناء الكلاسيكي (الاوبرالي). الى عام ١٩٥٥ حيث قدمت على مسرح قصر الاونيسكو في بيروت اوبرا "صياد اللؤلؤ" للمؤلف جورج بيزيه، في رفقة اوركسترا وفرقة اوبرا اشرفت على تحضيرها بقيادة بارون بيلينغ. وعينت استاذة في الغناء الكلاسيكي في المعهد الموسيقي الوطني – لبنان وعضوا في مجلس ادارته لسنوات. وفي عامي ١٩٥٧ و١٩٥٨ احييت حفلات غنائية اوبرالية مع اوركسترا المعهد الوطني، ومن بينها حفلات رسمية كانت تقام لزيارة ملوك ورؤساء دول (ملك اليونان في قصر الاونيسكو في بيروت – رئيس جمهورية تركيا في قصر بيت الدين) وقاد الاوركسترا رئيف ابي اللمع والراحل ميشال تشسكينوف.

واضاف: "عام ١٩٦٧ احييت حفلة غنائية اوبرالية تلبية لدعوة من معهد غويزيبي فردي في ميلانو. واحرزت الجائزة الاولى للغناء الاوبرالي الملون في مباراة دولية للغناء في بلجيكا. وبين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٢ انشأت برنامج تدريس الصوت في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية. وبين ١٩٧٢ و١٩٧٩ درست هذا الفن العالي في الكونسرفاتوار الموسيقي الوطني في ديجون – فرنسا.

وقدمت حفلات غنائية من تأليفها مع آلة القانون، بعد ان درست العزف على يد استاذ هذه الآلة محمد السبسبي.

وقدمت اطروحة عن "علم الصوت" عام ١٩٨٢ نالت عليها شهادة دكتوراه دولة برتبة شرف بالاجماع من باريس حيث مارست علم "العناية الصوتية" ودرسته واكتشفته من خلال ابحاث قامت بها.

وفي العام ١٩٩٧ صدر لها كتاب "الصوت باب الكون" عن دار نشر دوروشيه – باريس، توزعه في لبنان مكتبة انطوان.

## ساندري

وتحدثت الدكتورة ساندري فقالت: "الموضوع المهم في هذه السيرة هو انني في ١٩٦١، وهذا لم آت على ذكره، ومع تدشين كازينو لبنان، قدمت لاول مرة مختارات من الغناء الاوبرالي في اللغة العربية مع اوركسترا محلية بقيادة الاستاذ توفيق الباشا.

افتخر انني منذ ما يقارب الاربعين غنيت الاوبرا في اللغة العربية، وهذا العمل كان الاول من نوعه في الشرق الاوسط.

هنا اريد ان اعطي حق الترجمة للاستاذ كامل العبدالله الذي تركنا الى عالم الموسيقى في المطلق. كنا نجلس ساعات لنطبق معنى الكلام على وقع هرمونية الموسيقى. كان شوقي وهدفي الاول ان اجعل هذا الفن العالي في الاوبرا العالمية (ونحن من هذا العالم بالطبع) مغناة في نبرات اصلية ودنيوية باللغة العربية.

جزء من هذه الاعمال في هذه المجموعة من الاسطوانات (Live) سجل ذلك الحين على آلات بدائية وعفوية لا لاي مأرب كان.

القدر اراد لاشرطة هذه الحفلات ان ظلت صالحة الاستعمال وفي اشراف شركة "صوت بيروت" تمكنا من انجاز الاسطوانات.

والآن السؤال المطروح، اين نحن من هذا الارث. لفت انتباهي عام ١٩٩٦ مقال الاستاذ غسان التويني في "الاوريان اكسبرس" بعنوان "انقذوا الارث، لا النظام". حيث يبين بوضوح واقعنا الحالي بعد المحنة التي عصفت بالبلاد. وانا بنا اليوم نلاحظ الشيء اياه ونوافق تماما العنوان، مع فارق بسيط اننا منذ ١٩٥٨ كان لنا مستوى مرموق في مجال الفكر والفنون، وكان لنا اوركسترا مشرّفة، واكبر شاهد على ذلك هذه المجموعة التي تسمح لنا ان نقيم ونقارن بما كان، وبما نحن عليه اليوم.

علينا ان نستعيد مركزنا الخلاق وهذا عمل يتطلب قناعة وجهدا وايمانا.

منذ الستينات اوجدنا الغناء الابرالي في اللغة العربية وليس من يهتم بهذا العمل الجبار. نعم اقولها مقتنعة بكل تواضع انه عمل جبار وعلينا الاهتمام بهذا الارث الفني الذي تتباهى به الامم الحضارية الراقية.

لسنا في موقع من يحاسب او يحاكم الغير، بل اننا من موقع المسؤولية نلفت النظر ونذكر وخصوصا الجيل الجديد بان لبنان كان له موقع ثقافي مهم جدا في المنطقة، وكان لنا الدور المؤثر في حقول الثقافة.

صحيح انه لا يمكن لبلد خاض ازمة، كالتي مر بها لبنان، ان يستعيد بسرعة ما كانت عليه الحال في ما مضى، وطموحنا المعتاد لا حد له، علينا ان نتسابق مع الزمن.

اننا نذكره بانه يجب انقاذ هذا الارث، وعملية الانقاذ طويلة وصعبة، تتطلب الجهد والقناعة وليس المال والتكنولوجيا فقط. ونحن مستعدون لان نضع كل طاقتنا وخبرتنا فيستطيع هذا الجيل ان يفهم تاريخه في شكل واضح ويتمكن من ان يصبح هو ايضا خلاقا ويسلم الشعلة الى من بعده".

ثم قدمت كتابها "الصوت باب الكون".

# صندوق المعلمين في المدارس الخاصة

اجتمع مجلس ادارة صندوق تعاضد افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة برئاسة نقيب المعلمين جورج سعادة في مقر نقابة المعلمين في بيروت، وخلص المجتمعون الى الآتي:

اولاً: الاعلان عن بدء الانتساب الى صندوق التعاضد ابتداء من الاول من شهر شباط الجاري. فعلى جميع المعلمين في المدارس الخاصة التقدم الى مراكز فروع النقابة في المحافظات كافة لملء الاستمارات، مصحوبين بصورة عن اخراج القيد الافرادي والعائلي مع صورتين شمسيتين.

ثانياً: يذكر المجلس جميع الزملاء المعلمين، ان رسم الانتساب هو ثلاث مئة الف ليرة لبنانية لا غير تدفع دفعة واحدة او مقسطة على ستة أشهر. ويعتبر المعلم منتسباً الى الصندوق من تاريخ الدفعة الاولى.

ثالثاً: تفتتح جميع مراكز فروع النقابة يومياً من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساء ما عدا يومي الجمعة والسبت من الساعة التاسعة وحتى الواحدة ظهراً.

# شكر الأمير حسن لاهتمامه بعلامة

شكرت نقابة الفنانين المحترفين في لبنان وليّ عهد الاردن الامير حسن على العناية التي حاط بها عضو النقابة الفنان راغب علامة على أثر الاعتداء الذي تعرض له في عمان، وشكرت جميع الذين اتصلوا به للاطمئنان الى سلامته من رؤساء ومسؤولين وفاعليات سياسية واعلامية. و"ان فناننا سيبقى، بإذن الله، نجم سعادتهم والوفي لتقديرهم ومحبتهم".

# مجمع وتمثال للمكرم نعمة الله كساب الحرديني

البترون – "النهار":

تدشن جمعية تعاونية السلام الاسكانية في البترون مجمع المكرّم نعمه الله كساب الحرديني في رعاية الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي يوحنا تابت وحضور وزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان. ويتم تبريك المجمّع وتزاح الستارة عن تمثال المكرّم الحرديني عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم السبت ٧ شباط.

# شمس الدين الى القاهرة

يسافر الى القاهرة الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين، بدعوة من الهيئة المصرية العامة للكتاب، للمشاركة في برنامج معرض القاهرة الدولي للكتاب المزمع عقده من ٥ شباط الى ٢٠ منه، وإقامة أمسية شعرية. كما يشارك في الأمسية الشعرية لتكريم الشاعر نزار قباني، في إطار المهرجان، وفيها الشعراء أحمد عبد المعطي حجازي، وسعدي يوسف، ومحمد الفيتوري، ومحمود درويش وسميح القاسم. ويتم في الأطار نفسه تكريم الشاعرة نازك الملائكة بقراءات من شعرها.

# مناقشة ماجستير

تعقد كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية مناقشة ماجستير للطالب محمد زكي حسين احمد بعنوان "اسهام علماء كردستان العراق في الثقافة الاسلامية"، يوم السبت ٧ شباط الساعة العاشرة صباحاً، في مبنى كلية الامام الاوزاعي الطريق الجديدة، شارع الملعب البلدي – بناية ياسمين. وتتألف لجنة المناقشة من: الدكتور عبدالله الخالدي رئيساً ومشرفاً، الدكتور محمد علي قوزي والدكتور محمد منير سعد الدين عضوين.

# الفرقة الفولكلورية رمضانية في الكويت

بعد رحلتها الى كندا، قامت الفرقة الفولكلورية السياحية اللبنانية بالرحلة ١٥٢ الى الكويت، بقيادة الفنان ناصر مخول. واختارت الفرقة ادارة معرض الكويت الدولي لتحيي تراث لبنان في الليالي الرمضانية لمدة لاسبوع فكان الاستعراض مشاهد حية من الماضي الذي يحكي ويظهر عادات لبنانية في ليالي رمضان، وكان القسط الاكبر للموشحات الاندلسية والادوار الغنائية والانشاد من عناصر الفرقة متوجة بصوت المطربة سيلفي شديد.

حضر السفير اللبناني الدكتور محمد عيسى، والسفير السوري وشخصيات رسمية وسياسية ودينية.

ونالت الفرقة شهادة التقدير الذهبية من رئيس مجلس ادارة المعرض محمد الفريلي.

# عمْرها فنضيفكَ

ما عادت المواجهة خفية في البلد.

النظام يكافح الجوع بالتسوق، والجوع يكافح النظام للتسوق، والتسوق يكافح لكي لا يجوع.

فعل السولد فعله وانخفضت الاسعار انخفاضاً شديداً – يوحي باستهزاء الباعة بالمشترين طوال السنة لضخامة ارباحهم – وانتشرت جموع المستهلكين بين المتاجر اتما، يا للاسف، الفرجة هي سيدة.

من يملك مالاً لم ينتظر هذا الشهر الجذاب بل اشترى ما احتاجه قبل مدة، اما الذي لا يملك فيتبختر في الاسواق واثق الخطوة اكراماً للشهر "الفضيل – ٢"، مثقوب الجيبة، ويتمنى لو ان على عيون اولاده لجاماً.

يا اخي لا يعجبكم العجب. لا السولد يرضيكم ولا غيره فما الحل اذن؟

اعطونا السلام وخذوا ما يدهش العالم؟ كلا، هذه جربناها ولم تنفع.

الانماء والاعمار وكله ماشي؟ ايضاً لم تمر ويغص بها اكثر من نصف البلد.

المحرومون؟ شبعوا وجاع ضعفهم.

الجياع؟ بريتال فقط.

المقاومة؟ جياع!

التحرير؟ كش برا.

الفيدرالية؟ زنزلقة.

الاشتراكية؟ خمسة حدود.

الهلال الخصيب؟ قديمة.

الشيوعية؟ ازرار.

املنا في الآتي من بعيد، الوفي لاصل امه مهيبة (ابنة قرية الجبين التي انجبت زميلنا رضوان عقيل)، يا كارلوس منعم وليس اي كارلوس آخر. اتيت انت والسولد معاً ... عمرها لتضيفك الى اللائحة.

فراس الامين

# العميد يوسف الحركة

حياتنا جميعا في هذه الدنيا ما هي سوى صور وذكريات حميمة تظل راسخة في الفكر. هكذا يمضي بنا الزمن وتطوى الايام كما يطوى الكتاب، حتى العبارة تموت تلك هي قسوة الفجيعة. وعز علي رثاؤك (*) وانت نفحة من فكري وروحي وقلمي يوشك ان يجف فغمسته في دموع حزني عليك، ولن تنجب النساء مثلك يا زينة الرجال في رجولتك ونزاهتك وذكائك حتى اصبحت قدوة ومثالا لتلاميذك ضباط قوى الامن الداخلي واصبحوا الان في مراتب عالية. ولك اعمالك الجريئة في قيادة شرطة السير في بيروت وفي رئاسة المباحث ومكافحة المخدرات اصبحت مضرب الامثال وادهشت الصحافة اللبنانية، تحديت كبار الرؤساء في تطبيق القانون حتى كتب عنك فقيد الصحافة ميشال ابو جودة ان هذا البلد يجب ان يحكمه يوسف الحركة. لم تكن لعائلتك او منطقتك بل للبنان كله. انا اعرف ماذا يجول في عقول تلاميذك انهم يتمنون ان يكونوا مثلك. تركت فراغا كبيرا في مؤسسة قوى الامن الداخلي لن يملأه احد وهذه ميزات الرجال العظام الذي يبخل بهم الزمن على البشرية.

في حكمة سليمان:

ان الموت والحياة في يد اللسان ومجدك في ان لسانك كان مورد حياة. اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض.

حلمي الحركة

(*) في مرور اربعين يوما على وفاة العميد المتقاعد الحاج يوسف الحركة مصادفا الاحد ٨ شباط ١٩٩٨.

# اقتراحي تمّ ولستُ فيه

الى رئيس مجلس الوزراء: خلال ايار من العام ١٩٩٦ سلمتُ الى مكتبكم رسالة تتضمن مشروعاً اشرح فيه اقتراحاً لتنظيم معرض ثقافي لبناني في باريس يهدف الى اعادة تصحيح صورة وجه لبنان الحضارية التي شوهتها الحرب. وتكرم وزير النقل الاستاذ عمر مسقاوي بحمل نسخة ثانية من المشروع اليكم.

بعد ايام معدودة وصلني في طرابلس فاكس ورسالة مؤرخان في ٢٢ ايار ١٩٩٦ وموقعان من مدير مكتبكم الدكتور حسن مجذوب الذي اعلمني فيهما بأنه حول المشروع الى الوزارات المعنية. بعد فترة من الزمن قرر مجلس الوزراء تنظيم المعرض الثقافي اللبناني في باريس في معهد العالم العربي ١٩٩٨. ويجري العمل منذ ذلك الحين على التحضير للمعرض، دون ان يلحظ لي اي دور في تنظيمه! مع انني اشعر انني يمكن ان اساهم في انجاح المعرض يكوني عايشت فكرته الاولى ودرست كثيراً من تفاصيل تنفيذه. كما اني امارس تنظيم النشاطات الثقافية والتربوية والبيئية، منذ اكثر من عشرين سنة.

لذلك من حقي ان اتساءل: اين الخطأ؟ واين الصواب؟

واين تشجيع المبادرات الفردية؟

باسم جمال الدين
(طرابلس)

# خماسي نمساوي في فندق البستان


الخماسي.

دعت السفارة النمساوية في بيروت مع جمعية الصداقة اللبنانية – النمساوية الى حفلة من الموسيقى القروسطية يحييها خماسي فيينا "أونيكورن" في الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة السادس من شباط في أوديتوريوم فندق البستان، بيت مري.

والخماسي في هذه الفرقة من ميكايل بوش وماركو أمبروزيني وريكاردو دلفينو وتوماس فيمر وفولفغانغ ريلتوفر متخصص بالآلات التاريخية والموسيقى الآتية من القرون الوسطى وعصر النهضة الباكر.

والعمل لم يكن ليتم في حالته الأصيلة هذه لولا الدراسات العميقة التي قام الأعضاء بها في انعاش تلك الحقب التي تكاد تذوي خارج المخلصين لها.

والبرنامج في قسمه الأول سبع مقطوعات لمؤلف ايطالي مجهول من القرن الرابع عشر. والقسم الثاني، توليفات على النمط القروسطي من تأليف اعضاء الفرقة.

ودعت جمعية الصداقة اللبنانية – النمساوية جميع المتذوقين الى هذا الحدث الموسيقي المتأصل في حقبة ما قبل الموسيقى الباروكية، والدخول مجاني.



## المفكرة

### سينما

**ابراج** (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "مطليو سفينة النجمة" (الحشرات الضخمة تهدد الارض في المستقبل البعيد، والمخرج بول فرهوفن يصوّر مجموعها بالمؤثرات، مع كاسبر فان دابين).
٢ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).
٣ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لامث وسلي مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٤ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلعب بمادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٥ – "كول المنتصر" (كيفن سوربو بطل العضلات المفتولة يغامر في الاجواء الاسطورية، والإخراج لجون نيكولايدا).
٦ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٧ – "لوسي اوبراك" (للمخرج الفرنسي كلود بري يفتح صفحة واقعية من تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي، في شريط ممتاز من بطولة دانيال اوتوي وكارول بوكيه).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩– "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

**أتلانتيس، المنصورية** (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (شبان اربعة يخفون الحادثة القاتلة فيتعرضون لمطاردات الخوف على طريقة "صراخ" لفس كرافن، مع التشويق والجودة الاقل، إخراج جيم جيليسبي).
٢ – "انبعاث الغريب" (جزء رابع من رعب الكائنات الغريبة في السفينة الفضائية، مع سيغورني ويفر. إخراج جان – بيار جونيه).

**اريسكو بالاس** ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام فارس من العصور القديمة يأتي الى العصر الحالي للحزل على طريقته، إخراج نادر جلال).

**اسباس** (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما وشخصية).
٣ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي، إخراج توم شولمان).
٤ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلية مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير الكس دي لاينز هذه المرة).
٥ – "انبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٦ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

**إيليت** (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "انبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبون" (مغامرات بطل الشريط المرسوم الى الشاشة، مع مايكل جاي وايت، إخراج مارك ديبي).
٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بقاطني الكوكب البعيد، علمي – خيالي لهواته، إخراج روبرت زيميكيس).

**اليزيه** (ت: ٣٢٠١٥٧):
"وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).

**امباساد** (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

**امبير** (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

**برودواي** (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"قيد" (شريط بوليسي اسود مميز).

**بلانيت – الزوق** (ت: ٠٩/٢٢١٣٢٣):
١ – "الغد لا يموت أبداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مطليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كول المنتصر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

**بلانيت – طرابلس** (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كول المنتصر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مطليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

**سان ايلي** (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "انبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).

**سارولا** (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

**ستارغيت، زحلة** (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "مطليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "كول المنتصر" (راجع برنامج ابراج).

**سوديكو سكوير** (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "ثمانية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "انبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

**فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "مطليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).

**فريواي** (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الممثل الاول" (شريط عواطف مضطربة بين المسرح والحياة، مع آنا غاليينا ولاسير ويلسون، اخراج جون دويغان).
٢ – "سبايس وورلد" (فرقة الحسناوات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).

**كسليك** (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج ابراج).

**كونكورد** (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فلوبر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كول المنتصر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٦– "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "مطليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

**لاس ساليناس** (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "انبعاث الغريب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

**لاسيتيه** (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في اجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤– "سبون" (راجع برنامج إيليت).

**لي دون، فردان** (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سرية لوس انجلس" (راجع برنامج امباساد).

**مونتريال، الحمراء** (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

### مسرح

**مسرح إيڤوار، سن الفيل** (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

**مسرح بريزيدانس، الزوق** (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

**مسرح بيروت، عين المريسة** (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– بالية براغ الحديثة.

**مسرح الاتينيه، جونيه** (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه للوضع"، لخراج رفيق نجم.

**مسرح جان دارك، الحمراء** (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

**مسرح شاتو تريانو، الزلقا** (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

**مارينيان** (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع نيدي).

**مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية** (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

### معارض

**متحف جبران خليل جبران** (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

### ابراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). دين قديم يزعجك وتفتش عن طريقة للتخلص منه.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تتمتع بحيوية فائقة تساعدك في جعل احلامك واقعا ولا تنقصك الارادة.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، إجهد لتمتين العلاقة بينكما حتى لا ينفرط العقد باكراً.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لا تجعل أحدهم يستفزك فتفقد هدوءك وتتصرف بطريقة غير لائقة.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، التزامك ودقتك في المواعيد يجعلانك موضع احترام الجميع. حافظ على ادبياتك الاجتماعية.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تحتاج الى فترة من الهدوء والسكينة للعودة الى الذات والتفكير في الغد.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، خسارة مادية قد تتعرض لها او تبذل مالاً كثيراً في محل غير مناسب.

العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢)، لا تحول الحوار جدالاً بل دافع عن وجهة نظرك بهدوء وتعقل.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا تخاطر من اجل امور تافهة وركز جهودك في اعمال تعود بالنفع على العائلة.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، نهاية مشروع جيد تسعد بنتائجه التي تظهر بعد حين.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، بادرة سيئة تطلقها تكون في غير محلها وتأتي نتائجها كالبدايات.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، كن زميلاً بسيطاً ومتعقلاً وساعد الآخرين لمزيد من التقارب والتفاهم.

## متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم...

اعداد: جورج النمر

## كلمة السر

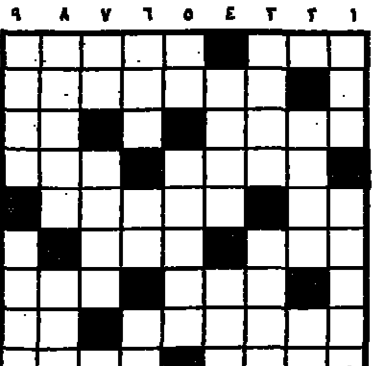
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كل – دين – يحرم – على – اتباعه – البحث – حتى – في – جذوره – والشك – حتى – في – مقدساته –

الكلمة: عاصمة اوروبية
السابقة: مادونا

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٤٩



حل شبكة امس

## مئويتان في واحدة

مئويتان في مئوية واحدة

شهدت الدامور المئويتين في المئوية الواحدة هذه السنة، فكان الابتهاج كبيراً. ليس فقط لانه نادر من نوعه، بل خصوصا لانه يرتدي في جزء كبير منه الطابع الادبي.

المئوية الاولى تتناول الناقد والمؤرخ الادبي والشاعر جورج غريب، اذ انه تجاوز المئة كتاب، وضعا ودراسة، الى المئة واربعة كتب، وبذلك ضرب رقما قياسيا. لان قسما كبيرا من هذه المؤلفات من الشعر العالي وفي شتى المناسبات. وهي مناصفة في الشعر، فالنصف الاول يختص بمديح الدامور والقسم الثاني يختص بلبنان والانسانية.

والمئوية الثانية تتناول والدة الشاعر جورج غريب سناً، اذ انها تجاوزت المئة من عمرها وهي لا تزال في اصفى تفكيرها وكامل وعيها.

جورج غريب قطع العديد من السنين وهو ينتج بكثافة. ويكفي والدته انها اعطته للوطن هدية ثقافية من اهم الهدايا.

وجورج غريب عرف مطلع هذا العصر بكبار الادباء اللبنانيين، فكتب عنهم عشرات المؤلفات ورافقهم في اشطار واسعة من حياتهم، فاستفاد منهم وافاد.

ولم يكن اقلهم الياس ابو شبكة، الذي كان له مثابة رؤية دائمة.

وخدم الاستاذ جورج غريب الثقافة والادب عندما تولى قسم التوجيه والادارة في الحقل التدريسي في مدرسة عينطورة والمعهد الانطوني.

وتغذى من حليب الفكر والادب، وارثاً عن والدته العديد من مواهب الخطابة والمحبة، حتى بلغت مؤلفاته المئة وأربعة كتب في شتى المواضيع، معظمها في ادباء عصره.

فاضل سعيد عقل

## التوجهات التربوية اللبنانية الحديثة خلال المؤتمر في دمشق

استمر المؤتمر التربوي الثاني في قصر الامويين للمؤتمرات في دمشق امس لليوم الثاني خلال اللجان المتخصصة.

وشارك اعضاء الوفد اللبناني في المحاضرات التي اقيمت في مكتبة الاسد ابتداء من مساء الاثنين.

وابدى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي رأيه من خلال مشاركته في لجنة التقييم والامتحانات، فشرح التوجهات اللبنانية الحديثة المواكبة لمسيرة الاصلاح التربوي ولفت الى التباين في الوضعين التربويين بين سوريا ولبنان، اذ ان القطاع الخاص في لبنان يستوعب نحو ثلثي عدد التلاميذ فيما يستوعب القطاع الرسمي في سوريا الغالبية الساحقة من عدد التلاميذ.

وشدد ابو عسلي على ضرورة ان يأخذ اي تقييم او امتحان بقياس ما حققه المتعلم من الاهداف المرسومة في المناهج من مهاراته ومعارفه وقدراته ومواقفه وسلوكه.

واشار الى ان التربويين في سوريا يعملون على درس مشروع يهدف الى ادخال نسبة مئوية من نتائج التحصيل التعلمي للتلميذ في خلال العام الدراسي ضمن المعدل العام لامتحان الرسمي الاعدادي والثانوي، اي في مرحلتي البريفيه والبكالوريا.

ورأى ان التجربة جديرة بالتطبيق لانه ليس هناك نظام عام وعالمي، انما يطبق على كل بلد نظام ملائم لوضعه التربوي على ان يأخذ دائما بقياس ما حصله التلميذ.

وشارك عضو مجلس الاختصاصيين الدكتور مصطفى ياغي في لجنة تطوير السلم التعليمي وادخال المفاهيم التربوية الحديثة.

كما شارك المدير الاداري للمركز بدري نجم في لجنة تطوير النظم التربوية للادارة وقدم كل في حقل اختصاصه تجربة لبنان في موضوع الهيكلية الجديدة وسلم التعليم في لبنان وتقسيماته وانفتاحها على عالم العمل وسوق العمل وفي تنظيم الادارة التربوية ومكننتها وتطوير نظمها لتتلاءم مع التطور العالمي السريع.

وكان وزير التربية السوري الدكتور محمد غسان الحلبي ساهم في عدد من لجان العمل واطلع على التجربة اللبنانية من خلال المناقشات، وتسلم من رئيس المركز نسخا عن المناهج وتفاصيلها وعن الهيكلية الجديدة للتعليم.

كما شاركت وزيرة التعليم العالي السورية الدكتورة صالحة سنكر في لجان العمل.

ثم اقام الوزير الحلبي حفل غداء على شرف المؤتمرين وهم يبقون حتى الخامس من هذا الشهر.

## مواعيد

### لقاءات

● في عيد مار مارون، دعت الرابطة السريانية الى لقاء مع رئيس اساقفة بيروت للموارنة بولس مطر ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا حول "الموارنة والسريان من مار مارون حتى اليوم"، الساعة ٦,٠٠ مساء الاحد ٨ شباط في قاعة مار يعقوب السروجي، الفردوس، طلعة السيتية.

● دعت الحركة الثقافية في انطلياس الى لقاء مع فؤاد بطرس حول كتاب "الشرق الاوسط: دراسة جيوبوليتيكية" للدكتور معين حداد، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ١٨ شباط في مركز الحركة، دير مار الياس، انطلياس.

● دعا نادي ليونز جزين الى لقاء مع الفنان منير كسرواني حول "ذكريات ونجاحات"، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١٩ شباط في نادي ماغنوم قرب غاليري سمعان، طريق الحدث.

● دعت غاليري مرايا الى افتتاح معرض الفنان حسام حاطوم، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٢ شباط في الغاليري، شارع سامي الصلح.

● دعا شوقي وعادل رضا ويوسف حمود الى عرض واطلاق لاحدث تقنية في لبنان والعالم في حقل الاتصالات الحية عبر الانترنت، بين الساعة ٦,٠٠ و٩,٠٠ مساء الخميس ١٢ شباط في فندق البريستول.

### احتفالات

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي مع دار الفارابي الى الاحتفال بصدور رواية "المطاردة" لجواد صيداوي، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٧ شباط في قاعة المجلس في النبطية.

ويتحدث في الاحتفال الدكتورة نور سلمان والدكتور احمد علبي ويديره امين فرع المجلس حبيب جابر.

● دعا النادي الثقافي العربي الى تجليات نغمية ثنائية، حفل موسيقي عربي مقامي كلاسيكي يضم فوزي سايب (عود) ونداء ابو مراد (كمان) وعلي وهبي (رق)، الساعة ٨,٣٠ مساء السبت ٢١ شباط في الاسمبلي هول، الجامعة الاميركية في بيروت.

### متفرقات

● دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية الى الاعتصام الاسبوعي لاهاليهم الخميس احتجاجا على استمرار حصار بلدة عديسة وعمليات الابعاد من شبعا، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الخميس ٥ شباط، امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، آخر شارع الحمراء.

● دعت رابطة لبنان الغد الى حوار رياضي يتناول لعبتي الكرة الطائرة وكرة السلة، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ٥ شباط في قاعة قدموس لثانوية راهبات القلبين الاقدسين، جبيل.

ويشارك فيه المدربان الوطنيان سمير عساف ورزق الله زلعوم واللاعبان الدوليان منير عبوشي وايلي مشنتف ويديره الزميل تاجي شربل.

● دعت بلدية الميناء وجمعية بيت الفن الى ندوة عن "البلدية، ادارة اهلية" مع الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب حسن المرعبي و"البلدية، اعلاما وثقافة" مع مدير مكتب جريدة "النهار" في طرابلس ادوار الزغبي، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٥ شباط.

### محاضرات

● دعا القسم الثانوي للمدرسة الانجيلية – الرابية الى سماع رئيس المركز الاستشاري للاعلام والتوثيق الدكتور برجيس الجميل محاضرا عن "التربية الاعلامية والبيئية"، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الخميس ٥ شباط في قاعة المحاضرات المدرسة.

● دعا مركز الابحاث السلوكية في الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف الى سماع البروفسور طوني علان من جامعة لندن محاضرا عن "هل هناك مشكلة مياه في الشرق الاوسط واميركا الشمالية"، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ١٠ شباط في النابلسي هول، القاعة ٤٠٩.

● دعت رئيسة الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية (تأهيل) الى الندوة الاولى الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ٥ شباط بعنوان "ماذا بعد ورشة المعلمين المرشدين؟"، في مقر الجمعية – مركز توفيق طبارة في الصنائع.

### معارض

● دعا "اتحاد الشباب الوطني" في كلية الآداب الى افتتاح معرض الصور الذي يقيمه في الذكرى الـ٧٩ لولادة جمال عبد الناصر، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر اليوم الاربعاء في الكلية، مبنى علم النفس.

● دعت غاليري "ايبروف دارتيست" الى افتتاح معرض الفنان محمد انيس قدورة، من الساعة ٦,٠٠ حتى ٩,٠٠ مساء الثلثاء ١٠ شباط، في الغاليري، شارع سرسق.



## سلمان زين الدين التربوي الأخلاقي هكذا يبدو في "القناديل والريح"

نلتقي هنا في منطقة راشيا بلاد الخير البكر، وأرض النضال المشترك مع الامل في الجنوب والبقاع الغربي، لنقيم معا كتاب "القناديل والريح" لسلمان زين الدين يأخذ مضمونه من خير هذه البلاد صورا لطهر الريف وبراءته. ويستمد من نضال هذه البلاد عزمه على أن يبقى الريف في داخلنا عالما من القيم، ودنيا من الفضائل، بعدما هبت عليه رياح الزمان والمكان لكي تبقى قناديل الضيعة، بل قناديل الوطن مشتعلة لا تطفئها الريح أنى كان مصدرها.

والواقع ان لكتاب "القناديل والريح" أكثر من قيمة عمل الزملاء المنتدون على ابرازها. على ان ما لفتني في هذا الكتاب قيمته التربوية.

واذا كان لا بد من معايير لتقدير القيمة التربوية لأي نتاج أدبي، فاننا ندى الاكتفاء بمعيارين اثنين هما:

اولا: التزام الاديب قضيته، وسعيه لأن يحقق اهدافه بقلمه، وأن ينشرها بأدبه، في صفوف الناس، فيكثر المقتنعون بفكره، ليكونوا صفا هو استاذه، ومدرسة هو مديرها، يناضل عن مواقفه كعقيدة تملك تعبيره كما تملك ذاته، محققا قول الشاعر شوقي:

ان الحياة عقيدة وجهاد

وثانيا: ان يكون واقع حياة الناس مضمون أدب الاديب، أي واقع حياتهم في الحاضر، فيعالج قضاياهم الوطنية والاجتماعية، وحياتهم في الماضي التي تسحب وجودها الى الواقع الحاضر بشكل التراث، عادات وتقاليد وقيما، ولعل الكلام على التراث في ثوب أدبي، يعتبر من أرقى مضامين العطاء الأدبي، لأنه يقدم المادة الاساسية للذاكرة الوطنية، ولأن التراث يشكل القواسم المشتركة بين مناطق الوطن، لأن أي وحدة وطنية معاصرة لا تستند الى ماض مشترك، بل الى شراكة تضرب جذورها في التاريخ، تعتبر ضعيفة المنبت، سطحية الجذور، سهلة الاقتلاع، فاذا شئت ان تبني وطن الحاضر والمستقبل لا بد من البحث عن جذوره في الماضي، عن عراقته، والعراقة من عروق الشجر التي تذهب في الارض وتمتد، والعرق هو الاصل. وهكذا التراث كلما أغرق في القدم، وكلما كانت الشراكة التراثية عريقة عميقة، كان الحاضر الوطني ثابتا لا تهزه رياح ما فوق التربة، لأن جذور ما تحت التربة أشد تمسكا بصخور الاصل والاعماق.

بين هذين الحدين، وبواسطة هذين المعيارين، معيار التزام الاديب لقضيته، ومعيار واقع الحياة في الماضي والحاضر موضوعا لأدب الاديب، نستطيع ان نقدر القيمة التربوية للانتاج الادبي.

وبين هذين الحدين نستطيع ان نقيم كتاب "القناديل والريح" لسلمان زين الدين في سلم العطاء التربوي.

فنحن اولا نستطيع القول ان سلمان زين الدين التزم في كتابه قضية استمرار الريف في ذاكرتنا، ليكون جزءا من داخلنا، بل من تربيتنا، اي من سلوكنا. فالريف عالم من الخير والبركة والخلق الحسن النابع من عفوية الانسان الطاهرة، ويعبر عن التزامه أخلاقية الريف في السطر الاول من تصدير الكتاب المتضمن ما يلي: "لكي تبقى الضيعة في داخلنا بعد ان زالت من الخارج". ويتابع: "لكي تبقى في الذاكرة بعد ان طمست المدينة معالمها المادية والمعنوية..." كان هذا الكتاب.

كما نستطيع ان نقول ثانيا بأن مضمون كتاب "القناديل والريح" يختصر التراث الوطني في احدى مناطق لبنان، في راشيا النائية التي يحتفظ نأيها بالصفة الصادقة والمعبرة عن هذا التراث في براءته، وصفائه، نظر سلمان الى الريف من خلال ثمانية عشر نصا، تناولت أمهات وجوه هذه الحياة، كعناصر تنتظم في مجموعات تتناول: مواقع الحياة الريفية، ومصادر اقتصادها، ووظائف المجتمع الريفي، والاماكن العامة التي يجتمع فيها الاهلون لتداول شؤونهم في ديموقراطية عفوية، والتقاليد والمؤسسات الاجتماعية التي تبرز عناوين العيد والفزعة والعرس. الى مجموعة أخيرة، تتضمن ما يحتويه البيت من عناوين للحياة الريفية وما تضمه الحارة ككتلة عمرانية، وكل هذه المواضيع ملتقى أهل الوطن تجدها في مختلف المناطق اللبنانية، موضوع شراكة قديمة في سيرها نحو المستقبل. ويمدك "القناديل والريح" بقاموس تربوي من القيم والمناقب لدى أهل الريف، تتفتح مع الحياة اليومية كالكرم والوفاء والعطاء والرجولة والتضحية والمؤاساة والصبر على الأذى ومواجهة متاعب الحياة وتعاون الرجال على البيادر وفي المعصرة وفي سائر مظاهر الحياة وتعاون النساء في اعداد حاجات المنازل الاولية ابتداء بالعجن وبالخبز.

ولعل أبرز ما تتميز به صياغة النصوص الريفية الثمانية عشر التي يحتويها هذا الكتاب هو كونها من باب القصص الواقعي الصادق الذي ينقل اليك الصدق الجميل حتى ليذهب بنا الموقف الى دحض المبدأ الادبي القائل: أجمل الادب اكذبه، لنحل مكانه القول: أجمل الادب اصدقه، وفي كل الاحوال فالصدق مدرسة في التربية الاخلاقية.

ولم يقتصر سلمان زين الدين على سرد الظواهر الريفية في "القناديل والريح"، بل انه ساقها في صياغة أدبية أنيقة، وفي جمل شاعرية جذابة، هادئة الخطوات، تعلم طلابنا اختيار المفردات المعبرة، ذات الجرس الموسيقي، والتي يتحرك لمعانيها الشعور بالحنين الى الماضي. ففي الكلام على البيادر (ص٢٦) يقول: "وبيادرنا كانت مدارج الطفولة، وملاعب الصبا، نأتي اليها زرافات ووحدانا، يقودنا المعلم من حصة الرياضة، نتحلل من صرامة المدرسة.

وبيادرنا تهفو اليها قلوب الشبان والصبايا، تحلو عندها العشيات ويطيب السمر، تلتقي العيون بالعيون، فتشرقط الف شرارة، ويرف الف جناح، وينعقد ألف موعد للحب.

ويشد سلمان قارئيه الى مضمون الديموقراطية، وممارستها العفوية، فالنعصة "برلمان الضيعة، والعضوية فيها لكل ابنائها، وليست وقفا على عائلة او شخص معينا كان او منتخبا، وقرارات هذا البرلمان لا تعرف جدول الاعمال، ولا تمر على لجان، ولا تخضع لدراسة وتمحيص..." (ص٣٧)

وسلمان معلم رسام يصور لك سوق الاربعاء خليطا غريبا عجيبا من المشاهد والاصوات والالوان والروائح، (ص٦٦)، اما بيادر المعصرة فعالم من اللوحات من لوحة مهد الطفولة، الى مسرح للعبة خطف العلم، الى مسرح للدجاجات، الى مرعى للابقار، الى صور العرضان والاجران والبرك. وهكذا أنى سرحنا البصر في كتاب سلمان زين الدين تجد مظاهر التربية لا تملأ الفصول والنصوص، ولكنها تحيط بالسطور، وتعيش في الكلمات.

ففي هذا الكتاب يطل علينا سلمان زين الدين في ريفيته أديبا ملتزما ومربيا، فالاطلالة على الريف بقلمه، اطلالة على الحياة المتحركة النامية، أقدامها في الماضي البعيد، ونظراتها تتحفز الى الافق الامامي البعيد.

وبين البعيدين، الماضي والمستقبل، يطوي الريف اليوم المسافة الطويلة بسرعته العملاقة.

فالى أين يصل الريف، بل الى أين وصل بقلم سلمان زين الدين. الريف موضوع التربية، ويبقى سلمان زين الدين مربيا وان كان أديبا.

**الدكتور محمد كاظم مكي**
(المفتش العام التربوي)

(*) ألقيت في مركز صلاح الدين التربوي، بدعوة من المجلس الثقافي لقضاء راشيا وحركة الريف الثقافية.

## جمعية "لكل طفل لعبة" – لندن جناحان في اوتيل ديو والأميركية

في بيروت يومي السبت والثلثاء افتتاح جناحين خاصين بالاطفال، في مستشفى اوتيل ديو السبت ٧ شباط، ومستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ١٠ شباط.

وتبرعت جمعية لكل طفل لعبة" ومركزها لندن، بانشاء هذين الجناحين، خطوة ضرورية للعناية بشريحة كبيرة من المجتمع اللبناني. ويشتمل مشروع مستشفى أوتيل ديو على جناح متكامل لأجهزة تضم آلات متطورة لتنقية الدم وغسل الكلى، واعداد المرحلة التمهيدية لعملية زرع الكلية مجاناً. إضافة الى تأمين هذا الجهاز المتطوّر، يضم الجناح حاضنات للمواليد الذين تضعهم أمهاتهم قبل الاوان، وأجهزة للتنفس الاصطناعي.

أما الجناح الجديد الذي انشئ في مستشفى الجامعة الاميركية فيتضمن وحدات من الاجهزة الحديثة المعدّة لمركز العناية الفائقة الخاص بالاطفال. ويعتبر هذا الجناحان من أحدث المراكز المعنية بتطبيب الاطفال ومنحهم العناية والرعاية والاهتمام.

والجمعية التي أسستها وطوّرتها مجموعة من السيدات اللبنانيات المقيمات في لندن، حققت منجزات عدّة منذ اعلان انشائها عام ١٩٨٥، وحصرت خدماتها في ميدان الطفولة التي اصبحت هدياً للجمعية وشعاراً لها وهدفاً لتبرعات الداعمين لمشاريعها الانسانية والاجتماعية والصحية.

في المرحلة الاولى من نشاطاتها ركّزت الجمعية اهتمامها على التعليم، ونجحت في تأمين مراكز لعشر مكتبات جرى توزيعها على مختلف المحافظات، وتضمنت كل مكتبة موسوعة للأطفال، إضافة الى كتب ومؤلفات وأفلام فيديو معدّة بالعربية والفرنسية والانكليزية. وعيّنت الجمعية مسؤولة عن كل مكتبة تقتصر مهمتها على تنظيم أوقات المطالعة، وبرمجة الكتب المستعارة.

وفي مرحلة لاحقة ركّزت الجمعية على تحقيق برنامج صحي لأمراض الاذن والعين، وكل ما يترتّب من عمليات تخص السمع والبصر. وكان من الطبيعي ان يستفيد من هذا البرنامج عدد كبير من الاطفال، لتأمين سماعات ونظارات، لتلقين دروس تصحيح النطق السليم. ونفّذت اللجنة هذه النشاطات مع لجنتها في لبنان.

## مونتو وجامعيون الى صيدا وصور والى ضريح قانا

رافق وفد من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية البروفسور دانيال مونتو الى آثار صيدا وصور والى ضريح شهداء مجزرة قانا.

والسيد مونتو في لبنان للمشاركة في المؤتمر الذي سيعقد في مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية ما بين ٤ و٦ شباط بعنوان "دور الجامعة في مجتمع متنوع – حالة لبنان". وفي الدعوة الى هذا المؤتمر، اضافة الى رابطة الاساتذة، كل من المكتب الاقليمي للاونيسكو والاتحاد العالمي لنقابات المعلمين (F.I.S.E).

وهو في سياق التحضير للمؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي الذي سيعقد في بيروت ما بين ٢ و٥ آذار ١٩٩٨.

---

زوجته ميلانة ابرهيم نعمه
ولداه ميشال وعائلته والمرحوم غسان
بناته مادلين زوجة نبيل الحداد وعائلتها
والهام زوجة منير مساعد وعائلتها
ونضال زوجة خالد مصروعة وعائلتها
وغادة زوجة ابرهيم الحلو (في المهجر).
اشقاؤه اميل وعائلته
وعائلة المرحوم فؤاد (في المهجر)
وجورج وعائلته
والاب ادوار وعائلته (في المهجر)
شقيقاته نهاد زوجة اسعد شمعون وعائلتها ووديعة ارملة المرحوم مخايل دنيا واولادها
وماري زوجة رياض بلقة وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المربي الكبير المرحوم
**الاستاذ حنا عبد الاحد**
الحائز وسام المعلم
من رئيس الجمهورية اللبنانية
ودرع العمل التربوي من نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان
ودرع الخدمة العامة من الكشاف السرياني اللبناني
ودرع وفاء وتقدير من الرابطة السريانية في لبنان
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ شباط في قاعة قنشرين العائدة الى الكنيسة من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

جمعية مار بطرس وبولس الخيرية للسريان الارثوذكس
تنعى عضو هيئتها التنفيذية المربي الكبير
**الاستاذ حنا عبد الاحد**

---

الهيئة التعليمية في ثانوية مار سويريوس
ومدرسة مار بطرس وبولس
تنعى عميدها المربي الكبير
**الاستاذ حنا عبد الاحد**

---

نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان
تنعى فقيدها الغالي المربي الكبير
**الاستاذ حنا عبد الاحد**

---

ثانوية مار سويريوس
تنعى فقيدها الكبير المربي
**الاستاذ حنا عبد الاحد**

---

زوجة الفقيد جوليا شحادة نجم
ابنته كلوديت زوجة بيتر بغايفر وعائلتها
ولداه رؤوف وعائلته ولبيب وعائلته
جوزفين ارملة شقيقه المرحوم انطوان اسود واولادها
وعموم عائلات اسود وسردي ونجم وبغايفر ودسوقي وحنينة وعزيز وباسيلا وشدياق وبوعيد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
**سليم أديب أسود**
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٤ و٥ و٦ شباط في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب ملك سماحة الطابق الثالث قبالة مدرسة سانت تريز.

---

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته ونديم
ومهى ارملة المرحوم جوزف بو رزق وعائلتها وبرناديت
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
**منتهى منصور سلامه**
ارملة المرحوم عبدو ناصيف بورزق سلامه
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ شباط في منزل الفقيدة في المتين، ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزلها في الجديدة.

---

مجلس بلدية سن الفيل
زوجة الفقيد فيكي وديع شحيبر
اشقاؤه فؤاد شكري جميل عطاالله واولاده في المهجر وانطوان جميل عطاالله ونبيل جميل عطاالله
وزكية ارملة المرحوم نايف صيقلي
اولاد شقيقته المرحومة روز ارملة المرحوم يوسف عطاالله
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
**ادوار جميل عطاالله**
عضو بلدية سن الفيل
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٤ شباط في منزل الفقيد في جسر الباشا – القلعة ملك سليم الخشن.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**فيكتوريا الياس الطيار**
اشقاؤها انطون وعائلته وميشال وعائلته وفؤاد
مهى ارملة شقيقها المرحوم جوزف وعائلتها
شقيقاتها الفت زوجة انطون الحاج […]

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**شربل فرنسوا شباط**
والده فرنسوا
زوجته زينه منصور
اولاده فرنسوا وباميلا وستيا ومارك
عائلة شقيقته المرحومة شانيا
عمه المحامي وديع وعائلته
عمته تريز
اخواله الياس ومارون ويوسف وجورج عبود وعائلاتهم
خالتاه لوسي زوجة مارون شحاده وعائلتها
وأليس عبود وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ شباط في كنيسة سيدة عين ابل مسقط رأسه.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزله في عين ابل ويومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزله في نيو روضة قرب مدرسة الرسل.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٧ منه في كنيسة مار يوسف الروضة.

---

نادي شباب عين ابل في بيروت
ينعى عضو الهيئة الادارية المدير المسؤول المأسوف على شبابه
**شربل فرنسوا شباط**

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**ايلي سمعان قومي**
عائلة شقيقه المرحوم نعوم قومي
عائلة شقيقه المرحوم فريد قومي
شقيقه شكري قومي وعائلته
شقيقاته اليس قومي زوجة سليم غبريال
ووداد قومي زوجة بولس خوري
وراحيل وملفينا
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس ٥ شباط الى كنيسة مار يعقوب السروجي في السبتية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزل العائلة في بلونة كسروان قرب الحديقة العامة ملك قومي.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**وردة سليمان سلوم الهاشم**
ارملة المرحوم سليم امين يعقوب
اولادها جورج يعقوب وعائلته
وماري ارملة المرحوم اميل البستاني وعائلتها.
وذكية زوجة وارتكس كجنريان وعائلتها.
وليلي زوجة طانيوس فريد البستاني وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٤ شباط في كنيسة مار يوسف في الدبية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ منه في منزل ولدها جورج يعقوب في الدبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

زوجة الفقيد اوجيني فارس ناصيف
اولاده المهندسان سمير وانطوان والياس وجوزف وبيار
بناته سميرة وانطوانيت زوجة بشارة جبور وماري زوجة سليمان باسيل.
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
**جرجس سمعان سمعان**
(ابو سمير)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٤ شباط في كنيسة مار جرجس في الشياح – عين الرمانة ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه الحرف – قضاء جزين حيث يحتفل بصلاة وضع البخور الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة مشموشة ويوارى في مدافن البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً، وبعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع لمع قبالة بنايات تعاضد الجيش ملك بيار رومانوس الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**الحاج امين حسين شحادة**
[…]

### شكر على تعزية

[…]






# تاكر نالت العطف العالمي وقرار الفجر: اعدام أو لا

منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء بتوقيت غرينتش (٦,٠٠ مساء بالتوقيت المحلي لولاية تكساس) يتم اعدام الاميركية كارلا فاي تاكر التي حركت عطف شخصيات كبيرة في الولايات المتحدة والعالم دعت الى عقوبة السجن المؤبد لها بدلاً من الحكم الصادر عليها جزاء جريمة قتل مزدوجة عام ١٩٨٣ مع شريك لها مات في السجن عام ١٩٩٣ من مرض في الكبد.

وامس رفض مجلس ولاية تكساس بالاجماع طلب تخفيف الحكم. ويبقى على حاكم الولاية جورج بوش جونيور توقيع قرار التنفيذ الذي لا يجمده الا قرار يصدر عن المحكمة العليا في واشنطن. وانضم امس الى التماسات البابا يوحنا بولس الثاني ومسؤولين في الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية والاتحاد الاوروبي صوت خبير التحكيم في الامم المتحدة والي باكر ندياي الذي وجه نداءات عاجلة الى وزارة الخارجية الاميركية وسلطات تكساس لتخفيف الحكم عن الفتاة البالغة اليوم ٣٨ عاما.

وتحدث الى الصحافيين محامي تاكر قائلا ان ولاية تكساس ليست مكانا متسامحا. وانه يأمل قراراً متسامحا من المحكمة العليا في الدقيقة الاخيرة. وامس ايضا تجمع ناشطون امام منزل حاكم الولاية بوش في مسيرة سلمية لوقف حكم الاعدام. وقرب السجن الذي سيجري فيه الاعدام بحقن سامة تجمع عشرات المصورين من اميركا والعالم لتغطية الحدث وان تم بعيداً عن الانظار.

وفجر اليوم بتوقيت بيروت نعرف ماذا هو الامر.



صحافيون وكاميرات تلفزيون خارج سجن الاعدام في تكساس. (ا ف ب تيليفوتو)



لا لحكم الاعدام امام منزل حاكم الولاية. (أ ب تيليفوتو)

## كاليفورنيا تحيي حمّى الذهب: ومضة صغيرة في قاع النهر

كانت البداية ومضة صغيرة في قاع نهر، ثم تفجرت موجة من الجشع والشجاعة ساهمت في ارساء اسس الولايات المتحدة الحديثة.

بدأت كاليفورنيا الاحتفالات الرسمية بمرور ١٥٠ عاما على حمّى البحث عن الذهب الاسطورة الشعبية الاولى لدولة قامت على الاحلام. ومنتقدون يقولون انها ادت الى ابادة الهنود الاميركيين وانها كانت كارثة بيئية مستمرة حتى يومنا هذا.

سترفل كاليفورنيا طوال الثلاث سنوات الاتية في ثوب قشيب لاول نجاح كبير حققته في تاريخها قبل ١٥٠ عاما.

قال كيفين ستار أمين مكتبة الولاية ورئيس لجنة الاحتفال: "لا تزال كاليفورنيا مستمرة في اجتذاب السياح من مختلف انحاء العالم. ليس فقط من اجل ثروتنا المعدنية ولكن من اجل فرص ذهبية تتميز بها ولايتنا".

تتألق احتفالات كاليفورنيا بتقديم روائع برعت فيها عاصمة الفنون الاستعراضية في العالم. ومنها عرض رائع قدمته الشهر الماضي حول البحث عن الذهب في ملعب كرة القدم في سان دييغو ثم سباق للسفن الطويلة على مدى الساحل سيجري في السنة المقبلة.

وتسلط الاحتفالات الاضواء على كاليفورنيا وتبرزها على انها الارض الموعودة.

والبعض يرى عكس ذلك. قال براتاب شاترجي داعية حقوق الانسان الذي اجرى ابحاثا حول تأثير الهجرة الى اماكن التنقيب عن الذهب: "للموظفين تشكل حمى البحث عن الذهب فترة مجيدة في التاريخ. انها فرصة سياحية. في الحقيقة اكبر كارثة بيئية في تاريخ الولاية وجزء من حرب ابادة اوسع نطاقا".

عندما لمح جيمس مارشال ذهبا يتألق في قاع النهر عند سفوح جبال سييرا وهو يساعد جون سوتر في بناء طاحونة لم يكن يخطر في باله ماذا بعد ذلك. كان اكتشافا صغيرا لم يتجاوز بضع حبيبات تبعته اكتشافات كبيرة في جنوب كاليفورنيا عثر عليها مستوطنون مكسيكيون واسبان اوائل. وقبيل نهاية الحرب مع المكسيك التي استمرت من ١٨٤٦ الى ١٨٤٨ وزيادة اهتمام الولايات المتحدة بتطوير الساحل الغربي اثار الذهب حمى تفجرت هيستريا سادت كل اميركا خلال بضعة اشهر.

وفي ١٨٤٨ بلغ عدد المنقبين عن الذهب ٨٠ الفا. وفي نهاية عام ١٨٥٤ وصل ٣٠٠ الف مستوطن جديد فيما سماه مؤرخون اكبر هجرة وافدة اختيارية في التاريخ.

يعتقد مالكولم روبوروه استاذ التاريخ في جامعة أيوا الذي درس حمى البحث عن الذهب ان تزايد الهجرة الى كاليفورنيا ساعد في انتشار روايات اسطورية عن الولاية.

قال: "خلقت كاليفورنيا صوراً لها صمدت طوال المئة والخمسين عاما الماضية. واكثر الروايات التي احتفظت بها انها ارض البدايات الجديدة".

واستمر الاندفاع للتنقيب عن الذهب. ففي الفترة من ١٨٤٩ الى ١٨٥٥ استخرج منقبون كميات من الذهب الخام قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

وبفضل الذهب والفضة تحققت ثروات طائلة في كاليفورنيا مثل ثروات بارون الصحافة وليم راندولف هيرست ورؤساء كبرى الشركات مثل ليفي ستراوس وويلس فارغو بنك. والثمن بيئي وانساني باهظ.

قال جيم براون من قبيلة ايلم يومو الهندية التي استولى منقبون على اراضيها واستعبدوا افرادها: "عشنا الكابوس الاميركي وما زلنا ننتظر قطعة من الحلم الاميركي".

انضمت كاليفورنيا الى الولايات المتحدة في ١٨٥٠ بعد ان دفعت مئات الالاف من الدولارات في صورة مكافآت "ابادة" لمستوطنين طاردوا الهنود وقتلوهم، كان سكان الولاية من الهنود نحو ١٥٠ الفا تقلصوا في عصر حمى الذهب الى ٣١ الفاً.

وسيحيي هنود ومنظمات بيئية الذكرى بطريقة مختلفة في سان فرنسيسكو، قال غراي بريشين استاذ التاريخ في جامعة كاليفورنيا الذي اجرى ابحاثا لهذه الفترة: "كانت مثل قنبلة هيدروجينية انفجرت في البراري. ساد العنف واصبح ظاهرة مقبولة. والتعدين اصلا عمل عنيف".

وعندما تقلص الخام النفيس في عمليات التعدين السطحي لجأ منقبون الى تعرية سفوح الجبال بمياه مندفعة للكشف عن خام الذهب. ازالوا رواسب وزنها ١٢ مليارا من الاطنان اي ثمانية اضعاف الكميات التي ازيلت لحفر قناة بنما وانجرفت الى الانهار حيث دمرت مواطن تكاثر الاسماك ومهدت السبيل لفيضانات لا تزال تجتاح الولاية من حين لآخر.

ولا يزال الزئبق المميت الذي استخدم في فصل الذهب عن الركاز كامنا في مجاري المياه في كاليفورنيا. قال مسؤول ان نحو ٧٦٠٠ طن من الزئبق انجرفت مع مياه الانهار ولا تزال تشكل خطرا ساما.

اندرو كوين
(رويترز)

## شابلن المتسكع على الرسائل






سيدني شابلن (٧٢ عاما) ابن الممثل الكوميدي الشهير الراحل تشارلي شابلن، الى جانب صورة مكبرة لطابع تذكاري لوالده اصدرته الادارة الاميركية اخيرا. وامس كشف عن الطابع التذكاري في حفل مهرجان افلام شابلن في لوس انجلس في كاليفورنيا. وهو لشابلن في شخصية فيلمه "المتسكع الصغير" الذي ظهر اولا عام ١٩١٤. (رويترز تيليفوتو)

## الولايات المتقدمة بعدد الاعدامات

هانتسفيل (الولايات المتحدة) – و ص ف – تكساس حيث ينتظر ان تعدم المتهمة كارلا فاي تاكر اليوم الثلثاء، تتقدم على كل الولايات الاميركية الاخرى في عدد الاعدامات التي تنفذ فيها وبفارق كبير.

وما لم يصدر في اللحظة الاخيرة قرار تأجيل التنفيذ، يفترض ان تعدم تاكر عند الساعة السادسة من مساء اليوم بالتوقيت المحلي (منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء بتوقيت غرينتش).

وفي العام الماضي اعدم ٣٧ رجلا بحقنة قاتلة في سجن هانتسفيل وشكل ذلك ٥٠ في المئة من العدد الاجمالي للاعدامات التي تمت في كل الولايات المتحدة.

ومنذ ان اعادت المحكمة العليا العمل بعقوبة الاعدام في العام ١٩٧٦ اعدمت ولاية تكساس ١٤٤ شخصا، تلتها بفارق كبير فيرجينيا (٤٥) وفلوريدا (٤٠).

وينتظر حاليا اكثر من ٤٣٠ رجلا وست نساء معتقلين في سجن ماونتن فيو في غيتسفيل ان ينفذ فيهم حكم الاعدام. وبعد كارلا فاي تاكر من المنتظر ان ينفذ يوم الاثنين حكم الاعدام في حق شخص آخر هو ستيفن رانفرو في ظل لا مبالاة عامة.

واستنادا الى وزارة العدل في تكساس ينتظر المحكومون ما معدله تسع سنوات وتسعة اشهر قبل تنفيذ الحكم.

وبين المحكومين في تكساس ١٢ مكسيكيا وكندي واحد وخمسة اجانب آخرون بينهم ارجنتيني وتايلندي.

وبرغم ان امكان الحصول على عفو وارد في القانون الا ان اي محكوم بالاعدام في تكساس لم يحظ به منذ ٢٠ عاما.

ويتخذ قرار منح العفو او رفضه في اطار لجنة من ١٨ عضوا يختارهم حاكم الولاية.

والاثنين رفضت هذه اللجنة تخفيف عقوبة الاعدام ضد كارلا تاكر الى السجن المؤبد ورفضت منحها مهلة اضافية من ٩٠ يوما. ولا تجتمع اللجنة لاتخاذ قرارها بل يصوت كل عضو فيها من منزله بواسطة البريد.

## ديانا ملايين من الطوابع

رسائل في مركز بريد في لندن تحمل طوابع ديانا. (رويترز تيليفوتو)

لندن – و ص ف – طرحت للبيع امس الثلثاء في بريطانيا والعالم ١٧٠ مليونا من الطوابع تحمل صورة اميرة ويلز الراحلة ديانا، وتوقعت ادارة البريد البريطانية ان تكون الاكثر مبيعا في تاريخ الطوابع.

واوضح ناطق باسم ادارة البريد البريطانية انها اصدرت خمس فئات من الطوابع، كل منها تحمل صورة شهيرة للاميرة ديانا يحوطها شريط بنفسجي اشارة الى الحداد و"دلالة على الاحترام"، وعليها صورة فتى في الخامسة يشكر الاميرة التي قتلت في حادث سير في ٣١ آب ١٩٩٧ على ما اعطته من حب وحنان "لاطفال العالم كله".

وكانت الادارة البريطانية تعتزم اساسا اصدار ١٢٠ مليونا لكن كثرة الطلب من بريطانيا والعالم دفعتها الى زيادة الاصدار الى ١٧٠ مليونا.

واشار الناطق الى أن ادارة البريد ستصدر لاحقا كميات اضافية من طوابع ديانا اذا لزم الامر واشار الى ان امام الهواة حد اقصى هو نهاية ١٩٩٨ لشرائها.

وهذه المجموعة من الطوابع هي الثانية تصدرها ادارة البريد البريطانية تحمل صورة الاميرة. وكانت الاولى في مناسبة زواجها بالامير تشارلز في تموز ١٩٨١ وحصلت نحو ٢٠ دولة اخرى على اذن بريطانيا لاصدار طوابع تحمل صورة ديانا.

وسيخصص ريع مبيعات الطوابع من ادارة البريد البريطانية لصندوق ديانا للاعمال الخيرية. وكان ريع مبيعات نحو ٤٠ مليونا من اسطوانة اغنية "شمعة في مهب الريح" للبريطاني التون جون خصص كذلك لهذا الصندوق.

## اقدم اصابة بالايدز ١٩٥٩

باريس – و ص ف – في ابحاث اميركية نشرت نتائجها في مجلة "نيتشر" البريطانية ان اقدم اصابة "ثبتت علمياً" بفيروس الايدز تعود الى عام ١٩٥٩ لافريقي من البانتو في ليوبولدفيل (كينشاسا حاليا في جمهورية الكونغو الديموقراطية).

ويقول البروفسور ديفيد وزملاؤه في "مركز آرون دايموند لابحاث الايدز" في جامعة روكفلير في نيويورك، ان "تحليل العينة لا يثبت فقط ان هذه الاصابة هي اقدم اصابة معروفة حتى الآن، بل يعطي توضيحات حول اصل الفيروس وتطوره عند الانسان".

ويفيد واضعو الدراسة ان النتائج "تشير الى ان المجموعات الرئيسية للفيروس التي تسيطر على وباء الايدز تأتي من مصدر مشترك في الاربعينات او مطلع الخمسينات".

ويقول الباحثون بعد تحليل عينات من الفيروس الافريقي (زد آر ٥٩) ان الفيروسات الرئيسية في هذه الفئة "قد تكون تطورت انطلاقا من اصابة واحدة في صفوف السكان الافارقة قبيل عام ١٩٥٩".

ويشير الباحثون الاميركيون الى ان "العوامل التي نشرت الفيروس في افريقيا لا تزال مجهولة" وانه "يجب في هذا الاطار درس دور حملات التلقيح الكبيرة مع استخدام متكرر لحقنات غير معقمة" مع ان عوامل اخرى مثل العلاقات الجنسية "قد تكون لعبت دورا اكبر".

## في تفسير النهار

### "عاصفة الرياء"؟

كل هذا الضجيج؟

لكن ليس من المستبعد في النهاية أن تطوى أزمة المفتشين في العراق كما فتحت، فتقوم فرق التفتيش بالتدقيق في القصور الرئاسية، في اطار مهمات البحث الأبدي عن اسلحة صدام حسين الجرثومية، التي يمكن ان تكون في اي منزل متواضع، لا بل في اي تخشيبة، ذلك ان تخصيب الاسلحة الجرثومية مثل تنشيط الاسلحة الكيميائية لا يحتاج الى القصور او المساحات الشاسعة. اذاً، ماذا يمنع اللجنة الدولية من المطالبة بتفتيش بيوت العراقيين بيتاً بيتاً؟!

لا شيء بالتأكيد. لكن من الضروري أن نتأمل ملياً في وقائع الازمة الراهنة وما تطلقه من أشباح الاحتمالات العسكرية، ربما لكي نتبين ملامح الرياح واتجاهها كما يقال... فاذا كانت العملية العسكرية الاولى قد شنت على العراق تحت عنوان "عاصفة الصحراء"، فان ما يجري الآن قد لا يكون في النهاية اكثر من "عاصفة الرياء" الذي يهب في كل الاتجاهات وعلى كل الاصعدة تقريباً.

وباستثناء الشعب العراقي الذي يعاني من الحصار، لا الذي يساق الى تظاهرات التسلح والانضواء في أوهام "ام المعارك"، قد يكون كل الافرقاء مستفيدين من قرع الطبول في بورصة الضربة العسكرية الكبيرة وما تثيره من ضجيج وتخلّفه من آثار:

□ الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستفيد قياساً بما يواجهه في موضوع فضيحة مونيكا ليوينسكي، وانطلاقاً من تظهير موقف حازم وحاسم حيال صدام حسين، ولعل الاستفتاءات الاخيرة التي رفعت شعبيته الى درجة قياسية (٦٨ في المئة) رغم الفضيحة تؤكد مدى استفادته من استعراض القوة في العراق.

□ الرئيس العراقي مستفيد شخصياً، فهو يحاول ان يقدم عرضاً مثيراً وناجحاً للمواجهة السياسية والديبلوماسية مع اميركا، قد يسميه "ام المقارعة" ومن يدري؟ والواقع انه منذ بداية ازمة المفتشين تمكن من تعويم صورته كلاعب سياسي وان كان الامر لا يخلو من الملامح الطاووسية الفولاذية المعروفة.

والآن في ظل افتقار الموقف الاميركي الى الاجماع العربي والدولي يستطيع صدام حسين ان يقدّم مناورة أو مناورات تراجعية تنفّس الاحتقان العسكري وتخرجه معنوياً في موقع "المنتصر ديبلوماسيا" على الاقل.

□ الروس مستفيدون عبر وساطتهم وفيكتور بوسوفاليوك يجد نفسه نجماً في بغداد اكثر من اي مكان آخر(!)، والفرنسيون مستفيدون نسبياً وان كان موفدهم برتران دوفورك يحاول اقامة توازن غير مقنع مع الروس على صعيد الوساطة.

□ الدول العربية والخليجية تحديداً مستفيدة من خلال تسجيل "تحفظ عروبي" على وقائع استعراض القوة وهو تحفظ يمكن توظيفه في بورصة المشاعر الداخلية والقومية.

□ بنيامين نتنياهو (بلا زغرة) مستفيد داخلياً وهو ينظم احتفال توزيع الاقنعة المضادة للغازات، ومستفيد خارجياً من خلال اعادة تظهير اسرائيل في موقع الدولة المهددة والمستهدفة، لا الدولة البشعة المنخرطة في اجهاض فرصة ثمينة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

□□□

كلهم مستفيدون من هذه الزاوية، الاّ الشعب العراقي كما ذكرنا، خصوصاً في ظل محاولة الرد على بعض الاسئلة البسيطة والخبيثة ومنها:

اولاً: لماذا وافق صدام حسين قبل نهاية الاسبوع الماضي على الانخراط في مفاوضة وفد خبراء الاسلحة البيولوجية الذي تترأسه اميركية وهو أمر كان مرفوضاً في السابق؟

ثانياً: لماذا دعا وزير الاعلام العراقي امس، عشية وقوع الضربة العسكرية الكونغرس الاميركي الى تشكيل وفد يتفقد القصور الرئاسية، وهو ما اشارت اليه بعض الاذاعات الاوروبية امس، وهل تبقى احتمالات الضربة ومبرراتها محتفظة بزخمها في ظل هذا العرض المثير؟

ثالثاً: لماذا يقرر بوسوفاليوك البقاء في بغداد وهو يتحدث عن تحقيق تقدم في الموقف العراقي؟

رابعاً: وهو السؤال الأهم، هل تبلغ الحماقة باميركا فعلاً درجة قصف القصور وتدميرها بما فيها من أسلحة كيميائية وبيولوجية حيث يتجاوز الضرر الكارثي العراق والعراقيين الى دول المنطقة وشعوبها بمن فيهم الرعايا والجنود الاميركيون في الخليج؟ واذا استعيض عن القصف بعمل عسكري ارضي، هل يستطيع كلينتون تحمّل وقوع خسائر بشرية اميركية، والى اي حد؟

لا داعي للاجابة عن هذه الاسئلة. يكفي أن نتأمل في الوقائع، وان نفرك عيوننا قليلاً وقد ملأتها "عاصفة الرياء"... انه الرياء الذي صنعته تطورات المواقف وضرورات الحسابات التي ليست نابعة بالضرورة من الوضع العراقي.

... لكن الطبل يستجلب قارعيه، تماماً كما تستجلب الكروم السائبة الدببة... والثعالب.

راجح الخوري






النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٣ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٠٥٦٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb